



316.2: H64tA: v.5: 1934

الرسول - دار (النشر)

تقويم الرسول

NOV 14 1234

DEC 1 1234

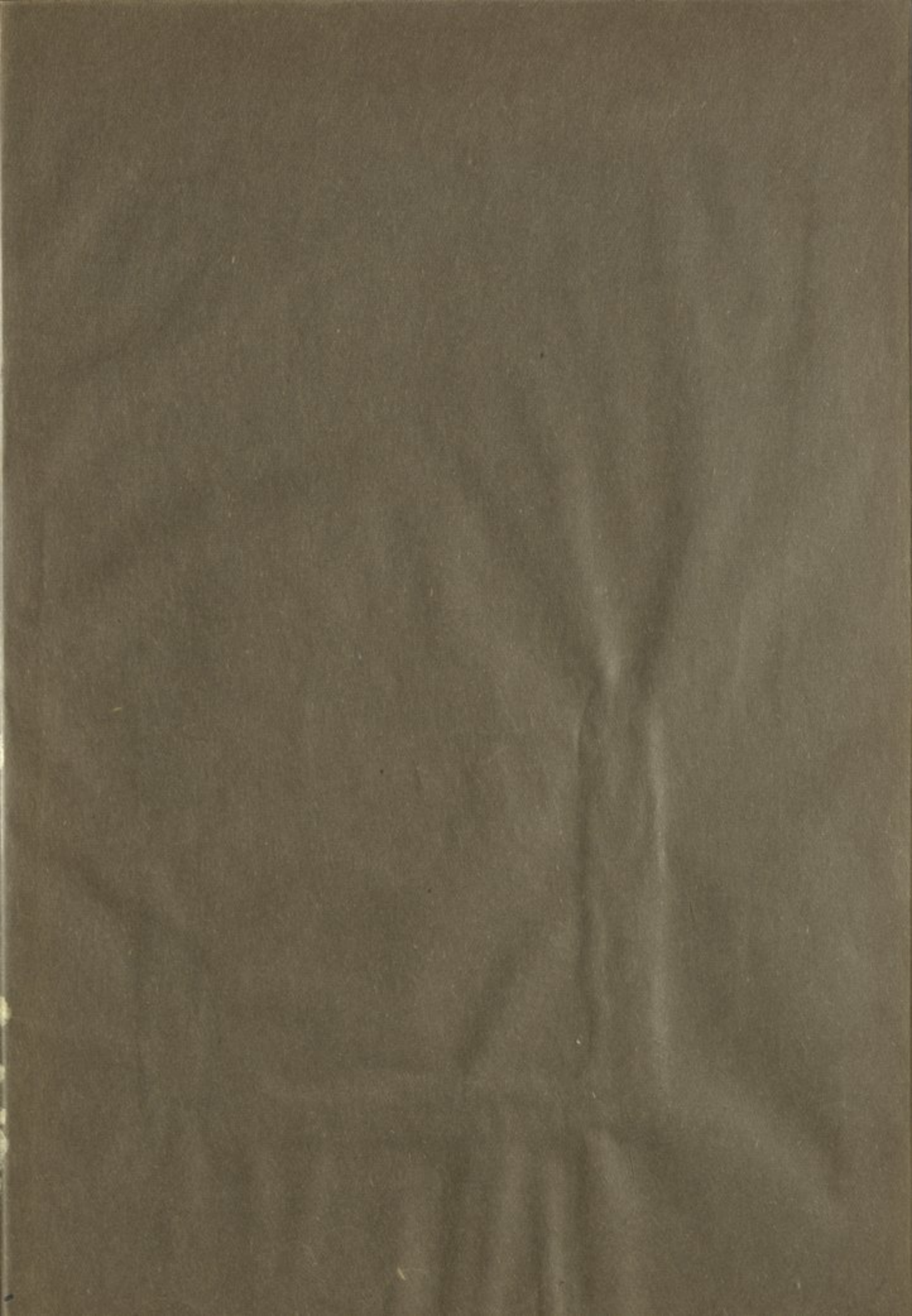
MAR 4 1234

316.2

H64tA

v.5

1934





محلات الملكة الصغيرة

الاسكندرية

بشارع مؤاد الاول رقم ١٥ (١)

القاهرة

بشارع عماد الدين رقم ١٦٥

سيدتي ان تلك المحلات التي ذاعت شهرتها في بيع الاصواف والحرير
التي تستوردها من مصانعها في فرنسا راساً تحتوي على كل ما يلائمك
دانتلا للفساتين والملابس الداخلية وارد عمل دوجان رين بيساريس
جوانتيات من جميع الاصناف وارد عمل شارل بيران وشركاه بيجرينويل
روايح واصناف للزينة وارد عمل لانغان بيساريس
علا ومودلات (باترون) لصنع الفساتين وارد ادارة Pictorial Review التي تصدر بنيويورك وباريس
كما انه توجد لديها مجموعة كبيرة من الاكياس للسيدات والاحزمة والاساور والعقود الخ الخ الخ

المرأة الجميلة التي تستعمل صابون بالمؤليف



صابون بالمؤليف يزيد الوجه الجميل جلالاً ويحسن كثيراً منظر الوجه الذي ليس
بجميل. أيها الذين تريدون جمال الوجه وطراوة الجلد ونعومته استعملوا فقط

صابون بالمؤليف

الوكلاء والمستودع - الشركة المصرية البريطانية التجارية
مصر ٣٣ شارع سليمان باشا - الاسكندرية شارع طوسون
والشركة فروع في يافا وبيروت وطرابلس

مَلَكَةُ السِّجَائِرِ الْمِصْرِيَّةِ



سِجَارُهُ

شريف

تفوق بجودتها واتقانها ووجاهتها أعلى أصناف السجائر

سجائر الدكتور البستاني الوطنية

رواجها دليل على جودتها



لزقة الكوكس

ماركة النسر

هي اللزقة الامريكية الوحيدة الاصلية

مهما قدموا لك من اللزقات فانها لا تفيد ولا تزيل الوجع والالم الا اذا كانت لزقة الكوكس
الاصلية ، احترسوا من اللزقات الرخيصة التي هي تقليد فقط . ان اللزقة التي تفيد فائدة عظيمة هي لزقة

الكوكس « ماركة النسر »

اطلب من الاجزجي أن يعطيك لزقة الكوكس

Established 1847
Allcock's
Plasters

الوكلاء والمسقودع العام : الشركة المصرية البريطانية التجارية

٣٣ شارع سليمان باشا بمصر ت ٥٣٤٦٧ و ٩ شارع طوسن بالاسكندرية ت ٧٣٣٢

مدارس المراسلات المصرية

ابتدائية . كفاءة . بكالوريا . على النظام الجديد اللغات الحية - فن الرسم - الصحافة - تأليف الروايات

- ١ - يمكنك أن تدرس في أى مكان شئت فأنت لست في حاجة إلى أن تذهب إلى المدرسة بل المدرسة هي التي تذهب إليك في منزلك
- ٢ - يمكنك أن تدرس وقتا تريد فكأن مدارسنا لا تغلق أبوابها في أي ساعة من ساعات الليل أو النهار ولست في حاجة إلى أن تضحي عملك في سبيل الدرس .
- ٣ - يمكنك أن تسير بسرعة أو يبطء حسب قوتك دون أن تتقيد في ذلك بسائر الطلبة
- ٤ - مصاريفنا ثلث أي مدرسة أخرى بناء على قاعدة العرض والطلب لأن طلبتنا لا يقتصرون على حي واحد من مدينة واحدة بل يشملون كل حي من كل بلدة من كل قطر يعرف اللغة العربية

اطلب كتبنا مجاناً

طريق النجاح - كيف تكوّن كاتباً - فن الرسم والكاريكاتور

فقط ١٠ ملحات طوابع بريد واذكر هذه المجلة واكتب إلى (مدارس المراسلات المصرية) ١١ شارع سنجر السروري شارع فاروق مصر تليفون ٥٠٣٥٩

الرجل الذى تحبه المرأة

بعض الرجال يفضلون المرأة البيضاء والبعض يحبون السمراء. أما النسوة فتهن بفضلن على الإطلاق الرجل الحقيقي، الرجل الطويل القامة، العريض الصدر، المقتول المضل. لأن غريزة المرأة تتطلب منذ القدم رجلاً يكمل ضعفها ويردعها وعن ابتاشها ثلة الاعتداء ومن الذي يتقدم في عمله؟ ذلك القصير النحيل أو البدين الضعيف الذي لا يستثير في النفس الحب والعجاب، بل العطف والاشفاق والرأف. لا بل هو الرجل الذي تتوفر فيه كل صفات الرجولة الرجل ذو العضلات الفولاذية والأعصاب الحديدية والارادة القوية. وهذا الرجل الذي يحصل على الوظيفة الكبيرة والمرتب الكبير. نعم وهذا هو ايضا الرجل الذي يحصل على الفتاة الجميلة



كيف تكون هذا الرجل

لا يوجد الا جواب واحد عرفه وعمل به كل الاقوياء الكاملي الاجسام والذين تراهم فلا تهابك نفسك من الاعجاب بهم تماماً كما تعجب الفتيات. ان السر هو الرياضة البدنية ولكن لا تخطيء من جهة اخرى وتزعم أن كل رياضة كيفما اتفق تفيد. فانه لا يفيد الا التربية المبنيّة على الاسس العلمية الصحيحة التي نعطيها نحن. ولست في حاجة الى ان تفعل اكثر من ان تعطني جسمك لمدة تسعين يوماً وأنا أتعهد بان أضيق طبقة جيلة من المضل على صدرك وذراعيك ورجليك وأجعل كل عضو في جسمك حياً وقوياً وجيلاً

اطلب كتابي المجاني

لاتضيع الفرصة بل ارسل لي طلب كتابي «الانسان الكامل» الذي يريك في ٧٠ صفحة لماذا تستطيع أن افعله لك. لست أريد نقوداً، فقط ١٠ ملحات طوابع بوستة تكاليف البريد (قسمة مجاوبة في الخارج) اكتب باسم

محمد فائق الجوهري

ارجو أن ترسلوا لي نسخة من كتابكم المجاني «الانسان الكامل» عن تحسين الصحة وتقوية الجسم وعلاج الملل للزمنة والعيوب الجسدية بالطرق الطبيعية وقد وضعت سطراً تحت مايهمني

النعافة . السمعة . ضعف المعدة . القلب الصدر . الظهر . النظر . الذاكرة . العادة السرية . الاحتلام . الضعف التناسلي . امراض الجلد . الكبد . الكلى . الشعر . قصر القامة . احديداد الظهر . تقوس الارجل . انحدار الكتفين . الزكام . ضيق التنفس . الروماتزم . الصداع . الامساك . الفتق . فقر الدم . الامراض العصبية . الارق . الهم والكآبة . الخمول . الخوف . ضعف الثقة في النفس . الارادة . الملاحظة . الشخصية الاجتماعية

اي علة اخرى

الاسم

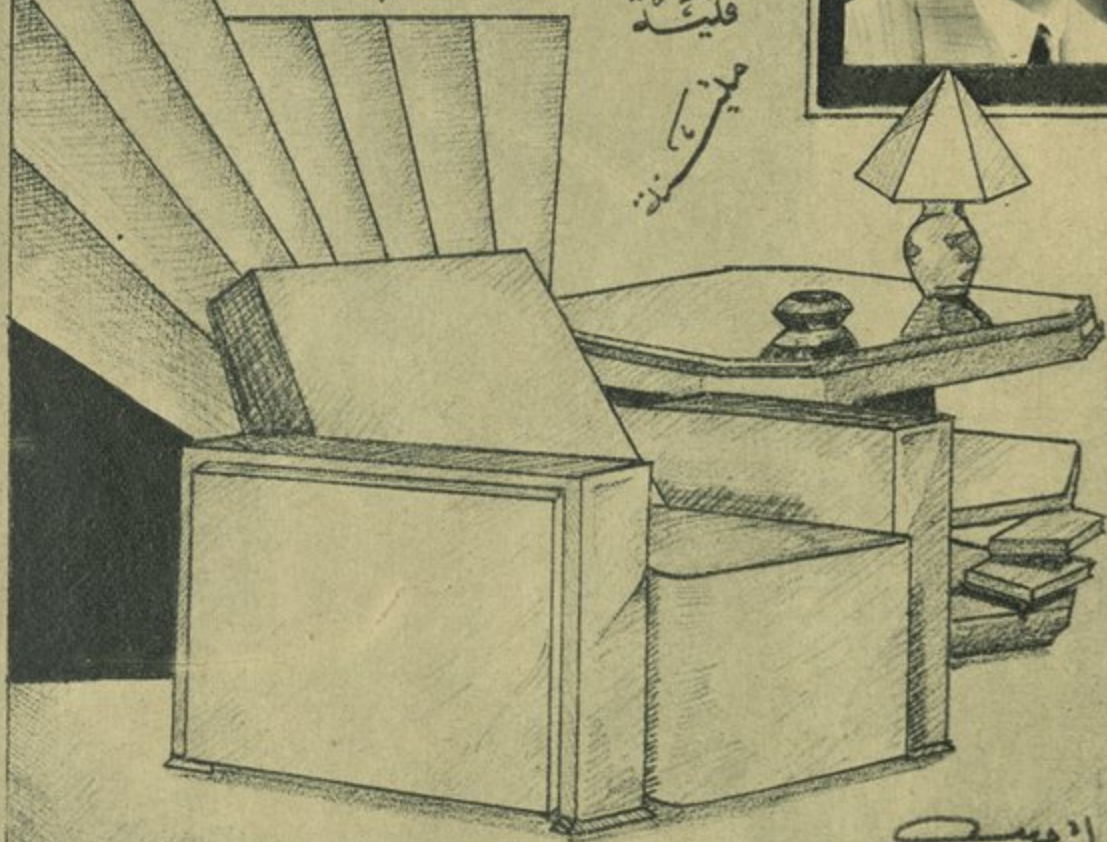
السن

العنوان



موبيليات محمد حسين الجندى

فنيّة
ميتريّة



لنهر

صحر ملتقى شارعى جامع ميركس والقاضى الفاضل تليتون ٤٢٠٤١

٥٨ //

وسيل شارع جامع الرضوانية

لبن اللبريس حياة الاطفال الرضع



وهو لبن وطعام في وقت واحد ان كل الابان المحففة التي تشتريها الام في اللعب لتغذية طفلها هي لبن فقط بمجد وعول الي بودره
لكن لبن اللبريس يختلف اهتماماً عظيماً عن كل بقية الالبان فهو ليس لبناً فقط مثلها لكنه طعام محضر تحضيراً علمياً
طيباً في معامل اللبريس في إنجلترا لكي يماثل لبن الام تماماً ولكي يحتوي على الفيتامين الضروري الموجود في لبن الام
وهو اللبن الوحيد الذي يمنع الكساح في الاطفال ولا يسبب اسهالا ابداً

وهو محضر بدرجات مختلفة ليناسب مع معدة الطفل منذ اول الولادة

لبن اللبريس نمرة (١) من ساعة الولادة لمدة ثلاثة اشهر

لبن اللبريس نمرة (٢) من ثلاثة اشهر لمدة ستة اشهر

لبن اللبريس نمرة (٣) من ستة اشهر فما فوق

Allenbury's foods for Infants

الوكلاء الوحيدون : الشركة المصرية البريطانية التجارية . مصر . ٣٣ شارع سليمان باشا
الاسكندرية ٩ شارع طوسن . وللشركة فروع في يافا وبيروت وطرابلس

316.2
H64tA
V.5
1934

تقويم الهلال

١٩٣٤

الستة الخامسة

يصدر عن دار الهلال

شارع الأمير قدادار المتفرع من شارع كوبري الحديو اسماعيل
عنوان المكتبة : ادارة تقويم الهلال . بوسنة قصر الدوبارة مصر

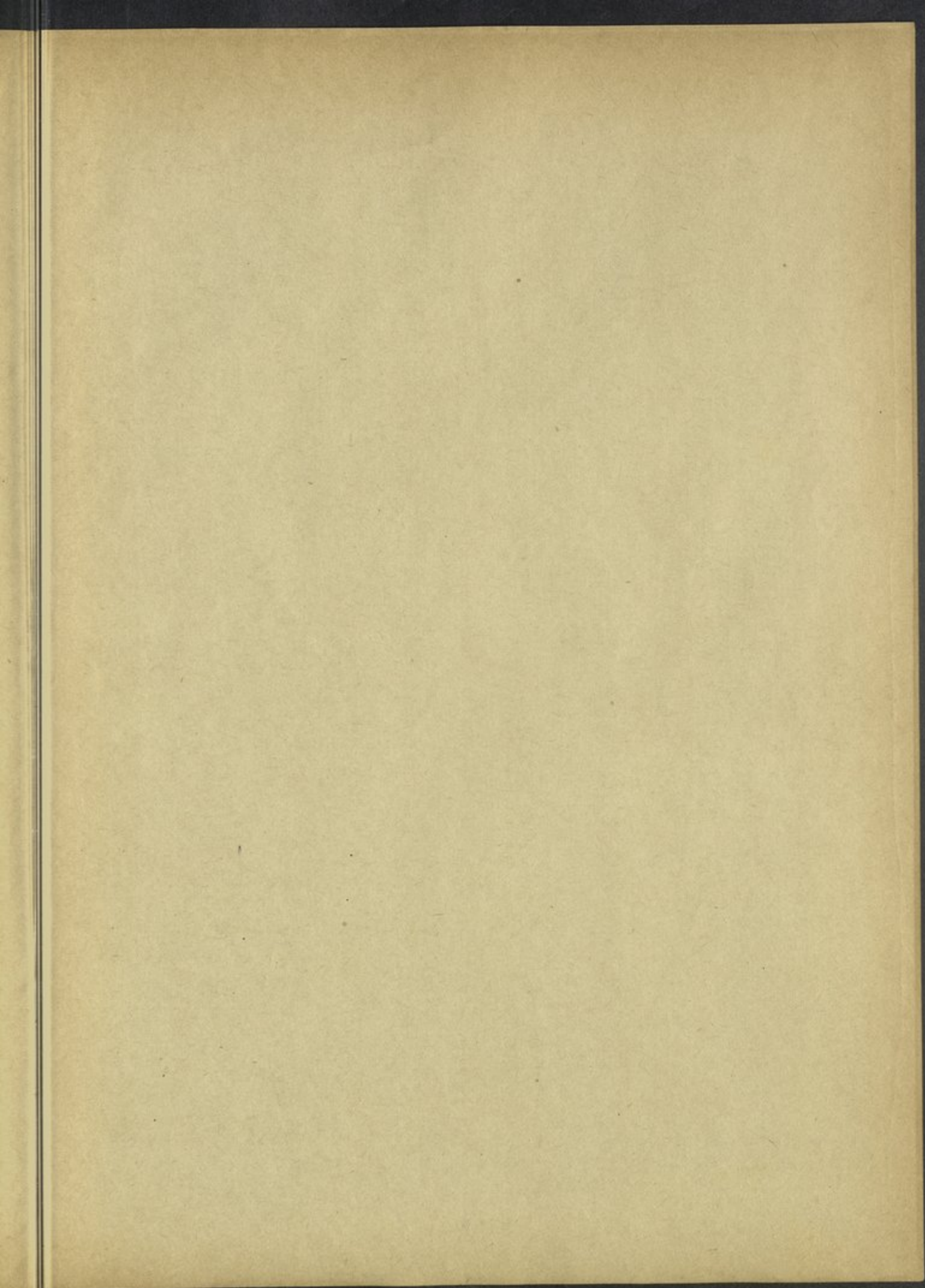
48965

طبع بمطبعة دار الهلال بمصر



فهرس

الدين المصري وصندوق الدين	٨٦	اعلانات	١
النظارات والوزارات المصرية	٨٩	فهرس	١١
جريس يرادلي	٩٣	التواريخ والمواسم والاعباد	١٣
البريد المصري	٩٤	نتيجة سنة ١٩٣٤	١٤
الجواهر الصبغة والزائفة	٩٦	حوادث السنة مصورة	١٥
الجمال والفن	٩٧	فشل سياسة المؤتمرات	٤٢
الموانيء المصرية	٩٨	نهضة المرأة المصرية	٤٥
عصبة الأمم وم أكثر منها حقيقة	١٠٠	اونا مركل	٤٩
موريل ايفانز	١٠٣	حدائق الحيوانات بالجيزة	٥٠
سجون النساء	١٠٤	فكاهات مصورة	٥٥
العناصر الرئيسية في الاغذية ومقاديرها	١٠٦	العالم بعد قرن	٥٦
كيف تعرف المستقبل ؟	١٠٩	من حضيت الفافة الى اوج الشهرة	٦٠
قصة البنكنوت	١١٢	هل أنت منوم أو وسيط ؟	٦٤
اسراف الكواكب احدى ضرورات المهنة	١١٤	مخترعات لكل انسان	٦٦
فكاهات مصورة	١١٩	فكاهات مصورة	٦٧
في موسم الحج	١٢٠	معرض شيكاغو	٦٨
الطرق الصوفية	١٢٢	مشروعات الري الكبرى في عام	٧٠
ماذا يحدث في العالم في ساعة واحدة ؟	١٢٣	متفرقات	٧٣
معلومات شتى	١٣٤	الاوبئة في مصر	٧٤
كوكبان سينائيان	١٣٥	جهالات شائعة	٧٨
للتسلية	١٣٦	عدد سكان العالم	٧٩
فكاهات مصورة	١٣٤	الكشافة	٨٠
اعلانات	١٣٥	الانسان كآلة	٨٢
		فكاهات مصورة	٨٥



التواريخ والمواسم والاعياد

المواسم والاعياد الرسمية

التواريخ

لعطلة مصالح الدولة المصرية الواقعة في سنة ١٩٣٤

سنة ١٩٣٤ ميلادية

تبدأ يوم الاثنين أول يناير في منتصف الليل السابق

سنة ١٣٥٣ هجرية

تبدأ مساء يوم الأحد ١٥ ابريل سنة ١٩٣٤ وقت غروب

الشمس (أول محرم)

سنة ١٦٥١ قبطية

تبدأ في صباح يوم الثلاثاء ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٤ وقت شروق

الشمس (أول توت)

أيام العطلة

١ } غاية صوم رمضان ووقفة عيد الفطر
الثلاثاء ١٦ يناير سنة ١٩٣٤
٣٠ رمضان ١٣٥٢

٣ } عيد الفطر المبارك (العيد الصغير)
الاربعاء ١٧ ، ١٨ ، ١٩
الخميس ٢٠ يناير سنة ١٩٣٤
الجمعة ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ شوال
سنة ١٣٥٢

١ } عيد الدستور المصري
الخميس ١٥ مارس سنة ١٩٣٤
ويوم الاستقلال ٢٩ ذو القعدة سنة ١٣٥٢

١ } وقفة عيد الاضحى
الاحد ٢٥ مارس سنة ١٩٣٤
٩ ذو الحجة سنة ١٣٥٢

١ } عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول
الاثنين ٢٦ مارس سنة ١٩٣٤
١٠ ذو الحجة سنة ١٣٥٢

٤ } عيد الاضحى المبارك (العيد الكبير)
الاثنين ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩
الثلاثاء ٣٠ مارس سنة ١٩٣٤
الاربعاء ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤
الخميس ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ذو الحجة سنة ١٣٥٢

١ } شم النسيم وأول الخماسين
الاثنين ٩ ابريل سنة ١٩٣٤
٢٤ ذو الحجة سنة ١٣٥٢

١ } عيد رأس السنة الهجرية
الاحد ١٥ ابريل سنة ١٩٣٤
أول محرم سنة ١٣٥٣

١ } مولد النبي صلى الله عليه وسلم
الاحد ٢٤ يونيو سنة ١٩٣٤
١٢ ربيع الأول سنة ١٣٥٣

١ } الاحتفال بوفاء النيل السعيد
أواخر اغسطس وأوائل سبتمبر
سنة ١٩٣٤ - النصف الاخير
من جمادى الاولى سنة ١٣٥٣

١ } عيد ارتقاء حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد عرش مصر (٩ اكتوبر سنة ١٩١٧)
الاثنين ٩ أكتوبر سنة ١٩٣٤
٣٠ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٣

الفصول

فصل الربيع :

يبتدىء صباح يوم ٢١ مارس سنة ١٩٣٤
ومدته ٩٢ يوما و ١٩ ساعة

فصل الصيف :

يبتدىء من فجر يوم ٢٢ يونيو سنة ١٩٣٤
ومدته ٩٣ يوما و ١٥ ساعة

فصل الخريف :

يبتدىء عند غروب شمس يوم ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٤
ومدته ٨٩ يوما و ١٩ ساعة

فصل الشتاء :

يبتدىء ظهر يوم ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٤
ومدته ٨٩ يوما وساعة واحدة

كسوف كلي

يتم كسوف كلي يختفي فيه جميع قرص الشمس في صباح يوم ٢١
اغسطس سنة ١٩٣٤

قاعدة لتحويل السنين الهجرية

الى سنين ميلادية

السنة الهجرية - $\frac{3 \text{ السنة الهجرية}}{100} + 6216 =$ السنة الميلادية

قاعدة لتحويل السنين الميلادية الى سنين هجرية

(السنة الميلادية - 6216) $\times \frac{100}{97} =$ السنة الهجرية

نتيجة سنة ١٩٣٤

يناير						فبراير						مارس					
الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	الاثنين	٥	١٢	١٩	٢٦	الاثنين	٥	١٢	١٩	٢٦	الاثنين	٥
الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الثلاثاء	٦	١٣	٢٠	٢٧	الثلاثاء	٦	١٣	٢٠	٢٧	الثلاثاء	٦
الأربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	الأربعاء	٧	١٤	٢١	٢٨	الأربعاء	٧	١٤	٢١	٢٨	الأربعاء	٧
الخميس	٤	١١	١٨	٢٥		الخميس	٨	١٥	٢٢		الخميس	٨	١٥	٢٢		الخميس	٨
الجمعة	٥	١٢	١٩	٢٦		الجمعة	٩	١٦	٢٣		الجمعة	٩	١٦	٢٣		الجمعة	٩
السبت	٦	١٣	٢٠	٢٧		السبت	١٠	١٧	٢٤		السبت	١٠	١٧	٢٤		السبت	١٠
الأحد	٧	١٤	٢١	٢٨		الأحد	١١	١٨	٢٥		الأحد	١١	١٨	٢٥		الأحد	١١
أبريل						مايو						يونيو					
الاثنين	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الاثنين	٧	١٤	٢١	٢٨	الاثنين	٤	١١	١٨	٢٥	الاثنين	٤
الثلاثاء	٣	١٠	١٧	٢٤		الثلاثاء	٨	١٥	٢٢	٢٩	الثلاثاء	٥	١٢	١٩	٢٦	الثلاثاء	٥
الأربعاء	٤	١١	١٨	٢٥		الأربعاء	٩	١٦	٢٣	٣٠	الأربعاء	٦	١٣	٢٠	٢٧	الأربعاء	٦
الخميس	٥	١٢	١٩	٢٦		الخميس	١٠	١٧	٢٤	٣١	الخميس	٧	١٤	٢١	٢٨	الخميس	٧
الجمعة	٦	١٣	٢٠	٢٧		الجمعة	١١	١٨	٢٥		الجمعة	٨	١٥	٢٢	٢٩	الجمعة	٨
السبت	٧	١٤	٢١	٢٨		السبت	١٢	١٩	٢٦		السبت	٩	١٦	٢٣	٣٠	السبت	٩
الأحد	٨	١٥	٢٢	٢٩		الأحد	١٣	٢٠	٢٧		الأحد	١٠	١٧	٢٤		الأحد	١٠
يوليو						أغسطس						سبتمبر					
الاثنين	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الاثنين	٦	١٣	٢٠	٢٧	الاثنين	٣	١٠	١٧	٢٤	الاثنين	٣
الثلاثاء	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	الثلاثاء	٧	١٤	٢١	٢٨	الثلاثاء	٤	١١	١٨	٢٥	الثلاثاء	٤
الأربعاء	٤	١١	١٨	٢٥		الأربعاء	٨	١٥	٢٢	٢٩	الأربعاء	٥	١٢	١٩	٢٦	الأربعاء	٥
الخميس	٥	١٢	١٩	٢٦		الخميس	٩	١٦	٢٣	٣٠	الخميس	٦	١٣	٢٠	٢٧	الخميس	٦
الجمعة	٦	١٣	٢٠	٢٧		الجمعة	١٠	١٧	٢٤	٣١	الجمعة	٧	١٤	٢١	٢٨	الجمعة	٧
السبت	٧	١٤	٢١	٢٨		السبت	١١	١٨	٢٥		السبت	٨	١٥	٢٢	٢٩	السبت	٨
الأحد	٨	١٥	٢٢	٢٩		الأحد	١٢	١٩	٢٦		الأحد	٩	١٦	٢٣	٣٠	الأحد	٩
أكتوبر						نوفمبر						ديسمبر					
الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	الاثنين	٥	١٢	١٩	٢٦	الاثنين	٣	١٠	١٧	٢٤	الاثنين	٣
الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الثلاثاء	٦	١٣	٢٠	٢٧	الثلاثاء	٤	١١	١٨	٢٥	الثلاثاء	٤
الأربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	الأربعاء	٧	١٤	٢١	٢٨	الأربعاء	٥	١٢	١٩	٢٦	الأربعاء	٥
الخميس	٤	١١	١٨	٢٥		الخميس	٨	١٥	٢٢	٢٩	الخميس	٦	١٣	٢٠	٢٧	الخميس	٦
الجمعة	٥	١٢	١٩	٢٦		الجمعة	٩	١٦	٢٣	٣٠	الجمعة	٧	١٤	٢١	٢٨	الجمعة	٧
السبت	٦	١٣	٢٠	٢٧		السبت	١٠	١٧	٢٤		السبت	٨	١٥	٢٢	٢٩	السبت	٨
الأحد	٧	١٤	٢١	٢٨		الأحد	١١	١٨	٢٥		الأحد	٩	١٦	٢٣	٣٠	الأحد	٩

حوادث السنة مصورة



كشاف مصر الاعظم

ستظل سنة ١٩٣٣ سنة مجيدة في تاريخ الكشافة المصرية . اذ فيها أعيد تنظيم هذه الكشافة رسمياً وصدر مرسوم ملكي بتأليف جمعية لها واستناد رئاستها الى سعادة زكي الابراشي باشا ناظر الخاصة الملكية ، وفيها نودي بسمو الأمير فاروق ولي العهد كشافاً أعظم في حفلة حافلة شهدها جلالة الملك والوزراء ورجال الدولة وممثلو الدول الاجنبية . وقد أخذت هذه الصورة في اثناء تلك الحفلة . ويرى جلالة الملك وهو يحيي جماعات الكشافة يده الكريمة وقد وقف إلى يساره سمو ولي العهد بملابس الكشافة الرسمية



الملك في زيارة كليات الأزهر

افتتح جلالة الملك في الشتاء الماضي كليات الأزهر الجديدة وفي مقدمتها كلية أصول الدين وكلية اللغة العربية . والصورة التي فوق هذا الكلام تمثله داخلا كلية أصول الدين والى يمينه فضيلة الأستاذ الاكبر الشيخ الظواهري شيخ الأزهر والى يساره فضيلة الأستاذ عبد المجيد اللبان رئيس كلية أصول الدين ، وخلفهم الوزراء وكبار رجال القصر وقد اصطف طلبة الكلية على شرفها الكبيرة بزيهم الرسمي لتحية جلالة الملك



الملك يفتتح معرض الصور الرجعي

أقامت جمعية محبي الفنون الجميلة في الشتاء الماضي معرضاً كبيراً عرضت فيه طائفة كبيرة من الصور التي لها صلة بتاريخ مصر في القرن الماضي وسمته « معرض الصور الرجعي » . وقد تفضل جلالة الملك بافتتاحه . وتمثله هذه الصورة نازلاً من السيارة وأمامه محمد بك محمود خليل نائب رئيس جمعية محبي الفنون الجميلة ومعالى توفيق رفعت باشا رافعاً يده الى رأسه



زيارة ملك إيطاليا

جلالة ملك مصر

رد جلالة الملك فيكتور عمانوئيل الثالث وجلالة الملكة هيلانة في هذه السنة لجلالة الملك فؤاد الزيارة الرسمية التي زارها في سنة ١٩٣٧ فاحتفلت بهما مصر ، حكومة وشعباً ، احتفالاً عظيماً ، وكان يصحب الضيفين الكريمين كريمتهما الصغرى البرنيس مافلدا . وبعد انتهاء الزيارة الرسمية سافر الضيوف الى الوجه القبلي وتفرجوا على آثاره ثم زاروا الاسكندرية قبل عودتهم الى إيطاليا

المركبة الملكية التي أقبلت جلالة الملك فؤاد وضييفه جلالة الملك فيكتور عمانوئيل الثالث ملك إيطاليا عند مغادرتها لاساحة محطة العاصمة يوم وصول ملكي إيطاليا اليها . وكانت المركبة التي تنتمي لجلالة ملكة إيطاليا وسمو الامير عبد المنعم



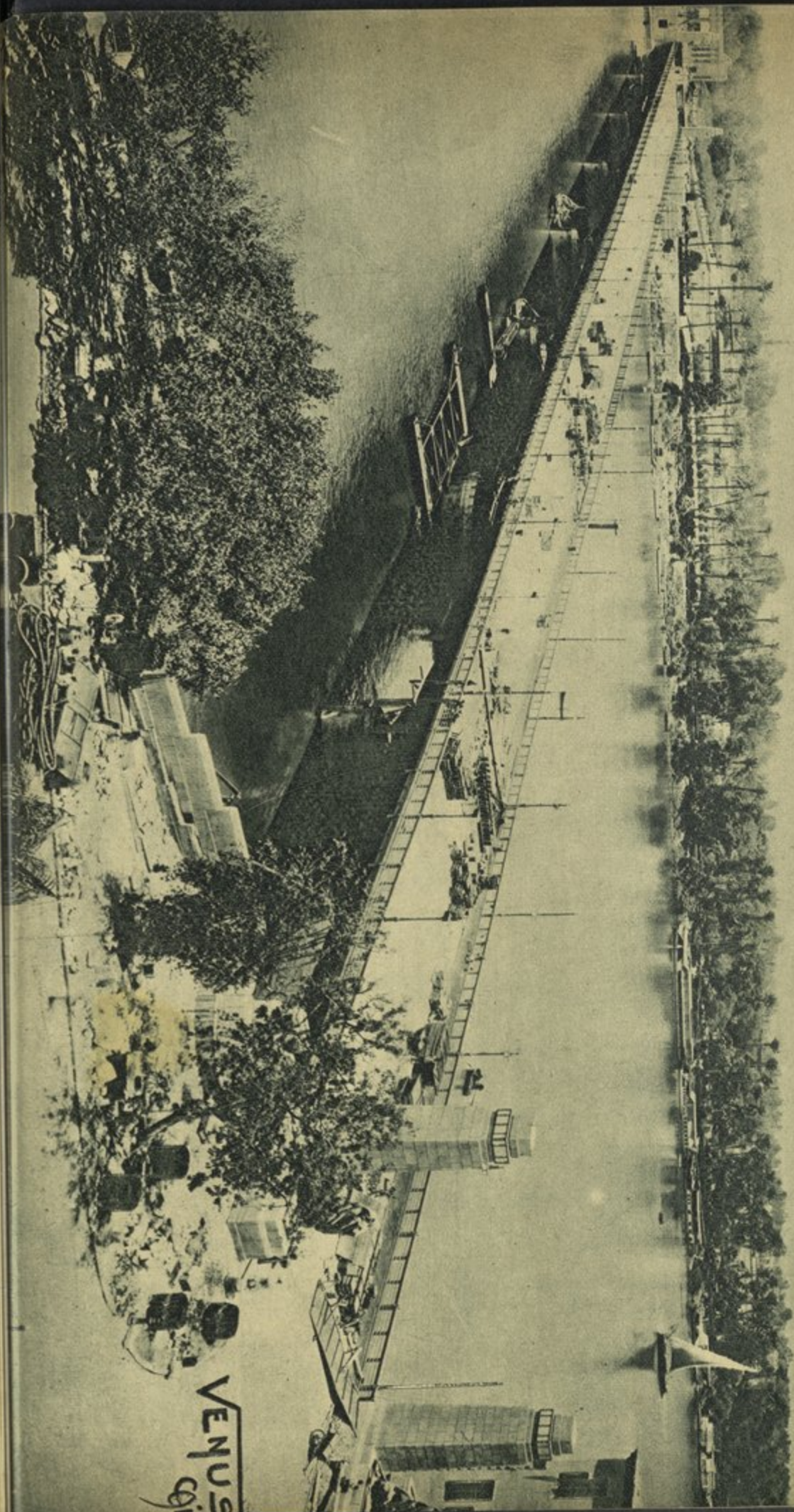
في أعلى : المداية التذكارية التي ضربت تخليداً لزيارة جلالة الملك فيكتور عمانوئيل الثالث لمصر . وقد نقش عليها رسمه ورسم جلالة الملك فؤاد . وقد صنعت من هذه المداية مداليتان من الذهب للملكين العظيمين . أما المدايات الاخرى فصنعت من البرونز والفضة



الى اليسار: صورة طبيعية لجلالة الملك فيكتور عمانوئيل الثالث ملك إيطاليا عند تنزهه على ظهر جل في صحراء اسوان أثناء زيارته للوجه القبلي مع الملكة هيلانة والبرنيس مافلدا

كورى المديو اسماعيل

يد كورى المديو اسماعيل المبدى من أقيم الكبارى
المصرية والكبرما . وقد احتفل بفتاحه رسمياً يوم ١ يونيو
١٩٢٣ فى حفلة رائعة حضرها جلالة الملك وكبار رجال
حكومته . وزى هنا منتظراً عاماً لكبرى المديو افتتاه مرور
جلالة الملك عليه يوم افتتاحه





أخذت الصورة التي الى اليسار
لدولة اسماعيل صدقي باشا وهو
سائر في داخل محطة العاصمة بعد
القبض على الشاب الذي حاول اغتياله
برصاص مسدسه ولم يتمكن من ذلك
لأن محمد بك حسين الامين الثاني لمحه
وأمسك يده قبل ان ينفذ جنائته .
وبرى محمد بك الى عيّن صدقي باشا

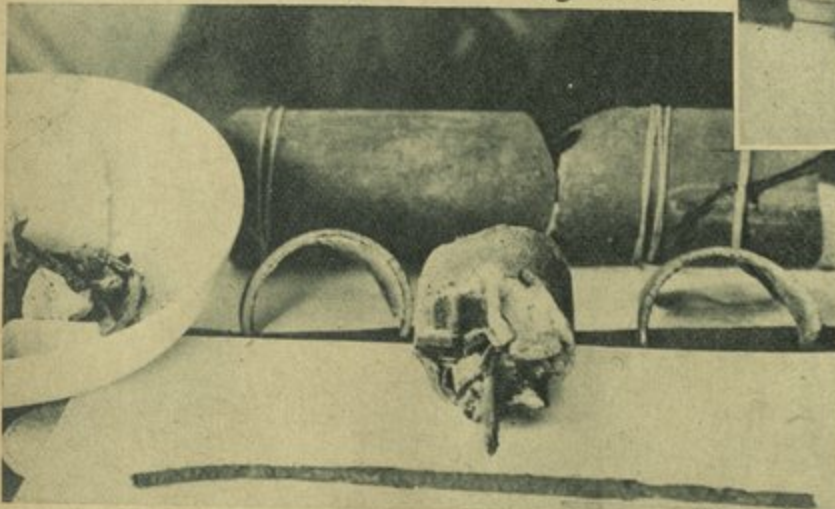
محمد علي الغلال وهو واقف في
قفص الاتهام اثناء محاكمته



القنابل في سنة ١٩٣٣

ومحاولة الاعتداء على دولة صدقي باشا

ليس في مصر من يجهل قصة القنابل التي وضعها مجهولون في جهات مختلفة
من العاصمة في سنة ١٩٣٣ ولم يوفق البوليس الى معرفة اصحابها وقد قبض على
بعضهم بهذه التهمة ، ولكن النيابة اقترحت عنهم لعدم ثبوت شيء عليهم . وقد
بلغ عددها نحو عشرين قنبلة انفجر بعضها ولم ينفجر البعض الآخر . والقنبلة
الوحيدة التي عثر عليها خارج العاصمة هي القنبلة التي وضعت على خط سكة
الحديد بجوار طما لنسف القطار المقل لدولة اسماعيل صدقي باشا ولكنها
اكتشفت قبل مرور القطار بقليل . وقد اقترنت حوادث القنابل بمحاولة
اغتيال صدقي باشا في محطة العاصمة يوم سفره الى الاسكندرية ليبحر منها الى
اوربا . وكاد المتهم واسمه محمد علي الغلال ينفذ جريمته لو لم يلحظه محمد بك حسين
الامين الثاني مقبلا على صدقي باشا ويده ورقة يلوح بها كأنها عريضة فاشتبه
به وضرب على يده فاكتشف المسدس



الى اليسار : صورة شظايا قنبلة من القنابل الكثيرة
التي وضعها مجهولون في جهات مختلفة في العاصمة
في خلال سنة ١٩٣٣ وعجز رجال البوليس عن
الاعتداء اليوم بالرغم من كثرة عديم ووفرة
وسائلهم . ومما هو جدير بالذكر هنا أن معظم
القنابل التي عثر عليها كانت بشكل ماسورة
كانت ترى في الصورة جلياً



ملك البلجيكي في مصر

مر جلالة الملك البرت ملك البلجيكي بمصر في
خلال سنة ١٩٣٣ قادماً من السكونغو البلجيكي
بالطيارة. وبعدما أقام في القاهرة ساعات استأنف
الطيران الى اوربا عائداً الى بلاده

امبراطورة الحبشة في القاهرة

زارت جلالة امبراطورة الحبشة في الصيف
الماضي الاراضي المقدسة في فلسطين . ثم عرجت
على السويس في طريق عودتها الى الحبشة فرحب
بها بعض المطارنة القبط الذين انتدبهم غبطة
الحبر الجليل الانبا يؤنس البطريك لهذا الغرض .
وترى صورة جلالتها الى اليسار وقد أخذت لها
في السويس



امراء ايطاليا

في مصر
صمو الأمير امبرتو ولي
عهد ايطاليا والى جانبه
شقيقته الأميرة مافلدا
جالسين على بعض
الآثار المصرية عند
زيارتها لمصر



ولي عهد البلجيكي

في مصر
بعد ما انتهت رحلة سمو
ولي عهد البلجيكي
وقربنته في افريقيا قدما
القاهرة ليركبا فيها طيارة
الى اوربا



المستر برنارد شو

الكتاب والفكر الانجليزي الذائع الصيت
وقد كان من زوار مصر في السنة الماضية .
ويرى هنا وحوله جمع من الفلاحين في اسوان



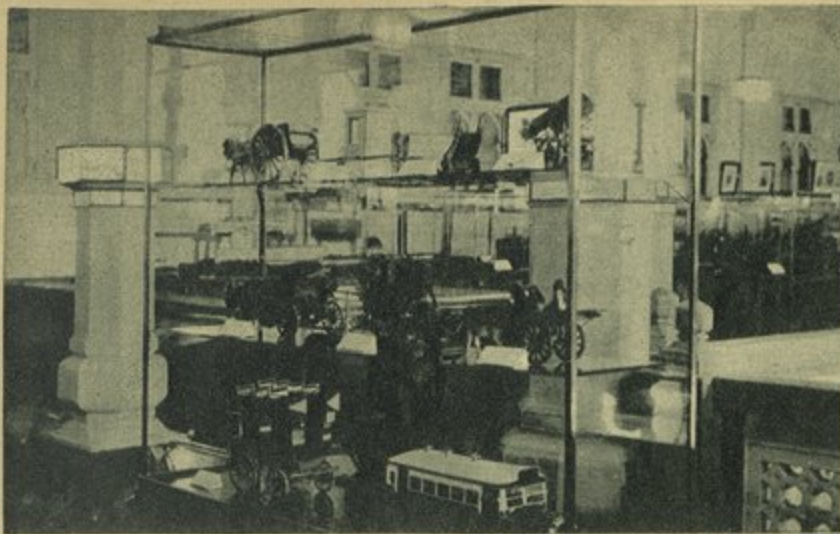
كريمان هاتم خالص

ملكة الجمال في تركيا لسنة ١٩٣٣
وقد زارت مصر مع والدها فاحتفلت
بها الهيئات المصرية واكرمت وفادتها



المسيو دومرج

رئيس جمهورية فرنسا السابق
وقد زار مصر في الشتاء الماضي
مع مدام دومرج وأقاما فيها أياما

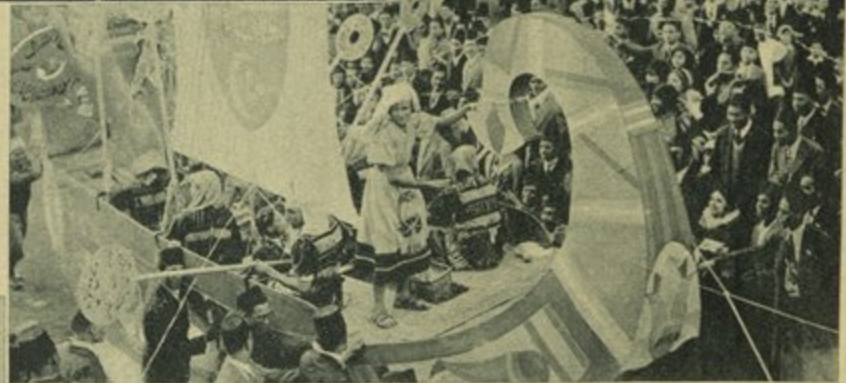


متحف سكة الحديد

بمناسبة انعقاد مؤتمر سكة الحديد الدولي في مصر في أوائل سنة ١٩٣٣ أنشأت مصلحة سكة الحديد متحفاً لسكة الحديد بجوار محطة العاصمة على مثال متاحف سكة الحديد الموجودة في بعض عواصم أوروبا الكبرى . والصورة التي إلى اليسار تمثل جانباً من جوانب هذا المتحف وقد ظهرت فيه بعض وسائل النقل القديمة والحديثة

مهرجان القرش

كان المهرجان الذي نظمته جماعة القرش أعظم احتفال عام أقيم في مصر في خلال سنة ١٩٣٣ . وقد أخذت هذه الصورة التي إلى اليمين عند مرور مركبة من المركبات التي تألف منها اللوكب في الحيزة



« جامبوري » الكشافة

اجتمع في « جامبوري » الكشافة الذي أقيم في بودابست في صيف سنة ١٩٣٣ ثلاثون ألف كشاف من جميع انحاء العالم وبينهم مندوبو الكشافة المصرية . والصورة التي إلى اليسار تمثل اللورد بادن باول الكشاف الاعظم وهو يعرض فرق الكشافة في اليوم الاول . وإلى يساره الاميرال هورث القائم باعمال الملك في المجر

مؤتمر السياحة الدولي

شهدت مصر في السنة المنصرمة مؤتمرين دوليين كبيرين : احدهما مؤتمر سكة الحديد الدولي والآخر مؤتمر السياحة الدولي . والصورة التي إلى اليمين تمثل بعض أعضاء مؤتمر السباحة من رجال وسيدات عند خروجهم من حفلة الافتتاح وقد أقيمت في دار الاوبرا الملكية برئاسة جلالة الملك وتشريفه





المعرض العربي الاول

أقيم في خلال سنة ١٩٣٣ أول معرض عربي لمصنوعات البلدان العربية، وذلك في مدينة القدس وقد اشتركت مصر فيه بقرار رسمي من مجلس الوزراء . ونجح هذا المعرض نجاحاً عظيماً شجع القائمين به على إقامة غيره . وقد كان سمو الامير عبد الله في مقدمة زائريه . والصورة التي في أعلى تمثل توافد الناس عليه يوم الافتتاح

الوفد العربي وسفره الى الهند

سافر الى الهند من أشهر سباحة الحاج امين الحسيني مفتي القدس الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى وسعادة محمد علي علوبه باشا من كبار رجال المؤتمر الاسلامي الذي عقد في القدس لجمع التبرعات من مسلمي الهند للجامعة الاسلامية التي يراد بناؤها في القدس . وقد أخذت الصورة التي الى اليمين في حفلة الوداع التي أقيمت لها في كلية روضة المعارف في القدس قبل مغادرتها لها الى الهند . ويسرنا أن نقول لهما عابداً من رحلتهما هذه سالمين موفقين



حوادث فلسطين

أراد وطنيو فلسطين في شهر أكتوبر الماضي أن يقوموا بمظاهرات سلمية للاحتجاج على الهجرة اليهودية الى فلسطين بلا قيد ولا شرط، ولطالبة الحكومة بوقف هذه الهجرة وبمنع بيع الاراضي لليهود وبانشاء مجلس نيابي ينتخب اعضاؤه انتخاباً. حاولت الحكومة قمع المظاهرة الاولى التي اقيمت في القدس بالقوة ففشأ عن ذلك قتل بعضهم وجرح آخرون من الاهلين . ولكن الحوادث الخطيرة حدثت في الاسبوع التالي لما اقيمت مظاهرة يافا اذ اعتدى رجال البوليس والجنود على الاهلين العزل من السلاح اعتداء لا يبرره مبرر ولا يسوغه مسوغ فاضربت فلسطين كلها سبعة أيام كاملة ووقعت اضطرابات في جميع انحاءها حتى اضطرت السلطة الى إلغاء حفلة الاحتفال بافتتاح ميناء حيفا الجديد . والصورة التي الى اليسار تمثل جوع المتظاهرين في القدس يردها رجال البوليس وقد سقط أحد المتظاهرين على الارض . أما الصورة التي في اسفل فاختدت في يافا وهي لا تحتاج الى وصف





اسماعيل صدقي باشا

وقد استقال من رئاسة الوزارة في اوائل اكتوبر سنة ١٩٣٣ بعد ما تقلد هذا المنصب أكثر من ثلاث سنوات . واستقال من رئاسة حزب الشعب أيضاً ثم استرد استقالته ونحن نكتب هذه السطور ومسير هذه الرئاسة مجهول

عبد الفتاح يحيى باشا

وقد خلف دولة اسماعيل صدقي باشا في رئاسة الوزارة . وقد كان دولته مستشاراً في بادئ الأمر ثم عين وكيل الوزارة الداخلية فوزيراً للحقانية . وكان وزيراً للخارجية في الوزارة الصدقية، ثم خرج منها في يناير سنة ١٩٣٣ مع علي ماهر باشا وتوفيق دوس باشا



المسيو بونسو

المندوب السامي الفرنسي السابق في سوريا ولبنان . وقد عين مقيماً عاماً في المغرب الأقصى



الكونت دي مرتل

المندوب السامي الفرنسي الجديد في سوريا ولبنان . وقد كان سفيراً لدولته في اليابان



الكولونل شايز

حاكم السودان الجديد وقد كان موظفاً في حكومة السودان في الاصل



السر جون مافي

حاكم السودان السابق وقد عين وكيلاً دائماً لوزارة المستعمرات



السر برسي لورين

والسر مايلز لمبسن

قررت الحكومة البريطانية في اوائل اغسطس سنة ١٩٣٣ نقل فخامة السر برسي لورين المندوب السامي البريطاني في مصر وتعيينه سفيراً لها في اقره على ان يعمل عمله في مصر جنساب السر مايلز لمبسن وزير بريطانيا المقوض في الصين وبنظر ان يصل الى مصر في اوائل يناير سنة ١٩٣٤، وبعد ما تمكث فيها اياماً يسافر الى انجلترا بالاجازة ثم يعود الى هذا القطر لياشر مهام منصبه فيه . وقد تمكث السر برسي لورين في مصر أكثر من اربع سنوات بقليل





ثورة كوبا

انتهت الثورة التي اندلعت نارها في كوبا في أواسط سنة ١٩٣٣ بفرار الرئيس ماشادو رئيس الجمهورية الذي كان مكروهاً من الشعب ، وعلى أثر فراره هجم الثوار على داره ودور بعض صحبه ونقلوا أناسها الى الشوارع واحرقوها كما يرى في الصورة التي الى اليسار



الخلاف بين عاهلي الجزيرة

نكتب هذه السطور والروايات التي تأتي من الجزيرة متضاربة . فبينما بعضها يقول ان رحى القتال دارت بين الملك ابن السعود ملك الحجاز ونجده والامام يحيى ملك اليمن ، يقول البعض الآخر ان القتال لم يبدأ وان المفاوضات لا تزال مستمرة . أما الخلاف القائم بينهما فسيبه امارة عسير . فانه من نحو أربع سنوات بسط ابن السعود نفوذه على هذه الامارة بزعم أن اميرها ووزرائه هم الذين لجأوا اليه وطلبوا معونته . أما الامام يحيى فيقول ان الذين طلبوا ذلك من ابن السعود لا يمثلون القبائل اصحاب البلاد وانه هو (أي الامام) لا يسه ان يسلم باحتلال ابن السعود لعسير لان هذه البلاد يجب ان تبقى شقة حياد بينهما تفصل بمسكة كل منهما عن الاخرى . ويقول الامام علاوة على ذلك انه مستعد لعقد معاهدة يضمن بها استقلال عسير من جهته . والصورة التي في أعلى الى اليمين تمثل الامام يحيى وهي صورة مصورة بالقلم لأن جلالة يفتت التصوير الفوتوغرافي . اما الصورة الاخرى فتمثل جلالة الملك ابن السعود



ملك سيام وملكتها

وقد اضطررا الى الرحيل عن بلادها خوفاً من أن يقبض عليهما الثوار في الثورة التي نشبت في سيام والتي لم تخمد جنوحتها بعد

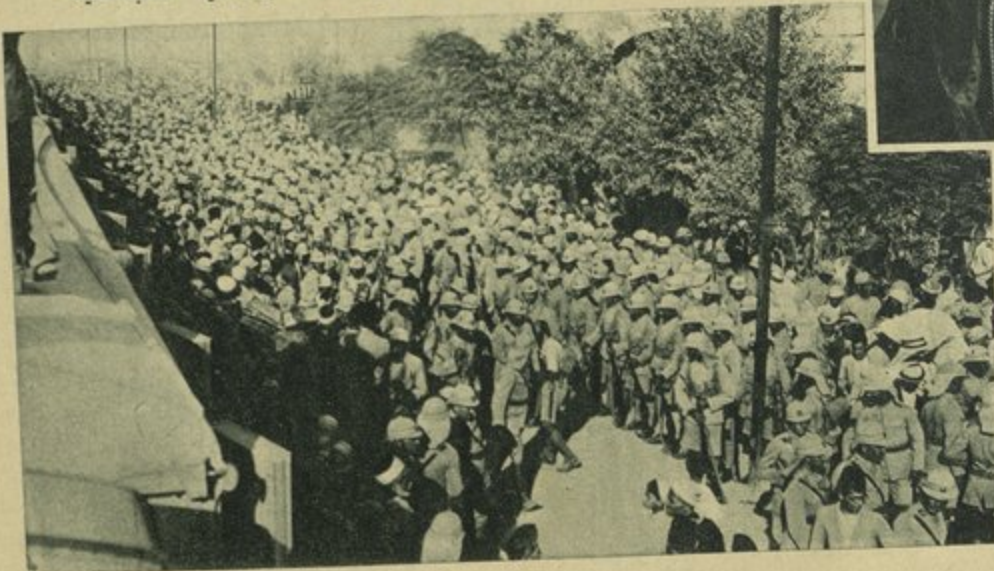


فتنة الاشوريين في العراق

بينما كان المغفور له الملك فيصل يزور انجلترا في الصيف الماضي حاول الاشوريون اجتياز الحدود العراقية تنفيذاً لخطط فتنة أرادوا القيام بها . فعلا تغلبوا على مخفر عراقي التقوا به ومضوا في زحفهم . ولكن السلطات العراقية تداركت الموقف بسرعة وحزم وجردت عليهم جيشاً منظماً بقيادة اميرلواء بكير صدقي بك فقاوموه مقاومة شديدة . ولكنه انتصر عليهم في آخر الأمر انتصاراً عظيماً وردهم الى ماوراء الحدود العراقية . ثم عاد الى بغداد فدخلها دخول الظافر وسط حماسة الشعب العظيمة . ولما اتصلت أبناء هذه الفتنة بالملك فيصل وهو في أوروبا عاد الى بلاده على جناح السرعة وهدأ من ثورة الاهلين وانفق مع الانجليز على ابعاد مار شمعون بطريرك الاشوريين عن العراق ثم رجع الى أوروبا . والصورة التي فوق هذا الكلام تمثل سمو الامير (الملك) غازي عند عودته الى بغداد من الموصل بعد فتنة الاشوريين وقد أحاطت به جماهير الشعب لتحيته



في أعلى : مار شمعون بطريرك
الاشوريين الذي أبعاد عن العراق
بعد فتنة قومه



الى اليسار : الجيش العراقي
الذي قضى على فتنة الاشوريين
عند عودته الى بغداد

وفاة الملك فيصل

أنشبت المنية اظفارها في المغفور له الملك فيصل في الوقت الذي كان العراق والعرب يعلقون عليه اعظم الآمال. فذهب مبكراً منهم جميعاً وأقيمت له المآتم في جميع البلدان العربية وقد اتفقت الكلمة على انه ذهب ضحية الواجب متأثراً بالجهود الجبارة التي بذلها قبيل وفاته لاعادة الامور الى مجاريها في بلاده بعد فترة الاشوريين . وفي يوم وصول نعيه الى بغداد نودي بوحيدة وولي عهده « غازي » ملكاً محله باسم الملك غازي الاول



جلالة الملك
غازي الاول



المغفور له
الملك فيصل الاول



جنائزة الفقيد الراحل
تجتاز شوارع بغداد

في لندن

الفقيد العظيم جالساً الى
يمين جلالة الملك جورج
الخامس عند زيارته الرسمية
لندن في الصيف الماضي





قضية فوائد الدين

نكتب هذه السطور ونحن لانعلم متى تصدر محكمة الاستئناف المختلطة حكمها في قضية فوائد الدين المصري بعد ما حكمت محكمة الاستئناف الابتدائية بوجوب دفع الفوائد ذهباً . والصورة التي الى اليسار تمثل أعضاء محكمة الاستئناف المختلطة التي تنتظر هذه القضية وهم: الرئيس المسيو فالسكوكو ، والمستشار برستول ، والمستشار زكي بك غالي ، والنائب العمومي امام المحاكم المختلطة وهو المستر هولمز



مدير « البنك المصري العام »

حسين شريف افندي الذي أنشأ بنكاً أطلق عليه اسم « البنك المصري العام » . وقد دام البوليس البنك قبل افتتاحه واعتقل مديره وقدمه للمحاكمة . فسكانت قضيته من أغرب القضايا التي نظرتها المحاكم المصرية في خلال عام ١٩٣٣

الاستاذ توفيق دياب

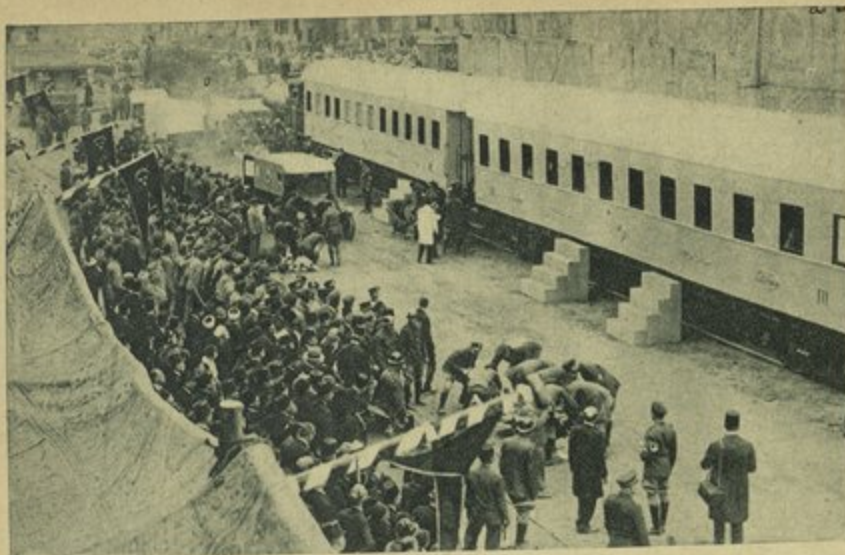
اخذت الصورة التي الى اليسار لزميلنا الكبير الاستاذ محمد توفيق دياب صاحب « الجهاد » مع ولديه وشقيقه بعد صدور الحكم بحبسه تسعة اشهر على مقالة كتبها عن جبل اوليا وقدا فرج عنه في ٢١ نوفمبر الماضي بعد ما قضى الاشهر التسعة كلها في السجن فاحتفل اخوانه واصدقاؤه بعودته الى الجهاد احتفاً كبيراً



فاجعة الطيران الاولى

روعت البلاد المصرية في صباح الاحد ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٣ اذ حمل اليها البرق خبر أول فاجعة طيران نكبت بها مصر في ابنين من ابناؤها الشجعان الذين سافروا الى انجلترا لاحضار طياراتها العشر الجديدة . فقد كان الضباب كثيفاً في ابتداء الرحلة ووقع خلل في محرك الطائرة التي كان يقودها المرحوم فؤاد افندي حجاج (الى اليسار) ومعه شهدي افندي دوس (في الدائرة) . واضطر الطياران الفقيدان الى النزول في مكان به بعض أسلاك الكهرباء فاصطدمت الطائرة بالأسلاك وانقلبت فشب فيها الحريق وقضت النيران على الشابين الباسلين . ففي ذمة الله هذان الابنات اليساران





الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على تأسيس جمعية الاسعاف

احتفلت جمعية الاسعاف بمرور ٢٥ سنة على تأسيسها بحضور حضرة صاحب الجلالة الملك . وترى في هذه الصورة رجال الاسعاف يمثلون اسعاف منكوبين في قطار شبت فيه النار . وقد قاموا بتأدية ما عليهم أحسن قيام



• بكرة في الملاكمة •

من الحوادث الرياضية التي اثارته اهتمام سكان القاهرة في العام الماضي حفلتنا الملاكمة بين محمود صلاح الدين والملاكم الايطالي بريمو أوبالدو . وقد انتهت الحفلة الاولى بفوز الملاكم الايطالي . أما الثانية فلم ير « صلاح الدين » أن يشترك فيها فقرر اتحاد الملاكمة إيقافه لمدة عام . والصورة تمثل الجمهور في الحفلة الثانية

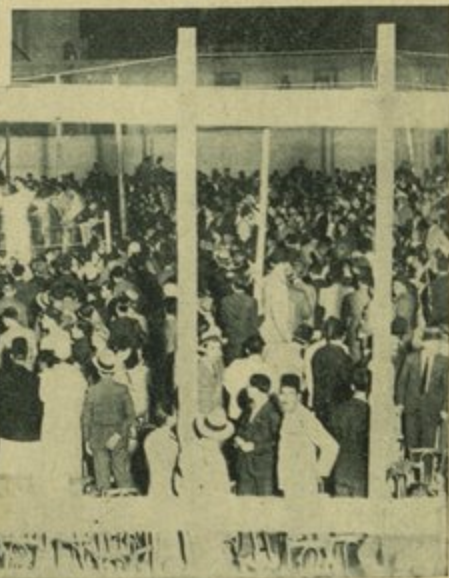


منع التسول

وأخيراً ، وبعد حملات عنيفة من الجرائد والمجلات ، قررت الحكومة منع التسول في القاهرة ، وأنشأت الملاجئ للعجزة والأولاد من المتسولين وسنت قانوناً يمكنها من تطبيق هذا القرار بدقة وشدة . والصورة التي في أعلى تمثل متسولا من المتسولين الذين كانوا يملأون العاصمة وقد اتضح أن معظمهم كانوا يغتربون التسول احترافاً

قطار البحر

كان قطار البحر الذي سير في فصل الصيف بين القاهرة والاسكندرية من حوادث السنة المهمة . وقد نجحت فكرته نجاحاً عظيماً حمل مصاحبة سكة الحديد على التفكير في تسير قطار مثله بين القاهرة والافصر في فصل الشتاء . وتمثل الصورة التي الى اليسار كيف كان قطار البحر يزدهم كل أسبوع بطلاب الزهرة والراحة في الاسكندرية



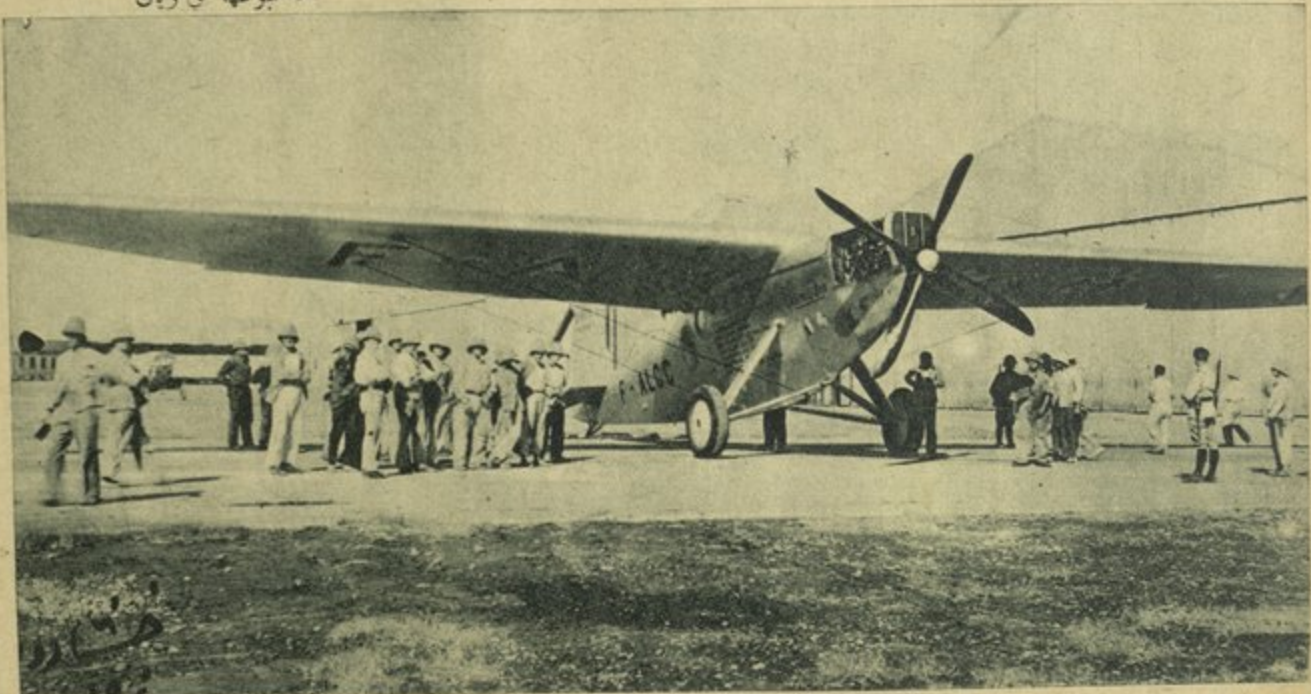
في عالم الطيران

الطيران فوق قمم افريست

في أوائل سنة ١٩٣٣ قامت بعثة انجليزية (وهي بعثة هوستن) برحلة جوية الى قمم «افريست» مستطلعة الاصقاع النائية التي كانت بعثة أخرى برئاسة المستر هيو روتلج تريد الوصول إليها برأ وبجرأ. وقد تمكنت البعثة الجوية من ادراك غرضها بعد جهود كثيرة وحلقت فوق قمم تلك الجبال الشاهقة على علو ٣٣٠٠٠ قدم. والصورة التي الى اليمين تمثل إحدى طيارات البعثة وهي تحلق فوق أحد تلك الجبال وقد ظهر جزء من الجليد تحتها. وقد اطلق على هذه البعثة اسم «بعثة هوستن» لأن اللادي هوستن الموسرة الانجليزية الكبيرة دفعت جميع نفقاتها

رحلة جريئة من نيويورك الى لبنان

قام الطياران الفرنسيان كودوس وروسي برحلة جريئة من نيويورك الى محطة رياق بلبنان فأحرزا بذلك قصب السبق في الطيران البعيد المدى وضربا الارقام القياسية السابقة اذ انهما قطعا ٩٤٠٠ كيلومتراً في ٥٥ ساعة. وترى في أسفل هذا الكلام صورة الطائرة جوزيف ليري التي طار بها الطياران كودوس وروسي بعد هبوطها في رياق





سرب الطائرات الايطالي يعبر المحيط

المرشال بالبو هو وزير الطيران الايطالي الذي فاز بعبور المحيط من ايطاليا الى اميركا على رأس سرب مؤلف من ثلاثين طائرة فاحتفلت نيويورك باستقباله احتفالا شائعا. وتمثله هذه الصورة واقفاً في السيارة يرد على تحيات الجماهير. وقد عين سعادته بعد ذلك حاكماً عاماً لطرابلس الغرب. وهو من اقرب المقربين للستور موسوليني

استقبالان آخران «لنيويورك»

تمثل الصورة البديعة التي في أعلى الاستقبال الرائع الذي استقبلت به مدينة نيويورك الطيار «ولي بوست» عند عودته الى بلاده بعد ما طار حول العالم وحده بطائرة صغيرة

رحلة مولييسون الى اميركا

قام الطيار الانجليزي الشهير جيمس مولييسون مع زوجته الطائرة المعروفة ايمي برحلة جوية الى اميركا دفعة واحدة - وقد بلغا اميركا فعلا الا أن الطائرة سقطت بهما على مقربة من بلدة بروجنوت الاميركية فاصيبا ببعض الجروح البسيطة. وترى في هذه الصورة الطيار مولييسون وزوجته عند دخولهما نيويورك بعد تضييد جروحهما وقد استقبلهما الشعب استقبالا حماسياً رائعاً



حفريات مصرية

أدت الحفريات التي يقوم
بها العالم المصري الأستاذ
سليم حسن في سفح
الاهرام بالجيزة الى
اكتشاف مدينة برمتها
كانت مدفونة تحت
الرمل . وهو يستغل الآن
مع رجاله بازالة التراب
والانتقاء عنها على نحو
ما يرى في الصورة التي
الى اليمين



بواخر بنك مصر

بعد ما وضع بنك مصر نواة الاسطول التجارى الجوي المصري فكر في وضع نواة للاسطول
التجارى البحرى المصري فافتنى باخرتين كبيرتين وضمهما الى شركة مصر للملاحة لنقل الحجاج بين
مصر والحجاز أولا على أن تسافر الى أوروبا ذهاباً وإياباً بعد ذلك . وقد أخذت هذه الصورة
لاحدى الباخرتين وهى الباخرة « زمزم » عند وصولها الى الاسكندرية



تمثال جديد للملكة نفرتيتى

اكتشف في العام الماضي تمثال جديد للملكة
نفرتيتى ، الملكة المصرية الذائعة الصيت .
وترى صورته فوق هذا الكلام

رئيس جمهورية

الولايات المتحدة الجديد
الى اليسار صورة المستر
دورفلت رئيس جمهورية
الولايات المتحدة الجديد
وهو يحلف يمين الولاء

للدستور الأمريكي في « الكابيتول » في واشنطن
أمام المستر هوفر الرئيس السابق ورئيس المحكمة
العليا . وقد نقلت هذه الصورة بالاسلكي من
اميركا الى اوربا . وفي الدائرة صورة الايطالي
جيزي زنجارا الذي اعتدى على روزفلت اثناء رحلته
كان يقوم بها في الولايات الاميركية بعد انتخابه .
وقد حكم على زنجارا بالاعدام ونفذ فيه الحكم



رجل النمسا

ليس بين متقبي سياسة اوربا في هذه الايام من
يجعل اسم الدكتور دلفوس - أقصر سياسة
اوربا - رئيس حكومة النمسا . فقد وقف في
وجه الدعاية الالمانية التي ترمي الى ضم النمسا الى
المانيا وقفة اكبته شهرة عالمية كما اكبته احترام
الساسة في اوربا كلها حتى لقبوه ببطل استقلال
النمسا في القرن العشرين . وقد اعتدى عليه في
أواخر الصيف الماضي وجرح ولكنه نجا من
الموت باعجوبة وعاد الى العمل بهمة القديمة



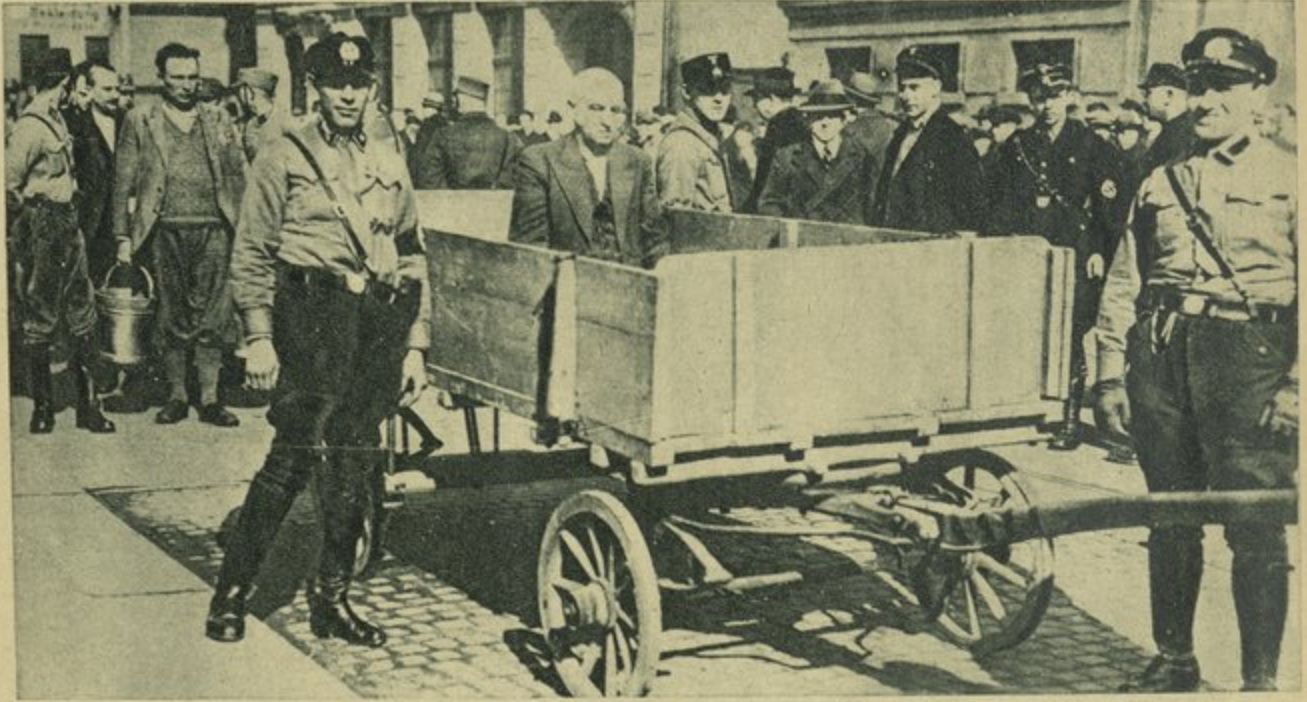
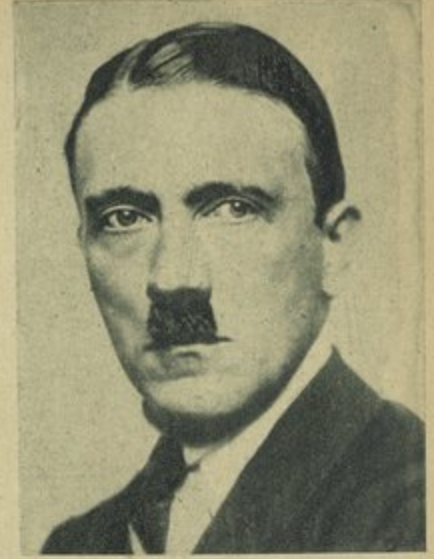
الملك نادر شاه

رووع الشرق في شهر نوفمبر الماضي بمقتل جلالة
الملك محمد نادر شاه ، برصاصة اطلقها عليه طالب
افغاني في حفلة للطلبة اقيمت في القصر الملكي .
وكان شقيق الملك الراحل وهو محمد عزيز خان
(صورته الى اليسار) سفير افغانستان في برلين قد
اغتيال قبل ذلك بستة أشهر في برلين برصاصة اطلقها
عليه طالب افغاني يطلب العلم في المعاهد الالمانية



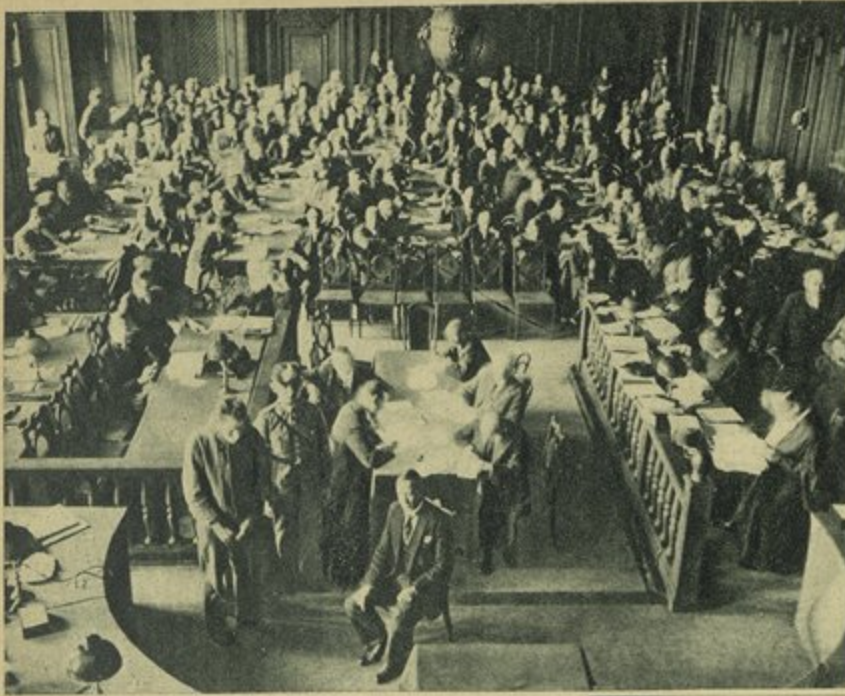
النازي يديرون دقة المانيا

ظل النازي يناضلون ويكافحون بزمامة المهر هتلر الى أن قبضوا على زمام الحكم في المانيا في أوائل سنة ١٩٣٣ فشرعوا في تطبيق مبادئهم وخططهم وفي مقدمتها اقصاء اليهود عن المناصب الكبيرة التي كانوا يتقلدونها وجرمانهم من الاشتراك في معظم نواحي الحياة العامة ، حتى أدرك اليهود ولا سيما بعد الحوادث التي حدثت لبعضهم أنه خير لهم أن يرحلوا عن المانيا فأخذوا يهجرونها أفواجا طالبين العيش في بلدان أخرى ، حتى بلغ عدد الذين لجأوا الى انجلترا وحدها ٣٣ ألفاً ، ولجأ ما لا يقل عن هذا العدد الى فرنسا وفي مقدمة اللاجئين العلامة « اينشتين » . وآخر مارووني عن اجراءات النازي في هذا الشأن انهم صنعوا شارة لا يحق الا للاماني « الاصلي » أن يلبسها وذلك لكي يسهل تمييز الالمان « الأصليين » عن غيرهم وان لم يكن هؤلاء من اليهود . والصورة التي الى اليمين تمثل المهر هتلر زعيم النازي ورئيس الحكومة الالمانية . وقد كان رساماً في الاصل ثم بناء ، وفي أثناء الحرب العظمى كان جاولشاً في الجيش الالمانى وهو من أصل نمسوي . ويقال ان قوته في مقدراته الخطائية . وبصفه أنصاره بأنه مثال لقوة الارادة والعزيمة



في أعلى : لما تولى النازي الحكم في المانيا انتهر بعض أنصارهم الفرصة وتكلموا ببعض الافراد من اليهود . وهذه الصورة تمثل جماعة من النازي يطوفون برجل اسراييلي لأنه رفض ان يغسل الشوارع وينظفها

الى اليسار : كان في مقدمة ما عمله النازي بعد استيلائهم على الحكم أن أخذوا يجمعون الكتب الالمانية التي فيها يهود أو كتاب يدعون الى المسالمة وأحرقوها في الميادين العامة على نحو ما يرى في هذه الصورة



حريق الرخستاج

ما كاد المهر هتلر يقبض على زمام الحكم في ألمانيا حتى فوجئ الناس بنبأ اشتعال النار في السراي الفخمة التي يشغلها مجلس الأمة الألماني (الرخستاج) في برلين. فقبضت الحكومة على بعض الشيوعيين واتهمتهم بهذه الجريمة. وانتهزت هذه الفرصة للتشكيل بالشيوعيين خاصة وبخصوم النازي عامة. حتى ان أعداء النازي وبعض المستقلين قالوا ان اقطاء النازي هم الذين دبروا هذا الحريق ليثيروا سخط الألمان على الشيوعيين. ولكن هتلر وسجبه سخروا من هذا الادعاء واحيل المتهمون الى المحكمة امام محكمة ليبزج العليا

أخذت هذه الصورة في المحكمة التي حوكم فيها المتهمون بحرق الرخستاج. وذلك أثناء سماع اقوال التهم «مارينوس» وقد جلس المترجم على كرسي الى جانبه



المتهمون في قضية حرق الرخستاج وهم في أعلى من اليسار الى اليمين: مارينوس فون درلوبي وصناعته بناء. وجورجي ديمتروف وهو كاتب. وبلاجوي بوبوف وهو طالب. وواصل تانق وهوسكاف. والتهم الاول هولندي والثلاثة الآخرون بلغاريون



تمثل هذه الصورة واجهة سراي الرخستاج وقتها بعد نشوب النار فيها وقد ظهر بعض آثارها. وقد كتب على مدخل السراي: « الشعب الألماني » ويقوم أمام هذه السراي تمثال كبير « ليسمارك » الوزير الشهير ومؤسس الامبراطورية الألمانية

انسحاب المانيا

من جمعية الامم

عقدت جمعية الامم في شهر
سبتمبر الماضي اجتماعها السنوي
المعتاد . وكان المهر جوبلز
وزير الدعاية في الوزارة
الالمانية الحالية من أعضاء
الوفد الالماني . وفي هذا
الاجتماع فاجأ الوفد الالماني
الجمعية بالانسحاب المانيا منها
احتجاجاً على خطة عدم
المساواة التي تجري عليها
الدول العظمى . وذلك بعد
انسحابها من مؤتمر نزع
السلح للسبب عينه



الميثاق الرباعي

اذا استثنينا حادث انسحاب المانيا من جمعية
الامم ومؤتمر نزع السلح فان عقد الميثاق
الرباعي الذي اقترحه موسوليني لضمان عدم الاعتداء
بين انجلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا يعتبر أم
حدث سياسي حدث في أوروبا في سنة ١٩٣٣ .
وقد أخذت الصورة التي الى اليسار للسنيور
موسوليني وهو يوقع هذا الميثاق بحضور سفراء
الدول الثلاث الاخرى

التقرب بين تركيا ودول البلقان

زار أخيراً جلالة الملك اسكندر ملك يوغوسلافيا
الاستانة للاجتماع بفخامة الغازي مصطفى كمال
باشا رئيس الجمهورية التركية . وقد كان فغامته في
استقبال جلالته عند نزوله الى البر . وتمثلها
الصورة التي الى اليمين سائرین جنباً الى جنب وقد
أمسك الغازي قبضته بيده





حادث التبشير بمور سعيد

صورة الفتاة تركيه حسن السيد يوسف التي دار تحقيق بشأنها لانها رفعت أمرها الى النيابة شاكية من المبشرين قائلة ان جماعة منهم حاولوا تنصيرها عنوة وانهم عذبوها . وهي ترى في هذه الصورة مع الاستاذ محمود بك حسني وكيل النيابة في مور سعيد



علي ماهر باشا

وقد كان وزيراً للحقانية في الوزارة الصديقية ثم اختلف مع صديقي باشا على امور متعلقة بالتحقيق في حادث التعذيب الذي حدث في البداري . فادى هذا الخلاف الى استقالة صديقي باشا وتأليفه للوزارة مرة ثانية بدون علي ماهر باشا وعبدالفتاح يحيى باشا وتوفيق دوس باشا. والصورة التي تحت هذا الكلام هي صورة احمد جعدي عبد الحق الذي أدى التشكيل به وباهله الى نشوء الحادث المعروف بحادث البداري

اضراب عمال ثورنكروفت

كان اضراب عمال سيارات ثورنكروفت في العاصمة الاضراب الوحيد الذي حدث بين العمال في سنة ١٩٣٣ . وقد اضربوا لأن الشركة لم تجيبهم الى مطالب سبق أن وعدت بتحقيقها وبعضها خاص بمرتباتهم والبعض الآخر خاص بالعمل ذاته . وتمثل الصورة التي في أسفل جماعة من الضباط ورجال البوليس والكونسابلات وهم يحرسون جراجات سيارات الشركة لمنع العمال المضربين من الاعتداء عليها





عدلي يكن باشا

رئيس الوزارة المصرية غير مرة ورئيس مجلس الشيوخ السابق . وافاه القدر المحتوم في فرنسا في صيف سنة ١٩٣٣ على أثر عملية جراحية عملت له فيها . ونقل جثمانه الى مصر واحتفل بتشييعه احتفالاً ندر أن رأيت مصر مثله

فتح الله بركات باشا

من أقطاب الوفد المصري ووزير الزراعة والداخلية الأسبق . انشبت المنية فيه اظفارها بعد عمليتين جراحيتين عملتا له وكان نجاحهما كاملاً . ولكنّه أصيب بعد ذلك بالدوسنتيريا فلم يقو جسمه الضعيف على احتملها



حسن حسيب باشا

عضو الوفد المصري ووزير الحرية السابق . وقد توفى الى رحمة الله في نوفمبر ١٩٣٣ غرنت عليه مصر بأسرها



الاستاذ داود بركات

الاديب والصحفي الكبير ورئيس تحرير الاهرام قبضه الله الى جواره بعد مرض قصير لم يقو جسمه الذي انهكه التعب على تحمله . وقد احتفل بتشييع جنازته احتفالاً دل على ما كان له من مكانة رفيعة في نفوس الناس عامة على اختلاف احزابهم واجناسهم وطبقاتهم



سينوت حنا بك

من الاعضاء المؤسسين في الوفد المصري وصاحب المقالات الوطنية في اثناء الحركة الوطنية . وهي المقالات التي اكسبته لقب « نائب جرى » وقد كان لوفاته رنة حزن واسف في مصر كلها . وحزن عليه الوفد حزناً شديداً ولا سيما رئيسه فقد كان صديقاً حميماً له



الشريف السنوسي الكبير

قبض الله الى جواره في أوائل سنة ١٩٣٣ الزعيم المسلم الكبير الشريف أحمد السنوسي الزعيم الطرابلسي الشهير الذي وفى في وجه الاستعمار الاجنبي وقفة رفعت الى مصاف الابطال . وقد قضى سني حياته الاخيرة في الحجاز حيث حل ضيفاً على جلالة الملك ابن السعود

اللورد غراي اوف فالدون

فقدت انجلترا في خلال سنة ١٩٣٣ سياسياً من أقدّر ساستها وأوسعهم شهرة وهو اللورد غراي أوف فالدون وزير الخارجية البريطانية عند اعلان الحرب العظمى . وقد اعتزل السياسة في آخر حياته وانصرف الى تربية الطيور والعناية بها



مشروع الانعاش الاقتصادي في أمريكا

== هل يقدر له النجاح ؟ ==

العامة في اقرب وقت مستطاع ، وقصده من ذلك أن يهيئ لفريق من العمال العاطلين بحال العمل حتى يرتزقوا ويستطيعوا الانفاق والاستهلاك

ثم عمد الى مساعدة الزراع فاستصدر قانوناً يرمي به الى رفع اسعار الحاصلات والمنتجات الزراعية الى حد يجعل الزراع الامريكيين في رخاء شبيه بما كانوا فيه قبل الحرب العالمية

ويرى القارىء من كل ذلك ان الرئيس روزفلت قد خول حق التدخل في الحياة الاقتصادية لدرجة لم يسبق لها مثيل في اميركا ولا في أى بلد غربي آخر - اللهم إلا روسيا السوفيتية ، ولكن هناك اختلافاً بين الدولتين ، ففي روسيا تسيطر الحكومة على الحركة الاقتصادية وتديرها بنفسها لتحقيق اغراضها الشيوعية ، وأما في اميركا فلا يزال ارباب المصانع والمزارع والبنوك يرومون الربح لانفسهم من الاعمال التي يباشرونها ، ولا يزالون كذلك يصدرون بضائعهم الى الاسواق الخارجية حيث يلقون المنافسة الشديدة من الدول الاخرى

ولكن هناك وجهاً للشبه بين الولايات المتحدة وروسيا السوفيتية فان كلا منهما تكاد تكفي نفسها بنفسها ولا تعتمد على تصدير بضائعها الى الخارج . فالولايات المتحدة مثلاً لا تصدر سوى عشرة في المائة مما تنتجه ، حتى في اوقات الرخاء العادية ، بينما بلد كإنجلترا تصدر ثلاثة وثلاثين في المائة من انتاجها . وهذا الذي حدا بالرئيس روزفلت الى الاعتقاد بان الضائقة التي تسود بلاده مرجعها الاول الى نقص قوة الشراء عند الشعب الامريكي ، لا الى قلة التصدير

مشروع روزفلت الذي لم تشهد الولايات المتحدة مثله خطراً منذ أن نشبت فيها الحرب الداخلية في عهد الرئيس لنكولن

وشرع روزفلت في انفاذ مشروعه في شهر مارس الماضي بعد أن حاز سلطة دكتاتورية واسعة النطاق في المسائل الاقتصادية . وبناء على هذه السلطة طلب الى أرباب كل صناعة من الصناعات القائمة في الولايات المتحدة أن تضع لنفسها لائحة جديدة تتضمن زيادة في أجور العمال ونقصاً في ساعات العمل حتى يمكنها استخدام عمال جدد من الماطلين ، وبهذه الطريقة يزيد عدد المرتزقين في البلاد فيزيد تبعاً لذلك ما ينفق فيها ، كما تزيد كمية البضائع المختلفة التي تستهلك فيدعو ذلك بدوره الى زيادة الانتاج

وكانت الخطوة التالية التي خطاها روزفلت انه ترك الدولار تقل قيمته مقدرة بالذهب ، كما حصل من قبل للجنيه الانجليزي لعملة دول أخرى خرجت على عيار الذهب فبهبطت قيمتها . ولقد قلت قيمة الدولار منذ ذلك حتى بلغت ثلثي ما كانت عليه . والحكمة في ذلك ظاهرة فان نقص قيمة العملة لبلد من البلاد من اكبر المشجعات على الانتاج والتصدير ، كما انها في الوقت نفسه بمثابة حاجز جمركي يحول دون ورود الواردات من الخارج . وقد بدأ ذلك جلياً حين سقوط المارك الالماني عقب خروج المانيا من الحرب ، ثم سعت اليه إنجلترا سعيًا حثيثاً فتركت عيار الذهب كي ترخص بضائعها فينشط التصدير وتروج التجارة

وبعد ذلك أعد الرئيس روزفلت نحو ثمانمائة مليون جنيه لسكني تنفق على المشروعات

أثرت الازمة الاقتصادية في أمريكا مثل تأثيرها في أوروبا وبقية نواحي العالم ، بل كان تأثيرها فيها أشد نظراً لروح المضاربة التي كانت سائدة فيها منذ الحرب العالمية . ولما تولى الرئيس روزفلت مهام منصبه لم يرض لبلاده أن تبقى خاضعة لويلات الازمة وان تطرد العطلة بين مواطنيه ، ولذا أقدم على مشروع اقتصادي واسع النطاق يرمي به الى مكافحة الازمة أو تخفيف ويلاتها على الأقل : وذلك باحداث ونشاط في الحركة الاقتصادية يكون اصطناعياً في بداءة الامر ولكنه لا يلبث أن يصبح طبيعياً حين يوطد أساسه من الثقة المالية والتعاون المتبادل

ولقد بدأ بان سأل نفسه : واذا رفعت الاسعار بنسبة خمسين في المائة ، وزيدت الاجور : ونقصت ساعات العمل ، أعود بحالة الصناعة الى الدوران في بلا يقل عدد العاطلين فيه عن اثني عشر مليون شخص ؟ ثم عاد فألقى هذا السؤال نفسه على أرباب البنوك والمصانع وعلى الخبراء من كل قبيل وفي هذا السؤال يحل مشروعه الاقتصادي العظيم

ولقد كانت الولايات المتحدة عندما ظهر ذلك المشروع في حال يرثى لها : من كساد في التجارة وضائقة في الزراعة وافلاس لآلاف البنوك . وكان كل عامل من أربعة عمال يعاني البطالة ولا يلقى معونة كالتى يلقاها العمال العاطلون في إنجلترا مثلاً . واستمرت الحال على هذا المنوال الى شهر فبراير الماضي حين سأل روزفلت نفسه ذلك السؤال ثم القاه أيضاً على الثقات وأرباب الشأن في الحياة الاقتصادية . وكان الجواب بالاجاب في كل مكان ، ومن ثم ظهر

WE DO OUR PART FOR THE COUNTRY

المبروك N. R. A. هي شارع مشروع الانتاج الاقتصادي
في امير فخر ربحها بالغ فاكهة على واجهة حانوته لكي
يبدل على انه من انصار المشروع

إلى الخارج . ومن ثم كانت محاولته الهائلة لزيادة قوة الشراء هذه بأن يعيد العمال العاطلين إلى العمل ويعطي العمال عامة نفوداً أكثر من قبل لانفاقها

غير أنه وإن تكن الولايات المتحدة غنية بالموارد كافية نفسها بنفسها تقريباً ، ولا يقل عدد سكانها عن مائة وعشرين مليوناً ، فإنه لا يمكن أن تزيد الأجور وتنقص ساعات العمل فجأة دون حاجة إلى مزيد من الانتاج ، إلا أن يتم ذلك على حساب أرباح المصانع والأعمال المختلفة فإنه - حتى في حالة نجاح المشروع - لا بد أن تنقضي فترة من الزمن إلى أن تباع البضائع المنتجة بهذه الطريقة وإن تلاقي في السوق اسعاراً عالية تعوض أرباب المصانع مما أنفقوه

وعلى أي حال أبدى كثير من أرباب الأعمال في أمريكا تخوفهم من هذه المجازفة الخطيرة وصرح عدد منهم بأنهم لا يقدرّون أن يزيدوا أجور عمالهم وإن أقرضتهم البنوك أموالاً ليدفعوا بها الزيادة المرتقبة في مصروفاتهم . ولكن الرئيس روزفلت كان كما قدمنا قد حاز سلطة دكتاتورية لتنفيذ مشروعه ، وقد عزم عزمًا صادقاً أن لا يدع مصنعاً يشذ عن بقية المصانع فيستغل تضحياتها لمصلحته . فلما أتى أولئك (الخوارج) أن يضعوا لوائح لصناعاتهم على أساس زيادة الأجور وتقليل ساعات العمل أصدر الرئيس لائحة تنص على الحد الأدنى لزيادة الأجور الذي تقبله الحكومة ، وضرب القانون لأرباب كل صناعة موعداً يضعون فيه لائحة لأنفسهم وإلا اضطروا إلى قبول تلك اللائحة العمومية . وبذا صار كل من يرفض زيادة الأجور وتقليل ساعات العمل ، مخالفاً للقانون ومعرضاً لاجراءات شديدة ، تتخذ ضده . حتى أن هنري فورد نفسه صاحب معامل السيارات الضخمة لما رفض أن يوقع تلك اللائحة قوطعت سياراته في كثير من الولايات الأمريكية ، مع أنه كان قبل ذلك يدفع لعماله

أجوراً أعلى من الأجور التي نص عليها التشريع الجديد !

ولقد كان المشروع مشروعاً قومياً عاماً لا يدع مجالاً للخروج عليه . نشرت له دعوة لم يسمع بمثلهما من قبل ، دعوة عمت أنحاء أمريكا واستخدمت فيها الخطابة والصحف والراديو وصدرت النداءات الوطنية للمثنية حماساً . إذن رأيت ثم رأيت مائة وعشرين مليوناً من البشر يدعوم رئيسهم إلى الاقبال على الشراء والمثابرة عليه لكي تعالج معضلة البطالة ويعود الرخاء سيرته الأولى

ولم يأت وقت الحكم على نتائج هذه المجازفة الكبيرة ولكن لا شك أن النتائج الأولى لا يمكن أن تكون سارة . فمنذ شهر مارس الذي بدأت فيه تلك الحملة لم يعد إلى العمل من العاطلين سوى مليوني شخص فقط ولا يزال عشرة ملايين منهم عاطلين . ولكن يجب أن نذكر في الوقت نفسه أن اسعار الحملة قد ارتفعت بنسبة ١٧ ٪ وزاد انتاج الحديد والصلب والسيارات زيادة فادحة ونشطت سكة الحديد وكثرت البضائع التي تنقلها القطارات عن ذي قبل . والأهم من ذلك أن التجار والجمهور قد عاد اليهم ماغرب من ثقتهم بالحالة الاقتصادية وباتوا متفائلين بالمستقبل وأقبلوا على الشراء . وهذا كله نجاح للمشروع لا شك فيه ولكنه نجاح اشترى بثمن باهظ فمن أجل أرباع مليونين من العاطلين إلى أعمالهم ضحت شركات كثيرة بأرباحها وهي لا تستطيع أن تستمر على ذلك إلا إذا راجت التجارة وزاد الاستهلاك ، ولكن لا يزال هناك كما قلنا عاطلون يقدر عددهم بعشرة ملايين ، ولن ينجح المشروع النجاح الذي يبعث على الاطمئنان إلا إذا وجدت أعمالاً لهؤلاء الملايين

وفوق ذلك قد وصلت الحكومة الأمريكية يئذ المال إلى حد يخشى منه الاقتصاديون أن يحدث (تضخم في العملة) Inflation فتجد الحكومة نفسها مضطرة

إلى إصدار مزيد من ورق النقد لكي تفرى الاهلين بمواصلة الشراء

والآن يتوقف سير المشروع ونجاحه على أمرين : (أولاً) أن يبقى الجمهور مقبلاً على الشراء ومثابراً على الاستزادة منه مهما ترتفع الاسعار . و (ثانياً) أن تباع البضائع المنتجة بأسعار تكفي أرباب المصانع على ما تحمله من زيادة أجور العمال وتقليل ساعات العمل . وهنا يحق لنا أن نسأل : إذا كانت المصانع الأمريكية قد زادت انتاجها مثلاً بنسبة الثلث فهل يزيد الاستهلاك أيضاً بنسبة الثلث حتى يمكنه أن يتلقى تلك الزيادة في الانتاج ؟ إذا لم يزد الاستهلاك كذلك فإن الاسعار لا تثبت حتى تهبط ، والعمال كذلك لا يلبثون حتى يعودوا عاطلين

ولكن الحكومة الأمريكية قد قدرت مبلغ الخطر الذي تستهدف له البلاد إذا فشل المشروع ، ولذا بذلت ولا تزال تبذل كل جهد في سبيل الوصول به إلى مغبة محمودة . ومن ذلك أنها بعد نشر الدعاية الواسعة له قد أنشأت له مكاتب بها آلاف الموظفين ، بل يمكن القول أنها قد وقفت موارد البلاد وسيرت قواها وحشدت أهلها لمحاربة الأزمة كما فعلت إنجلترا وفرنسا مثلاً لمحاربة ألمانيا ولم يخل تنفيذ المشروع من صعاب نشأت هنا وهناك ، وتعارض بدا بين مصالح الصناع ومصالح الزراع . ولكن الرئيس روزفلت قد تغلب فعلاً على كثير من تلك الصعاب ولا يزال يبذل قصارى جهده للتوفيق بين صالح الزراعة وصالح الصناعة ولا ريب أن العالم المترقب يتمتع بأمريكا النجاح فأنها إذا استطاعت أن تقهر الأزمة فسيكون لذلك أثره النافع في جميع الدول الأخرى ، وسيعيد نجاحها الثقة والأمل إلى نفوس المأزومين كافة . ولكن هذا النعمي لا يمنع اساطين الاقتصاد من أن يرتابوا في إمكان تسيير الحالة الاقتصادية بوسائل صناعية وإن يشكوا في استطاعة التهرب من قانون العرض والطلب الذي هو أساس الحياة الاقتصادية في كل بلد

فشل سياسة المؤتمرات

في معالجة مشكلات الدول الكبرى

الصلح توخت توطيد اركان السلام حقيقة لما كان العالم يواجه الآن معظم الصعاب التي يواجهها . ولكن غلطة سياسة الحلفاء في تلك المؤتمرات كانت انهم اطلقوا لعواطفهم العنان فبعثهم كرههم للامان وحلفائهم على محاولة تقييدهم بقيود ظنوا انه مادام من المتيسر تنفيذها في ذلك الوقت فمن المستطاع المضي في تنفيذها في كل وقت

وقد يكون لاساسة الحلفاء عنذر فيما عملوه في مؤتمرات الصلح لانهم كانوا لا يزالون متأثرين بمصائب الحرب ونوائبها ولأن شعوبهم كانت تطالبهم بالسياسة التي انتهجوها وهي سياسة التتكيل باعدائها . وهذا أمر طبيعي يسهل فهمه وإدراكه

ولكن الغلطة الكبرى كانت في اتباع السياسة عينها في المؤتمرات التي عقدت بعد ذلك لحل المشكلات الدولية العظمى ومعالجتها وتعتمد إغفال الحقيقة والواقع قضاء لبعض المآرب والاعراض . واهمها مؤتمر لندن الذي عقد في سنة ١٩٢٤ لبحث ما تستطيع المانيا القيام بتنفيذه من الالتزامات التي فرضت عليها في مؤتمر الصلح وذلك بعد مارفعت الصوت عالياً بعجزها عن النهوض بهذه الالتزامات ، وقد اسفر هذا المؤتمر عن جلاء الحلفاء عن وادي الرور وعن وضع مشروع جديد للتعهدات المالية المطلوبة من المانيا وهو المشروع المعروف « بمشروع دوز » وقد قبلته المانيا

عقد في السنتين الماضيتين مؤتمر نزع السلاح والمؤتمر الاقتصادي . ولما كان الناس يعقدونه على نجام هذين المؤتمرات أهمية كبيرة ولستهما فشلا . وفي هذا دليل على فشل سياسة المؤتمرات التي سارت عليها الدول الكبرى

وفات ساسة المنتصرين يومئذ ان الخاسر اذا عومل معاملة الخاسر سنة أوستين ولم يبدو منه اعتراض لا يكون معنى ذلك انه استسلم الى الابد وأنه لا ينتهز أول فرصة تسنح له لرفع رأسه والوقوف في وجه من يريد اخضاعه واذلاله . فلم ينقض على عقد بعض تلك المعاهدات سنوات حتى هب الترك هبة واحدة ومزقوا معاهدة مؤتمر سيفر بسيوفهم بعدما فرضت عليهم فرضاً وارغموا الحلفاء بعد انتصارهم على اليونانيين على عقد مؤتمر لوزان للاعتراف بحقوقهم ، فلم يجد الحلفاء بداً من الازعان بدورهم واليوم ينادي الامان بيطلان معاهدة فرساي وبوجوب تعديلها لأنها بنيت على أساس فاسد وهو ان المانيا مسئولة عن الحرب العظمى فهم يتبرأون من هذه التهمة ويقولون انهم ما داموا ليسوا مسئولين عنها فمن الجرم أن يحملوا تبعاتها وان يستمروا في القيام بالالتزامات التي نصت عليها معاهدة فرساي

ولو ان مؤتمر فرساي وسائر مؤتمرات

ظلت « الدبلوماسية » حتى أوائل القرن العشرين وسيلة الدول لتركيز علاقاتها الدولية وتقريرها ، فكان السفراء والمعتمدون السياسيون هم الذين يتولون مفاوضة حكومات الدول التي هم فيها بما تطلب منهم حكوماتهم للمفاوضة فيه . وكانت هذه المفاوضة تدور في طي السكمان وتظل مجهولة من الناس والصحف والدوائر السياسية الى أن يصل المتفاوضون الى اتفاق مرض لهم جميعاً فيعقدون عندئذ مؤتمراً دولياً يرمون فيه علناً ما اتفقوا عليه سرا ، أي ان المؤتمرات لم تكن سوى مظهر شكلي ، أما المقام الأول فكان للدبلوماسية واستمرت الحال سائرة على هذا المنوال الى أن انتهت الحرب العظمى ، فكان أول مؤتمر عقد بعد ذلك مؤتمر الصلح الذي وضع المعاهدة التي قيل عنها يومئذ انها ركزت العلاقات بين الحلفاء والمانيا . وهي المعاهدة التي فرضت على المانيا فرضاً ولم ير الامان في ذلك الحين مندوحة عن التسليم بها . وعقبت ذلك للمؤتمر مؤتمرات أخرى وضعت فيها معاهدات الصلح بين الحلفاء والنمسا والمجر وبينهم وبين تركيا وبينهم وبين بلغاريا . وفي جميع تلك المؤتمرات كان الحلفاء يفرضون شروطهم فرضاً باعتبار انهم الفائزون وان للفائز أن يملئ شروطه على الخاسر . فلم تكن مؤتمرات بالمعنى المفهوم والمألوف بل كانت اجتماعات عامة يدعن فيها الضعيف للقوي صاغراً ،

يومئذ لتخلص من احتلال الرور ولكنها لم تقبله كعلاج شاف لمشكلة التعويض وفعلاً لم تؤكد ألمانيا لتخلص من احتلال

الحلفاء لوادى الرور ولبعض مناطق بلاد الرين حتى عادت فادعت أنها لا تستطيع تنفيذ ما يفرضه عليها « مشروع دوز » ولم يسع الحلفاء ازاء ما كان « سترزمان » وزير الخارجية الألمانية إذ ذاك يديه من روح المسألة إلا أن يعيدوا النظر في هذا الموضوع في مؤتمر عقد في جنيف في سنة ١٩٢٨ وهو المؤتمر الذى سمي مؤتمر الحبراء وقد اسفرت اعماله عن احلال مشروع جديد عمل « مشروع دوز »

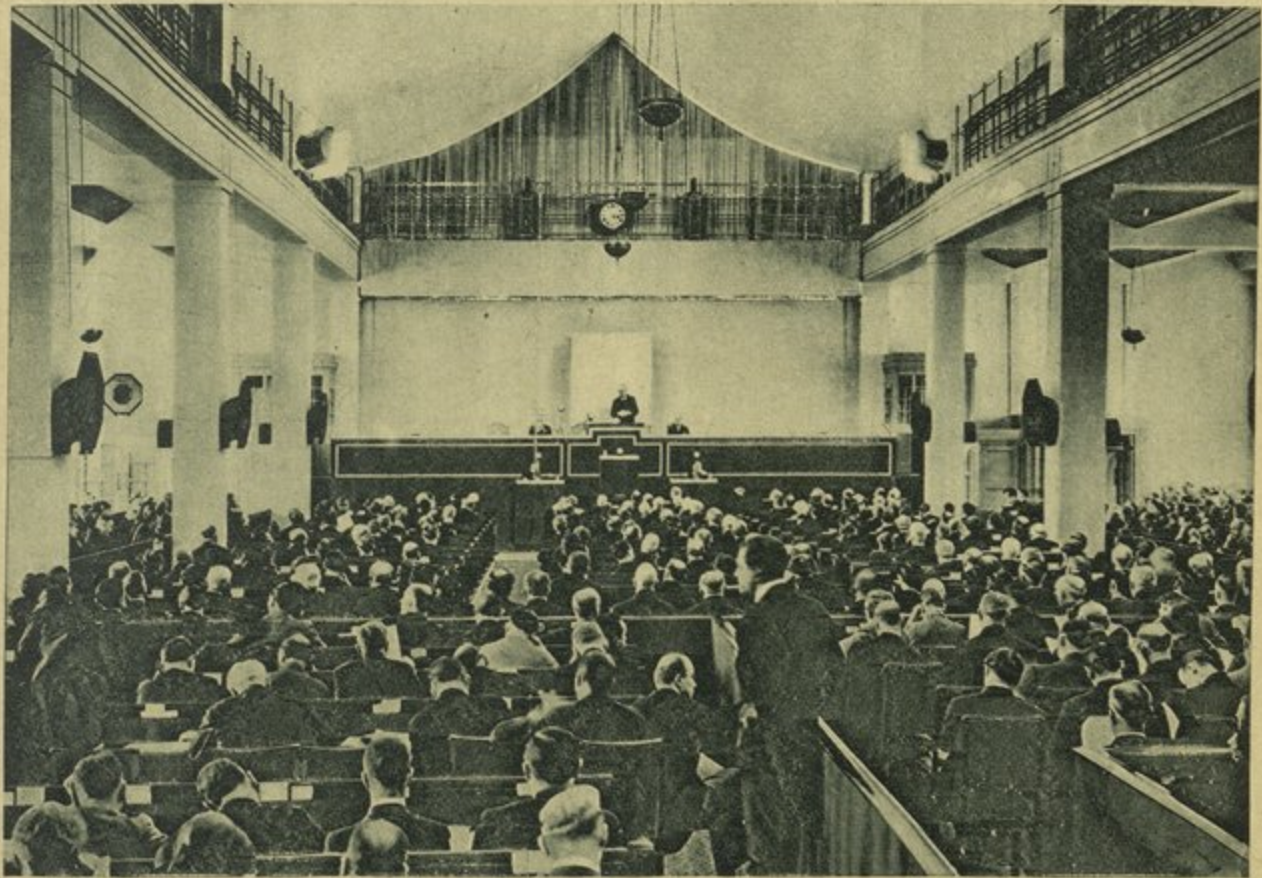
وفي هذا المؤتمر ايضاً لم تستشر ألمانيا في الأمر بل فرض عليها المشروع الجديد فرضاً كما فرض عليها « مشروع دوز » من قبل ولم يسع ألمانيا إلا قبوله لكي تتخلص

من البقية الباقية من الجيوش الفرنسية والانكليزية والبلجيكية في بلاد الرين الألمانية

وصفوة القول أن مؤتمر الحبراء هو الآخر لم يحل مشكلة التعويض حلاً موقفاً يصح السكوت عليه ، فظلت المشكلة معلقة الى أن تولى المفرون باين تأليف الوزارة الألمانية في سنة ١٩٣٢ فقال للحلفاء ان حزب النازي الذي يرأسه المهر هتلر ينمو نمواً عظيماً وسريعاً وأن لا سبيل الى مقاومته وصد تياره إلا اذا ساعد الحلفاء حكومة ألمانيا الديمقراطية على تحقيق بعض رغبات الشعب الألماني وفي مقدمتها تخفيض المبالغ المطلوبة من ألمانيا على سبيل التعويض تخفيضاً عظيماً فاجابه الحلفاء إلى طلبه وعقدوا مؤتمر في جنيف في اوائل صيف سنة ١٩٣٢ لمعالجة مشكلة التعويض . وفي هذا المؤتمر

وتنازلوا لألمانيا عن أقصى ما يمكنهم التنازل عنه وقسطوا ما بقي عليها لهم على أكثر من ثلاثين سنة وبعد اشهر تألفت الحكومة الألمانية برئاسة المهر هتلر فجاءه بان ألمانيا لا تستطيع المضي في دفع التعويض وبذلك تكون جميع المؤتمرات التي عقدت لتسوية مشكلة التعويض قد فشلت فشلاً تاماً

أما المشكلة الثانية التي عقدت من أجلها مؤتمرات كثيرة فهي مشكلة نزع السلاح وتخفيضه فانه في سنة ١٩٢٤ ألفت جمعية الأمم لجنة دولية لدرس هذا الموضوع ، واستمر الدرس حتى سنة ١٩٢٧ ثم قيل ان وجهات نظر الحكومات لا تتفق ولذلك ارجىء البحث



المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في العام الماضي في لندن . . . وقد فشل

وفي السنة التالية - ١٩٢٨ - استأنفت اللجنة البحث فلم تصل إلى نتيجة ما للسبب عينه

وكانت الدول العظمى قد فكرت في تلك الاثناء في تخفيض السلاح البحري كقائمة لتخفيض السلاح البري . وفعلا أرسل المستر هاردينج رئيس جمهورية الولايات المتحدة يدعو الدول العظمى إلى مؤتمر عقد في سنة ١٩٢٢ في مدينة واشنطن لهذا الغرض . واكبر دليل على ما نبي به هذا المؤتمر من فشل ان المستر كوليدج الذي خلف المستر هاردينج في رئاسة جمهورية الولايات المتحدة دعا الى عقد مؤتمر آخر لبحث تخفيض السلاح البحري فعقد هذا المؤتمر في جنيف في سنة ١٩٢٧ ولكنه حبط لأن فرنسا وايطاليا رفضتا الاشتراك فيه

وفي سنة ١٩٣٠ عقد مؤتمر ثالث في لندن فلم يكن اوفر حظاً من المؤتمرين الاولين إذ استحال التوفيق بين فرنسا وايطاليا

وأخيراً تقرر في السنة الماضية تأليف لجنة عامة تعد المعدات لعقد مؤتمر عام لتخفيض السلاح على نوعيه (البري والبحري) واستندت رئاسة هذه اللجنة الى المستر هندرسن وزير الخارجية البريطانية

وكانت هذه اللجنة اشبه شيء بمؤتمر فقدت اجتماعات كثيرة في جنيف لم تؤد الى نتيجة عملية لأن المانيا اشترطت شرطاً أساسياً لقبول المفاوضات وهو ان تعامل على قدم المساواة مع الدول العظمى في مسألة التسليح فاجلت اللجنة اجتماعاتها أملاً منها بأن يوفق أقطاب الحكومات إلى تدبير حل لهذا الموضوع في أثناء الصيف المنصرم (١٩٣٣) وفعلاً ما كادت اللجنة ترجى أعمالها حتى أخذ رئيسها المستر

هندرسن يطوف عواصم البلدان الكبرى ساعياً وراء ذلك الحل فلما وصل إلى المانيا وجد الالمان متمسكين بشرطهم لا يعيدون عنه قيد شعرة

ثم لم يلبث العالم أن فوجيء بقرار الحكومة الألمانية بالانسحاب من جمعية الامم ومن مؤتمر نزع السلاح فكان هذا القرار الدليل الساطع على فشل مؤتمرات نزع السلاح او تخفيضه

كما ان اقدام المستر هندرسن على الطواف بالعواصم لمفاوضة الحكومات في الامر جاء دليلاً على ان « الدبلوماسية » يجب ان تكون الاساس الاول لكل مؤتمر يراد له النجاح

بقيت المشكلة الثالثة من المشكلات العظمى وهي المشكلة المالية الاقتصادية وقد كان اول مؤتمر عقد لها مؤتمر بروكسل لخط ثم عقد مؤتمر جنوى لخط كذلك . وفي سنة ١٩٢٧ دعت جمعية الامم إلى عقد مؤتمر اقتصادي كبير فعقد باشتراك خمسين دولة في أعماله ومع ذلك كان مصيره الحبوط كالمؤتمرين الاولين

وفي شهر سبتمبر سنة ١٩٢٩ دعا المسيو بريان السياسي الفرنسي الكبير (وكان وزيراً للخارجية يومئذ) إلى انشاء اتحاد اقتصادي بين دول اوربا فقبول اقتراحه باستهجان ولم يلق تأييداً ما

وأخيراً وجه المستر رمسي مكندونلد رئيس الوزارة البريطانية الدعوة إلى حكومات العالم إلى مؤتمر اقتصادي عام يعقد في لندن في شهر يوليو سنة ١٩٣٣ فلبت الحكومات الدعوة وعلق الناس اهمية عظيمة على هذا المؤتمر ولا سيما بعد ما قال المستر مكندونلد نفسه في خطبة له ان حبوطه

يكون نكبة على العالم . . . ولكن المؤتمر ارجىء لاستيفاء بعض المباحثات الدولية وفي الواقع أنه لم يكن يعقل أن تبحث أكثر من ثلاثين دولة ما لها من مصالح مشتركة وغير مشتركة بطريقة علنية كالتي تبحث بها السائل في المؤتمرات لأن الاتفاق على هذه المصالح يقتضي مساومات من جهة واتفاقات فرعية من جهة أخرى . ومثل هذه المساومات والاتفاقات لا يمكن أن تتم علناً ولا تتم الا بالاساليب « الدبلوماسية » ولذلك قابل « الدبلوماسيون » من سفراء ووزراء مفوضين حبوط مؤتمر لتدن الاقتصادي بشيء من الارتياح لأنه عزز حججهم القائلة بأن المؤتمرات لا تغني عن « الدبلوماسية » وان سياسة المؤتمرات تفشل دائماً اذا لم تمهد لها « الدبلوماسية » السبيل لان مصالح الحكومات كمصالح الافراد لا تسوى على قارعة الطريق

أوسع الثياب النسائية

تمتاز نساء كارابان وماجاورها من مدن الهندود الحر في المكسيك بان ثيابهن أوسع الثياب دائرية في العالم، حتى ان دائرة الثوب (الجونيلا) قد تبلغ نحو اربعين متراً . وتصنع هذه (الجونيلات) من الصوف وتلبس فوقها ستر صغيرة من القطن غير المبيض . فاذا مشت احدى حسان كارابان في الطريق شغلت حيزاً كبيراً منه . وتشعر البنات في لبس هذا النوع من الثياب وهن في الرابعة او الخامسة من اعمارهن . فاذا رأيتن في قصر قلماتهن واتساع اثوابهن خيل لك ان الواحدة منهن كرة تتدحرج على الأرض . ولست تجد في تلك البقاع السحيفة اي اثر لازياء نيوبورك او باريس، بل ان تلك الثياب الفسيحة هي عند الحسان المودة التي ليست بعدها مودة

نهضة المرأة المصرية

اثر المرأة المصرية الحديثة في الاداب والعلوم والسياسة والاجتماع

في نظر اكثر الغربيين تلك المخلوقة المخوفة بالاسرار المدومة الحرية الفاقدة الشخصية التي يقرأون عنها في قصص «الف ليلة وليلة» والتي تعيش في الحرم الذي ماهو الاموطن المؤامرات والمكائد والمظالم والمذلات ولذلك فان دهشة الاوربيين الذين يفدون الى مصر تبلغ أقصى مبالغها عندما يرون المرأة المصرية لا تفرق عن أخيها الغربية في شيء بل لعلها تزيد عنها في حسن الذوق ودقة اختيار الثياب وحلاوة العشر ورقة المجلس

وليس الفضل في ذلك التطور الكبير لنزع الحجاب أو لتعليم البنات في المدارس العالية فقط فان هذه النهضة بدأت من وقت بعيد قبل ان يزول الحجاب . وما كان

مازالت المرأة المصرية في خيول هذا العام انتصارين ظاهرين ، ان فازت الانسة لطيفة النادى بشهادة الطيران وفازت الانسة نعيمة الابوبى بشهادة الليسانس في الحقوق - فكانت الاولى اول طيارة مصرية والثانية اول محامية مصرية . وقد رأينا بهذه المناسبة انه نشر هذا المقال الجامع عن النهضة النسائية في مصر

إلا ارضاء شهوة زوجها وسيدها ! وعلى الرغم من تطور المرأة المصرية الحديثة ونزعها الحجاب وغشيانها الحفلات والمراقص وطلبها العلم في جامعات اوربا واشترائها في شؤون البلاد العامة فانها مازالت

منذ بضعة أشهر نشرت احدى الصحف الفرنسية الواسعة الانتشار صورة فوتوغرافية لبعض سيدات الطبقة المصرية الراقية خارجات من دار البرلمان بعد حضور حفلة الافتتاح وبينهن السيدة الفاضلة حرم دولة صديقي باشا وذكر تحت الصورة انها صورة «حريم» الوزير الاكبر وان الوزراء المصريين مازالوا يحتفظون بالعدد الكبير من الحريم .

ومن المدهش انه مازالت هناك فكرة سائدة بين الكثيرين من الاجانب ان المرأة المصرية تعيش اسيرة الحرم خلف الجدران والمشرقيات وتحت حراسة الاغوات والحصيان وبين المظليات الأخريات والجوارى ولا شأن لها في الحياة



فريق من السيدات المصريات يحضرن حفلة رياضية

الحجاب ولا الحريم بعقبة أمام المرأة المصرية
الراقية الذكية

لقد كانت المرأة المصرية في الجليلين
الماضيين لا تتلقى العلوم في المدارس ولكنها
كانت تتلقى العلوم والمعارف في خدرها
فتستطيع دون أن تغادر دارها أن تتابع
تطورات احوال العالم وشؤونه وتحيط علماً

بالنهضات العلمية والاجتماعية وتشارك فيها
بإبداء آرائها ونشرها في الصحف والكتب
وكان في طلائع هذه النهضة المباركة
أميرات البيت المالكي اللاتي كن أول من
رفع شأن المرأة المصرية ومزق حجب
التقاليد العتيقة البالية

وقد اشتهر في عصر الحديوي اسماعيل
وخلفيه الحديوي توفيق
والحديوي عباس كثيرات
من أميرات البيت المالكي
ومن نساء الطبقة الراقية
وذاع صيتهن بما قمن به
من مبرات وأعمال اجتماعية
لها أثرها الخالد وبما رعن
فيه من آداب وفنون
وعلوم

وإذا ذكرنا طرفاً من
أبناء أولئك السيدات
الجليلات اللواتي برزن
في تلك الاجيال الماضية
فاننا نضع في المقدمة اسم
المفقور لها والدة الحديوي
عباس الأول التي انشأت
سبيلاً خيراً ما زال أثره
قائماً حتى اليوم في العباسية
وأدت بذلك خدمة جليلة
لسكان ذلك الحي البعيد
عن النيل في تلك الايام
التي لم تكن أنابيب المياه
ممتدة فيها الى اطراف
العاصمة . فكان عملها
هذا عملاً انسانياً عظيماً
جليل الفائدة لا يستطيع
الانسان ادراك عظيمته إلا
إذا تذكر ان ساكني هذه
الاحياء كانوا يأتون بالماء
لدورهم من النيل البعيد

الآنسة نعيمة الايوبي
أول محامية مصرية



قبل انشاء هذا السبيل
واسم الاميرة جشم آفت صفري نساء
الحديوي اسماعيل التي انشأت في سنة
١٨٧٦ أول مدرسة عالية للنساء وهي
المدرسة السنية الحالية

ثم البرنيس نازلي فاضل التي طرحت
التقاليد القديمة وعادات الجيل وفتحت
صالونها لاستقبال كبار رجال العصر
السياسيين والادباء المعروفين في مصر وفي
الخارج . فكان صالونها يضارع أرقى
صالونات سيدات فرنسا في العصر الاخير
وقد اشتهر في ذلك الصالون رجال
خلدت أسماؤهم مثل المرحوم قاسم بك أمين
والمفقور له سعد باشا زغلول

ثم البرنيس فاطمة اسماعيل شقيقة
جلالة الملك فؤاد الاول التي كانت لها اليد
البيضاء في تأسيس الجامعة المصرية والتي
قامت بالنصيب الاوفر في انشاء هذا المعهد
العظيم فبرعت بحلها الثمينة وبقطعة أرض
واسعة في الجزيرة لتشييد عليها الجامعة .
والمرأة عادة تعتز كثيراً بحلها وجواهرها
ولا تفرط قط فيها فإذا تبرعت بها وحرمت
نفسها منها فإن ذلك عمل يدل على تضحية
نبيلة ووفاء للعالم عجيب

ثم البرنيس عين الحياة احمد التي
انشأت في سنة ١٩٠٩ بالاشتراك مع بعض
الاميرات الاخريات وبعض سيدات الطبقة
الراقية أول معهد تخيري انساني هو مبرة
محمد علي

ثم المفقور لها والدة الحديوي
عباس الثاني التي لقبت عن جدارة
واستحقاق بلقب « ام المحسنين » والتي
كانت خسارة مصر بفقدائها خسارة كبيرة
لا تعوض . فلم تأل جهداً في مساعدة المعوزين
والمحتاجين ومنح العطايا الجزيلة في سبيل
العلوم والفنون وتأييد الصناعة القومية

ولا يفوتنا أن نذكر أخيراً اسم صاحبة
السمو السلطاني الاميرة سميرة حسين التي
اشتهرت بمهارتها في النحت والتي رأست



الآنسة لطيفة النادي أول
طيارة مصرية

٥ - حماية المرأة في
الطريق بواسطة رجال
البوليس

٦ - تأسيس مدارس
للتدبير المنزلى ومدارس
صناعية للبنات

٧ - تحديد تعدد
الزوجات

٨ - عدم جواز
الطلاق في غيبة المرأة

على أن انقلاب المرأة
الحديث حدث بغتة دون
تطور بطيء في أثناء
الحركة الوطنية الأخيرة في
سنة ١٩١٩ فإن المرأة
المصرية التي كانت رهينة
الدار والحجاب خرجت
خجاة إلى المساجد
والكنائس والمسارح
واليادين تقود المظاهرات
وترفع الاعلام وتلقى
الخطب وتشترك في هذه
الثورة السياسية النبيلة
وتشير بوجودها حماس
الرجال وتذكر همهم

ثم تشكلت من بعض
السيدات المصريات لجنة
سياسية فكان ذلك بداية
عهد اشتراك المرأة المصرية
في شؤون البلاد السياسية

الفرع النسائي لجمعية أصدقاء الفن الجميل
وشقيقها الاميرة قدريه حسين الكاتبة
القديرة التي أصدرت عدة مؤلفات بالتركية
وبالفرنسوية من أحسن ما كتب عن المرأة
الشرقية

وقد اشتهر في الجيل الماضي بعض
سيدات الطبقة الراقية اللواتي ضربن بسهم
وافر في الادب والشعر. وفي مقدمتهن السيدة
عائشة هانم تيمور التي لم يمنعها حجابها من
أن تكون في مقدمة الشاعرات المحدثات في
العربية والتركية والفارسية، ومن أن تكون
ذات شخصية بارزة تتجلى في قصيدتها
المشهورة التي جاء في مطلعها :
بيد الغفان أصون عز حجابي

وبعفتي أسمو على أتراني
كما أن روحها العميقة واحساسها الدقيق
يتجليان في مرثيتها المبكية التي رثت بها
كريمها والتي ما قرأها أحد الا تألم لآلمها
وبكى لبكائها

ثم زينب فواز . وملك حفني ناصف
التي اتخذت لنفسها اسماً مستعاراً هو « باحثة
البادية » والتي اشتهر كتابها الاجتماعي
الجليل « النساءيات »

وقد عرفت السيدة ملك حفني ناصف
بأنها أول من طالبت بحقوق المرأة من
المصريات وقد رفعت الى المؤتمر الوطني في
سنة ١٩١٠ طلباتها التي كانت أول صوت
رفع عالياً في سبيل تحرير المرأة بعد صوت
المرحوم قاسم بك أمين

ويتجلى في تلك الطلبات ما كانت تسعى
المرأة المصرية في الجيل الماضي لتحقيقه .
وها هي بعض تلك الطلبات :

١ - إعطاء الحق للنساء في دخول

المساجد كما كان الحال في صدر الاسلام

٢ - أن يكون التعليم الابتدائي إجبارياً
للبنين والبنات

٣ - تأسيس مدرسة طب عالية للبنات
تضارع مدرسة الطب للذكور

٤ - زيادة عدد المستشفيات والصيديات
المجانية

جمعية المرأة الجديدة تحت رئاسة السيدة
شريفة محمود رياض باشا والاتحاد النسائي
تحت رئاسة السيدة هدى شعراوي باشا
وكان أول أعمال الاتحاد أن اشترك في
المؤتمر الذي عقده في روما في مايو سنة
١٩٢٣ الاتحاد الدولي لحقوق المرأة في
الانتخاب واتخذ برنامجاً ينحصر فيما يأتي :

وقد قامت هذه اللجنة بمهمتها خير قيام
وكانت خير عضد للوفد المصري في جهاده
الكبير . وكثيراً ما صرح المغفور له سعد
باشا زغلول بشكره وإعجابه بهذه اللجنة
وقبل إعلان الدستور المصري بسنة
واحدة أرادت اللجنة أن تقوم الى جانب
عملها السياسي بعمل اجتماعي نسائي فتكونت

- ١ - رفع مستوى المرأة العقلي والخلق لتحقيق المساواة السياسية والاجتماعية مع الرجل من الوجهة القانونية والاخلاقية
- ٢ - إعطاء المرأة الحق في دخول المدارس العالية
- ٣ - تعديل عادات الزواج حتى يستطيع الخطيبان أن يتعارفا قبل الخطبة
- ٤ - تعديل بعض مواد القوانين المتعلقة بالزواج والطلاق والتي يخالف تطبيقها نصوص القرآن الكريم ، وحماية المرأة من الظلم الذي يحق بها بسبب تعدد الزوجات وبسبب سلطة الرجل في الطلاق دون سبب شرعي قاهر
- ٥ - طلب استصدار قانون يحدد سن الزواج للفتاة بست عشرة سنة
- ٦ - القيام بدعاية واسعة النطاق للمسائل الصحية العامة
- ٧ - تشجيع الفضيلة ومقاومة الرذيلة
- ٨ - مقاومة الحرافات والعقائد الباطلة والعادات الرذولة التي لا تطابق العقل

٩ - نشر مبادئ الجمعية بواسطة الصحف ولما انتهى مؤتمر روما رفع الاتحاد طلباً للحكومة يطلب به تحديد سن الزواج بحيث يكون ست عشرة سنة للفتاة وثمانى عشرة سنة للفتى . وما لبثت الحكومة ان لبث هذا الطلب فأصبح قانوناً نافذاً في ديسمبر سنة ١٩٢٣

واهتم الاتحاد بعد ذلك بامر اعطاء المرأة حق دخول المدارس العالية وقد طالت المناقشة في هذا الأمر وما لبث ان تحقق وفتحت المدارس الثانوية وكليات الجامعة ابوابها للفتيات المصريات وبعثت منها البعثات الى الخارج واتسعت أمام الفتاة المصرية ميادين العمل في الطب والحقوق والصحافة والفنون الجميلة والتدريس ومختلف العلوم والفنون وقد كان عدد الطالبات المصريات في سنة ١٩٢١ لا يزيد عن ٩٩٤٠٠ طالبة فتضاعف هذا العدد في سنة ١٩٣١ واصبح ١٨٤٥٢٨ طالبة

وبلغ عدد طالبات الجامعة المصرية في

سنة ١٩٣١ ستاً وثلاثين طالبة . منهن ١٣ في كلية الآداب وعشر في كلية العلوم واثنى عشرة في كلية الطب وواحدة في كلية الحقوق

وكانت نتائج الامتحانات العامة مما يدعو لافتخار الفتاة المصرية بذكائها ونبوغها وسعت المرأة المصرية بعد ذلك في تعديل قوانين الزواج والطلاق وما لبثت أن حققت بعض مطالبها . ففي سنة ١٩٢٨ عدلت الوزارة قانون الاحوال الشخصية واعطت للمرأة حق طلب الطلاق اذا اثبتت سوء معاملة زوجها لها ، كما انها حددت سلطة الرجل في طلاق المرأة ، وحددت وصاية الام على طفلها الى ان يبلغ الطفل احدى عشرة سنة اذا كان بفتاً وتسع سنوات اذا كان غلاماً . وكان قبل ذلك تسع سنوات للبنات وسبع سنوات للصبي

وهكذا كانت نهضة المرأة المصرية في الجيل الحاضر نهضة مباركة شملت كل شؤون الحياة

رجل ينقلب امرأة في الاربعين من عمره

عليه اسم (ليلي) تهكمياً وما لبث حتى صار يميل الى الاعتقاد بأنه (ليلي) فعلا أي انه امرأة اكثر منه رجلاً وتنازعت الشخصيتان نفسه حتى خاف على نفسه الجنون ثم عرض نفسه على الاطباء فلم يجد عند أحدهم رأياً مقنعاً . وأخيراً قابل طبيباً المانياً فدعاه هذا الى ان يوافيه الى برلين ليفحصه على مهل . ولما سافر اليه وفحصه ادرك ان به مميزات الانوثة ولكنها مختبئة وراء مميزات الرجولة . فأجرى له عدة عمليات جراحية انقلب بعدها امرأة ولا جدال . فسمى نفسه (ليلي ايلب) وأصدر جلالة ملك الدانمارك مرسوماً بالفاء زواجه من زوجته فتزوجت هذه صديقاً قديماً لها ولزوجها يعيش في روما

وكان للرسام اينار ويجنر (قبل ان ينقلب امرأة) صديق قديم هو رسام

في كل سنة يظهر في بعض نواحي العالم أناس ينقلبون من الذكورة الى الانوثة أو بالعكس . ولعل آخر هؤلاء ابنة عامل في مستشفى جوسبورن بانجلترا ظلت أنثى ثمانياً وعشرين سنة ثم انقلبت بفتة شاباً قويا .. وقد ظهر أخيراً في عالم المطبوعات كتاب عن رسام دانماركي مشهور يدعى (اينار ويجنر) انقلب في الاربعين من عمره امرأة كاملة الانوثة ١ . ومما يدل على صحة ما جاء بذلك الكتاب ان كاتب مقدمته طبيب مشهور في انجلترا هو الدكتور نورمان هير . وكان اينار ويجنر قد تزوج فتاة وهو في العشرين من عمره وكان مذكراً من كل الوجوه . ولكن بعد عدة سنوات من زواجه خطر له يوماً أن يرتدى ثياب امرأة فراق له شكله في تلك الثياب كما راق لاصدقائه ، حتى إن احدهم اطلق

فرنسي فلما رأى هذا انه صار امرأة تدله في حبها . وعرض عليها الزواج فذهبت هذه الى الجراح الالماني الذي اجرى لها تلك العمليات لتستشيريه في الزواج بذلك الرجل ولكنها لم تلبث حتى ماتت بمرض القلب قبل ان يتاح لها هذا الزواج

ويقول الدكتور هير في مقدمة الكتاب الخاص بترجمة ذلك الرسام الدانماركي انه لا سبيل الى الشك في صحة البيانات والتفاصيل الواردة فيه وانها قد نشرتها الصحف الدانماركية والالمانية في حينها سنة ١٩٣١ . ثم يقول الطبيب بعد ذلك : « الى ان يتاح لنا الوقوف على معلومات اوسع مما نعرفه الآن عن الفيزيولوجية الجنسية ، لا يصح لنا اجراء مثل تلك العمليات الجراحية التي اجريت لاينار ويجنر ، حتى ولو طلب الينا ذلك الشخص صاحب الشأن . والافضل من اجراء تلك العمليات ان نحاول المعالجة النفسانية »

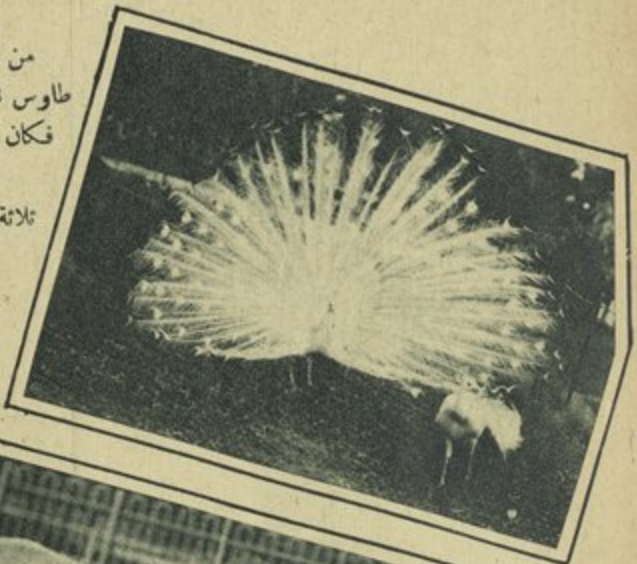
خيوط الذهب

صورة اونا مركل المثلة السينمائية البارعة وقد عكست
شعرها الاشقر الجميل بشكل مبتكر يلفت الانتظار

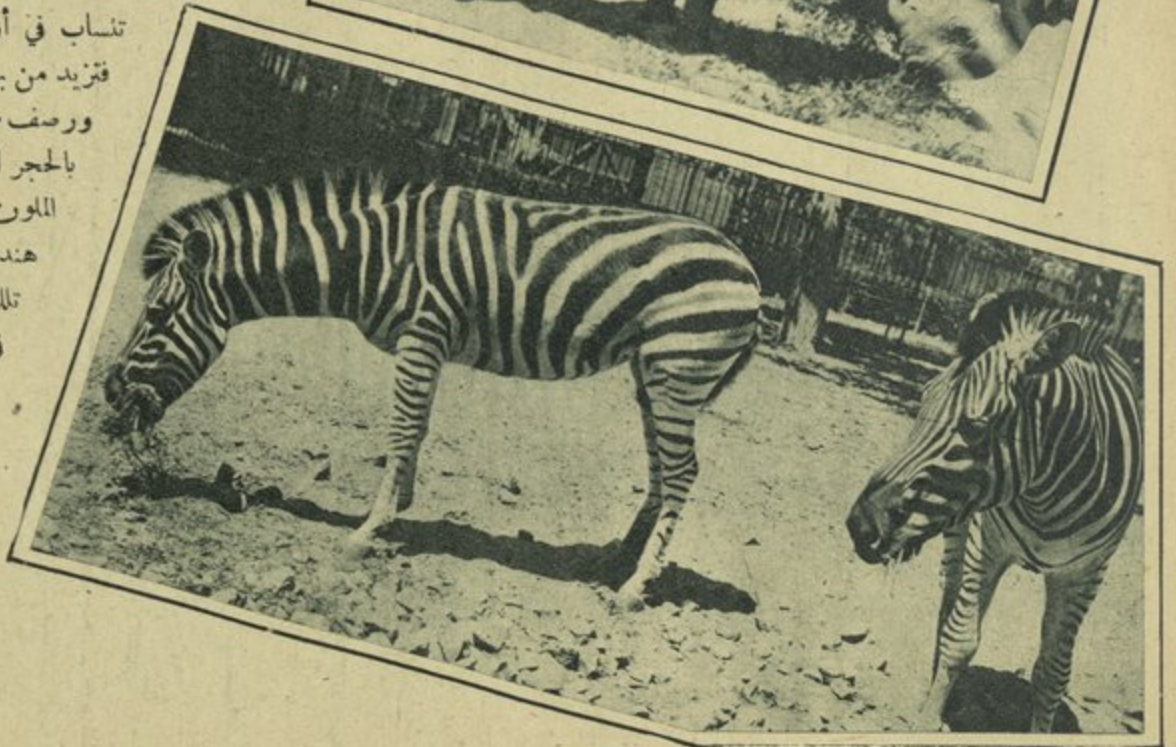


حدائق الحيوان بالجيزة

كان واضع نواة حدائق الحيوانات بالجيزة هو الخديوي اسماعيل باشا والد طوس نشر ريشه البديع المتعدد الالوان فكان فتنة للناظرين (تصوير اجفا) من أعلى الى أسفل :
ثلاثة من حيوان الخرتيت أو وحيد مصر فجمع في حدائقه الخاصة بسراري القرن (تصوير اجفا) الجزيرة بمجموعة نفيسة من الحيوانات والطيور المختلفة اشتراها من هنا ومن هناك حماران وحشيان من نوع غير عابىء بفداحة أثمانها ، وكان يحزل (الزبرا) (تصوير اجفا) العطاء لمن يقدم اليه طيراً أو حيواناً منقطع النظير في مجموعته



وقد عني اسماعيل باشا بحدائقه عامة - ومنها حديقة الحيوانات - عناية فائقة حتى صارت مضرب الأمثال في عظمته ورونقها ، واستخدم في إنشائها وتنسيقها اقدر المهندسين المصريين والأجانب فكانت ولم تزل ، من أبهى وأجمل الحدائق . تتخللها الاشجار الباسقة ، وتنتشر فيها الجباليات الدقيقة البناء العجيبة التنسيق ، كما حفر فيها الكثير من البرك والقنوات تنساب في أرجائها المختلفة فتزبد من بهائمها ورونقها . ورصف طرقاتها ومماشيا بالحجر الصوان والزلط الملون في رسوم هندسية بدية فخامت تلك الحدائق آية في الجمال وسلامة الذوق



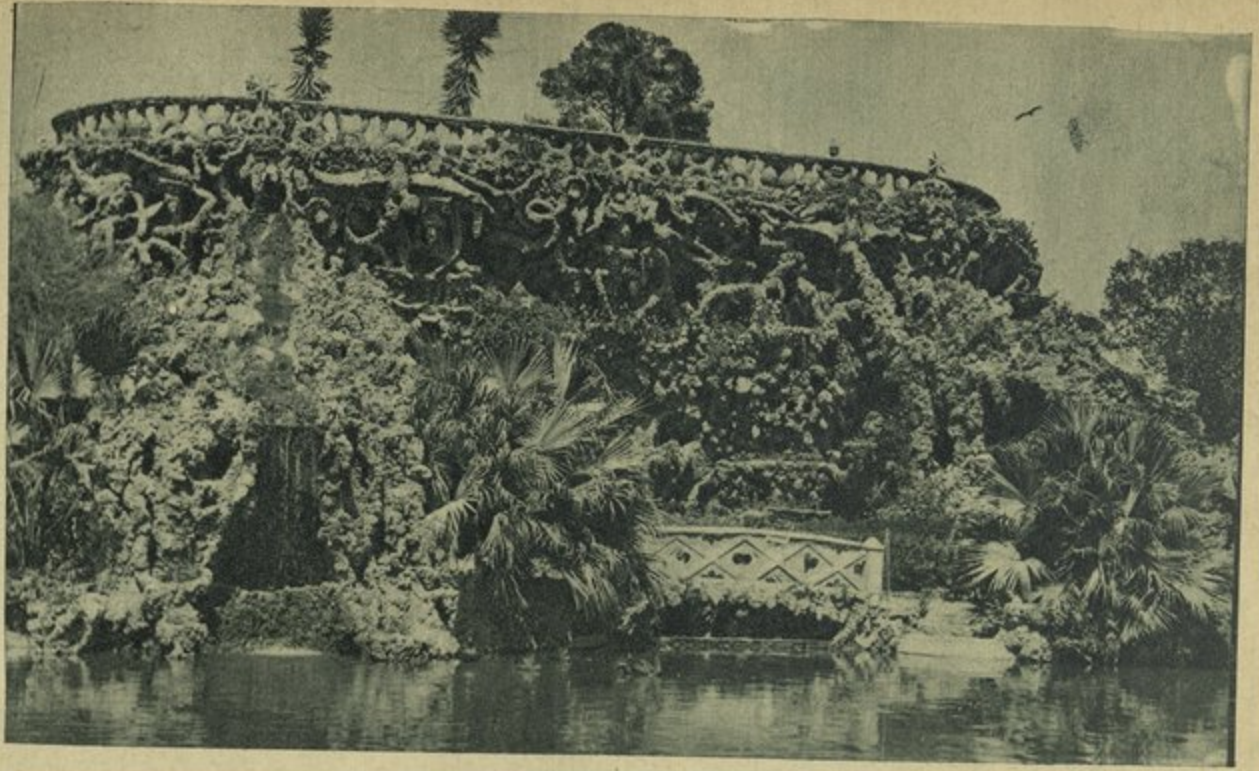
أكبر معرض للحيوانات الأفريقية في العالم

ولا زالت حديقة الحيوانات بالجيزة تحتفظ بتلك المسحة العريقة التي أسسها عليها كرم اسماعيل .
من أعلى الى أسفل : كلب البحر يعيش في الماء . ولا يكاد يتصور أنه ترك موطنه الأول (تصوير اجفا)

وفكرت الحكومة المصرية في سنة ١٨٩٠ أن تستفيد من تلك المجموعة الكبيرة من الطيور والحيوانات التي انفق الخديوي اسماعيل في جمعها مالا كثيراً ، وان تكون هذه الفائدة عامة . ولذا خصصت جزءاً من الحدائق العظيمة التي كانت تحوط سراي الجيزة على الشاطئ الغربي من النيل ، ونقلت الى هذا الجزء مجموعات الطيور والحيوانات التي كان يحتفظ بها الخديوي في سراي الجزيرة ، ثم فتحت ابواب حديقة الحيوانات بصفة رسمية في سنة ١٨٩١

وتعد حديقة الحيوانات المصرية في طليعة معارض الحيوانات في العالم ، ان لم تكن اولها . فموقع مصر الجغرافي يساعد كثيراً على المحافظة على الحيوانات بحالتها الطبيعية دون الاستعانة على ذلك بوسائل التدفئة او التبريد ، كما هو الحال في اشهر حدائق الحيوانات في العالم ذلك الى أنها امتازت بكونها المعرض الأكبر للحيوانات الأفريقية ولاغرو والحكومة المصرية تنفق في سبيل





ناحية جميلة من حديقة الحيوانات بالجيزة

التركي سيوز الذي كان في خدمة الحديوي اسماعيل ، منها ثلاث كبرى واثنان أصغر قليلا ، وتنساب فيها جميعا أنابيب للمياه ترتفع الى قممها ثم تنساب كأنها شلالات مائية بديعة أخاذه . وهذه الجباليات مصنوعة من الاسمنت المؤسس بالطوب الاحمر والمحلى من الداخل بأشكال جبلية حجرية اللون وقد ازدانت الجبلية الكبرى - الواقعة بالجهة الجنوبية - بتماثيل بديعة للحيوان المنقرض المسمى خريت وغيره من التماسيح والطيور الغريبة الشكل ويعلو سقفها حديقة يوصل اليها بممر حلزوني . وتحتوى الجبلية على مقاصير عديدة وممرات مسقوفة . وبقاعها الوسطى مقاعد وكراسى مصنوعة من الاخشاب المتحجرة التي وجدت في الصحراء وتماثيل لحيوانات وطيور وزواحف غريبة الشكل مصنوعة من الحصى والاسمنت وتغرق أرضيتها جداول من المياه وتتدلى من سقفها قطع من شعاب المرجان الابيض لتمثل الرواسب الكلسية التي تتدلى من بعض المغارات والكهوف الطبيعية بشكل جليد

والشاي ، تحف به نافورة فسيحة ملاءى بالمياه جماعته على شكل جزيرة . يصل اليها الزائر على قنطرة من الخرفيش والرخام رسمت بالزلف الملون رسوما هندسية بديعة وقد جمعت بهذه الفسقية أنواع كثيرة من البط والاوز العراقي والطيور ذات الالوان الجميلة ، ويؤمها في الشتاء أنواع البط الراحل يخل بها ضيف أطول فصل الشتاء حيث يأمن على حياته غائلة الصيد وحيث يجد أسباب العيشة الطبيعية متوافرة اذ تهتم الحديقة بوضع الاغذية اللازمة لها وأمام هذه الجزيرة جبلية بديعة المنظر تتخللها الاشجار والاعصان الدائمة الاخضرار يحوم حولها كثير من الطيور كالدرر والعقاب

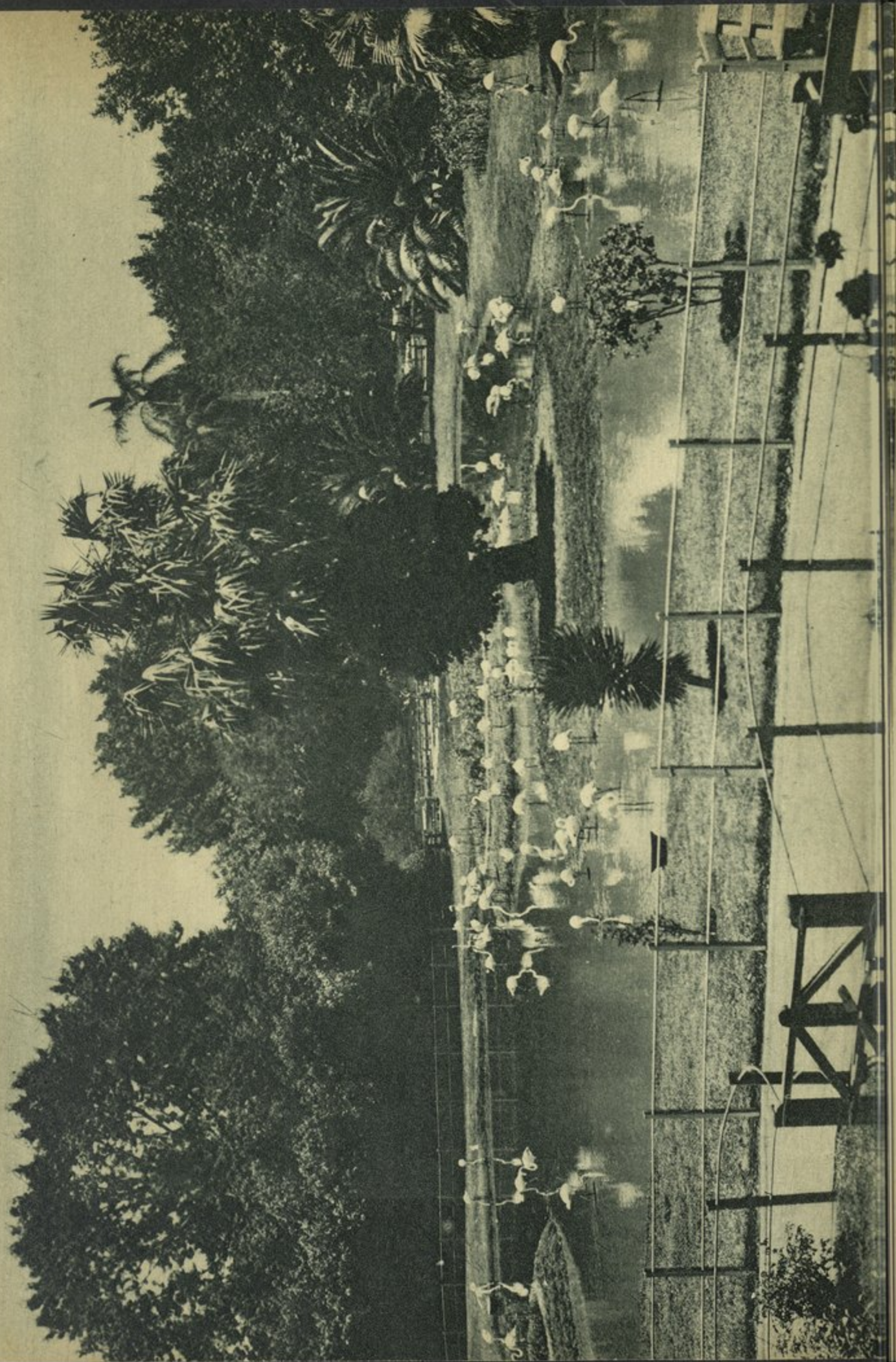
وقد اعد الى جانب جزيرة الشاي كشك فسيح تصدح فيه الموسيقى بعد ظهر يومى الجمعة والاحد من كل اسبوع وكذلك في أيام الاعياد والمواسم

وتحتوي الحديقة على خمس جبليات لم تزل موجودة لأن أقامها صانع الجبليات

الاحتفاظ بمكانتها هذه أضعاف دخل الحديقة ، ويشجعها على ذلك الاقبال الشديد عليها من جانب الاهالى والسياح ، والمساعدات العديدة التي تقدمها الحديقة للهيئات العلمية في كل بلاد العالم ، سواء فيما يختص بعلم الحيوان وفي الجغرافيا الحيوانية في مصر والحديقة واسعة مترامية الاطراف كما أسلفنا القول . وقد لا يقوى الزائر على أن يطوف بها جميعا في زيارة واحدة . ولذا أعدت ادارتها كراسى وأكشاكا يرتاح فيها الزائرون ونثرتها على جوانب مماشى الحديقة ، كما جعلت هذه الممشى على نسق يستطيع معه الزائر أن يطوف أرجاء الحديقة كلها دون أن يعود الى طريقه الاول ، ذلك الى أنها أعدت كراسى ذات عجل يركبها كبار السن أو الصغار أو الذين يريدون الطواف بالحديقة سراعاً دون أن يقطعوا طرقاتها على الاقدام . ولركوب هذه الكراسى رسم خاص

وبالحديقة مقصف خاص على الطراز الاوربي يتناول فيه الزائرون المرطبات

منظر جميل في حديقة الحيوانات بالجزيرة



فقد أعدت في « بيت الشعابين » وسائل خاصة للتدفئة

وكذلك الشأن في سائر بيوت الحيوانات ومناطقها في الحديقة من حيث توفير البيئة الملائمة لكل حيوان . ففي بيت الدببة البيضاء صخور بيضاء كأنها الجليد الذي اعتادته هذه الحيوانات وتتساقط من بعض سقوف بيت الدببة قطرات ماء متقطعة كأنها ماء المطر ، والجو فيها مبرد تبريداً صناعياً يتفق مع الجو الذي كانت تعيش فيه هذه الحيوانات

وتقدم لطيور الحديقة وحيواناتها وزواحفها الاغذية الملائمة لكل منها ومن الانواع القريبة الى ما كانت تأكله في موائلها الاولى . فأكلة اللحوم تأكل اللحم طازجاً جيداً ، وتقدم لغيرها من الحيوانات أصناف أخرى مناسبة تشترط فيها ادارة الحديقة ما تشترطه المستشفيات والمدارس في أطعمة المرضى والطلبة من حيث الجودة والنظافة والسلامة من كافة العيوب

في مأمن من المارة . ويبدو للواقف فوق أحد هذين الجبلين منظر القاهرة الرائع وخصوصاً القلعة وما يحاورها من مساجد ترتفع مآذنها شاذة إلى السماء

أما من حيث المجموعة الحيوانية المعروضة بها فتعتبر أول وأكبر معرض للحيوانات الافريقية، حيث تتوالى فيها جميع الحيوانات . ولا تفتأ إدارة الحديقة تزيد مجموعتها من حين إلى حين إما بطريقة الشراء أو المبادلة وتوضع الحيوانات في أكشاك أنشئت وأعدت بحيث تمثل البيئة التي كان يعيش فيها الحيوان قبل أسره ، ففي أكشاك الأسود رمال الصحراء وبعض صخورها وجذوع أشجارها . وفي أقفاص القردة والنسانيس غصون وشجار يتسلقونها ويتنقلون كأنهم في الغابة . وفي صناديق الشعابين الرمال الملائمة لكل نوع كما أن بها أحواضاً صغيرة للماء ينمو عليها العشب ليحيى الشعابن وكأنه في بيئته الاصلية . ذلك الى أنه لما كانت غالبية الشعابين مما يعيش في المناطق الحارة

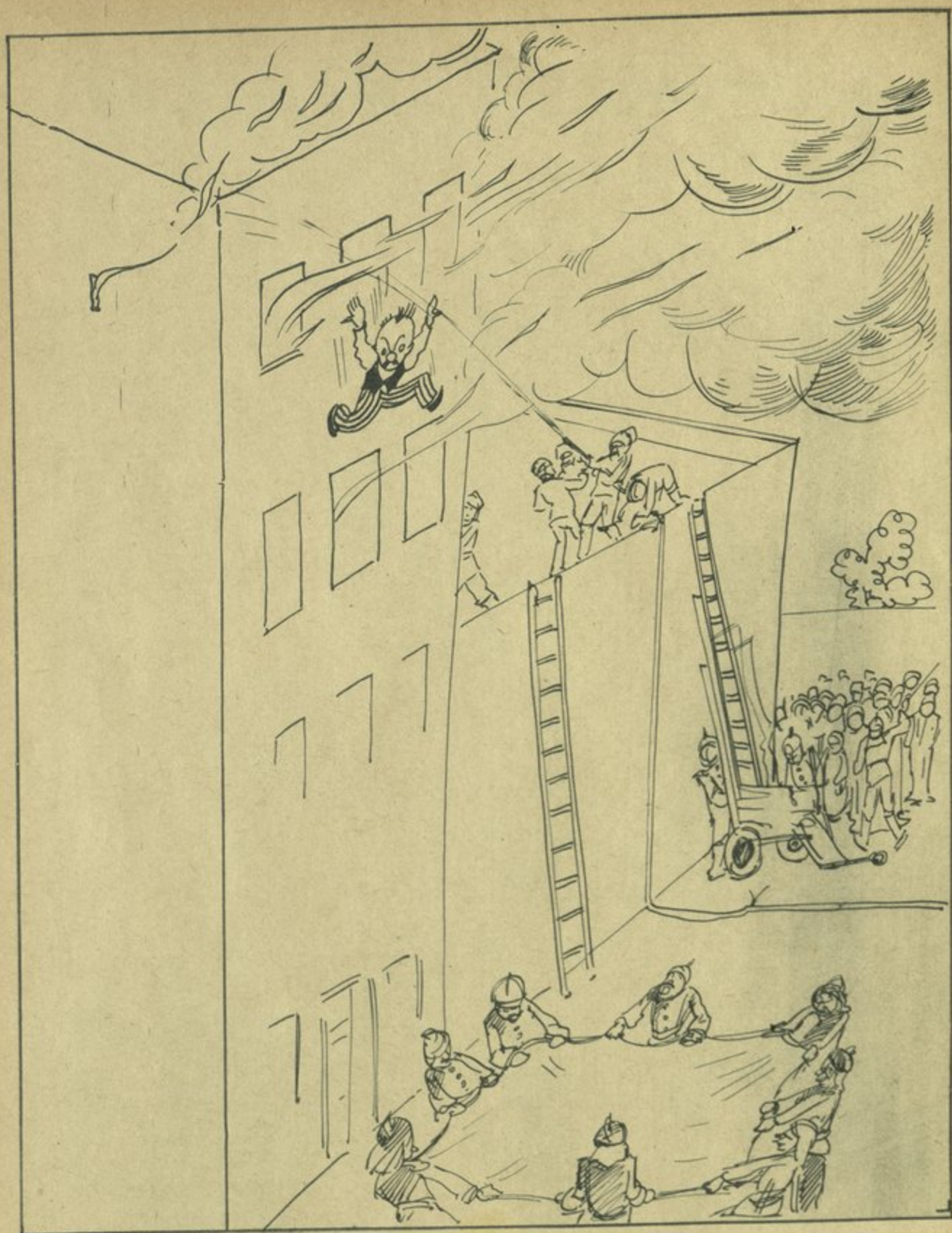
وتصب شلالات هذه الجبلية في بركة تحتوي على جزيرتين متصلتين مع الجبلية بحجر خشبي عليهما مقاعد خشبية، وتسمى هذه الجبلية بجبلية القلعة ، وتعد من اروع وأرطب أماكن القاهرة حينما يشتد الحر في الصيف

وتليها الجبلية الواقعة شمالى جزيرة الشاي . وتمتاز الجبلية الثالثة الواقعة غربي منزل مدير الحديقة بفوارتها المائيةين ، ويعلو الاثنيتين الآخرين كشكان خشبيان وحولهما قناة متسعة من الماء العذب خصص جانب منها لسبع البحر والجانب الثاني لشيخ البحر

ويزيد هذه الحديقة جمالاً كثرة المناظر الطبيعية التي تنخللها ففيها الاشجار الياقة والنخيل الشاذة والفنوات المائية المتشعبة ، وأمام بيت السباع جبلان كبيران يصلهما كوبري معلق طوله خمسون متراً ، وتكسو هذين الجبلين الحشائش الخضراء والاشجار الكثيفة على شكل غابة بديعة تبني فوقها الطيور المختلفة أوكارها وتفقس صغارها



نطيس من الأيائل والغزلان بحديقة الحيوانات



— يا دي الداهية ! ده أنا نسيت المفاتيح
تحت الحدة

العالم بعد فن

كيف يكونه العالم بعد مائة سنة؟ وكيف تكونه هالة الاسرة ومستوى العلم والسياسة
وهالة التعليم وطرق المواصلات الخ ١٢. فيما يلي آراء بعض الاساطيع في هذه المسائل.
من الذين لا يلقونه القول على عرأفهم، ولا يفتنأونه الا على أساس من العلم وهم:

الحب بعد مائة عام

رأى الدكتور الفريد ادلر

العلامة النفساني

ان الشقاء الذي يحيط بالحب وفشل الزواج في كل ناحية يدلان على أن الناس لا يدركون أن الزواج عبارة عن واجب يقوم به طرفان . وعلى الجنس البشري أن يلقن هذا الدرس ويعيه حق الوعي . وطبيعي أنه يسهل على الاشخاص المدربين منذ الصغر على التعاون أن يحلوا مشكلة الحب . فان أهلية الشخص لان يحب ويحب تبدو بداءة في توثيقه الروابط مع اصدقائه ومحافظته على تلك الروابط ، كما تظهر في ثباته على عمله ومثابرته على أدائه واهتمامه بسعادة من يحبه أكثر من اهتمامه بنفسه

لقد بدأ الناس يدركون ان نجاح الفرد في الحياة يتوقف على رخاء المجموع . فلسكي نبليج مستوى أرق من مستوانا الحالي ينبغي لنا ان ننظر الى جميع مسائلنا الشخصية باعتبار أنها مسائل الجنس البشري . ومن ثم يمكننا ان نقول ان مصير الانسانية بيدي كل رجل وكل امرأة . وعلى هذا ليس الحب صالة شخصية وشعوراً فردياً، بل انه كذلك واجب يتطلب رقباً في الحياة - واجب يؤديه شخصان معاً

وهذا الواجب الثنائي - أو هذه العملية الموحدة بين شخصين - لا يمكن أدائه الا بالوافق التام الذي يزيل من البداءة كل أثر من الشك بين الاثنين ، وكل اعتراض بينهما وكل احتجاج على الحب وفروضة . بل يجب أن يكون هناك تبادل في الاخلاص والثقة والاهتمام

ان الحب بعد مائة عام سيكون مسألة معقدة تواجها بمطالب أعلى من مطالبه الحاضرة ، فضلاً عن ذلك سيوضع في مستوى أرق من

الدكتور الفريد ادلر

برتراند رسل

ه . ويلز

جوليان هكسلي

اميليا ابرشارت

المستقبل كما نأمل - فانه يخلي المرأة أصلاً من السكدح في منزلها . ولقد ارتفع معدل طول العمر بفضل تقدم الصحة والطب وصارت احصاءات المواليد تفوق احصاءات الوفيات كثيراً . ولم يعد الجنس البشري يشعر بضرورة التناسل الى غير حد . وفي الوقت نفسه جاء التقدم الصناعي بسهولة في التدبير المنزلي فاستفادت المرأة من هذه الحرية مكانة جديدة في عالم الحب . فصارت تبحث الآن اما عن الترف واما عن الزمالة . ولما كان شعورها يدق عن ذى قبل فانها تفضل الزمالة مع الرجل على أساس المساواة

ولن يهتئنا للسعادة الحقيقية الا زيادة فهمنا للحياة البشرية وادراكنا لوسائل الهناء في الحياة الاجتماعية . وستضطرننا الحاجة المتزايدة الى ذلك المزيد من الفهم والعلم والشعور بالمسؤولية . ولا رب عندي ان الذين يهبطون بمستوى الحب ولا يقدرونه مقدر لهم الفناء ، وسوف يبنى الحب في المستقبل على اساس الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وعلى أساس المساواة والتبادل في التفاني

مستقبل الاسرة

رأى برتراند رسل

الفيلسوف الانجليزي المشهور

في خلال المائة والخمسين سنة الأخيرة قد ضعفت الأسرة من جراء عدة عوامل لا تزال تحدث أثرها . ولست تجد أشد الناس رجعية يمتني عودة ذلك الوقت الذي كان الابناء فيسه يتزوجون ويقيمون مع ذلك في كنف آبائهم ويعرضون زوجاتهم لاستبداد أمهاتهم . ولا شك أن السبب الرئيسي في زوال هذا الطراز من الاسرة هو تبديل أحوال الساكن . فانه إذا كان لا يبد لكل ابن

مستواه الحالي وسيشمل شعوراً أنبل من ذي قبل ، وسيكون مهمة تتطلب اعداداً أكثر مما يتطلبه الحب القديم . ولعل من أسباب ذلك ان التناسل لن يكون له في الحب كبير شأن كما هو اليوم ، وأن التدبير المنزلي لن يكون أمراً لزاماً على المرأة

لقد جاء وقت كان بقاء الجنس البشري فيه يستدعي كثرة الناس ، وكانت هناك وفرة في السكان وفي العمل تقابل تلك الكثرة . وزيادة على ذلك كان معدل الحياة البشرية لا يزيد على ثلاثين عاماً . وكانت الوفيات بين الاطفال مروعة وكان الزواج يتطلب السكد والسكدح من الرجل وولادة الاطفال وتربيتهم من جانب المرأة . فاذا وجدت المرأة فراغاً من وقتها قضته في شؤون منزلية لا تعرف المرأة الحديثة الاطرافاً منها . وهكذا كان التعاون في الزواج يعني قضاء بعض الوقت في ابداء الحب والشعور وقضاء جل الوقت في العمل . فبديهي أنه في ذلك الزمن لم يكن هناك مجال لتقدم العواطف حتى تصل الى مبلغها الحالي

أما عصرنا الحاضر - وكذلك العصر

يبقى منه شيء أصلاً بعد جبل أو أكثر . فإن الرغبة في السكسب وروح الوطنية يتمسكاننا ويهدمان نظامنا الاجتماعي سريعاً تحت بصرتنا . والعطلة تزداد وكذلك الأجرام والحرب تزداد بالويل والثبور وقليل من الناس يكافحون لانتقاذ المدنية ولكن الاكثية ضدم

غير أن الناس قد فازوا على السكثرة في الازمان السابقة ولذا افترض اننا سننجو بحياننا الاجتماعية واننا سنعيد تنظيمها على الاساس الوحيد الذي يمكن انتقاذها به وهو أساس الاشراف العالمي مع وجود عملة عالمية والعمل على احلال الاستخدام العام لمنفعة المجموع محل العمل بقصد الربح

وسيكون التعليم وسط هذه الظروف غير في الوقت الحاضر . ولن يرمى الى تشويش أذهان الصغار تشويشاً لا يصح ان ينسب الى التعليم كما هو الآن . بل سيكون الغرض منه اعداد النشء لأتبل الصناعات وأكثرها مشولية بحيث تنصل من جهة بالحكومة ومن جهة أخرى بالطلب والعلوم

وسيكون من البديهي ان يتلقى كل شخص

نصيبه من التعليم . وسيكون

المجتمع مجتمعاً متعلماً متفقاً .

وسينظر في التعليم الى استخلاص

أرقى السكفاءات الجثمانية والذهنية

لدى كل فرد (مع ملاحظة المتعة) .

ومن ثم سوف يشمل التعليم

الرقص وكل وسيلة تؤدي الى

الجمال والصحة والحذق وتدريب

ملكته النقد والمهارة اليدوية

غير ان الجانب الفردي من

الحياة ليس سوى نصف الحياة .

فان الانسان انما يوجد لكي

يعمل مع الغير ويتأثر بالغير .

ولا يستطيع ذلك بدون التفاهم

الذهني . ولذا سيتضمن التعليم

حذق جميع وسائل التعبير

والاتصال - مثل حسن استعمال

اللغة والقراءة والرياضة والرسم

والموسيقى . والواقع ان بين

اللغة والتفكير صلة لا تنفصم .

ولا يمكنك ان تقدر أشكال

الأشياء تقديراً كاملاً الا بالرسم

والرياضة . وما أحسب ان الحياة

الفردية الداخلية تم على الوجه

الأكل بدون الموسيقى . وهكذا يسير التقدم الفردي

من مهام السلطات العامة أكثر مما هي الآن وقد يجوز لي أن اتنبأ بان هذه التغيرات ستكون في الولايات المتحدة الاميركية أقل منها في اوربا . وأن الأسرة بعد خمسين عاماً ستكون في اميركا أقوى رابطة منها في العالم القديم . ولست أتكلم هنا فيما أعناه ولكن فيما أرتقبه فقد تخطيت السن التي كنت أود من العالم فيها أن يسير وفق رغباتي . ولكن الواقع انه في اوربا يحتمل حدوث تغيرات واسعة النطاق بعضها خير وبعضها شر . فتبقى اميركا الملاذ الاخير لعدة نظم قديمة ومنها نظام الأسرة وان كان سينتابه الضعف

مستقبل التعليم

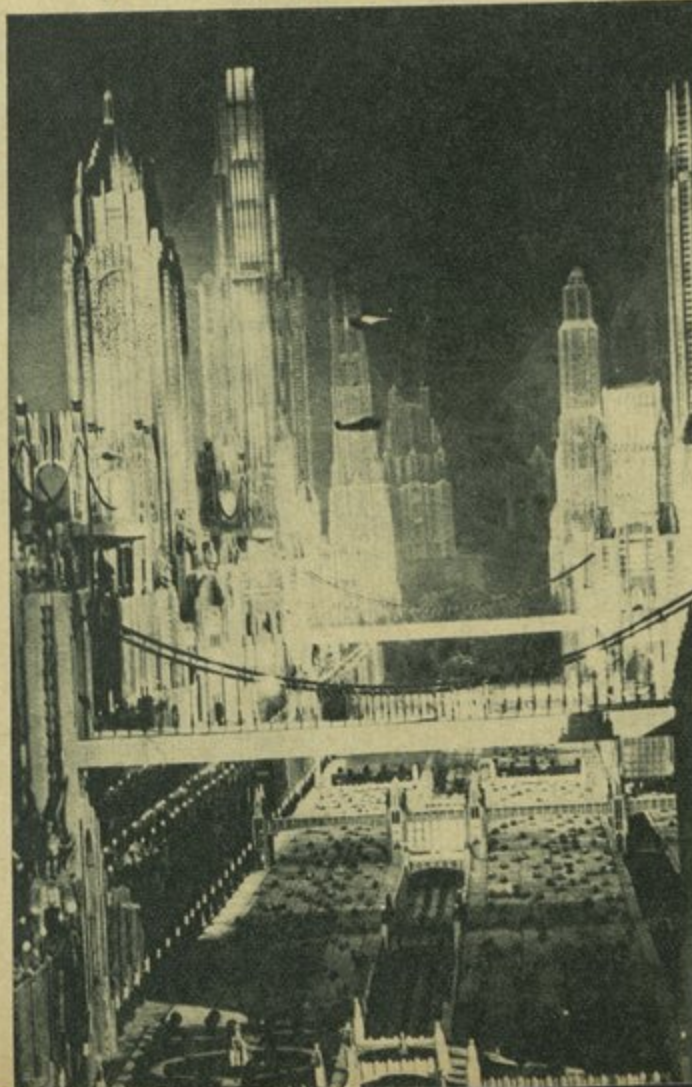
د. أي. ه. ح. ويلز

الكاتب الانجليزي الذائع الصيت

ما هو مستقبل التعليم في الخمسين سنة القادمة ؟

المرجح أنه لن يبقى من التعليم الا قليل أو لن

مريئة المستقبل كما تخيلها أمير المفكرين السينائيين



يتزوج أن يبقى هو وزوجته وأطفاله تحت سقف بيت أبيه فلا ريب أن هذا السقف يجب أن يكون متسعاً . ولا بد من عمل حساب لذلك عند تشييد البيت حتى تكون هناك وفرة في المساحة وفي عدد الغرف . وفضلاً عن ذلك فإن الاطفال الصغار يضايقون الكبار اذا اجتمعوا معهم في مسكن ضيق وهذا الذي جعل الآباء يقبلون على رياض الاطفال لاجل انبائهم . وقد يزيد هذا الميل الى جعل الاطفال يقضون جزءاً كبيراً من الوقت في خارج المنزل . حتى يصل الى درجة تضعف عندها الأسرة . ولا يساعد على هذا الميل تلك العوامل الاقتصادية التي أشرت اليها بل كذلك تعاون حركة اصلاح التعليم التي لا يفتأ القائمون بها يؤكدون صعوبة إيجاد الوسط الملائم للصغار وللكبار في آن واحد

على أن أقوى عامل من العوامل التي تضعف الأسرة هو مطالبة النساء بالمساواة مع الرجال فلا شك أن المرأة التي تكسب رزقها بنفسها لانخفاض لزوجها مثل خضوع المرأة للرجل في الازمان السالفة . ومادامت تقضي نهارها في العمل خارج البيت فانها تترك العناية بأولادها الى غيرها ولا تقصر اهتمامها على شؤون البيت كما كانت تفعل المرأة القديمة

ومن الاسباب التي تضعف الأسرة أيضاً سهولة الانتقال السريع . ففي الازمنة الغابرة كانت الأسرة تحتجز بالريف طول فصل الشتاء فاما أن يتفاهم أفرادها معاً واما أن يصيبهم الجنون . وكانوا عادة يفضلون التفاهم . أما الآن فانه بغضل الحفلات العامة ورحلات (نهاية الاسبوع) والنزه في السيارات أصبح في الامكان احتمال الحياة حتى مع الكراهية المتبادلة

وهذا من شأنه أن يجعل رابطة الزواج أقل توثيقاً من قبل وأقرب الى الزوال

ولست أرى داعياً للتنبؤ بنفس هذه العوامل التي تضعف الأسرة في الوقت الحاضر ، بل اني على العكس أرى أنه سيزيد تأثيرها في المستقبل . ومن المحتمل أيضاً أن تصبح تربية الاطفال

توا تقدم الاجتماعي جنباً الى جنب

وفوق ذلك يجب ان يشمل التعليم تدريباً في السلوك ، فان مراعاة الانسان للغير وحسن الأدب وقول الصدق - كلها أشياء لا يكسبها الانسان بالطبيعة . ولعل تكوين العادات المتصلة بحسن السلوك هو أهم واجبات التعليم . ويجب ان يشب الذئب على فكرة أداء الواجب والسرور به

وينبغي ان يعرف كل فرد ان له مكانة في العالم ، وان يعلم كيف تكونت حياته الاجتماعية وكيف تطورت وكيف هي الآن . أي ينبغي تدريس التاريخ العام والعلوم الاجتماعية والصناعية والمالية تدريباً صحيحاً مفيداً

ان التعليم سيلزم الانسان طول سني حياته . وسيمتلىء العالم بالكليات الخاصة المختلفة الانواع . وسيزيد عدد الذين يقفون جهودهم على العلوم والفنون الانشائية . وسيزيد كذلك عدد العاملين في الخدمة العامة ، وبذا يقل عدد الذين ينشدون الربح الخاص

مستقبل العلوم

رأى جوليآن هكسلي

العلامة الانجليزي المعروف

هناك طريقان قد يسلك العلم أحدهما في خلال الحسنيين سنة أو المائة السنة القادمة . ويتوقف سلوكه لأحدهما على الاجابة عن سؤال جوهرى وهو : « أبتاح للعلم ان يغزو عالم الحياة الاجتماعية والسياسية أم سيبقى مجرد تابع لقوى السياسة والتجارة لا يتدخل الى حيث تريد هذه القوى منه ان يتدخل ؟ »

والحالة الثانية ممكنة الحدوث من جميع الوجوه . خذ مثلاً بسيطاً : قد يخطو العلم الى الامام خطوات واسعة لا يمكن التجارة ان تلاحقه فيها . فاذا أراد أحد المصانع الكبرى ان لا يضطر الى تحطيم آلاته لأنها أصبحت عتيقة - بفضل تقدم العلم - فانه سوف يشتري اختراعاً حديثاً مثلاً ليحول دون استخدامه في الصناعة . أو لنفرض أن علم الحياة سيكشف قريباً وسيلة سهلة مضمونة لتجديد النسل - وهو أمر جد محتمل - فعندئذ يحتمل أيضاً ان بعض الحكومات تحرم نشر كل المعلومات الخاصة بتلك العملية

واذا سادت هذه الفكرة فانا قد نرى العلم ينحط الى مكانة العبودية للقوى الحاكمة . وفي هذه الحالة تستطيع ذريتنا ان تطير أسرع مما

نطير ، وان تشتري سيارات بأرخص مما تشتري وان تجد من وسائل التسلية أحسن مما نجد ، وان تلقى أمامها تنوعاً أكبر في المواد الغذائية والمصنوعات . غير ان الحياة اجمالاً لن تتغير الا تغيراً سطحيّاً مهما بدا من التهورل في هذا التغير السطحي

أما اذا استطاع العلم ان يفرض حكمه على النظم الاجتماعية فان شكل المجتمع نفسه يتغير وكذلك تتغير معه حياة البشر

فثلاً هناك في عالم السياسة خلاف شديد بين أولئك الذين يحسبون اننا يمكننا الاستمرار على الوسائل الانفرادية التي كانت تصلح لعالم أقل تقدماً من عالمنا الحاضر ، وبين أولئك الذين ينادون بضرورة ايجاد نظام مركزي مدبر حتى يمكن المدنية ان تسير في طريقها . فاذا برهن الآخرون على صواب رأيهم فان السياسة ستصبح مهنة علمية بدل ان تكون - كما هي الآن - ضرباً من المباراة والمسابقة بين منتهزي الفرص ورجال الاحزاب . وسوف يتطلب المجتمع بعد نحو خمسين عاماً من كل انسان يجعل السياسة مقصد حياته ان يدرّب تدريباً عالياً وان تكون له صفات وأهلية خاصة

ان أكثر الناس في الوقت الحاضر لا يعيشون عيشة صعبة ، اذ يأكلون ويدخنون أكثر مما يجب ولا يعرفون كيف يعنون بانفسهم أو كيف ينشدون النصيح الصحيح عند ظهور أول علامة على المرض عندهم ، وهم يضرون انفسهم بالادوية المعلن عنها أو يباشرن العلاقة الجنسية بشكل ضار أو يقاسون المتاعب ويخضعون للمخاوف الوهمية ، وهم بالاجمال يفشلون في بلوغ القوة والسعادة . وهذا كله على الرغم من أن الطب وعلم النفس قد تقدما للدرجة يستطيعان عندها أن يهفيا أكثر تلك الامراض

وترجع هذه الحالة الى أن الجلود والغرض والمصلحة التجارية هي التي توحى بما ينبغي فعله وما ينبغي تركه . ولكن في الدولة المستقبلية التي يسودها الروح العلمي سيتجه المجتمع صوب الصالح الذمهي والجنائي للناس ، فهو وحده الذي يسمى المجتمع الى تحقيقه بدلا من الاهتمام بكمية الصادرات والواردات أو بغير ذلك من الغايات غير البشرية

وعندئذ ان مزج الحكومة والنظام الاجتماعي بهذا الروح العلمي سيكون أهم خطوة يمكن العلم أن يخطوها في خلال الخمسة والسبعين سنة القادمة

وعندئذ نكون قد تخطينا المرحلة التي ينظر فيها الى العلم على أنه شيء لا يعينه غير الطبيعة الفاقدة الحياة أو باعتباره اداة لتحقيق المنافع المادية . وفي هذه الحالة نكون قد ساعدنا العلم على بلوغ مرحلته الثانية وهي مرحلة اكبر من الاولى شأنها اذ يعيننا فيها على أن نسيطر على النظام الاقتصادي للمجتمع ، وان نشرف عليه لدرجة تمكن السكان البشريّة التي تسند هذا النظام وتنفس جوده من أن تعيش عيشة أرق وأكثر حرية من عيشتها في الوقت الحاضر

مستقبل المواصلات

رأى اميليا ايرهارت

الطيارة الاميركية المشهورة

من الصعب التكهن بحالة طرق المواصلات بعد قرن من الزمان ولست أعني بذلك أنه يحصل تعديل في القطارات والسيارات والسفن والطائرات ، بل المؤكد أنه سيحصل تقدم كبير في المحركات ، وستخلق أنواع اخرى من الوقود ، وستكون التصميمات أدق وأرق مما هي عليه الآن . على أن التبدل الجوهرى لن يكون في شكل المركبات ولكن في ادائها وسيرها

ولنتصور محطة نهائية كما سوف تبدو عليه في سنة ٢٠٣٣ : ان جميع طرق المواصلات تبدأ منها وتنتهي اليها ، ومنها تسير القطارات والسيارات العمومية وترام تحت الارض ، ولكل منها وجهة خاصة وطريق معلوم . ومن السهل الوصول منها الى الطائرات

وأنا وان كنت أهم اكبر الاهتمام بالطيران فاني لا أحسب ان مسائل المواصلات في الغد ستنتصر في الجو ، بل ستبقى الحاجة الى السكك الحديدية لنقل البضائع والمحاصيل والجمهير ، وستبقى الحاجة كذلك الى السفن لنقل الكميات الوفيرة من البضائع ، والى السيارات لتساعد القطارات والطائرات ولتحمّل البضائع الى بيوت المستهلكين . أما الطائرات فانها سوف تكون السائدة في الرحلات الطويلة وفي نقل الاشياء الثمينة والبضائع السريعة التلف

وستكون الطائرات في متناول كل انسان ، وستكون أقصى سرعتها ستائة ميل في الساعة . أما الطائرات التي تسير في اعلى الجو فلا يبعد أن تكون سرعتها ألف ميل في الساعة . غير ان الطيران في اعلى الجو سيقصر على الرحلات

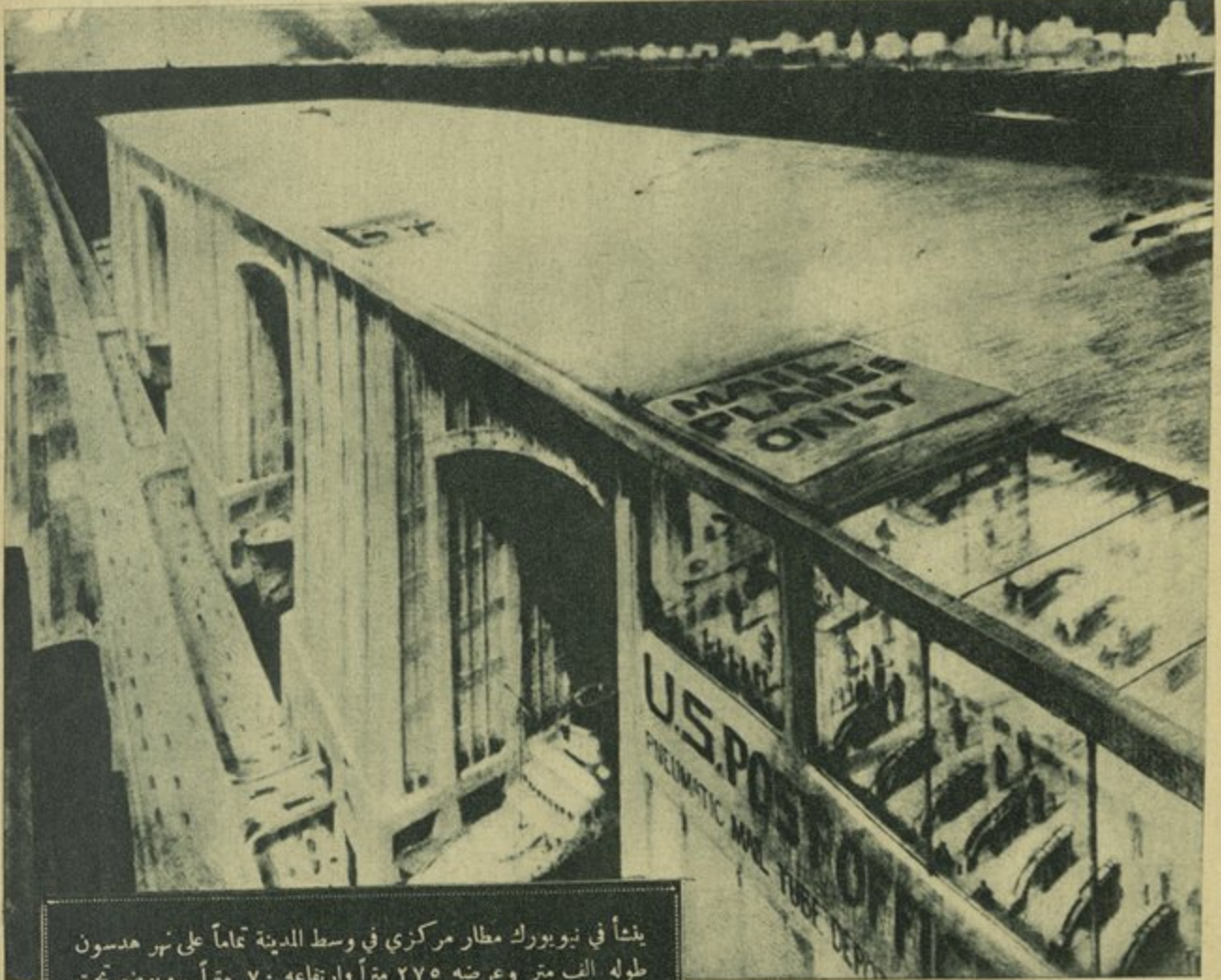
مباريات في الغناء

بين العصافير

تكثر عصافير البرقش Chaffinch أو الشرشور في جبال الهارتز بشمال غربي ألمانيا . وهي عصافير حسنة الصوت يحفظها الأهل في الأقفاص وهم يقيمون لها المباريات في التفريد بين حين وآخر فيأتون بها في أقفاصها وعلى هذه الأقفاص أقمشة بيضاء تغطيها ثم يزججون الاغذية فجأة فتغرد العصافير حين ترى الضوء، والعصفور الذي يعلو صوته على غيره أو يفوق سواه في جمال الصوت ينال الجائزة

الطرق التي تقطعها وعلى مطالب حركة المرور . وليس بعيداً ان توضع آلة السيارة في مؤخرتها بحيث لا تخرج صوتاً ولا رائحة ولا تحدث رجة . ولن تمضي خمسون سنة حتى تتخلل البلدان طرق معبدة تربط بين كل ناحية وأخرى ، وقد يخصص بعضها للسيارات التي تنقل البضائع . أما البعض الآخر الذي يخصص لسيارات الانتقال فقد يكون متوسط السرعة فيه مائة ميل في الساعة وأما السكك الحديدية فسوف تبقى لها أهميتها ولكنها قد تقتصر على مهام معينة وقد تسير كلها بالكهرباء . ويبدو لي أن البواخر التي تقطع المحيط قد بلغت بالفعل أقصى سرعتها ، ولكنني أعتقد أن مهمتها سوف تقتصر على نقل كميات البضائع الوفيرة . وفي المجال متسع لتسيير غواصات تحت سطح الماء وانشاء خطوط منتظمة لها

البعيدة الشقة نظراً لطول الوقت الذي يستلزمه الصعود والهبوط ، فإن الطائرات التي تحلق في اعلى الجو ستكون على ارتفاع معدله ٥٠٠٠ قدم . وقد وصل الاستاذ بيكار بالفعل إلى هذا الارتفاع في كرتة الالومنيوم الملحقة ببالونه وبما لا شك فيه أنه سوف تنشأ خطوط جوية منتظمة فوق المحيط الاطلنطي ، حتى لا تزيد المسافة بين نيويورك وباريس على بضع ساعات ، وسوف تقام جزر صناعية في المحيط في طريق تلك الخطوط . وسوف لا يكون للجو تأثير في الطيران لأن الطائرات سوف تقاد من ميناء إلى آخر بواسطة منارات الراديو وبواسطة طرق كهربائية أخرى . وأعتقد أن أخطار الطيران في المستقبل ستكون أقل من أخطار السفر بالبر في الوقت الحاضر وأما السيارات فسوف تتوقف سرعتها على



ينشأ في نيويورك مطار مركزي في وسط المدينة تماماً على نهر هدسون طوله ألف متر وعرضه ٢٧٥ متراً وارتفاعه ٧٠ متراً . ويوضع تحت سقفه جهاز لإرسال البريد وتلقيه بالانابيب توفيراً للوقت . وفوق هذا الكلام تصميم هذا المطار العظيم

الى أوج الشهرة والغنى

في عالم السينما

قليلا بالمرح رأيت ان اجرب حظي بالسينما
لجئت الى هوليوود وليس معي الا قليل من المال
وجعلت اطوف معامل السينما (ستديو) واعرض
نفسي على كل مدير لها فيعتذر الى . حتى اذا
بلغت درجة الجوع واليأس سمعت ان مدير
ستوديو يونيفرسال يبحث عن شخص من طرازي
وهيئتي فهرعت اليه ولما رأيته قال لي : « انك
الرجل الذي احتاج اليه وعندني لك دور حسن
وسنبدأ الاخراج بعد اسبوعين فلا تنس ان
تجيء الي بعد انقضاءهما » . وعدت الى الغرفة
التي اسكنها بعد طواف سبعة اميال في ذلك
اليوم ولكني كنت مسروراً فرحاً لانني وجدت
عملاً ارتق منه وأخبرت بذلك صاحبة البيت
واقترحت منها نقوداً لكي أرسل تلفرافاً الى

قسي هؤلاء المترفون الم الجوع يوما من الايام ؟
وسرعان ما اتى عليهم هذا السؤال بجرأة الصحفي
وفضوله ..

وارنر باكستر

وكان اول من سألهم وارنر باكستر فاجابه
بصرامة : « اتنا نحن المثلين نعرف الشيء
الكثير عن الجوع . وقليل جداً من رجال
السينما لم يعانون في ماضي حياتهم اشد صنوف
الفقر حتى كادوا يموتون جوعاً » . فسأله الصحفي :
« وأنت ايضاً ؟ » فاجابه باكستر : « اجل .
انني خبير بهذا الموضوع . ولقد مرت بي ايام يؤس
اضحك منها الآن ولكني كنت ابكي منها في
حينها . ولعل أشد ما مر علي من المحن هو الذي
وقع لي في سنة ١٩١٥ فاني بعد أن اشتغلت

المعروف عن كواكب السينما المشهورة في
هوليوود انها تعيش عيشة الرفاهية والترف حتى
لكائنها ملوك غير متوجة ، ولكن هل كانت
طول حياتها كذلك تعيش في قصور نفخة وتقتني
السيارات الغالية وتظهر بمظهر أرباب الملايين ؟
ان اكثر الكواكب من سواد الشعب وكثير
منها من أدنى طبقاته فليس عجيباً أن تكون
قبل ظهورها وشهرتها قد قاست ويلات الفقر
وعانت شدة الجوع

وقد خطر هذا الموضوع لصحفي اميركي
حين كان يتناول طعامه في مطعم فاخر في
هوليوود وهو مطعم يتردد عليه عدد من مشاهير
الكواكب ، فلما اجبرهم يطلبون اطياب الطعام
وبدعمون اثمانها الغالية سأل نفسه : ترى هل



سبنسر تريسي وأخوه كارول يتناولان الغداء في أحد المطاعم

تجد انه قد عانى الجوع من قبل كما عانيت او اشد »

هارى كوبر

وكان جاري كوبر يتناول الطعام مع ليليان هارفي الى مائدة قريبة فقصد الصحفي اليه وأدلى اليه بسؤاله وعندئذ بدا الجدل على ملامح جاري كوبر وقال له :

« اعزني سمعك فاني سأقص عليك قصة واقعية عن الجوع : في يناير سنة ١٩٢٥ دخل شاب نحيف الجسم الى مخبز هوليوود واشترى رغيفاً بأخر درهم كان يملكه . وقد كنت انا ذاك الشاب . وكنت جائعاً أشد جوع لاني لم اكن قد تبلفت بأى زاد منذ ثلاثة ايام . ثم جلست خلف حاجز والتهمت ذلك الرغيف حتى آخره . وبعدئذ دخلت الى ستديو اسأل عن عملي فقابلت مساعد المخرج ولما عرضت عليه طلبتي سألي هل سبق لي ان اشتغلت بالسينما فلما اجبته بالنفي قال لي : « اذن لماذا تريد أن تشغل بها ؟ » فأجبته بصراحة : « لاني جائع » . فاحس لي رحمة في فؤاده وعهد الي دوراً بسيطاً اركب فيه جواداً في فيلم كان بطله توم ميكس . وهكذا بدأت عملي في السينما »

سبنسر تراسي

وفينكتور هوري

وكان سبنسر تراسي وفينكتور جوري جالساً الى مائدة أخرى يتناولان الطعام معاً فقصد الصحفي اليهما وسأل اولهما : هل سبق له ان قاسى الجوع قبل اشتغاله بالسينما . فاجابه قائلاً : « لقد مرت على ايام يؤس وشقاء وتعددت وتكررت حتى كدت أموت جوعاً ثم صارت تلك الحال عيشة

لوب فيليز

والدتي في بلدة كوليس بولاية اوهايو أخبرها فيه بذلك النبأ العظيم وأطلب منها أن ترسل لي تقوداً لأكل بها في الاسبوعين الباقين . وقد أرسلت لي تلك التقود بالتغراف مع احتياجه اليها ومكثت طول الاسبوعين وأنا انظر الى الحياة نظرة التفاؤل والأمل . وبعد انقضاءها ذهبت الى ستوديو يونيفرسال كما طلب الي مديره من قبل ولكنه رفض أن يستقبلني فسألت لماذا عدل عن اعطائي الدور الذي وعدني به ، ولكني لم اتلق أي ايضاح عن ذلك . ومنذ تلك الساعة بدأ جهادى الصحيح . وقد بعثت الى والدتي كل ما بقي عندها من التقود وعطفت علي صاحبة البيت فاعطتني غرفة صغيرة فوق السطح وكنت أطوف طول النهار على معامل السينما دون جدوى ثم آوى الى تلك الغرفة فأجد فيها قطعة من الخبز عليها قليل من الزبد وقد مرت أيام عديدة وأنا لا أأكل طول يومى غير ذلك الغداء الذي تعده لى ربة البيت الرحيمة . وكنت أقطع شوارع هوليوود على قدمي وكثيراً ما كنت أدخل الشارع وأغفل الخدم فيها فاسرق بعض الغداء . . . وقد مضت ثلاثة شهور دون أن أتناول فيها ثلاث وجبات صحيحة . ثم أتيت لي فرصة الاكل الجيد ولا زلت أكل منه حتى اليوم ولكني الآن اعتقد أن تلك التجارب الفاسية هي التي جعلت مني رجلاً ثم سأله الصحفي : « انعرف اي ممثل آخر قاسى الجوع كما قاسيته ؟ » . فابتهنم باكستر وأجابه : « ردد الطرف في هذه القاعة واختر أى ممثل يعجبك من هؤلاء المشاهير الذين يتناولون الطعام الغالي

على الجوع . وكنت اذ ذاك في الثامنة من عمري فلم اكن ادرك الحالة حق الادراك . ولكن أبي حصل لي على دوري في رواية (الطفلين) ولم اكن أدري اذ ذاك أن تمثيلي في تلك الرواية قد اتقد الاسرة كلها من الموت جوعا . ولكن كانت هناك بقية من الفقر والبؤس ترتبني فان نشوب الحرب العالمية قد فرق بين أعضاء أسرتي فذهب أبي جنديا الى القتال ودخلت امي مستشفى كمرضة وصرت انا غلاما (صبيا) في مخزن لبيع الادوية وكان صاحبه قد فات سن التجديد ولذا لم يجند ولكنه كان شديد القسوة على حتى كان يتركني بلا طعام دون جريرة . وبالاختصار صبرت سنة

على هذه الحالة ثم هربت . وفي خلال السنتين التاليتين كنت في اكثر الوقت متشردا أطول شوارع باريس وأنا أقاسي الجوع القارس . وكنت أحيانا اكسب بعض النقود من الجنود الذين جاءوا لتمضية إجازتهم ولكن كلما تناولت وجبة طعام لم اكن أدري متى يتاح لي أن اصل الى الوجبة التالية . وكذلك كلما بت ليلة في مكان لم اكن اعرف أين ابيت الليلة القادمة *

(هنري جارا) فان عنده قصة واقعية أخرى عن الجوع »

هنري جارا

وهنري جارا هو الممثل الفرنسي الذي استدعي الى هوليوود لكي يمثل مع جانيت جابنور في رواية (الفاتنة) . ولقد كان جالسا معها الى مائدة في المطعم . فذهب اليه الصحفي وسأله السؤال نفسه فاجابه قائلا : « ان تاريخ الفقر والبؤس عندي يرجع الى سنة ١٩١٠ فقد كان أبي فقيرا لا يملك درهما حتى اعتادت أسرتي



مألوفة عندي . وكان أسوأ أيامي في نيويورك حين كنت اعيش على ثلاثين رويالا في الشهر بينما كنت احضر دروسا في مدرسة للتمثيل . وكنت في الاسبوعين الأولين من الشهر اعيش في نوع من السعة ولكن في الأسبوعين الآخرين كنت لا اجد طعاما غير الارز المطهي بالماء اتناوله ثلاث مرات كل يوم . ثم ساءت حالتي عن ذلك حين فصلت من تلك المدرسة وشرعت أبحث عن عمل وقد أعوزني الطعام اربعة ايام متوالية حتى وجدت لي عملا في منظر يمثل اجتماع الجماهير »

وعندئذ قاطعه فيك جوي قائلا للصحفي :

« ان سبنسر تراسي لم يقاس بعض الجوع الذي قاسيته فقد مكثت جائعا طول المسافة من نيويورك الى هوليوود وفاتني نحو عشرة وجبة باعتبار ثلاث وجبات في اليوم . وكنت افر من قطار البضائع خوف ضبطي الى القابات فامكث فيها جائعا ثم اعود الى أول قطار استطيع التعلق به . وكثيرا ما اقبلت على تمثيل دور وانا ناسيه لخلو المعدة من الغذاء . ولكن دونك



موريس شيفالييه وهيماين توبلفريز في احدى رواياتهما وفي الدائرة هنري جارا وميج ليونيه



وارنر باكستر في منزله

الضرورية . وقد حدث ذلك على الخصوص عند انقلاب السينما الاخير - من صامتة الى ناطقة - ولا يزال أيضاً يحدث كل يوم

جورج بانكروفت



ولما عاد الصحفي الى وارنر باكستر قال له هذا: « هل ايقنت الآن ان كواكب السينما تعرف ما هو الجوع ؟ » فقال الصحفي : « يغيب لي ان الجوع هو مفتاح النجاح في السينما » . فقال باكستر : « لقد اصبت جادة الصواب . وفي امكاني ان ادلك على كواكب سينمائية كثيرة عانت الجوع كلها . ولا ذكر لك في هذا المجال فكتور ماك لاجلن . دجلاس فيربانكس . آل جونسون . والى بيرى . بيل باول . ريتشارد ديكس . جورج بانكروفت . موريس شفالييه . تشارلي فاريل . وآخرين كثيرين . انا نحن ممثلي السينما قد بلغنا الذروة الآن وصرنا نعيش في بذخ وترف ، ولكننا كلنا قد عرفنا كيف يعيش الانسان بدون طعام . . . وهو أمر لا ننساه قط »

على ان هذه وجهة واحدة من وجوه الموضوع وليس من المؤلم ان كثيراً من الكواكب السينمائية قد قاسوا الجوع قبل الوصول الى الشهرة فان أكبر عزاء على ذلك انهم نالوا الثروة بعد ذلك وصاروا يعيشون في نعيم وترف . ولكن المؤلم حقاً ان كثيراً من الكواكب بعد أن وصلوا الى ذروة الشهرة وقمة المجد يتحدرون الى خول الذكر حتى لا يجدوا نفقتهم

(١)

حلق في
هاتين
العينين



هل أنت منوم أم وسبط ؟

التجربة الاولى

« أنت تطاردك نظرات هاتين العينين .
حلق في العينين المرسومتين على هذه
الصفحة »

السؤال :

- (١) هل انت خائف من هاتين العينين ؟
- (٢) اذا أدركت وجهك الى اليمين أو الى اليسار فهل تتبعك هاتان العينان بنظراتهما ؟
- (٣) امعن النظر في أعلى الأنف ثم عد فالى أي رقم تصل في العد دون أن تطرف (ترمش) عيناك ؟

الجواب :

- (١) اذا كان الجواب (نعم) فانك تتسل ٢٠ درجة كوسيط . واذا كان الجواب بالنفي فانك تتل درجة واحدة كنوم . وكثرة الدرجات التي تنالها كوسيط في حالة الايجاب ناشئة من أن مجرد النظر الى هاتين العينين المرسومتين على هذه الصفحة لا يخيف الا من كان شديد القابلية لأن يوحى اليه . كذلك قلة الدرجات التي تنالها كنوم ناشئة من أن عدم الخوف من هاتين العينين لا يستلزم قوة ارادة خارقة
- (٢) اذا كان الجواب بالايجاب حزت درجة واحدة كوسيط واذا كان بالنفي كانت لك ٢٠ درجة كنوم
- وقلة الدرجات كوسيط راجعة إلى أنك امام هذه النظرات الحادة لا تحتاج الا لقليل من الخيال والتصور حتى تحسب انها تتبعك ، فإزالة

ثم أقل كثيراً مما يظن . ولا يكفي أن يكون للشخص نظرة قوية ثابتة حتى يعد منوما مغناطيسيا بل ان النوم المغناطيسي يأتي الى العالم وله هذه الخاصية ، ولا شك أنه يمكنه أن يقوياً بالتمرين ، ولكن الاطلاع والتدريب لا يأتيان بها اذا لم يوهبها الانسان بالطبيعة . فالكتب وحدها لا تجعل من الانسان منوما مغناطيسيا معها حاول واجتهد

واذا كانت جلسات النوم المغناطيسي فيها ضرر للوسيط كما ذكرنا فان هناك امتحانا لا خطر فيه ولا ضرر يمكن كل انسان ان يتمتع نفسه به ليعرف مبلغ اهليته لان يكون منوما مغناطيسيا أو وسيطا . وقد وضع اسئلة هذا الامتحان « اريك - جان هانوسن » الذي كان من اساطير النوم المغناطيسي في العالم . وكل سؤال من اسئلة ذلك الامتحان عبارة عن تجربة بسيطة يقوم بها اثنان معاً وبعضها يكفي فيه شخص واحد . ولكل تجربة درجات (نمر) فعليك ان تجمع ما تحوزه من تلك الدرجات في جميع التجارب ، فاذا كانت الدرجات التي تحوزها في جانب النوم اكثر من الدرجات التي تحوزها في جانب الوسيط فانك ربما تصلح لان تكون منوما . واذا كان العكس فانك على التأكيد تصلح لان تكون وسيطا . وفيما يلي تلك التجارب :

لا يحدث حالة النوم المغناطيسي لابد من جلسة تتطلب معدات طويلة . والخطر اكبر الخطر في أن يباشر التنويم المغناطيسي اناس غير خبراء به . ولذا ينبغي ابطال جلسات التنويم التي تعقد في الحفلات والمجتمعات الخاصة بقصد التسلية ، فان الشخص الذي يرضى ان ينومه شخص آخر انما يضع ارادته تحت سيطرته ، ثم لا تظهر عبوديته ازاء منومه الأول فقط بل تبدو كذلك امام كل شخص آخر قوي الارادة والملاحظ أن أكثر الناس لا يستوفون بصلاحياتهم للوساطة المغناطيسية مهما كانوا اهلا لها . وكثيراً ما نسمع احدهم يتحدث شخصاً آخر بان ينومه وهو موقن من نفسه أنه لن ينالم ولكنه لا يلبث حتى يخضع لارادة الشخص الآخر ثم اذا به فريسة لكل شخص اقوى ارادة منه

وتتمثل أهلية الانسان لان يكون وسيطا مغناطيسيا في صفات وأخلاق قد تكون أصلية أو طارئة . فتجده مثلاً يملكه القلق ويخاف من شر مدام لا يعرف كنهه ويميل الى السكابة والحزن دون سبب ويعذب نفسه باوهام لا أصل لها ويفقد الرغبة في العمل وربما يدفعه كل ذلك الى الانتحار لغير داع ظاهر او معقول ، فالشخص الذي يجد في نفسه هذه الصفات جدير به أن يعتمد عن النوم المغناطيسي وإلا عرض نفسه لعواقب وبيلة عليه

على أنه من حسن حظ البشر أنه لا يوجد فيهم وسطاء بالسكرترة التي يتوهمها الانسان عادة فانه في كل الف شخص قد لا يوجد وسيط كامل . كذلك الاشخاص الذين لهم أهلية النوم المغناطيسي

صورة هاتين العيين من ذهنك سريعاً لا بد من ارادة قوية ، ومن ثم كانت الدرجات كثيرة كمنوم (٣) إن أى شخص عادى يمكنه أن يمن نظره في أعلى الأنف دون أن تطرف عيناه وأن يعد وهو على هذه الحالة لغاية رقم ٤٠ . فكل رقم يصل اليه الانسان تحت رقم ٣٠ يعطيه درجة كوسيط (فتلا اذا عد لغاية ٢٩ تكون له درجة كوسيط . ولغاية ٢٨ درجتان كوسيط ولغاية ٢٧ ثلاث درجات كوسيط) وعلى العكس من ذلك كل رقم يصل اليه في العد فوق رقم ٣٠ يعطيه درجة كمنوم

التجربة الثانية

« اختر بسرعة ورقة من أوراق اللعب المرسومة في الشكل (٢) »

السؤال :

— ما هي الورقة التي اخترتها ؟

الجواب :

إذا اخترت آس السباتي فانك تنال درجتين كوسيط وإذا اخترت ورقة الثمانية الديناري فانك تنال ١٠ درجات كمنوم . وإذا اخترت الثمانية السباتي فان هذا يعطيك درجة واحدة كمنوم . وإذا اخترت البنت السكوبا فانك تأخذ درجتين كمنوم وإذا اخترت الثمانية البستوني فانك تأخذ درجة واحدة كوسيط

التجربة الثالثة

« اختر ورقة من أوراق اللعب المبينة في الصورة (٣) »

السؤال :

— أية ورقة اخترتها ؟ عينها بترتيبها بين لورق من اليسار الى اليمين

الجواب :

إذا اخترت الورقة الخامسة البارزة بين الورق حصلت على ١٠ درجات كوسيط لأن من دلائل البساطة عندك ان لا تلاحظ ان تلك الورقة قد أبرزت خصيصاً لكي تلت نظرك فتختارها وإذا اخترت الورقة الرابعة من جهة اليسار حصلت على درجتين كوسيط . والورقة الثالثة من جهة اليسار تعطيك درجة واحدة كوسيط . وأما الثانية من جهة اليسار فانها تعطيك ٥ درجات كمنوم . والاولى تعطيك ٣ درجات كمنوم . وأما إذا اخترت الورقة الثانية من اليمين فانها تعطيك ٢٠ درجة كمنوم ، لأن اختيارها نادر نظراً لأنها محبأة تقريباً ، فالذي يختارها دون غيرها يدل على قوة إرادة خارقة . وأما الورقة الاولى من اليمين فتعطيك درجتين كمنوم . والثالثة من اليمين ٨ درجات كمنوم . والرابعة ٦ درجات كمنوم . والخامسة (من اليمين أيضاً) درجة واحدة كمنوم

التجربة الرابعة

« عين رقماً تختاره بين ١ و ١٠ »

السؤال :

— ما هو الرقم الذي اخترته ؟

الجواب :

إذا اخترت رقم ٧ فان ذلك يعطيك ٣ درجات كوسيط . وإذا اخترت رقم ٨ فلك ٣ درجات كمنوم . وكل من الأرقام ٦ و ٥ و ٤ يعطيك ٥ درجات كمنوم . والرقم ٩ يعطيك ٨ درجات كمنوم

التجربة الخامسة

« فسر بسرعة في شكل هندسي ا »

السؤال :

— أي شكل هندسي اتجه فكرتك اليه ؟

الجواب :

إذا فكرت في مثلث فانك تنال ٣ درجات كوسيط . وأما الدائرة فتعطيك درجة واحدة كوسيط . وكل من المربع والمستطيل يعطيك ٣ درجات كمنوم . وكل شكل هندسي آخر يعطيك ٥ درجات كمنوم

التجربة السادسة

« فكر بسرعة في لون من الألوان »

السؤال :

— أي لون فكرت فيه ؟

الجواب :

إذا فكرت في اللون الأحمر فان هذا دليل على شدة قابليتك للإحساس اليك ولذا تنال ٥ درجات كوسيط . وأما اللون الأخضر فيعطيك درجة واحدة كوسيط . والاسود يعطيك درجة كمنوم . والايض يعطيك ٥ درجات كمنوم . والازرق درجة واحدة كمنوم . والبنفسجي والوردي وكل لون آخر مركب يعطيك ١٠ درجات كمنوم

التجربة السابعة

« قف في الحال »

السؤال :

— هل وقفت ؟

الجواب :

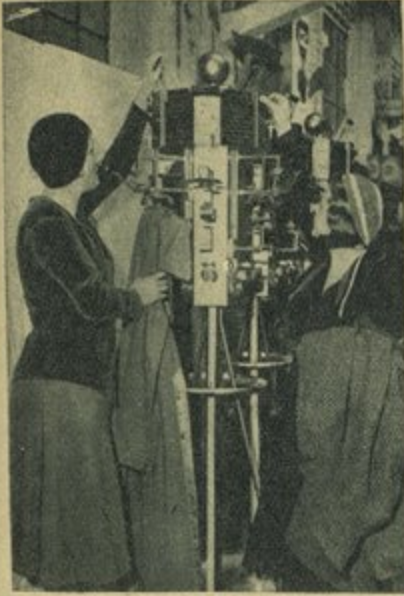
إذا وقفت في الحال فانك وسيط كامل فتتال ٢٠ درجة كوسيط . وأما إذا لم تقف ولم تهتم بالوقوف ولم تأت بأية حركة فانك تنال ٣٠ درجة كمنوم



٣



٢



هاريس الملابس

جهاز اخترع أخيراً في ألمانيا لتعليق الملابس عليه دون أن يخشى عليها السرقة . وهو يستعمل في المسارح ودور الموسيقى وأمثالها بحيث يغني عن حراس الملابس



الحقيبة المتحركة

اختراع بسيط في نفسه ولكنه ذو فائدة كبيرة وهو عبارة عن عجلة صغيرة تتركب في جانب من جوانب حقيبة السفر فيمكن جرها بدلاً من حملها . وبهذا تفي المسافر أو المسافرة عن استخدام حمال



المرضع الآلية

بزاوة عرضت في معرض الاختراعات الاخير بلندن وهي مركبة على عمود تتحرك عليه ارتفاعاً وانخفاضاً حتى يتلاءم موقعها وموضع الطفل الرضيع

ننشر على هذه الصفحة أحدث المخترعات التي ابتكرت في أوروبا وأمريكا والتي هي في متناول سواد الناس لتسهل لهم سبل الحياة وتكفل لهم الراحة في معيشتهم اليومية

مخترعات لكل انسان



السيارة طابيت

ابتكر السكولونيل كويل الانجليزى وسيلة من شأنها أن تسمح لراكب السيارة أن يبيت بها عند اللزوم . وذلك بتركيب ما يشبه الحيمة على عمد أربعة باطراف السيارة بحيث يمكن شخصين أن يناما فوق سطحها كما لو كانا بأحد المنازل



سرير بطرى

سرير مكون من قطعة من النيل ومن هيكل حديدي يفك ويركب . والسرير كله يمكن أن يطوى حتى يحمل باليد كحقيبة صغيرة . ويصلح على الخصوص للرياضة في الحقول والغابات . وقد صنع في برلين

الخطيب المفوه يفكر في خطابه التي
سيلقيها عن قريب



الخطيب المفوه بعد أن التي خطابه

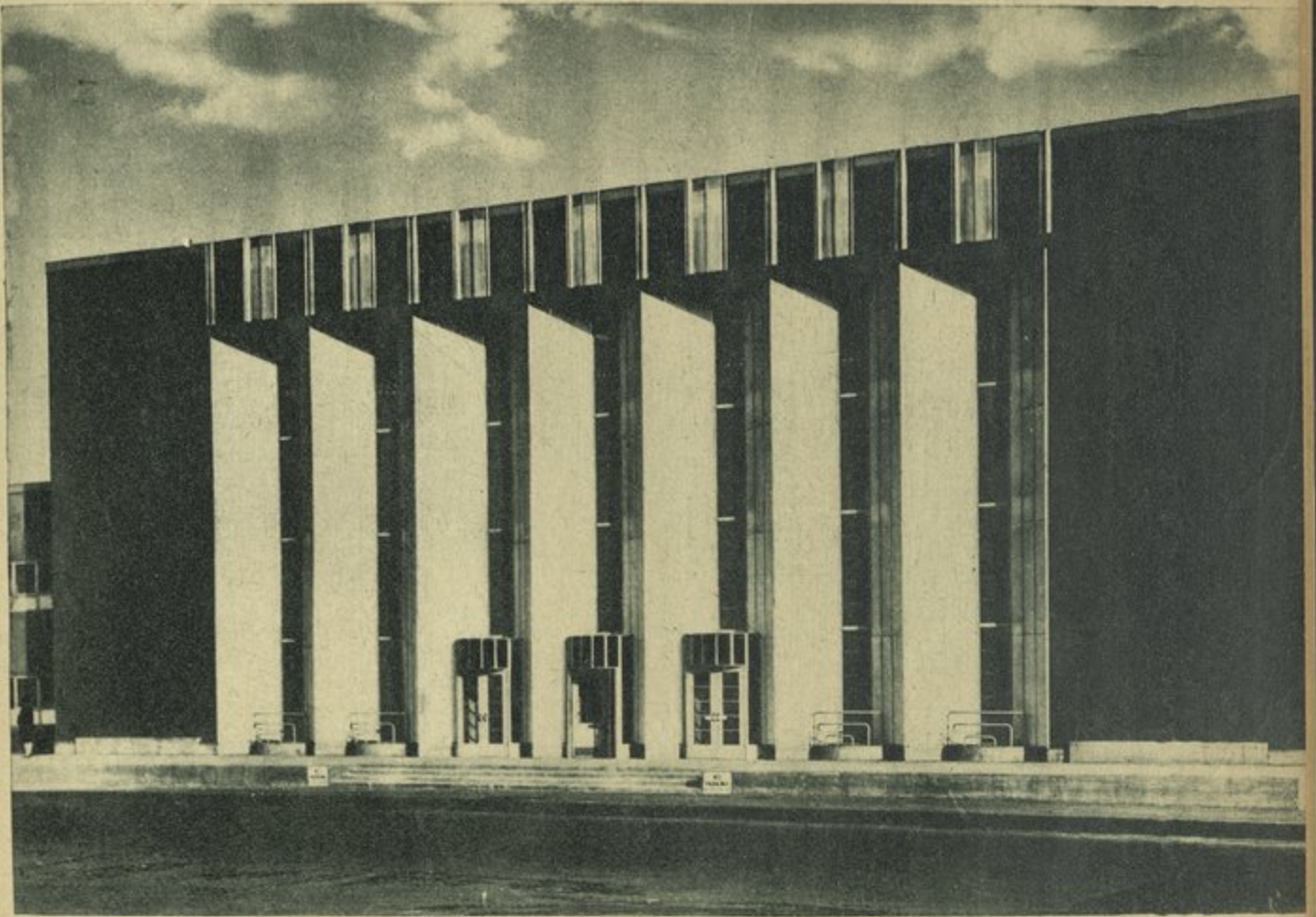


— لا جوزك يزعق لك ما بتزعليش منه ؟

— آنا ؟ مستحيل ! هو أنا اشتغلت عاملة

تلقون على فاشوش !

هو — اسمي يا انصاف . . . انا شاف اتي لو اشتريت
بسكت يكون أحسن من اتي اتجوز . . . ادبي خاتم الخطوبة بق !!



بناء بديع من ابنية المعرض يتكون من جناحين يتوسطهما برج ارتفاعه ١٢٠ قدما . وقد انشأته احدى الشركات الامريكية خصيصاً للمعرض وتكلفت اقامته ٣٠٠ الف دولار

معرض شيكاغو العالمي

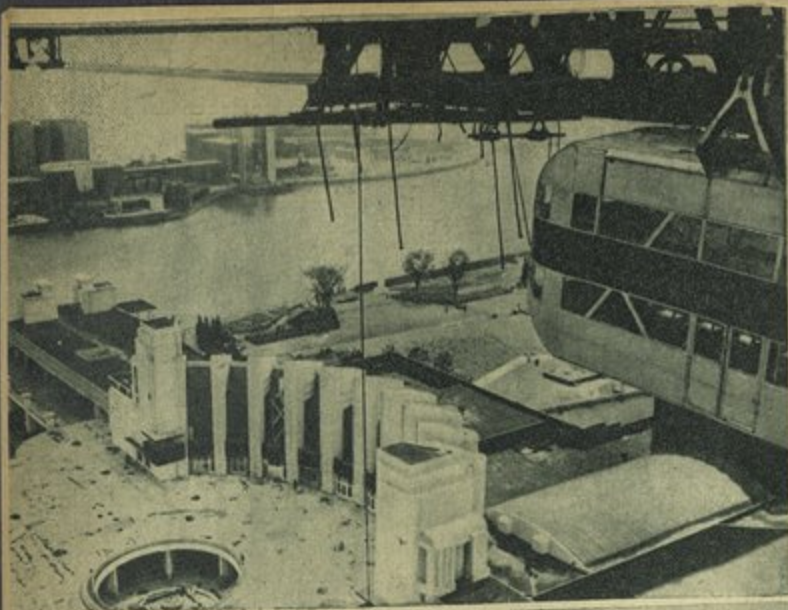
بعد معرض شيكاغو العالمي اعظم معرض اقيم الى الآن بالنسبة لسكثرة المعروضات وتعداد الامم التي اشتركت فيه والتفقات التي اتفقت لاقامته والدخل العظيم الذي اسفر عنه . وقد كان هذا المعرض عبارة عن عدة مدن في مدينة واحدة

بناء نموذجي انشأته احدى الشركات الامريكية في معرض شيكاغو العالمي وقد كلف هذا البناء ثلثمائة الف دولار



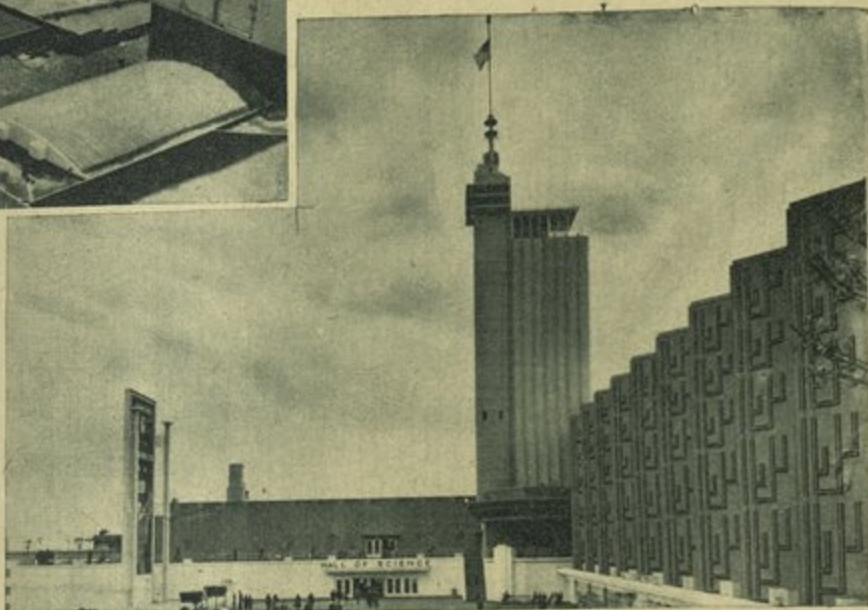
في اقصى اليسار : نصب اقيم بمعرض شيكاغو . وقد رسم عليه رسم انسان قوي جعل رمزاً (للنشاط)





الفناء الذي امام دار العلوم بالمعرض وهي من أنعم
الدور فيه. ويشتمل فيها تقدم العلوم في العصر الحاضر

منظر للمعرض رسم بالطيارة. وترى السكة
الحديدية المعلقة التي تحمل الركاب ليتفرجوا على
المعرض من أعلى



مدخل معرض شيكاغو الذي يؤدي من البوابة
العمومية إلى اراضي المعرض ، وقد زين باعلام
الدول يوم الافتتاح . ومر به في ذلك اليوم من
لا يقل عن ربع مليون شخص



مشروعات الري الكبرى في عام

خزان جبل أوليا - بحيرة تانا

وما يستتبعه هذا التحويل من ضرورة توفير
الاراد الصيفي لها

وأمام قصور التعليية الاخيرة لخزان
اسوان عن الوفاء بالمطلبين معاً ، وهما امداد
الزراعة الحالية بحاجتها والتوسع المطلوب
للمستقبل ، كان لزاماً على المسؤولين أن
يفكروا في زيادة التخزين ، ولهذا قالت
الحكومة بخزان جبل الاولياء مضافاً
الى هذه التعليية . ويجب أن يكون مفهوماً
ان التخزين في جبل الاولياء ما هو الامرحلة
أولى بالقياس إلى المراحل الطويلة الشاقة
التي يجب أن تحتازها البلاد قبل الوصول
الى استكمال مطالها النهائية

ذلك لأن رجال الري قد دللوا على
ان المقدار المطلوب من المياه لزراعة سبعة
ملايين ونيف من الافدنة في المدة من
مارس إلى يولييه يبلغ ٢٥٩.٠٠
مليون من الامتار المكعبة
منها ١٠٤.٠٠ مليون من
إيراد النهر الطبيعي ، ونحو
٤٦٠.٠ مليون ترد من خزان
اسوان بعد التعليية النهائية ،
فيكون الباقي الذي يجب
تديره هو ١٠٩.٠٠ مليون
متر مكعب من الماء . وإذا
علمنا أن خزان جبل الاولياء
لن يدر على البلاد الا نحو
٢٢٠.٠ مليون من الامتار
المكعبة فقط من هذا المطلوب
جزمنا مع رجال الري
بضرورة التطلع الى اعلى
النيل لاستيفاء مطالب البلاد
المستقبلية

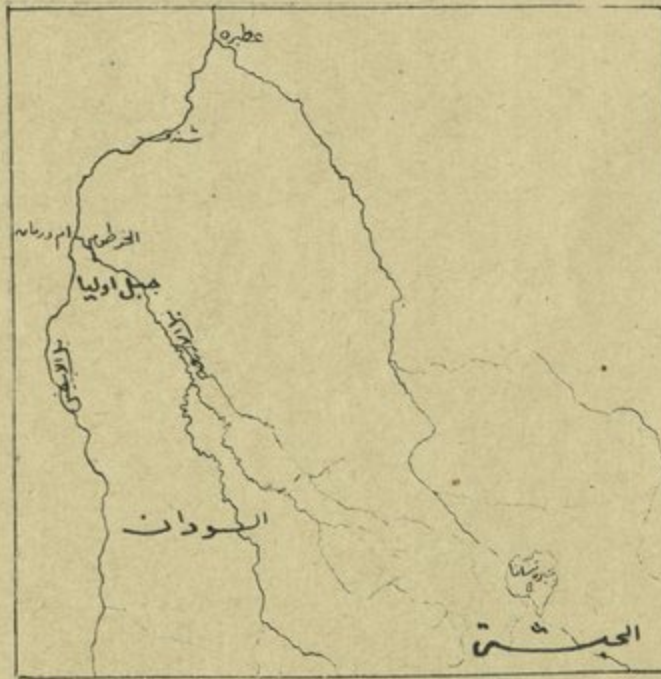
لا تحتاج فيه الزراعة إلى مثل هذه الزيادة
الكبيرة. ومن ثم نشأت فكرة التخزين أي
الاحتفاظ بجزء من الزائد على الحاجة في
موسم معين للارتفاع به في موسم آخر عند
ميسر الحاجة اليه

وقد أثبتت عمليات المساحة الحديثة أن
الاراضي الممكن زرعها تحت نظام الري
الصيفي هي سبعة ملايين ومائة الف فدان ،
في حين أن الاراضي التي تزرع الآن هي
خمسة ملايين ونصف مليون فدان من
زراعة حوضية وصيفية ، فيبقى مجال التوسع
الزراعي مفتوحاً في القدر الذي لم يزرع
الى الآن وهو نحو المليون ونصف مليون
فدان في شمال الدلتا ، هذا عدا مليون
فدان ونيف يراد تحويلها من ري صيفي

كانت مصر فيما مضى من السنين تعتمد
على النيل في وقت معين من السنة ، وهو
زمن الفيضان ، ذلك لأنها كانت تروى ريا
حوضياً لا تحتاج فيه إلى مناسيب عالية ، حتى
إذا ما فاض النهر وغمر أراضيها المدة الكافية ،
ثم بدأ يهبط منسوبه إلى الدرجة التي تنكشف
معها الاراضي المعدة للزراعة ، وينحسر عنها
ماء الفيضان ، بدأ الاهالي يزرعون أراضيهم
زراعة حوضية

اتبعت مصر هذه السياسة الزراعية
البسيطة ، ولذلك لم تكن لتحتفل بأمر النهر
في غير موسم الفيضان ، ولم تكن الهندسة
المائية من التقدم والانتشار بحيث تعين
المصريين في القرون الماضية على التحكم في هذا
النهر في السنين التي يغيب أملمهم في فيضانه ،
ولكن التغيير الذي أدخله المغفور له محمد علي

باشا على نظام الري بانشاء
القناطر الخيرية عندما نبئت
في عهده فكرة الري الصيفي ،
حدا المصريون الى التفكير في
توفير المياه اللازمة للارتفاع
بها على قاعدة الزراعة الصيفية
التي من أم خصائصها حاجتها
إلى الري في أشد اوقات النيل
انقطاعاً في إيراده . وعندئذ
واجهت المهندسين المشكلة
الطبيعية الكبرى الخاصة
باختلاف تصرفات النهر
اختلافاً كبيراً ، وعدم
تكافئها في بعض المواسم مع
مطالب البلاد وزيادتها من
جهة أخرى زيادة كبرى على
تلك المطالب في وقت



مطقة النيل الابيض والنيل الازرق في السودان .
وترى موقع خزان جبل اوليا جنوبي الخرطوم



مبدأ خروج النيل الأزرق أو نهر آياي من بحيرة تسانا (مأخوذاً من نموذج من الحصى)

التاريخية والسياسية تحول دون استخدام هذا الخزان ضد مصالحها ، أما الوجهة المالية فأم ما قيل فيها يرجع الى الأزمة الحاضرة ، وقد ردت الحكومة هذا القول بأن اعتماد بناء الخزان سوف يستقطع على عدة سنوات . وأن ثمة وفورات من أعمال الري السنوية سوف تخفف من وطأة تكاليفه ، وأن الميراثية المصرية فوق هذا وذلك لن ترهق بنفقات الخزان أى ارهاق

خزان بحيرة تانا

فكرت الحكومة المصرية منذ زمن طويل في انشاء خزان على النيل الأزرق عند بحيرة تانا وأرسلت بموافقة الحكومة الحبشية في سنوات ١٩٠٤ و ١٩١٥ و ١٩٢٠ بعثات فنية لزيارة البحيرة واجراء أعمال المساحة وغيرها من المباحث وقد تقدم تقرير البعثة الأخيرة في سنة ١٩٢٥ فإذا بمعلومات أولية لا يمكن من واقعها اتخاذ قرار نهائي بصدد الخزان المراد انشاؤه وفي سنة ١٩٢٧ طلبت حكومة الحبشة

المقرر وهو ٣٧٧٢٠ مترًا ويبقى الخزان مملوًا من هذا التاريخ الى نهاية شهر يناير تقريبا حيث يبدأ بعملية سحب المياه المخزونة لامتداد مصر في أوائل شهر فبراير بكميات من المياه يبلغ مجموعها عند اسوان ٢٢٠٠ مليون متر مكعب (وهذا يقارب ما تستفيد به مصر من تغذية خزان اسوان الثانية)

ولقد قدرت تكاليف انشاء خزان جبل الاولياء بمبلغ ٤٥٠٠٠٠٠ جنيه مصري بما في ذلك مبلغ ٧٥٠٠٠٠ جنيه مصري قيمة التعويضات التي سوف تدفع للحكومة السودان

ويدخل ضمن هذه التكاليف مبلغ ٣٠٠٠٠٠ جنيه مصري خصص لجعل الخزان صالحا للتغذية في المستقبل فيما لو رأى مهندسو الاجيال المقبلة القيام بهذه العملية وقد تارت حول هذا المشروع اعتراضات كثيرة من الناحية السياسية والمالية أهمها وجود الخزان في منطقة بعيدة عن الرقابة المصرية الفعلية وفي أراض غير مصرية وقد رد على هذا القول بأن حقوق مصر

أما المساحة التي تعتمد في ريعها على خزان جبل الاولياء فهي ٢٥٠٠٠٠ فدان تحول من رى حوضى الى رى صيفي بالمنطقة التي انشئت من اجلها قناطر تجمع حمادى والباقي وقدره ٣٠٠٠٠٠ فدان بشمال الدلتا

وسوف يقام الخزان عند جبل الاولياء على النيل الابيض نظراً لما أوحى به طبيعة النهر هناك ، ولما كان ضبط ايراده بالنسبة لالتقاء فرعيه عند الخرطوم وتوفير شروط البناء في تلك الجهة

وسيكون ملء الخزان على مرحلتين : الاولى تبدأ عند ما يصل منسوب النيل الى ١١١٠ مترًا عند مقياس العطبرة على النيل الرئيسي ، ويقع ذلك عادة في النصف الاول من شهر يولييه ، ويستمر الحجز حتى يصل المنسوب الى ٣٧٦٥ مترًا حوالي منتصف شهر أغسطس ، اذ تقف عملية الملء لير الوارد من المياه لمصر كاملاً ، ثم يبدأ بها ثانية في منتصف شهر سبتمبر لغاية منتصف شهر أكتوبر حتى يصل التخزين إلى المنسوب



موقع خزان جبل اولى على النيل الايض

الماضي بأن تقرر مبلغ ٥٠.٠٠٠ جنيه تصرف في هذا السبيل . وهذه هي الخطوة الاولى في سبيل هذا المشروع الكبير ، وسوف تتبعها خطوات التنفيذ في الاعوام المقبلة

سجن ام مصنع

في ثغر بورت ارثر سجن يمارس فيه المسجونون مختلف الصناعات مثل الخياطة وصناعة الاثاث وصناعة الجلود وصناعة الادوات المعدنية وتباع هذه الصنوعات في ولاية كواتونج كما ترسل أيضا الى اليابان وكوريا وفورموزا وتلقى دائما الرواج لمنتجاتها ورخص أثمانها . وقد بلغ ايراد ذلك السجن في السنة الماضية ٦٣.٠٠٠ ين بينما كانت مصروفاته ٣٨.٠٠٠ ين ، أي ان صافي الربح كان ٢٥.٠٠٠ ين ولا شك ان أكثر المصانع الكبيرة تتمنى في الوقت الحاضر لو كان ربحها مثل ربح ذلك السجن

الامريكية لم تكن كافية ووافية لتقدير مصاريف انشاء الخزان عند مخرج المياه من البحيرة أو انشاء الطريق المراد تعبيده بحيث يصل ما بين البحيرة واديس ابابا كما اتضح ان انشاء طريق بين البحيرة وحدود السودان له أهمية كبيرة لربط موقع السد بباقي حوض النيل على انه يحتمل ان يترتب على انشاء هذا الطريق تخفيض في نفقات انشاء الخزان نفسه

وقد رأت الشركة الامريكية ان تكاليف اقامة الخزان مع الطريق الموصل من البحيرة الى حدود السودان تبلغ زهاء ٣١٠٠.٠٠٠ جنيه مصري ، فاذا كان انشاء الخزان بالمنسوب العالي - الذي لم يدرس بعد فان التكاليف تهبط الى ٢٦٠٠.٠٠٠ جنيه

ولما كانت الابحاث التكميلية والمباحث الفنية الواجب القيام بها قبل البت في مسألة انشاء هذا الخزان لم تستوف بعد فقد رأت الحكومة المصرية ان تكتفى - في العام

من الشركة الامريكية المعروفة بشركة وايت الهندسية بنيويورك دراسة المشروع وتقديم مقايضة بتكاليف العمل لتقوم به الحكومة الحبشية على حسابها ثم تبيع المياه بعد ذلك لمن يريد الانتفاع بها

وفي سنة ١٩٢٩ عقد مؤتمر في مدينة اديس ابابا حضره مندوب من حكومة السودان وآخر من قبل شركة وايت الهندسية وترتب على أعمال هذا المؤتمر أن أوفدت الشركة فريقاً من مهندسيها في سنة ١٩٣٠ الى البحيرة لدراسة المشروع واعداد مقايضة بتكاليفه . وقد دفعت حكومة السودان لحكومة الحبشة نفقات ذلك وبلغت حوالي ٨٠ ألف ريال امريكي

واهتمت الحكومة المصرية بهذه الأعمال للمصالح الوثيقة التي تربطها بالنيل الازرق وكان من أثر اهتمامها ان دعيت الى حضور مؤتمر عقد في اديس ابابا في شهر فبراير سنة ١٩٣٣

وقد اتضح من هذا المؤتمر ان أعمال المساحة والمباحث الفنية التي أجرتها الشركة



السهم البشرى

جيمي كامبانا بهلوان أمريكي ابتكر لعبة جديدة فيها كثير من المحازفة، اذ تهدفه بقوة آلة قوية تؤدي مهمة القوس والوتر ويكون معها بمثابة السهم، فيرتفع الى أعلى ثم يقع على شبكة معدة لالتقاطه. وتمثله هذه الصورة وهو يمارس تلك اللعبة الخطرة

مركبات من الفسار

في إنجلترا كثير من الفارسات اللاتي يركبن ظهور الجياد في مسابقات الخيل مثل (الجوكيات) الذكور سواء بسواء. وتمثل هذه الصورة فريقاً منهن في إحدى تلك المسابقات وهن يبدن من الشجاعة والمهارة ما يخلب الالباب

زورق عجيب

صورة زورق حديث ظهر في السباق الاخير لسباق الزوارق بمدينة البندقية (فنيسيا) ويختلف بشكله عن الزوارق المعتادة ويسير بقوة محرك مروحة بلغت سرعته ٤٣٣ كيلو متراً في الساعة



الايوبئة في مصر

انتشر مرض الجدري في مستهل العام الماضي بمدينة الاسكندرية بشكل وبائي وسرى منها الى بعض مدن القطر فنشطت مصلحة الصحة العمومية الى مكافحته بتطعيم الاهالي

مخاطرها واعراضها وطرق الوقاية منها

أو خمول . وقد يصاب المريض فجأة بقيء وصداع شديد ورعشة مصحوبة بارتفاع فجائي في الحرارة

وزداد النبض والتنفس ويتسخ اللسان أولاً بلون أبيض ثم يميل إلى السمرة

وتنحط قوى المصاب وقد يصاب بامساك أو اسهال . وفي بحر يوم الى خمسة ايام من ظهور الحمى يظهر الدمامل فيكون عبارة عن ورم مؤلم يابس نوعاً بحجم اللوزة الى حجم قبضة اليد وموضعه الاربيسة . خن الورك ، او تحت الابط او تحت الفك او خلف الرقبة ويكون في الغالب مفرداً وقليل ما يكون متعدد

ويختلف النوع التسمي عن الدملي بعدم ظهور الدمامل وبشدة الاعراض المذكورة سابقاً فيكون الضعف شاملاً مصحوباً بهذيان واحياناً بغيبوبة . وكثيراً ما يصاب المريض بنزيف دموي تحت الجلد (بقع قائمة اللون)

ويبتدىء الطاعون الرئوي فجأة بحمى شديدة وارتفاع كبير في الحرارة وازدياد النبض وضيق في التنفس وسعال مستمر ويكون بصاق المصاب مائياً غزيراً ممزوجاً بالدم

الاعتبارات

لما كان مصدر الطاعون هو الفيران وجبت ابادتها بكل الطرق الممكنة ، واذا وجد فأر ميت وجب حرقه لتتحرق معه البراغيث الناقلة العدوى ، وكذلك الشأن مع الارانب الميتة ويجب حفظ المواد الغذائية

الرئوي فيؤدي الى التهاب رئوي مميت مصحوب ببصاق دموي . ومثل هذه الحالة هي حلقة ابتداء وباء الطاعون الرئوي لان الميكروب ينتقل من هذا المصاب الأول بكميات كبيرة أثناء تنفسه أو سعاله الى كل من يقترب منه أو يدخل غرفته التي يصبح هواؤها مشبعاً بالميكروب فيصاب من يستنشقه بالنوع الرئوي مباشرة وهكذا

الاعراض

يبتدىء النوع الدملي بحمى شديدة وألم في الرأس والاطراف ودوخة وتهدج

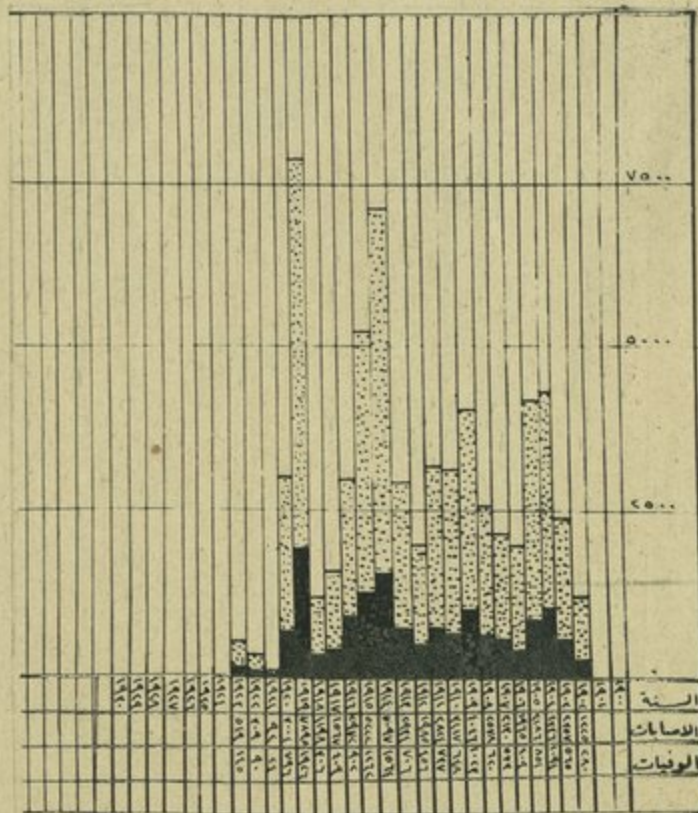
في أغلب انحاء مصر . ولولا تلك الهمة لراح السكثرون ضحية هذا الوباء الدريع وفي مصر كثير من الحميات التي تنفث في بعض الاحيان على هيئة وبائية . وأم هذه الارباء : الطاعون والانفلونزا ، والتيفود والجدري والدفتيريا وقد آثرنا أن ننقل هنا أعراض أم هذه الحميات وطرق الوقاية منها لما في ذلك من فائدة لا يستهان بها

الطاعون الآدمي

أثبت العلم أن الطاعون هو أصلاً مرض يصيب الفيران بشكل مزمن فيبقى كميناً فيها حتى تحين فرصة مناسبة فيظهر بشكله الوبائي . وهو ينتقل من الفيران الى الانسان بواسطة برغوث الفأر

والطاعون على ثلاثة أنواع : دملي ، وتسمي ، ورئوي . وتنقل عدوى النوعين الاولين بواسطة البرغوث اذ يمتص دم المصاب انساناً كان أم فأراً بما فيه من ميكروب المرض ثم يغادره ويغشى جسم السليم فيحقق قليلاً من ذلك الدم في جسمه عند لدغه

أما النوع الرئوي فله طريق آخر للعدوى فان الميكروب كما علمت موجود في الدم منذ ابتداء المرض ، ففي بعض الحالات يصل الى



يبين هذا الرسم البياني عدد الاصابات والوفيات بالجدري في كل سنة من سنة ١٩٠٢ الى سنة ١٩٢٣

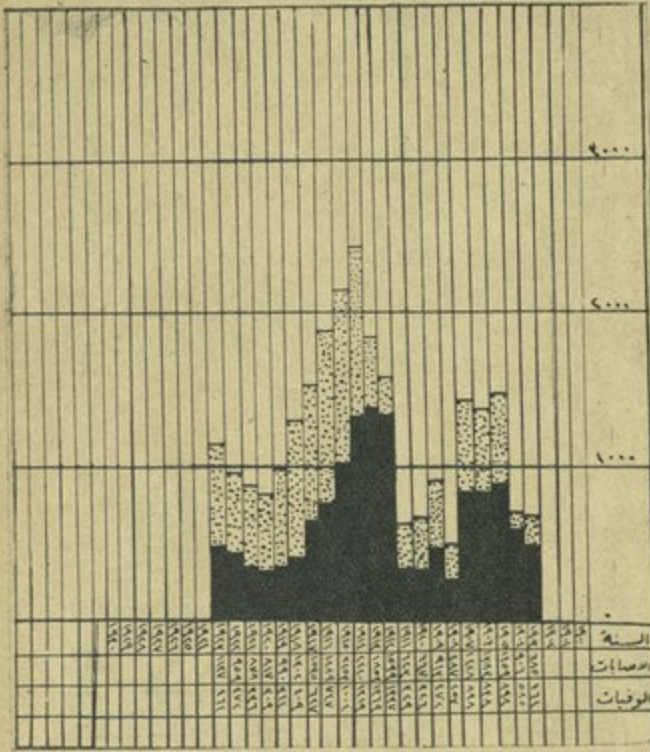
في مكان لا تصل اليه الفيران كما يجب أن توضع القمامة في وعاء من حديد أو صفيح له غطاء محكم
أما المريض بأي نوع من هذه الانواع فيجب التبليغ عنه حالا حتى بمجرد الاشتباه في مرضه لي عزل ويعالج بالطرق الخاصة ولدى مصلحة الصحة حقن مجانية تقي الانسان من العدوى ومن يعلم بوجود اصابة بالطاعون ولا يسرع بالتبليغ عنها يعاقب بالسجن أو بالغرامة أو بالاثنتين معا

الانفلونزا

وهي أكثر الامراض انتشاراً بشكل وبائي، وتهدد جسم الشاب للأمراض الخطيرة كالسل وتكون وبالا على حياة الشيوخ

اعراضها

واعراض الانفلونزا شعور بالآلام شديدة في الجسم وخصوصاً الرأس والظهر والاطراف السفلى، وقد تحصل الآلام في بعض الاحيان في البطن ويصحب هذه الآلام عادة ارتفاع كبير في درجة الحرارة ورشح من الانف قد ينتهي بسعال شديد، كما أن المريض يشعر بتور عام في الجسم فلا يمكنه الاستمرار في عمله هذه هي الاعراض فإذا شعرت بها بادر إلى استدعاء الطبيب



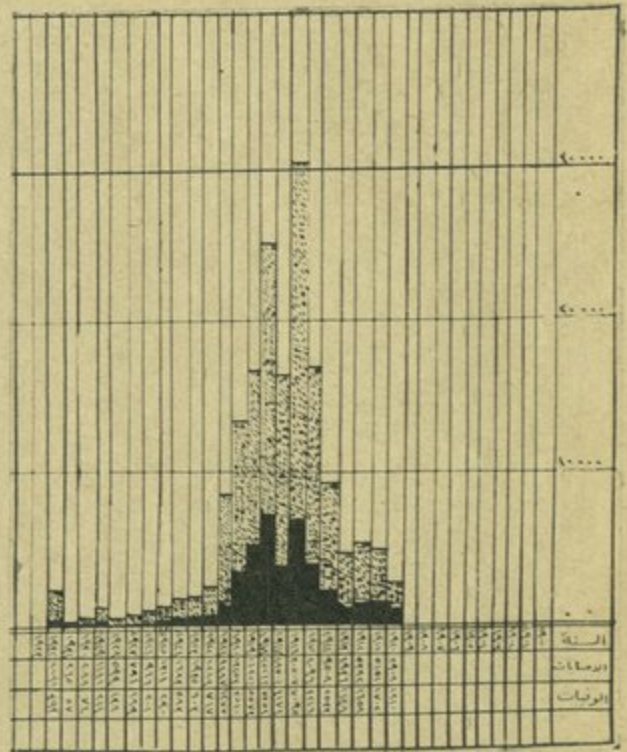
يوضح هذا الرسم الاصابات والوفيات بمرض
الدفترية في كل سنة من سنة ١٩٠٣ الى سنة ١٩٢٣

الوقاية من الانفلونزا

تنتقل عدوى هذا المرض بواسطة الهواء الملوث بالافرازات من فم أو أنف المريض وخصوصاً عند التكلم أو العطاس والسعال كما يحدث انتقال العدوى بواسطة الملاعق والأكواب والمناديل والاشياء الاخرى التي يستعملها المريض وكثيراً ما يصاب الشخص بنوع خفيف من الانفلونزا لا يضطره إلى ترك عمله، ومثل هذا الشخص يكون أم عاملاً في نقل العدوى

ولوقاية من الانفلونزا يحسن اتباع النصائح الآتية :

- ١ - ابتعد عن جميع المحال التي يكثر فيها الزحام
- ٢ - لا تزر مريضاً بالانفلونزا وابتعد عن نفس غيرك
- ٣ - يجب تهوية غرف النوم تهوية تامة وكذلك يجب تهوية جميع غرف الجلوس أو العمل
- ٤ - لا تستعمل ملاعق أو شوكات أو فناجين أو أكواباً أو فوطاً أو مناديل أو فراش غيرك
- ٥ - يجب عزل المريض في غرفة يتوافر فيها الهواء والشمس ولا يسمح لاحد بزيارته



يظهر هذا الرسم عدد الاصابات والوفيات بمرض
التيقوس في كل سنة من سنة ١٩١٠ الى سنة ١٩٣٢

شخص واحد . وان تكون له اوان خاصة للاكل والشرب . ويجب غمر جميع ملابس المريض واغطيته وكل ما يستعمله من أشياء - بعد استعماله - في محلول مطهر كحامض الفنيك بنسبة ١/٢٠

ويجب ان يوضع على الدوام في القصرية التي يستعملها المريض محلول مطهر كحامض الفنيك ، وبعد استعماله القصرية تضاف اليها كمية كبيرة من المحلول ثم يلقي ما بها في المرحاض ، وبعد ذلك توضع فيها كمية اخرى من حامض الفنيك .

وبعد شفاء المريض يجب ارسال جميع الملابس والأمتعة الموجودة في غرفته لتطهيرها مصلحة الصحة عجائاً بالبخار ، وتقوم هذه المصلحة - عجائاً ايضاً - بتطهير غرفة المريض ورشها بمحلول مطهر

الحصبة

يبتدىء هذا المرض باحتقان في العينين

٢ - اغسل يديك قبل الاكل دائماً بماء نظيف وصابون
٣ - اعمل على إبادة الذباب وابعاده عن المأكولات

٤ - يجب غلي اللبن قبل استعماله مباشرة
٥ - لا تأكل الخضراوات أو الفاكهة

قبل غسلها جيداً بماء حار مدة طويلة
٦ - لا تدع الأطفال يأكلون شيئاً مما يبيعه الباعة « السريحة » أو يلعبون في الأرض ويلوثون أيديهم وملابسهم بالأتربة ثم يضعونها على أفواههم

٧ - يمكنك أن تريد مناعة جسمك ضد حمى التيفود ، وخصوصاً في زمن انتشارها ، وذلك بتحقيقك بالطعم الواقي منها وتعمل لك الحقن عجائاً في أي مكتب من مكاتب الصحة

أما المصاب بها فيجب عزله في غرفة خاصة ويستحسن أن تكون في الدور العلوى من المنزل وان لا يقوم بتمريضه سوى

وإذا سعل المريض أو عطس وجب ان يغطي فمه وانفه بمنديل خاص أو خرقة ، ويجب أن لا يبرح غرفته أو يعود الى عمله الا باذن الطبيب

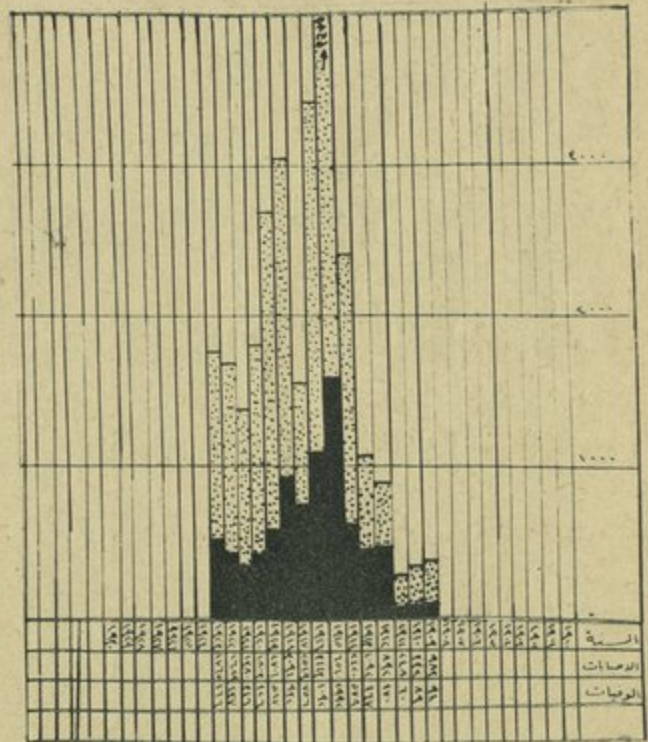
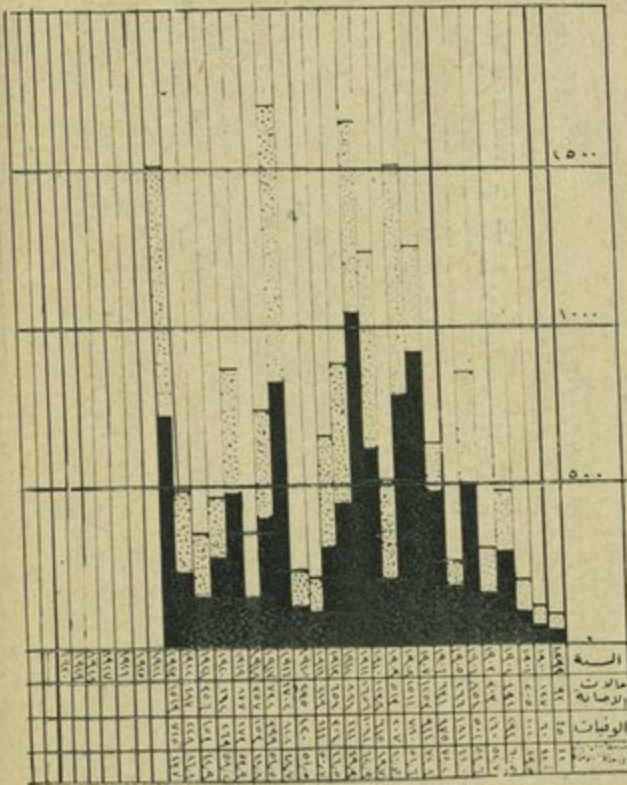
الحمى التيفودية

لا يصاب المرء بحمى التيفود الا اذا تسربت كمية من ميكروبها في أمعائه بطريق الفم وكان عنده استعداد طبيعي للإصابة بالعدوى

ويوجد ميكروب هذه الحمى في براز وبول الاشخاص المصابين بها أو حاملي عدواها (وليس ضرورياً أن يكون حامل العدوى مصاباً)

الوقاية

١ - لا نخالط مريضاً بحمى التيفود . ولا تتبول أو تبرز إلا في المراحيض المعدة لذلك



يبين هذا الرسم عدد الاصابات والوفيات بمرض التيفود في كل سنة من سنة ١٩٠٩ الى سنة ١٩٢٣

يتضح من هذا الرسم عدد الاصابات والوفيات بمرض الطاعون ونسبة الوفيات الى الاصابات في كل سنة من سنة ١٨٩٩ الى سنة ١٩٢٣

الماء والصحة

كثير من الناس يتجرعون كل يوم جرعات كبيرة من الماء معتقدين ان في ذلك فائدة كبيرة لصحتهم ، ولكن الرأي الطبي الحديث يقول ان في ذلك ضررا بالغا ، إذ ان كثرة الماء تقلل كثافة الدم وترهق القلب وقد تبقى كميات من الماء في خلايا الانسجة . والمعروف ان العليل الذي له انسجة مائعة يصعب علاجه ، وانه عند اجراء عملية جراحية يكبر الامل في نجاحها إذا كان العليل ذا انسجة جافة . ومن الخطأ القول بأن الجسم يحتاج الى كميات كبيرة من الماء لتنظيف داخلية والواقع ان كثرة السوائل من أى نوع ضارة بالجسم وقد تعرضه لخطر مختلفة

مدة تتراوح بين يومين وسبعة أيام ، وهي مدة « التفريح »

ويبتدىء المرض عادة باحتقان الجزء المصاب ثم يظهر غشاء قائم اللون في الجزء الذي وجد به الميكروب ، ويتكاثر وأثناء نموه يفرز مولد سامة يمتصها الجسم تسبب الاعراض التي تلاحظ على المريض وتكون كافية أحيانا لموت المصاب في مدة قصيرة وبمؤ هذه الميكروبات يلتصق الجزء المصاب وترتفع حرارة المريض وتخور قواه وتهبط حركة قلبه وتنتهي حالته غالباً بالموت اذا لم يسعف بالعلاج السريع

الوقاية والعلاج

واكبر الوسائط في الوقاية من هذا المرض هي النظافة وعدم الاختلاط بمن تظهر عليهم أبسط أعراضها ، كما أن انجيع علاج لها هو الحقن بالمصل الواقي منها في اقرب وقت من ابتداء المرض

الارمبيات

تنتشر الحصبة في مصر بشدة في أشهر مارس وابريل ومايو ويونيو من كل سنة . وكما كان المصاب صغيراً ازدادت خطورة المرض

وإذا أصيب الطفل بأعراض الحصبة وجب عزله وابلاغ الطبيب فوراً ويجب أن لا يبرح المريض غرفته الا بعد الشفاء التام ولا يكون ذلك قبل اسبوعين من ابتداء المرض على الأقل ، كما يجب ألا يختلط المريض بأطفال أصحاء قبل مضي ٤٥ يوماً على الأقل

ويبقى المريض في غرفة جيدة التهوية ويكون غطاؤه خفيفاً حتى لا ترتد حرارته ولا يتعرض للبرد والتهابات الرئة الخطيرة ولما كانت عدوى الحصبة لا تنتقل الا من مريض بها فان الوقاية منها تكون بتجاشي الاختلاط بالمصابين بها أو الذين تظهر عليهم أعراضها

الدفتريا

تعتبر الدفتريا من أخطر الامراض التي تصيب الاطفال ويكثر انتشار هذا المرض في فصلي الخريف والشتاء من شهر اكتوبر الى شهر يناير . وينشأ مرض الدفتريا من ميكروب دقيق يطلق عليه اسم باشيلس (كلبز - لوفلر) . وهذا الميكروب يوجد في الاشخاص المصابين بالدفتريا في الجزء الذي يبتدىء فيه المرض . ويحصل ذلك غالباً في اللوزتين او الغشاء الداخلي للفم أو الانف أو الزور أو الحلق . ويوجد أيضاً في زور بعض الاشخاص غير المصابين بالمرض . ويسمون حامل عدوى الدفتريا . وهم ينقلونه الى الاصحاء دون أن تظهر عليهم أعراض المرض

الاعراض

واذا تعرض شخص لعدوى الدفتريا فلا تظهر عليه أعراض المرض الا بعد مضي

وسيل منهما ورشح من الانف وعطس وسعال . وإذا ما فتحت فم المريض ونظرت الى حلقه وجدته شديد الاحمرار بسبب احتقانه

ويصحب هذه الاعراض ، في العادة ، ارتفاع في درجة الحرارة وتستمر الاعراض السابقة الى اليوم الرابع من المرض حيث يظهر على جسم المريض طفح هو عبارة عن بقع حمراء صغيرة بارزة قليلاً تنتشر بكثرة حتى تغطي الجسم كله تقريباً مبتدئة بالوجه ، ثم يأخذ هذا الطفح في الزوال حتى يزول تماماً في ظرف ثلاثة أو أربعة أيام ، يزول معه ارتفاع الحرارة

وقد تشتد هذه الاعراض أحياناً وترتفع الحرارة كثيراً وتظهر مضاعفات شديدة الخطر أهمها التهابات الرئة ، وكثيراً ما تظهر التهابات أخرى بالعين والأذن وأعضاء أخرى تاركة عاهات مستديمة بعد الشفاء من هذا المرض الفتاك

ساعي بريد أمي

لاشك ان سعاة البريد هم من اكثر الناس حاجة الى معرفة القراءة حتى يمكنهم ان يقرأوا عناوين الخطابات والرسائل التي يوزعونها ، فليس من المعقول أن يكون ساعي البريد أمياً ، ولكن مع هذا يوجد في اسبانيا ساعي بريد لا يعرف الكتابة ولا القراءة ، وقد مكث خمساً وعشرين سنة وهو يؤدي وظيفته حائزاً رضاء الجمهور والرؤساء في وقت واحد . وهو يتبع في توزيع الخطابات طريقة سهلة ، فانه يصبر حتى يأتي أصحاب الرسائل فيطلبوها منه . وهو يعرض عليهم تلك الرسائل فيأخذ كل منهم الرسالة الواردة باسمه . ولما كانت منطقة عمله قرية صغيرة فان هذه الطريقة سهلة التنفيذ

غنى الدول في فقر جاراتها

على أساس هذه النظرية عقدت معاهدة فرساي ومعاهدات الصلح الأخرى وفيها كلها سعى الحلفاء إلى إفقار أعدائهم : ألمانيا والنمسا والمجر وبلغاريا وتركيا . وقد اهتموا على الخصوص

بفقر جناحي ألمانيا حتى لا تستطيع النهوض . وأدت شروط معاهدة فرساي إلى تعجيز تلك الدولة الكبيرة عن الإنتاج واستغلال قواها كما يجب . وبذا صار قلب أوروبا كله في حال من الضعف والاعياء فأثر ذلك اسوأ تأثير في الدول الأوروبية جميعها . وكان من أكبر أسباب الأزمة التي اجتاحت العالم ولا يزال ينوء تحت ثقلها منذ سنة ١٩٣٠ . ولا شك في أن ألمانيا والنمسا وغيرها من الدول التي أضعفها الحلفاء بمعاهدات الصلح لو هيئت لها أسباب الرخاء لسكان في ذلك رخاء لأوروبا كلها وللعالم أجمع

الذهب ثروة

كسب الذهب منذ القدم قيمة عظيمة لانه معدن جميل براق ومن السهل حفظه دون أن يعلوه صدأ . ويضاف إلى ذلك عامل الندرة الذي هو من أكبر عوامل القيمة للأشياء . وقد دعا ذلك كله الملوك والحكومات والأفراد إلى السعي في اقتنائه وكثره . وسرعان ما صار علما على الثروة والغنى

ولما بدأت الأمم تستعمل النقود وجدت أن أليق المعادن لها الذهب والفضة ثم ترك أكثر الدول الفضة وجعلت الذهب وحده أساس عملتها . ولما كانت كمية الذهب الموجودة لا تفي بالحاجة إليها لهذا الغرض - خصوصاً أن الحلى أيضاً تصنع من الذهب - بدأ ما يسمى عيار الذهب فصدرت أوراق نقدية لتحل محل العملة على عيار الذهب ، بمعنى أن أية ورقة منها يمكن أن يستبدل بها ما يوازي قيمتها من ذلك المعدن ، مع أن الموجود منه في خزائن البنوك لم يكن يوازي بالطبع كل أوراق النقد المتبادلة وإنما هي (حيلة) مبنية على الثقة

ومن ذلك يرى أن استعمال الذهب قد قل كثيراً وأن تداوله الفعلي قد أصبح من الندرة يمكن . ويضاف إلى ذلك أن الحلى الذهبية لم تعد بالكثرة والشيوع الذين كانت بهما من قبل . فإذا علمنا ذلك تبين لنا أنه من الخطأ الفاضح أن يجعل الذهب بمثابة مرادف

جهالات شائعة

في العالم الآن كثير من النظريات الخاطئة والجهالات الشائعة التي تجري عند الناس مجرى العقائد الثابتة التي لا يتورها الشك والتي لا تقبل الجدل . وننشر فيما يلي أهم تلك النظريات والرد عليها . وسيرى القارئ أنها بادية الخطأ وأن تسفيها لا يحتاج إلى كبير جهد ، وإنما منعها ذبوعها بين الناس قوة اليقين ، حتى باتوا لا يفكرون فيها ولا يبحثون مبلفها من الحقيقة

للثروة . ولن نثبت حتى نبصر البنوك أيضاً تستغنى عن رصيد الذهب في خزائنها الذي تحفظه لضمان أوراق البنكنوت المتداولة وتكتفى حينئذ بالثقة التي لها في نفوس الجمهور

زيادة الإنتاج على الحاجة

كثيراً ما نسمع وتقرأ أن أصل الأزمة الحالية هو زيادة الإنتاج الزراعي والصناعي على حاجة الاستهلاك وهذا أيضاً من الجهالات الكبرى . والواقع أن هناك نقصاً في الاستهلاك ، لا زيادة في الإنتاج . فانه مهما كثر انتاج المزارع والمصانع بفضل انتشار الاختراعات وتقدم العلوم فإن هناك ملايين من الأنفس في كل دولة مستعدة لاستهلاك تلك الوفرة في الإنتاج ولكنها لاتصل إليها للحل (التوزيع) بوجه عام ، فإن الطرق التجارية والمالية لا تزال متأخرة ولم تنم مع تقدم وسائل الإنتاج . ومتى أمكن إزالة ذلك الخلل في التوزيع فإن جماهير الناس يمكنها أن تسد حاجتها فلا يكون هناك زيادة في الإنتاج كما هو الحال الآن

الدول الغنية والدول الفقيرة

هناك دول غنية وأخرى فقيرة . ولكن من الخطأ أن نتبع العرف السائد ونقسم الدول حسب ما نملك من ثروة ظاهرة فإن الثروة الحقيقية لكل دولة هي شعبها وظروفه الخاصة . وقد نجد أمة من الأمم حبتها المصادفات بموقع جغرافي سهل معه عليها أن تحوز المستعمرات كما كانت

الحال مع اسبانيا والبرتغال ثم بريطانيا العظمى بعدها . كذلك كان يحبو القدر أمة من الأمم بخصب في أرضها فيكون ذلك مصدر رخاء وغنى كما هي حال الأمة المصرية من

أقدم العصور . وقد توهب الأمة كنوزاً في بطن أرضها من الفحم والحديد أو المعادن الأخرى . ومع هذا كله تجد أن ثروة أمة دولة في شعبها وما يصف به من أخلاق ومزايا تجعله يستغل الظروف الطبيعية الحسنة التي لبلاده أو يتغلب على العوائق التي وضعتها الطبيعة في سبيله بما لديه من همة ونشاط

الفقر ضرورة

كثير من الناس يعتقدون أن الفقر ضرورة اجتماعية لا مفر منها . وهذه العقيدة الخاطئة ترجع إلى العصور الماضية حين كان الإنسان لا يمكنه أن يبلغ حاجته الضرورية من الغذاء والكساء والسكنى إلا بالكسب المتواصل ، ولما عيّن له غير الحيوانات الأليفة والعدد البسيطة . ومن ثم لم يكن الغنى يتاح إلا لعدد قليل ويبقى الأكثرون فقراء . أما في العصر الحاضر فقد تغيرت الأحوال وصار في إمكان كل أسرة أن تحصل على كل حاجاتها من السكن المريح والغذاء الجيد والملبس الحسن . ويمكن أن تلخص الفرق بين العصر الحالي والعصور الماضية بقولنا أن الإنسان صار يستخدم آلاف الرقيق مثله في شكل الآلات . فإذا كان لا يستخدمها فإن هذا ذنبه وحده ولا يمكن أن يستنتج من تقاعسه أن الفقر ضرورة بأي حال

الصادرات والواردات

قد يدعى أدياء علم الاقتصاد إلى الأكثر من الصادرات والتقليل من الواردات أو منعها إذا أمكن . وهذه أيضاً جهالة صارخة فإن الصادرات إذا لم تقابلها واردات في أي شكل كانت بمثابة هدية تهدمها الدولة المصدرة إلى الدولة المستوردة وهو أمر غير معقول . . وإنما تصدر الدولة بضائعها الزائدة على حاجتها لسكني تستورد بضائع أخرى هي في حاجة إليها . ولهذا القاعدة استثناء واحد وهو أن تصدر إحدى الدول إلى دولة أو دول أخرى بضائع لتدفع بها غرامة حرية كما هي الحال مثلاً بين ألمانيا والحلفاء ويتضح من ذلك أنه من الخطأ القول بأن

عدد سكان العالم

يبلغ عدد سكان العالم ٢٠١٢٨٠٠٠٠٠٠ نسمة ، كما دل عليه الاحصاء الاخير الذي جمعه عصبة الامم وكما دلت عليه عدة مصادر أخرى . وفي آسيا وحدها أكثر من نصف هذا العدد إذ يبلغ تعداد السكان فيها ١١٠٣٠٠٠٠٠٠ نسمة . وتتلوها أوروبا التي يبلغ عدد سكانها ٥٠٦٠٠٠٠٠٠ نسمة ، ثم أمريكا وعددها سكانها ٢٥٢٠٠٠٠٠٠ مقسمة كالآتي : أمريكا الشمالية ١٣٤ مليوناً ، وأمريكا الجنوبية ٨٣ مليوناً ، وأمريكا الوسطى ٣٤ مليوناً . وعدد سكان إفريقيا ١٤٢ مليوناً . وعدد سكان الأوقيانوسية عشرة ملايين . وإذا قورن تعداد السكان الاخير بتعداد السنة السابقة لظهر أن أكثر الزيادة في أوروبا قد حصلت في روسيا (١٢٧ مليوناً مقابل ١٢٤ مليوناً) وبولونيا (٣٢ مليوناً ونيفاً مقابل ٣١ مليوناً) وإسبانيا (٢٤ مليوناً مقابل ٢٣ مليوناً) وبقي عدد السكان على حاله في ألمانيا (٦٤ مليوناً) وفي بريطانيا العظمى (٤٦ مليوناً) . أما في فرنسا (٤٢ مليوناً) فقد حصلت زيادة طفيفة (٦١٠٠٠٠) . وأما إيطاليا فتدل الاحصاءات على حدوث نقص في عدد السكان قدره ٤٠٦٠٠٠ نسمة (وعدد سكانها ٤١ مليوناً) . وحصل نقص لاشك فيه في عدد السكان بإسكتلندة وإيرلندا وجزيرة مان وجزر فيروى نصف القطبية وفي سبتزبرج . وأما في أمريكا فيلاحظ تزايد عدد السكان عنه في السنة السابقة في الولايات المتحدة (١٢٤ مليوناً بزيادة ١٤٥ مليون عن السنة السابقة) والبرازيل (٤١ مليوناً مقابل ٤٠) . وأما كندا والأرجنتين فإن تزايد عدد السكان يسير فيهما ببطء (١١ مليوناً) . وأما في آسيا فإن جميع الاقطار الكبرى يتزايد عدد سكانها . وأما في إفريقيا فيوجد نقص في عدد السكان في جزيرة موريس . وهو ظاهر أيضاً في المستعمرات الإيطالية (ماعدا الأريتره) وفي شاطئ الصومال وفي توجو الواقعة تحت الانتداب الفرنسي وفي سوازيلاند وجامبيا . ومن جهة أخرى توجد زيادة ظاهرة في عدد سكان مراکش الفرنسية وفي مصر (١٥ مليوناً بدل ١٤ مليوناً) وفي نيجريا ٢٠ مليوناً وفي إفريقيا الجنوبية وفي الأوقيانوسية يوجد تزايد بطيء في المساحات الشاسعة وتزايد سريع في عدة جزر

ازالتها حتى يحل الصفاء محلها على كر الدهور وبذا تبطل الحروب . وأقرب الأمثلة على ذلك تلك العدواة التاريخية التي سادت قروناً بين إنجلترا وفرنسا ثم اذا هما حليفان متساندان !

دوام السلم بورش الجبن

يقول بعض السطحين بان الامة التي لا تشهد حرباً زماناً طويلاً تميل الى الدعة ويطبع أنها بطابع الجبن . والذي يقول بذلك يتوهم أن الشجاعة لا تظهر الا في الحرب فقط . ولكن الواقع ان حياة الفرد العادية أصبحت تتطلب من الشجاعة مثلاً تتطلبه الحرب أو أشد ، والانسان المعصري لا يقف صامتاً حتى تهاجمه حوادث الدهر فيصمد لها ، بل إنه يتقدم ويجازف ويقبل على الاخطار مع علمه بما فيها . والأمثلة على ذلك ظاهرة في عالم الابحاث الطبيعية والكيمياء وفي مجال الاستكشافات بالمناطق المجهولة ، ثم في ميادين الرياضة والطيران وغير ذلك مما يستدعي جرأة تصل الى حد التهور

الآلات عمود العمال

اذا كان عشرة عمال يقومون بعمل ما ثم اخترع أحد المهندسين مثلاً آلة تؤدي ذلك العمل نفسه ولا تحتاج إلا لعمال واحد يديرها فإن التسعة العمال الباقين يصبحون بلا عمل ! هذا مثال قد تسمعه وأمثاله من اناس سطحيين في مكائهم للآلات ودعوتهم الى تركها . ولكن خبر جواب على ذلك هو ان عدد سكان بريطانيا وإيرلندا كان في سنة ١٧٥٠ - أي قبل عصر الآلات الحديثة - نحو ١٠ ملايين نسمة أي ماوازي عدد سكان لندن وماحواليها في الوقت الحاضر . فلو كان ما يقوله اولئك المتذمرون من الآلات صحيحاً لوجب أن يقل عدد السكان لا ان يزيد

والواقع ان المسألة ليست بتلك البساطة التي يدل عليها ذلك المثل . فان حاجات الانسان ومطالبه قابلة للزيادة الى غير حد . فاذا اخترعت آلة ووفرت عدداً من العمال فان هؤلاء العمال أنفسهم يمكن استخدامهم في عمل آخر لحد حاجة أخرى . وقد ادى اختراع الآلات الى نشوء حاجات جديدة للبشر وقيام صناعات جديدة لفضائها . صحيح ان العجلة قد نشأت من أحد الاختراعات ولسكنها تكون عجلة مؤفة لانتلبث ان تدأى بتشغيل العمال العاطلين لسد حاجة أخرى

الواردات سبب لافقار البلد الواردة اليه بل ان اغنى الدول هي أكثرها استيراداً لان كثرة الواردات اليها تنبئ عن كثرة صادراتها كما تدل على نشاط الصناعة والزراعة والتجارة وعظم الرخاء فيها

الحرب ضئيل للمنازعات بين الدول

ان تاريخ البشرية فيه اصدق جواب على هذا القول الخاطيء فان الحرب بدل ان تضع حداً للمنازعات بين دولتين انما تزيد الاحقاد بين شعبيهما وتحلق اسباباً جديدة للعدواة بينهما . ولعل أقرب الأمثلة على ذلك الحالة بين فرنسا وألمانيا من عهد نابليون الى الآن . وانما شدت حروب العصور القديمة على هذه القاعدة لانها كانت ترمى الى افناء العدو لا الى قهره فقط . أما في العصر الحاضر فان الحروب لا يمكن أن تؤدي الى الانهاء . وأكبر دليل على ذلك ان عدد سكان ألمانيا الآن أكبر منه قبل الحرب العالمية التي قهرت فيها . .

والواقع ان الحرب أصبحت لا تضر الدولة المهزومة فقط بل تنزل أكبر الاضرار بالدول المنتصرة أيضاً كما حدث للحلفاء بعد انتصارهم على ألمانيا وحليفاتها فان حالهم مثل حالها من العطلة والضائقة

الحرب والتجارة

قد تسمع البعض يتفنون قيام حرب جديدة زاعمين أنها تنهي الأزمة الحاضرة لان الحروب من شأنها أن تروج التجارة ، اذ يحتاج الفريقان المتحاربان الى مختلف أنواع البضائع لاجل الذخائر والاسلحة و (المهمات) . . ومن ثم نجد المصانع تشتغل ليل نهار والسفن والفطر رائحة غريبة والناس كلهم في عمل دائب . ولكن الذي يعمن النظر في ذلك كله يجد أنه عبث لا طائل تحته ، فان جميع البضائع التي تنتج لاجل الحرب هي ضائعة سدى . فيفقدونها الفريقان المتحاربان ويفتقر شعباهما بمقدارها . والبرهان على ذلك ماثل في الأزمة الحالية التي تلت الرواج الزائف الذي كان سائداً في خلال الحرب العالمية

الحرب لا يمكن ابطالها

الحرب لا يمكن ابطالها من العالم طالما اعتقدت الشعوب هذه العقيدة الخاطئة . ولكن الحقيقة ان العدواة بين الامم التي هي أصل الحروب يمكن

الكشافة



وسيلة هيسة لتربية النشئة

الكشافة ألعاب وتدريبات مشوقة تصادف هوى في

[على ذكر انتخاب سمو الأمير فاروق كشافاً أعظم] عليهم في مستقبل الأيام بالنفع العظيم

٢ - الفتيان الكشافة . وتراوح سنهم بين الحادية عشرة والثامنة عشرة . والغرض من إلحاقهم بفرق الكشافة تقويم اخلاقهم وصرفهم عن سفساف الامور ، وتدريبهم على الطاعة والاعتماد على النفس وتلبية نداء الوطن والقيام بالواجب من غير سائق عنيف

٣ - الجواله . وهم ما زادت اعمارهم عن الثامنة عشرة . والغرض من تكوين هذه الفرقة المحافظة على مبادئ الكشافة والعمل لبنا والاكتثار من افرادها والخدمة العامة

ميثاق الكشافة وقانونها

وشعار الكشاف هو « كن مستعداً » وغواه أن الكشاف يجب عليه أن يكون في كل حين مستعداً لأداء واجبه ويكافح كل خطر في سبيل معونة اخوانه في الانسانية وميثاقها - وهو ما يجب ان يتعهد به كل فرد من افرادها - هو :

الثانوية ، وتفضل فأحاطها بسياج من رعايته . ثم انتشرت بعد ذلك فرق الكشافة في مصر وتألقت جمعية للكشافة سميت « جمعية الكشافة المصرية » شملها جلالته برعايته السامية

والغرض من هذه الجمعية وضع نظام للكشافة المصرية مأخوذ من انظمة الكشافة الاوربية مع تهذيبه بما يوافق حال القطر واحداثه ، وكذلك وضع الكتب والاستثمارات والنماذج والأشعة ، وكل ما يحتاج اليه الكشافة المصرية

اقسام الكشافة

ينقسم الكشافون بالنسبة لاعمارهم الى ثلاثة اقسام :

١ - الاشبال . وتراوح سنهم بين السابعة والثانية عشرة . والغرض من اندماجهم في سلك الكشافة تقويم اجسامهم وتقويتها وانماء قوة الملاحظة عندم ، وكسح جراح خيالهم للتوثب وصرفه إلى ما يعود

نفوس الناشئة ، وتنمى اجسامهم وعقولهم وترنى فيهم قوة الملاحظة وتشعر قلوبهم بالرحمة والعطف ، وتثبت فيهم روح الفضيلة وتعملهم على الاقدام والشجاعة وتغرس في نفوسهم محبة الناس جميعاً

فالكشاف لا يبالي بالمخاطر ولا يعبأ بحياته في سبيل القيام بالواجب بلا انتظار لأجر ، ولا رغبة في مكافأة

وقد ابتكر فكرة الكشافة السير روبرت بيدن بول ووضع انظمة الكشافة في قالب ألعاب اقراها علماء التربية في الممالك الراقية ، ودلت التجارب في اوربا على أن كل من انتظم في سلك الكشافة في صغره يكون أمضى عزيمة وأذكي فؤاداً من غيره في عمله

وقد رأى صاحب الجلالة ملك مصر في نظام الكشافة ما ينهض بالناشئة إلى الغاية المنشودة من قوة الاجسام وتهذيب النفوس ورياضة العقول ، فأصدر امره الكريم بإنشاء الفرقة الاولى بمدرسة الاوقاف الملكية

من بعض الوجوه على الحيوان المرموز به
للقسم . وعلى كل كشاف أن يستطيع تقليد
صيحة الحيوان الذي ينتمي اليه قسمه .
فكل كشاف مثلاً في قسم الغربان يلزمه
تقليد نقيق الغربان . وهذه هي العلامة التي
يتعارف بها ويتنادى أفراد القسم بالليل أو
أثناء كونهم أو اختبائهم
ولكل رئيس قسم راية صغيرة بيضاء
على عصاه مرسوم على وجهها إشارة الفرقة
وفي ركنها الأعلى المجاور للعصا رأس الحيوان

المكان الذي تكون تابعة له ، ويسمى كل
قسم من أقسام هذه الفرق باسم حيوان أو
طائر . وتكون مؤلفة من عدة أقسام وهي
مثل : الذئاب ، والغربان ، والكرابين ،
والأسود ، والبوم
ولكل كشاف في القسم رقم خاص به .
فرئيس القسم يكون له رقم (١) ومساعداه
رقم (٢) والباقيون يسمون بالأرقام التالية
ويختار كل قسم علامته الخاصة به .
وتتكون هذه العلامة أو الشعار منطقياً

« أهد بشرى أنتى سأسعى صبري
لونه أقوم بما يجب على قدر طليكي
ولا متي

وأه أساعد غفري في جميع الظروف
وأه أعمل بقانونه المكشافة »
أما قانون المكشافة فيتلخص فيما يلي :
(١) شرف المكشافة إيمان وثيق
(٢) المكشاف مخلص للملكة ولوطنه
والديه ورؤسائه ومرءوسيه
(٣) واجب المكشاف أن يكون نافعاً
وأن يعين غيره

(٤) المكشاف صديق الجميع وأخ
لكل كشاف كائناً من كان

(٥) المكشاف حميد السجايا
(٦) المكشاف رفيق بالحيوان
(٧) يطيع المكشاف أوامر والديه
ورئيس قسمه ومعلم فرقته طاعة عمياء
(٨) يبسم المكشاف للشدائد ويصفرها
(٩) المكشاف مدخر
(١٠) المكشاف تقي السريرة طيب
الاقوال كريم الفعال

علامات الأقسام

يستعار اسم كل فرقة كشافة من رسم

في أسفل : فريق من المكشافة ينصبون خيمتهم



فئتان من المكشافة يحزمان امتعهما في المعسكر

الذي ينتمي اليه القسم . ويلزم كل كشاف
أن يكون قادراً على رسم العلامة الخاصة
بالقسم التابع له

وللمكشافة منهاج تعليمي يتألف من
الغاب وتدريبات يضيق المقام عن ذكرها ،
ولسكنها تلخص في انهادة تدريبات والغاب
تربي الجسم وتنمي العقل وتهذب الاخلاق
وتنشئ من اعضائها افراداً نافعين للمجتمع
الذي يعيشون فيه



الانسان كآلة

قد يشبه جسم الانسان بمدينة تحتوي مصانع مختلفة تقوم بصناعات شتى . ولكن الاصدق من ذلك أن يقال انه مجموع عضوى لا يمتاز بالشبه أو الوحدة بين آلاته المختلفة وعملاتها المتعددة ، ولكنه يمتاز بوحدة القوة الحاكمة فيه ، ونعني العقل ، وعلى الخصوص العقل الباطن الذي يسيطر على الجسم . ولست بواحد بالجسم عملاً آلياً أصم وان كان فيه أجهزة آلية كثيرة بل كل ما فيه حيوي يخدم غاية واحدة وهي صحة الفرد ورفاهيته

والآن لنعمد الى فحص جسم الانسان من الظاهر ثم من الداخل :

ان أول ما يلتفت النظر من ظاهر جسم الانسان هو شكل الرأس وكبر النسبة بين المخ وبين الوجه . ويحتل المخ كل الجزء من الرأس الواقع خلف وفوق خط يفرض رسمه عبر الحاجبين ويستمر الى شعمتي (حلمتي) الأذنين . وما يلاحظ أيضاً على الرأس ان الجبهة والوجه والعينين تقع كلها في سطح واحد بقدر الامكان وان الخط الآتي من الجبهة يكون زاوية قائمة تقريباً مع الخط الذي بين الأذن والطرف الأدنى من الاسنان العليا . وهذا يتفق تماماً مع استقامة الجسم ، وما كان يصلح مطلقاً لو كان الانسان يسير على أربع لأنه في هذه الحالة ما كان يبصر غير الأرض . ولكنه بفضل وضع عينيه يتسع الأفق أمام العين الى أبعد مدى ممكن وانما تحده من الداخل قنطرة الأنف وعندئذ تعمل العين الأخرى . وفوق العينين الحاجبان اللذان يحولان بين العرق وبين وصوله الى العينين . ومن دواعي الجمال ان تكون العينان غائرتين لدرجة ما ولن نجد في آثار الفنون القديمة عينا بارزة

ولم يجعل أنف الانسان كأنف الحيوانات الدنيا بحيث يشم الفريسة على بعد ولكنه جعل بحيث تحييه الروائح من أدنى وخصوصاً روائح الطعام الداخل الى الفم . وأما الأذن فهي تختلف كذلك في الانسان عنها في الحيوان بكونها لا تتحرك الى الامام أو الخلف كي تستمع الى الصوت البعيد ، فان للانسان وسائل غير هذه الوسيلة لوقاية نفسه والوصول الى غذائه . وجمال الأذن عند الانسان في صغر حجمها وكال شعمتها (حلمتها)

والفم ذو قيمة كبيرة للانسان سواء للنطق والأكل . ولذا لم يجعل الفك بارزاً وجعلت الفجوات التي فيه بشكل ملائم لتسلم الصوت وترديده

جسم الانسان مصنع متقن ومنظم

ومما يلتفت النظر في الوجه عضلاته التي يتأثر شكلها بعواطف الانسان وعاداته ، ومن ثم أصبحت الحطوط التي حول فمه أدل على خلقه من عينيه أو سواهما . والعضلات أيضاً تحيط بكل العمود العظمي الذي حول الرقبة الا من الامام حيث توجد الحنجرة أو (صندوق الصوت)

فاذا هبطنا الى الصدر ألفينا عريضاً أكثر مما هو سميك وهي ظاهرة لا ترى الا في الحيوانات ذوات الثدي من الانسان والفردة الراقية . ومن شأن ذلك أن يجعل التراجع أكثر انجرافاً من السابق وبدأ يتسع أمامهما مجال القبض ولكنهما لاتصلحان للمشي عليهما . أما الحيوانات الأخرى فهي على العكس من ذلك ضيقة الصدر بحيث تستطيع السير على أربع

ولو ان الاطار العظمي المحيط بالصدر والمكون من الضلوع وعظمة الصدر قد انحدر الى اسفل الجسم لاستحال عليه الانحناء ولتعذرت عليه الحركة . ولذا جعل للشر الأذني من الجسم حائط ثابت ولكنه لدن مكون من عضلات قوية والياق مطاطة . ومما هو جدير بالملاحظة ان الأعضاء الحيوية الثلاثة قد خلقت بحيث تبقى بأمن من الأذى ، فجعل المخ داخل الجمجمة وجعل القلب والرئتان تحت الضلوع

ولو قسمنا الجسم الى ستة اجزاء ، وهي الأعضاء الأربعة والجذع والرأس والرقبة لرأينا ان كل جزء منها يحتوي ثلاثين عظمة (مع عدد الضلوع بالازواج) ففي الجسم كله نحو مائتي عظمة . ويتوقف طول الجسم بوجه خاص على طول العظام التي للأعضاء الدنيا

وتدلنا التراجعات ومكانتها من الجسم على أمور كثيرة : فمثلاً الانحناء الذي في مفاصل الكتف قصد به تسهيل الحركة ، والساعد ينتهي نحو الفم

وتحتوي اليد مع المعصم على ٢٧ عظمة . ومما يلتفت النظر فيها مرونة المعصم مع قوته ، وكذلك كون اصبع الابهام خارجاً على خط الاصابع الأخرى وانزاله عنها مع استطاعته لمسها جميعاً . وقد جعلت الاظفار لوقاية اطراف الاصابع

دون أن تحول بينها وبين اللمس . والواقع أن الالدين هما جهاز بلغ الغاية من الدقة والاحكام . فهما تقومان بكل عمل وتنفيذ أوامر العقل دون ابطاء وفضلاً عن ذلك يعبر بهما عن كثير من الاحساسات والافكار

ولليدين جمال فوق نعمتهما الآلي . وليبان ذلك دع انساناً يقف على قدميه وهما مضمومتان وذراعاه ممدودتان بحيث يتساوى طولاه وعرضه فاذا كان ذلك الانسان معتدل القدر فانه اذا رسم حوله مربع وجب أن تمس جوانبه كميته وقة رأسه وأطراف أصابعه . ووجب أيضاً أن يكون طول اليد عشر ارتفاعه وطول الساعد ربعه والرأس ثلثه والوجه عشرة والساق ربعه . وان يكون أكبر عرض الصدر لا يزيد على الحس ولا يقل عن السدس ، وان يكون عرض الخشومين مساوياً لطول العين ، وطول القم النصف ، وعرض الجبهة بمقدار طول الأنف . والجسم الذي تتحقق فيه هذه الأبعاد هو الجسم السكامل وترجع الحشونة وبروز الاطراف في جسم الرجل الى تطور عضلاته بينما نعومة الانحناءات في جسم المرأة ترجع الى كثرة الدهن فيه . وقد جعل كل جزء فيه بحيث لا يحتوي خطأ مستقيمة ولا زوايا

ومن أسباب الجمال في جسم الانسان اترانه عند الوقوف وانقائه وقوانين الجاذبية . والوسط لا يكون زاوية مفاجئة بل انحناء بجوفاً من فوق الى تحت وهو يضاوى من الناحية الأفقية . وتجد السكتين في جسم الرجل أعرض قليلاً من الوركين وفي جسم المرأة أضيق منهما

وعظام السكتين عند الانسان أعرض واغوى منها عند الحيوانات لان وقوفه على قدميه يستدعي عماداً قوياً من العظم والعضل . وكذلك بعض ثقل الاعضاء الداخلية يرتكز على (تجويف الحوض) في حالة الوقوف

واذا نظرنا الى الظهر وجدنا أن من أسباب مرونة الجسم ذلك النفوس الثنائي الذي بالعمود الفقري والذي من شأنه ان يقطع الحزات العصبية الذاهبة الى المخ ، والعمود الفقري لدى الاطفال مستقيم ، ولن تجد حيواناً غير الانسان له ذلك النفوس في عموده الفقري فان ذلك ما تستلزمه حالة انتصاب القامة فقط

وساقا الانسان بالنسبة الى جسمه أو جذعه أطول من ساقى أى حيوان من ذوات الثدي دون استثناء الكنجارو نفسه ، وهما تساعدانه بطولها على حرية الحركة مع انتصاب القامة . وبعدها على القبض من السيقان القصيرة العريضة

متفرقات

— اخترعت آلة تشبه الآلة الكاتبة ولكنها اكبر منها كثيراً اذ يبلغ ارتفاعها أربعة أقدام . وهي تؤدي العمل الذي يؤديه ستون مستخدماً وحاسباً بالبنوك وهي تجرب الآن في بعض بنوك لندن

— أرخص طابع بريد في العالم يوجد في (جوا) إحدى ممتلكات البرتغال في الهند . وكل اثني عشر طابعاً منه يساوي بنساً واحداً ، ولكن على المشتري ان يضع عليه الصمغ لانه يباع بدونه

— أكثر الممثلين والممثلات يعترفهم خوف عجيب في الليلة الاولى لأية رواية يمثلونها ، ولم يعرف حتى الآن دواء لهذا الخوف ، ولكن أحد الاطباء في إنجلترا يقول بانه تمكن ازالته بالتنويم المغناطيسي

— الانجليز من اكثر الامم صحة للكلاب ويبلغ عددها في لندن وحدها نحو ٥٠٠٠٠ كلب

— حين سافرت ليليان هارفي ممثلة السينما المشهورة إلى هوليوود أخيراً أخذت معها خادمة ووصيفة وسائق سيارة وسيارة وسبعة وأربعين ثوباً وأربعاً وستين قبعة

— يوجد نحو عشرين نوعاً من الصداغ ، وقد ثبت انه يتلو البرد في كونه يسبب خسارة كبيرة لأصحاب الاعمال . اذ يصيب عملهم ومستخدمهم فيقلل انتاجهم

— من الآداب المرعية في إنجلترا انه إذا فضت خطبة وكان الرجل هو السبب فان المرأة يحق لها ان تحتفظ بخاتم الخطبة وأما إذا كانت هي السبب فانها يجب عليها أن تعيد الخاتم اليه

— وضع في لشبونة مشروع لائحة يحرم على السابلة ان يتكلموا حين يعبرون أحد الشوارع

— يتفق على الملايا كل عام في انحاء العالم نحو ستين مليون جنيه وهي تؤثر في صحة أربعين مليون شخص

ويرسل الى الآلة (المخ) بواسطة القاب . والجزء الأدنى يحرق فيه الوقود (المعدة) ويسقط الرمد والفضلات (بواسطة الامعاء) ولننظر الآن الى الطريقة التي تؤدي بها أجزاء الجسم وظائفها والى طريقة الاشراف على هذا الاداء : في الجسم البشري مركزان ظاهران للحكومة الاول في أعلى المخ والثاني في وسط الجسم تماماً . فأما الذي في أعلى المخ فهو الارادة والعقل الشاعر وهو مستبد يحكم حكماً مطلقاً . وللارادة السيطرة التامة على الجزء الحيواني من الحياة البشرية ، أعني على ذلك الجزء من الجسم الذي يستخدم القوة ويحتوي الجهاز العصبي وجهاز الحركة والحواس الخاصة . أما الحكومة الثانية فتركزها في الجزء الأدنى من المخ وفي السلسلة الفقرية وفي وسط الجسم وأمام العمود الفقري وخلف المعدة . وهي تختلف تماماً عن الأولى وليس للمخ نفسه أية سلطة عليها ، ونعني (العقل الباطن) الذي له تأثير كبير في الحياة مذكراً بؤثر في توليد القوة الحيوية وحرزها لا في استعمالها . ولا يوضح ذلك نقول ان الاجهزة الاربعة التي بالجسم : الجهاز الهضمي وجهاز التنفس وجهاز الدورة الدموية وجهاز الافراز هي كلها أجهزة خلقت لحفظ القوى الحيوية وكنزها وهي تحت السيطرة التامة تقريباً لمراكز عصبية لا ارادة فيها

وإذا شرحنا ذلك باللغة الفيزيولوجية فان ذلك الجزء من الجهاز العصبي الذي نسميه بالحكومة المستقلة هو اختياري في الواقع لانه خاضع للارادة . فالواحد منا حين يريد ان يحدث قوة برفع ساعده فان الجهاز العصبي الاختياري يبعث رسالة الى العضلات فتطيعها . ولكن هناك أملاً أخرى مثل التنفس ونبض القلب لا ارادة لنا فيها الا قليلاً والاشراف عليها للعقل الباطن أو لما نسميه (الحكم الذاتي) ولذا نصفها بأعمال غير اختيارية

ومن هذا نرى اننا لا سلطة لنا على عمليات الحياة أو وظائفها ، وانما ينحصر اهتمامنا في استخدام القوى الموضوعة تحت تصرفنا . فنحن لانضم الطعام أو نسير حركة القلب أو الرئتين بأي مجهود مباشر من الارادة . ولو كان الامر كذلك ، وكانت أجسامنا كلها تحت اشرافنا وارادتنا ، لشغلنا عقولنا بإدارة شؤون أجسامنا عن أى عمل خارجي آخر

وهكذا من أية ناحية تدرس جسم الانسان لا يسعك الا ان تعجب بخلقه وتكوينه وان تقر بحكمة خالقه

نثرة على العمود الفقري . والواقع أن توازن الرأس وثبات العنق ورشاقة الهيئة الاجالية تتوقف على وجود سلسلة فقرية قوية وعضلات في الظهر كاملة التكوين . والظهر الحسن ليس مسطحاً بل انك إذا نظرت اليه من وسطه ألفت به تقوساً مزدوجاً ناشئاً من العضلات التي على كلا جانبيه . وبين هذين الجانبين اخدود ظاهر يقع تحته العمود الفقري . ومع هذا فان الظهر ينبغي أن لا يكون مستديراً عند الكتفين فان انبطاح الصدر واستدارة الكتفين هما عيبان منتشران ومن السهل تفاديهما في الصغر وبمجرد النظر الى جسم الانسان من الخارج يمكننا أن نعرف التقاسيم الاساسية في داخله . والجسم مثل المصنع به ثلاثة أقسام جوهرية : الجهاز الذي يولد القوة ، والآلات والانابيب والسيور التي توزع القوة بواسطتها والآلات التي تستعمل تلك القوة . والجسد هو الجهاز المولد للقوة ، والمخ والعمود الفقري هما آلات التوزيع وأنابيبه ، والاعضاء والعضلات هي الآلات التي تستغل بتلك القوة . والقوة هي الدم المتجدد بينا قوة العصب في المخ

والاعضاء صلبة ولا تحتوي سوى الآلات اللازمة لتحريكها والدم اللازم لتصلح هذه الآلات . ولذا نعرف من الجسم والرأس كيف تتولد قوة الحياة وكيف تؤدي وظائفها . وبالرأس والسلسلة الفقرية الجهاز العصبي . والجزء الاعلى من الجسم — أو الصدر — هو مركز جهاز التنفس والحركة الدموية ، بينا الجزء الاسفل — أو المعدة — هو مركز الجهاز الهضمي وفيه أيضاً حدود ما نسميه (جهاز الحركة)

والآن لننظر الى جسم الانسان من الوجهة التشريحية نجد ان به هيكل عظمياً أهم ظاهرة فيه هو المحور المركزي أو العمود الفقري . وإذا عدنا الجمجمة والعمود الفقري شيئاً واحداً فانه يمكننا القول بأن الجسم مكون من أنبوبتين ، فأما الأنبوبة الصغرى اللاحقة أو الأنبوبة العصبية فتشمل تجويف الجمجمة والفناء الفقرية . وأما الأنبوبة السابقة أو انبوبة الجسد فتشمل الوجه والعنق وكل الجذع الذي أمام الأنبوبة العصبية وفي الامكان مقارنة الجسم بآلة بخارية بالأعضاء وأمثالها هي العجلات والانبوبة العصبية هي القوة التي تحركها وأنبوبة الجسد توازي الغلاية التي تتولد فيها القوة . وهذه الغلاية لها كما في الآلة البخارية جزء أعلى وآخر أدنى . فالجزء الأعلى يتولد فيه البخار (في الرئتين)

هو - مش ممكن تشتري الاوتوموبيل لازم تفكر في الدين اللي علينا
 مي - وايه المانع من اتسا تفكر في الاوتوموبيل ؟



— كنت بقول انك رايح تاخذ اجازة
 شهر ، اخدتها والا لسه ؟
 — اخدتها ... بت مراتي عند أهلها
 لمدة شهر !



هو - انا كل اخني ما تهينه أروح بإيسها علشان تسكت
 مي - ... صبح ... صبح ... صبح ...

قيود من ذهب اضاعت عرشا واذلت امة

الدين المصري وصندوق الدين

مستر كيف . وكان غرض انجلترا من هذا كله ان تخضع الخديو للإرشاد الانجليزي ثم يتولى رجالها إدارة المالية المصرية

وكان الخديو يظن في بادى الامر ان في استطاعته استقالة تلك البعثة إلى كتابة تلك الشهادة التي يرجوها ويعتمد عليها في استدانة جديدة ، ولكن رغبة انجلترا في إخضاعه للفوز البريطاني جعلت « بعثة كيف » تكتب تقريراً ألم الخديو بكشفه عن العيوب البالغة في المالية المصرية . وغضب اسماعيل واستاء ورفض نصائح البعثة ولكنه عاد فقبل ان تمده الحكومة البريطانية بموظف من لديها هو السير ريفرز ولسون اتخذه مستشاراً مالياً يعاون وزير المالية

□□

وكانت الحكومة الفرنسية قد لحثت الرغبة البريطانية في استغلال موقف مصر لبسط نفوذها فيها ، فبادرت بارسال أحد موظفيها وهو المسيو فيليه ليعاون الخديو في مسألة تنظيم ماليته ، فنضايقت انجلترا من هذا التدخل ، ولما وصل السير ريفرز ولسون إلى مصر كان مسيو فيليه قد اعد برنامجاً لحياء المالية المصرية وتنظيمها ، ولكن السير ولسون رفضه في حين ان ابدى الخديو رغبته في تنفيذه

وإذا لاح للحكومة البريطانية اصرار الخديو على الاخذ بآراء مسيو فيليه فوقت الى اسماعيل تلك الضربة اللينة التي عجلت في خرابه

ذلك انه كان من المتفق عليه ان لا تنشر الحكومة الانجليزية ولا المصرية تقرير « بعثة كيف » عن الحالة المالية السيئة

تسلم من قرض سنة ١٨٧٠ البالغ سبعة ملايين من الجنيهات سوى خمسة ملايين فقط ، كما أن كافة الدين خصوا مالية مصر في تلك الاوقات أجمعوا على أنها لم تسلم من كل تلك الديون التي عقدت في عهد اسماعيل وبلغت نحو ٩٦ مليوناً سوى مبلغ يقرب من ٥٤ مليون جنيه فقط !

ومن عجب ان ميزانية مصر قد حصرت في سنة ١٨٧٧ فكانت لإراداتها ٩٥٣٠٠٠ جنيه ، خصص منها لفوائد الديون واستهلاكها ٧٤٧٣٠٠٠ جنيهًا ..

□□

ونعود إلى أثر تلك الديون في مصر في تلك السنين وكيف ان القروض كانت سبباً في تخلى اسماعيل عن العرش ثم كانت تمهيداً للاحتلال المعقوت

كان الخديو يفكر في ذلك الحين في بيع اسهم مصري في قناة السويس ولكنه رأى ان ما سيصل إلى يده من ثمنها لا يكفيه، وان لا بد له من قروض جديدة ، وإذا أدرك ان اسواق اوربا لن تزوده بالقروض المنشودة، رأى ان خير وسيلة لفتح تلك الاسواق ان يتقدم اليها بشهادة من مندوب دولة كبرى يفحص حالة مصر المالية ويقرر ثباتها وقوتها وكانت حكومة مصر إلى ذلك الحين سليمة من كل تدخل اجنبي

وكتب الخديو - بايعاز من قنصل انجلترا العام في مصر - يطلب من الحكومة الانجليزية ان تعينه « موظفين يشرفان على الإيرادات والمصروفات ويكونان خاضعين لإرشاد ناظر المالية المصرية »

وأوفدت الحكومة الانجليزية بعثة مؤلفة من خمسة من موظفيها تحت رئاسة

كان أهم ما شغل الرأي العام المصري في مستهل السنة الماضية مسألة حكم المحكمة المختلطة بأنه واجب على مصر ان تدفع كوبونات دينها وسندات المستهلكة ذهباً لا بعملة الورق . وكان ذلك الحكم وليد القضية التي رفعها عضوا صندوق الدين المصري الاجنبيين مطالبين الحكومة بالدفع ذهباً

ولقد عادت هذه القضية وذلك الحكم بالاذهان إلى مسألة الدين المصري وأمساته، فلقد كانت استدانة مصر في القرن الماضي سبباً في انهيار عرش اسماعيل وزوال السلطة من يده ، وكان ذلك الدين عبئاً ثقيلاً أرهق مصر - من الوجهتين : السياسية والمالية - منذ ذلك اليوم

□□

وأول من استدان من ولاية مصر هو سعيد باشا الذي بلغت ديونه عند وفاته ٣٢٩٢٠٠٠ جنيه انجليزي، وخلفه اسماعيل باشا وهو شديد الرغبة في أن يثب بمصر وثبة تخرج بها عن افريقيا . فما زال يستدين عاماً بعد عام ، ويرهن على فوائد الديون وسدادها املاكه حيناً وإيرادات حكومته حيناً آخر ، حتى بلغ مقدار ما استدانته حتى سنة ١٨٧٥ مبلغ ٩٨٧٤٨٩٣٠٠ جنيهًا على أنه من الانصاف ان نذكر هنا ان الخديو اسماعيل لم يتسلم هذه المبالغ كلها ، فقد كان مقرضوها من المرابين يكتبون القرض كاملاً ثم يقدمون لحكومة مصر حساباً طويلاً بالسمسرة والفوائد التي يحجزونها مقدماً على أساس ٢٦ ٪ كي يكون الباقي منها ٧ ٪ كما هو مذكور في العقد . ولقد اثبتت التحقيقات ان مصر لم

التي تعانها حكومة مصر ، فلما رأته انجلترا اصرار اسماعيل أوعزت الى أحد النواب الانجليز ان يسأل حكومته في البرلمان عن مصير ذلك التقرير الذي لم يوضع ليكون سرياً

وكان رد دزرائيلي على هذا السؤال أشنع من نشر التقرير نفسه إذ قال في البرلمان الانجليزى : ان الحكومة الانجليزية لا تمنع في نشر التقرير ولكن الحديو هو الذي يعارض في النشر أشد المعارضة وكان من تأثير هذا الرد ان تدهورت على الفور أسعار السندات المصرية تدهوراً فاضحاً ، ولم ير الحديو بعد ذلك بداً من نشر التقرير ففعل ذلك في ٣ ابريل سنة ١٨٧٦ أى بعد تصريح دزرائيلي بعشرة أيام . وقد قال اسماعيل بهذا الصدد : « لقد حفرنا قبري ! » يقصد الانجليز . .



هوت أسعار السندات المصرية ولم تعد يد لمعونة الحديو اسماعيل اثر تصريح دزرائيلي ، وكان على حكومة مصر ان تدفع في أول ابريل سنة ١٨٧٦ قسطاً من فوائد الدين فماذا يفعل ؟

كتب في ٢٨ مارس الى الحكومتين الانجليزية والفرنسية ان تخفيا لمعنته ، فرفضت الاولى ورضيت الثانية وخفت الى تدبير المال اللازم وأوصلته الى لندن في الساعة الاخيرة من مساء ٣١ مارس ، ونجا الحديو بهذه النجدة من ان يعلن افلاسه واقرحت الحكومة الفرنسية على الحديوى ان ينشئ ادارة باسم « صندوق الدين العمومي » تتولى تحت اشراف مندوبين من الدول تحصيل جزء معين من إيرادات الدولة لتدفع منه أقساط الديون ، ولكنه رفض هذا الاقتراح ، كما رفضته الحكومة الانجليزية أيضاً



وبدت نية انجلترا جلية في رغبتها فرض حمايتها على مصر من مقال نشرته التيمس في ٧ ابريل من نفس العام جاء فيه :

« لا بد من أحد أمرين : اما أن تتقدم حكومة موالية للحديو فتعتمد اليه يد مساعدتها جهرة نظير قبوله سلطتها الحامية ، وإلا فليتقدم الحديو نفسه بمشروع من عنده »

وفي ٨ ابريل سنة ١٨٧٦ أعلنت الحكومة المصرية توقفها عن دفع الاقساط المستحقة وتأجيلها الدفع ثلاثة أشهر ، وكان هذا الاعلان بمثابة قبلة نشرت الرعب والذعر في الاسواق المصرية بل لقد بلغ الذعر الى الحديو نفسه فسارع الى الحكومة الفرنسية يبلغها رضاه عن انشاء « صندوق الدين العمومي »

واصدر في ٢ و ٧ مايو سنة ١٨٧٦ أمرين بانشاءه - ولا يزال قائماً الى اليوم - وخصص له إيرادات مديريات الغربية والمنوفية والبحيرة واسيوط ، وإيرادات الدخولية في القاهرة والاسكندرية ، وإيرادات جمارك الاسكندرية وبور سعيد والسويس ورشيد ودمياط والعريش ، وإيرادات السكك الحديدية ورسوم الدخان وإيراد احتكار الملح ، وإيراد المطرية ، وإيراد رسوم الكبارى والمراب وكوبرى قصر النيل ، وإيراد الدائرة السنية

وتنص المادة الثانية من الامر الصادر بانشاء هذا الصندوق أن على الموظفين الذين يتولون تحصيل الإيرادات السالفة الذكر أن يوردوا ما يحصلونه الى صندوق الدين لا الى وزارة المالية

وتنص المادة الرابعة بأن ترفع المنازعات التي تقع بين مصالح الحكومة وادارة الصندوق الى المحاكم المختلطة

وفي ديباجة هذا الأمر أن الذين يديرون صندوق الدين هم مندوبون أجانب تختارهم الدول وبعينهم الحديو وفقاً لذلك الانتداب

ومن هذا يتضح أن انشاء صندوق الدين كان بمثابة انشاء سلطة أجنبية داخل سلطة الحكومة المصرية ، ولقد وصف ذلك المسيو دى فريسينيه في كتابه « المسألة

المصرية » بأنه كان أول اعتداء علني على سلطة الحديو لانه مكن الدائنين من أن يصيروا سلطة في الحكومة



وكان بعدئذ اتفاق انجلترا وفرنسا بعد طول نزاع ، وكان من ثمرة هذا الوفاق صدور الأمر العالي (المراقبة الشائبة) على المالية المصرية ، تلك المراقبة التي كانت تجعل إيرادات الحكومة ومصروفاتها تحت سلطة المراقبين الانجليزى والفرنسي

ونجحت المراقبة الشائبة في أول الأمر في تسديد بعض أقساط الديون ولكنها عجزت عن ذلك فيما بعد ، رغم القوة والذل الذي كان يسأله الفلاح المصرى في جباية الاموال منه بالكرباج ، واتهم الدائثون اسماعيل باشا باخفائه بعض الإيرادات عن المراقبة فأصدر في ٢٧ يناير سنة ١٨٧٨ أمراً بتعيين لجنة للتحقيق كان يتولى رياستها الفعلية وكيلها السر ريفرز ولسون الذي كتب تقرير اللجنة وقدمه للحديو في سنة ١٨٧٨ وفيه أن الحديو مسئول عن عجز مقداره عشرة ملايين من الجنيهات ، ويجب أن يتنازل عن اطيانه للدائنين مقابل ذلك العجز

واضطر اسماعيل الى الموافقة على هذا التقرير والتزول على ما فيه



وعاد السر ريفرز ولسون يقول للحديو أن لاصلاح للحالة المالية لإلإبدال تعديل جوهرى على نظام الحكم ، وكان ذلك التعديل يقضي بأن ينزل الحديو عن سلطة الحكم لمجلس النظار ليكون المجلس مسئولاً عن اعمال الحكومة

وأصدر اسماعيل باشا في ٢٧ أغسطس ١٨٧٨ أمره الى نوبار باشا يقول انه يريد منذ ذلك الوقت أن يحكم مع مجلس نظاره وبواسطة هذا المجلس

ودارت على أثر ذلك مفاوضات طويلة بين الحديو وانجلترا وفرنسا انتهت في ١٤ أكتوبر من نفس السنة بتعيين السر ريفرز

ويلسون ناظرًا للمالية المصرية ومسيو بيلنير الفرنسي ناظرًا للاشغال وكانت هذه النظارة التي اطلق عليها اسم النظارة الاوربية السمار الاخير في نعش استقلال البلاد

وكأنما أصبحت الحكومة بعد هذه النظارة نهبا مقسما بين الدول الاوربية فبادرت الحكومتان الايطالية والنمساوية تطالبان بنصيبهما من الغنيمة ، وطلبت الاولى نظارة الحفانية لايطالى ، والثانية نظارة المعارف . ولكنهما قنعتا بعدئذ بأن عين ايطالى مراقبا عاما للحسابات ، ونمساوى مساعداً لناظر المالية

□□

وساءت الحالة المالية في سنة ١٨٧٩ ورأت النظارة الاوربية الاقتصاد في النفقات فامرت بتسريح ٢٥٠٠ من ضباط الجيش دون دفع مرتباتهم ، فثار هؤلاء وأحدقوا بنوبار باشا والسر ويلسون وها خارجان من ديوانيهما فضربوهما وشدوا شاربيهما

وسجنوهما في وزارة المالية إلى ان جاء اسماعيل باشا بنفسه فانقذها

وأقيل نوبار باشا وهم اسماعيل بأن يستعيد السلطة الى يده ولكن الدول أرغمته على ان يعود الى الحكم « بواسطة مجلس النظار » فولى ولده توفيقاً رئاسة النظارة وبقي فيها العضوان الاجنيان

وزاد طغيان العناصر الاجنبية في الوزارة فضج الاهالى بالشكوى والتذمر ، وفي مساء ٧ ابريل من نفس السنة استدعى الحديو قناصل الدول وطلب اليهم ان يبلغوا دولهم انه لم يبق في وسعه إزاء هياج الرأي العام إلا ان يحكم بنظارة وطنية مسئولة أمام مجلس نواب ، وقدم اليهم في نفس الوقت مشروعاً مالياً بتسديد الديون في ٦٥ عاما وتخفيض الفائدة من ٥ الى ٤ في المائة

واحتج الناظران الاوريان على ذلك ، ولكن اسماعيل أصدر أمراً عالياً في ٢٢ ابريل بتنفيذ ما ابلغه الى قناصل الدول

وأخذت الحوادث تجري بعدئذ سراعاً فاجمعت الدول أمرها على عدم الاعتراف بالأمر العالى الصادر في ٢٢ ابريل ، وتقدمت انجلترا وفرنسا باحتجاج بهذا المعنى في ١١ يونيو ، وأعلن الحديو في ١٥ يونيو الغناء ذلك الامر ولكن انجلترا وفرنسا أصرتا على ان يتخلى اسماعيل عن العرش

وفي ٢٥ يونيو أرسل الباب العالى تلغرافاً إلى اسماعيل ينشئه بعزله وتولية ابنه توفيق

وفي ٣٠ يونيو ودع اسماعيل ولده بايكاً وهو يقول : « كن أسعد حالاً من أبيك »

□□

على ان شقاء مصر بهذه الديون لم يقف عند هذا الحد بل بقيت فرنسا وانجلترا تتسلحان بها في التدخل في الشؤون المصرية الى ان انتهى الامر باحتلال مصر

فكانت هذه الديون أغلالاً لمصر وقيداً من ذهب عصفت وتفسدت بها ولا زالت تسقى المر من جرائمها



عند ازدهار الشجر

اشتهرت مدينة واشنطن بشجر الكراز الياباني وخصوصاً ما يطل منه على بركة تيدال . ومضى حان وقت ازدهاره هرع الوف الامريكيين من مختلف النواحي الى تلك المدينة لملء أعينهم بذلك المنظر البديع

النظارات والوزارات المصرية

قبل اعلان الدستور وبعده

ورأى الخديو أن تكون الوزارة برياسته فألفها على هذا الوضع ولكنها لم تعمر أكثر من شهر وثلاثة أيام

وفي ٣١ سبتمبر سنة ١٨٧٩ أصدر أمره بتأليف النظارة برياسة مصطفى رياض باشا . وفي عهد هذه النظارة بدأت طلائع الثورة العربية ، فكثرت التغيير والتبديل في نظارة الحربية ، فعزل ناظرها عثمان رفقي باشا وولى مكانه محمود سامي باشا ثم ولى بعده داود باشا

واشتد ضغط العراقيين فسقطت نظارة رياض باشا وعهد إلى شريف باشا في تأليف نظارة جديدة في ١٤ سبتمبر سنة ١٨٨١ وعين فيها محمود سامي باشا ناظراً للحربية ولم يكتف العراقيون بالسيطرة على نظارة الحربية فحملوا الخديو على اسقاط شريف باشا في فبراير سنة ١٨٨٢ ورأس النظارة الجديدة محمود سامي البارودي باشا وفي أيامها وقعت معارك الوطنيين والاجانب في ١١ يونيو سنة ١٨٨٢ ، وكانت سبب تدخل الانجليز ونكبة الاحتلال

واسقط الخديو هذه الوزارة وألف أخرى في ٢٠ يوليو سنة ١٨٨٢ برياسة اسماعيل باشا راغب . وفي أيامها ضرب اسطول الاميرال سيمورطواني الاسكندرية ونزل إلى الثغر جنود الانجليز وحاربوا العراقيين في كفر الدوار وانتصروا عليهم ودخلوا القاهرة في ١٥ سبتمبر سنة ١٨٨٢ وقد سقطت هذه الوزارة في ٢٨ أغسطس سنة ١٨٨٢ في اثناء حرب العراقيين والانجليز

والفت نظارة جديدة برياسة شريف باشا احتل الانجليز مصر في عهدها ،

العهد الأمير توفيق باشا واشترك معه فيها وزيران من الاجانب هما السير ريفرس ويلسون الانجليزي للمالية والمسيودي بلنير الفرنسي للاشغال العمومية . ولكن الوزارة لم تنجح في المهمة التي شكلت من أجلها فاقالها بعد ٢٨ يوما من تأليفها



نوبار باشا

أول رئيس للوزارة في مصر

واصدر الخديو أمره بتأليف نظارة جديدة في ١٨ ابريل سنة ١٨٧٩ برياسة شريف باشا وبقيت في مناصبها حتى أقيل اسماعيل باشا

في عهد الخديو توفيق

وتربع على العرش الخديو توفيق باشا فأصدر أمره في ٣ يوليو سنة ١٨٧٩ إلى المرحوم شريف باشا رئيس النظارة السابقة بتأليف نظارة جديدة فكان أم ما قامت به هو المطالبة بانشاء حكم دستوري ، فرفض الخديو طلبها عتماً بأن البلاد لم تنأهب بعد لهذا الحكم . وسقطت الوزارة في أغسطس سنة ١٨٧٩ فلم يزد عمرها على نحو شهر ونصف شهر

كان أول عهد مهم بتشكيل الوزارات في أيام الخديو اسماعيل اذ شكلت في أيام حكمه ثلاث وزارات ، كما شكلت في عهد الخديوي توفيق عشر وزارات ، وثمان في عهد عباس الثاني ، وواحدة في أيام السلطان حسين كامل ، وست في عهد صاحب العظمة السلطان فؤاد . قبل اعلان الدستور - واربع عشرة وزارة في عهد جلالته بعد اعلان الاستقلال

واطول الوزارات عمراً هي وزارة المرحوم مصطفى باشا فهمي الثالثة فقد لبثت في الحكم ثلاثة عشر عاماً ، وأقصرها عمراً وزارة حسين فخري باشا في عهد الخديو عباس اذ لم يزد عمرها على ثلاثة أيام

في عهد الخديو اسماعيل

أصدر الخديو اسماعيل باشا أمره الكريم في ٢٨ اغسطس سنة ١٨٧٨ إلى نوبار باشا يعهد اليه في تأليف مجلس وصفه بقوله : « .. واني ارى تشكيل هيئة نظارة حائزة لهذه الخصوصيات - أي اختصاص كل ناظر - ليس مخالفاً لعاداتنا وأخلاقنا ولا لآرائنا وأفكارنا بل هو موافق لاحكام الشريعة الغراء »

وألف نوبار باشا الوزارة وتولى فيها الرياسة ونظارتى الحفانية والخارجية . وتعقدت في عهده الازمة المالية فاستعفى ثابت باشا وزير المالية وخلفه رياض باشا ثم السير ريفرس ويلسون ، ولكن هذه التغيرات لم تغن فتيلاً فاسقط الخديو الوزارة في مارس سنة ١٨٧٩

واسندت رئاسة الوزارة التالية الى ولى

بعدئذ مصطفى فهمي باشا وتوفي الخديو عباس الثاني لا يزال طالباً يتلقى علومه في إحدى جامعات النمسا، فاستدعي للجلوس على العرش . وقدم اليه مصطفى باشا فهمي استقالته في ١٦ يناير سنة ١٨٩٢ قبلها ثم طلب منه على الأثر أن يؤلف نظارة جديدة فألفها ، وبقي في الحكم الى ان اشار عليه الخديو بالراحة في ١٤ يناير سنة ١٨٩٣ ، ثم اصدر الخديو بعدئذ ديكريته بتأليف نظارة جديدة برئاسة حسين غفري باشا

ولما كانت اجراءات اقالة نظارة مصطفى باشا فهمي وتأليف نظارة غفري باشا قد تمت دون اطلاع اللورد كرومر العميد البريطاني حينذاك فقد أرغم اللورد كرومر الخديو على اقالة نظارة غفري باشا فلم تلبث في الحكم سوى ثلاثة ايام

وفي ١٩ يناير سنة ١٨٩٣ الفت نظارة اخرى برئاسة رياض باشا . ووقعت في ايامها حادثة الحدود المعروفة اذ انتقد الخديو نظام الجنود ، فغضب لذلك اللورد كوتشر - قائد الجيش المصري حينذاك - واعتذره رياض باشا دون علم الخديو الذي لم يرض عن هذا العمل واستقالت النظارة في ١٥ ابريل سنة ١٨٩٤

وشكل نوبار باشا النظارة التالية ولكنه لم يطق استئثار المستشار الداخلي

ونظمت المحاكم الاهلية وأنشئ مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية ، ونشبت ثورة المهدي في السودان

وطلب الانجليز جلاء الجنود المصريين الى ما وراء حلفاء فرفض شريف باشا واستقال

وتولى الرياسة بعده نوبار باشا في ١٠ يناير سنة ١٨٨٤ واستقال في ١١ يونيو سنة ١٨٨٨

وخلفه مصطفى رياض باشا وفي عهده عين الانجليز مستشاراً للداخلية ثم ارادوا تعيين مستشار للحقانية

فرفض واستقال في ١٣ مايو سنة ١٨٩١ في عهد الخديو

عباس الثاني

وشكل النظارة



سمو الخديو توفيق باشا



رياض باشا



شريف باشا



حسين غفري باشا



مصطفى فهمي باشا



محمود سامي البارودي باشا



يوسف وهيب باشا



حسين رشدي باشا



أحمد سعيد باشا



بطرس باشا غاني

الانجليزي بالسلطة والنفوذ فاستقال في ١٢
نوفمبر سنة ١٨٩٥

في عهد السلطان حسين كامل

وضربت الحماية على مصر في ١٨ ديسمبر
سنة ١٩١٤ وفي اليوم التالي ولي المرحوم
حسين كامل باشا سلطاناً على مصر ، فأبقى
رشدى باشا رئيساً للنظار وبقي في الحكم الى
أن توفي عظمة السلطان في ٩ اكتوبر سنة
١٩١٧



محمد توفيق نسيم باشا

وتولى بعده مصطفى باشا فهمي فلبث
في رئاسة النظارة ثلاث عشرة سنة وفي
ايامه استرد السودان وعقدت اتفاقية
السودان . ودخل سعد باشا هذه النظارة
ناظراً للمعارف وفي ايامها استقال اللورد
كرومر

في عهد « السلطان » احمد فؤاد

واعلى أريكة الملك
عظمة السلطان أحمد
فؤاد فأبقى حسين
رشدى باشا في رئاسة
النظار
وفي ١٣ نوفمبر
سنة ١٩١٨ ذهب
المرحومان سعد باشا
زغلول وعلي باشا



عبد الخالق ثروت باشا



عدي يكن باشا

وفي ١٢ نوفمبر سنة ١٩٠٨ اسندت
رئاسة النظارة الى بطرس باشا غالى وبقي
في الحكم الى ان قتله ابراهيم الورداني في
٢٠ فبراير سنة ١٩١٠ . وفي ايامه أعيد
العمل بقانون المطبوعات الذي عطله مصطفى
باشا فهمي سنة ١٨٩٥ ، وعرضت شركة
القبال مد أجل امتيازها فرفضته الجمعية
العمومية ، واشتدت حركة المطالبة بالحياة
الدستورية

وعقبه محمد سعيد باشا وفي أيامه

اشتد التضيق على الصحف، وانشأت
الجمعية التشريعية بدلا من مجلس
شورى القوانين والجمعية العمومية،
واستعفى سعيد باشا في ٤ ابريل سنة
١٩١٤

ورأس النظارة حسين رشدى
باشا وفي أيامه أعلنت الحرب العظمى
الاخيرة



احمد زيور باشا



سعد زغلول باشا



يعني ابراهيم باشا



عبد الفتاح يحيى باشا



اسماعيل صدقي باشا



محمد محمود باشا



مصطفى النحاس باشا

شعراوي وسعادة عبد العزيز باشا فهمي الى دار الوكالة البريطانية ورفعوا الى العميد البريطاني السير رينالد ونجت مطالب المصريين في الحرية والاستقلال

وطلب رشدي باشا الاذن لسعد باشا وزملائه في أول مارس سنة ١٩١٩ ليسافروا الى الخارج لتقديم مطالب المصريين فرفض العميد الانجليزي الطلب واستقلت الوزارة واحتدمت نيران الثورة الوطنية الى ١١ ابريل سنة ١٩١٩ إذ سمح لاجتماع الوفد بالسفر

وكانت مصر قد لبثت بلا وزارة الى ٩ ابريل إذ أُلغيت الوزارة رشدي باشا وسافر الوفد المصري

وحدث بعدئذ اضطراب الموظفين فاستقال رشدي باشا في ٢٣ ابريل أي أن وزارته هذه لم تمسك سوى ١٢ يوما

وتعاقبت بعدئذ الوزارات التالية : وزارة محمد سعيد باشا من ٢١ مايو الى ٢١ نوفمبر سنة ١٩١٩ وفي أيامها اصرت إنجلترا على ارسال لجنة ملتر الى مصر واعلن الوفد المصري مقاطعتها

وزارة يوسف وهبه باشا من ٢١ نوفمبر سنة ١٩١٩ الى ٢١ مايو سنة ١٩٢٠ وقد حضرت في أيامها لجنة ملتر وعادت دون أن تتغلب على مقاطعة المصريين لها وزارة توفيق نسيم باشا من ٢١ مايو سنة ١٩٢٠ الى ١٥ مارس سنة ١٩٢١ . وفيها جرت المفاوضات الاولى بين المغفور له سعد باشا واللورد ملتر وعرض الانجليز على عظمة السلطان فؤاد إرسال وفد مصري رسمي للمفاوضة

وزارة عدلي باشا الاولى من ١٦ مارس سنة ١٩٢١ الى ٨ ديسمبر سنة ١٩٢١ . وفيها سافر عدلي باشا الى لندن رئيسا للوفد الرسمي وفأوض اللورد كيرزون ثم عاد إلى مصر وبقى الوفد المصري خلال ذلك معارضا لهذه المفاوضات . وسقطت وزارة عدلي باشا في ٨ ديسمبر سنة ١٩٢١ وبقيت مصر بلا وزارة الى أول مارس ١٩٢٢

وفي خلال هذه الفترة اعلنت الحكومة الانجليزية تصريح ٢٨ فبراير معترفة بانتهاك الحماية وعلان استقلال مصر مع التحفظات الاربعة المشهورة

في عهد جلالة الملك فؤاد

وألفت وزارة ثروت باشا في أول مارس سنة ١٩٢٢ . وبقيت الى ١٩ نوفمبر من نفس السنة وقد اعلنت هذه الوزارة استقلال المملكة المصرية وألفت لجنة لوضع الدستور وألفت وظائف المستشارين الانجليز ماعدا مستشاري المالية والحقانية وألفت حضور المستشار المالي جلسات مجلس الوزراء

وجاءت بعدها وزارة محمد توفيق نسيم باشا من ١٩ نوفمبر سنة ١٩٢٢ الى ٥ فبراير سنة ١٩٢٣ ، وقد وقعت بينها وبين المندوب السامي للشادة المعروفة بسبب النصين الذين وردا في مشروع الدستور المصري خاصين بتلقيب جلالة الملك بملك مصر والسودان

وتلتها وزارة يحيى باشا ابراهيم من ١٥ مارس سنة ١٩٢٣ الى ١٧ يناير سنة ١٩٢٤ . وقد تمكنت من رفع الأحكام العرفية واصدار الدستور وسن قانون الانتخاب وأرجعت سعد باشا من منفاه

وفاز السعديون في الانتخابات فوزا ساحقا فكلف جلالة الملك للمغفور له سعد باشا زغلول أن يؤلف الوزارة الدستورية الأولى بصفته رئيس الغالبية البرلمانية ولبثت وزارة سعد باشا في الحكم من ٢٨ يناير الى ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٤ فافتتحت البرلمان وأشعرت البلاد بنعمة الحياة البرلمانية الصحيحة

وفي ١٩ نوفمبر اغتيل السير لي ستاك باشا حاكم السودان واحتل الانجليز الجمارك المصرية للحصول على الغرامة التي فرضوها على مصر فاستعفى سعد باشا

وتولت وزارة زيور باشا من ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٤ الى يونيو سنة ١٩٢٦

فافتتحت أعمالها بتعطيل الحياة النيابية وحل البرلمان ، ثم جرت الانتخابات وعقد البرلمان في ١٣ مارس سنة ١٩٢٥ ولكن زيور باشا حل البرلمان للمرة الثانية

وكان هذا سببا في تضامن الأحزاب السياسية وتكاتفها في المطالبة بالحياة النيابية وكان من ثمره هذا الائتلاف سقوط وزارة زيور باشا وعودة الحياة النيابية

وتولت الحكم وزارة عدلي باشا يؤيدها البرلمان وبقيت في مناصبها من ٧ يونيو سنة ١٩٢٦ الى ١١ ابريل سنة ١٩٢٧

وعادت نفس الوزارة الى الحكم في ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٧ بعد أن أبدل عدلي باشا بثروت باشا وفي أيامها كانت مفاوضة ثروت باشا مع السير أوستن شمبرلين التي تمخضت عن مشروع المعاهدة المعروف باسمه ثروت - شمبرلين ، فلما أن رفضه البرلمان استقالت الوزارة في ١٦ مارس سنة ١٩٢٨

وأُسندت رئاسة الوزارة الى دولة مصطفى النحاس باشا في ١٧ مارس سنة ١٩٢٨ ثم أقبلت في ٢٥ يونيو سنة ١٩٢٨

وتولت بعدها وزارة محمد محمود باشا واستقالت في ١٢ أكتوبر سنة ١٩٢٩

وجاءت بعدها وزارة عدلي باشا من أكتوبر سنة ١٩٢٩ الى يناير سنة ١٩٣٠ وعقبها وزارة النحاس باشا الثانية

وسقطت وزارة النحاس باشا باستقالة دولته لعدم تمكن وزارته من تنفيذ مقاطعته على نفسها عند توليها الحكم بأن تصون أحكام الدستور وأن تحوطة بسياس من التشريع يكفل له حياة متصلة ونموه مطردا وعقبها وزارة دولة اسماعيل صدق باشا

التي استقالت في يوم ٤ يناير سنة ١٩٣٣ وعهد جلالة الملك الى دولته باعادة تأليفها فألفها في نفس اليوم بعد أن أخرج من هيئتها ثلاثة من الوزراء ابدلهم بسوام وبقي معه بقية الوزراء السابقين

وفي ٢٧ سبتمبر ١٩٣٣ استقالت وزارة صدق باشا فعهده جلالة الملك الى دولة عبدالفتاح يحيى باشا بتأليف الوزارة الجديدة

كوكب فتن

جريس برادلي ممثلة
بارعة الجمال وهي من
كواكب شركة بارامونت



P1566

البريد المصري

في شهر فبراير من هذا العام يقف في القاهرة مؤتمر البريد العربي فيمضيه مندوبوه من كافة أنحاء العالم. وقد رأينا بهذه المناسبة أنه تنشر هذا البحث عن تاريخ إنشاء البريد في مصر وما أدخل على نظام البريد من تحسين في السنوات الأخيرة

يراد بالبريد عند العرب القدماء وفي الدول الإسلامية غير ما يراد به في هذا العصر ، فقد كانت البريد عندهم أشبه بالبوليس السرى أو رقيب أصحاب الأعمال أو هو جاسوس الخلفاء والأمراء ينقل إليهم أخبار عمالهم ومسايعي أعدائهم ، فالبريد من هذا الوجه كان أشبه بقلم الخبايا في نظارة الحرية . وكان الخلفاء يولون البريد من يتقون بهم من العقلاء الأذكياء

ومصلحة البريد قديمة كانت عند الفرس والروم ، وأول من اتخذها من المسلمين معاوية بن أبي سفيان اقتداء بما كان قبله في الشام . وكان الغرض منه في أول الأمر إيصال الأخبار بين الخليفة وعماله في مصر والعراق وفارس ، ثم توسعوا فيه حتى جعلوه عيناً للخليفة على عماله وسائر رجال دولته

وقد أنشأ محمد علي باشا في مصر إدارة بريد للمراسلات الأميرية فقط . وكان مخصصاً لنقلها ساعة مشاة تحت رئاسة رجل في القاهرة يدعى الشيخ عمر أحمد . وكانت هذه الإدارة في بادئ الأمر مقصورة على مصر وحدها ثم امتدت إلى السودان بعد فتحه سنة ١٨٢١ ، وعندئذ استعمل السعاة المهجن في نقل البريد . وبعد

ذلك أوجد الشيخ حسن البديلي من سكان القاهرة إدارة لنقل رسائل الجمهور . ولم تكن توجد وقتئذ تعريفة ثابتة لهذه الرسائل ، فكان يتفق على الاجر كل مرة بالمساومة . ثم أخذت الحكومة فيما بعد على نفسها نقل خطابات الجمهور المرسلة إلى مصر الوسطى ومصر العليا (الصعيد) والسودان ووضعت لذلك رسوما تتفاوت بين ١٠ بارات و ٣٠ بارة أي من ٢٢ إلى ٧٢ من المليم عن الدرهم الواحد وذلك عن الرسائل التي ترسل إلى مصر الوسطى . ومن قرش إلى ثلاثة قروش عن الرسائل التي ترسل إلى مصر العليا ، ومن ثلاثة قروش و ٢٥ بارة إلى ستة قروش و ٥ بارات عن الرسائل التي ترسل إلى السودان وفي ذلك الحين نشأ رجل يسمى كارلو



سعاة البريد يستلمون الخطابات قبل توزيعها

الى اليمين : منظر خارجي لدار مصلحة البريد





مناظر مختلفة قسم الطرود التابع لبوستة القاهرة الذي افتتح في أول يوليو عام ١٩١٢

الادارة وأهميتها عازمت سنة ١٨٦٤ على شرائها وجعلها مصلحة عمومية فاتفقت مع اخوان تشيني وجاكو موتسي على تنازلهم عنها مقابل مبلغ ٩٥٠.٠٠٠ فرنك . وتم ذلك في أول يناير سنة ١٨٦٥ . وكان عدد مكاتبها وقتئذ ١٩ مكتباً . واتسعت أعمال مصلحة البريد بعد ذلك وأخذت مكاتبها تنتشر في كل مكان . ولا نغفرك عن الاصلاحات والتجديدات التي ادخلت على نظام البريد في خلال هذه المدة بل نكتفي بلمحة وجيزة عن نظامين جديدين أنشأ في السنوات الاخيرة هما البريد الجوي والبريد المستعجل

البريد الجوي

في اغسطس سنة ١٩٢١ أنشئ بريد جوى بالطائرات من القاهرة إلى بغداد وبالعكس وتتولى نقله إدارة فرقة الطيران

١٨٥٤ . وفي دمنهور وكفر الزيات سنة ١٨٥٥ وقت انشاء الخط الحديدي بين الاسكندرية وكفر الزيات . وتلا ذلك افتتاح مكاتب طنطا وبها وبركة السبع سنة ١٨٥٦ حين مد خط السكة الحديدية إلى القاهرة

ولما مدت خطوط السكك الحديدية بادرت إدارة بريد اخوان تشيني وموتسي إلى استخدامهما في ارسال مراسلاتها بدلا من السعاة . وذلك مقابل مبلغ كانت تدفعه للحكومة سنويا بلغ في آخر الامر ٧٨٠ جنياً مصرياً . وفي سنة ١٨٦٢ رخصت الحكومة لادارة البريد الاوربي بنقل مراسلاتها مجاناً على قطرات السكك الحديدية مقابل تعهد هذه الادارة بفرز المراسلات الاميرية ونقلها مجاناً بواسطة عمالها

ولما رأت الحكومة اتساع نطاق تلك

ميراثي - وأصله من ليفورن - إدارة بريد بنفسه في الاسكندرية لتصدير وتسليم الخطابات المتبادلة مع البلدان الاجنبية . وكان يتولى توزيعها على أصحابها . ونظراً لما لقيه من اقبال الجمهور على مشروعه أنشأ مكتب بريد في الاسكندرية . ولما رأى نجاح عمله أنشأ في سنة ١٨٤٣ إدارة منظمة لنقل الرسائل بين الاسكندرية والقاهرة . وكان السعاة يقطعون المسافة بين هاتين المدينتين في ٢٤ ساعة

وعلى اثر وفاة ميراثي تولى اولاد اخته اخوان تشيني إدارة البريد هذه ، وكانت معروفة وقتئذ بالبريد الاوربي . وفي سنة ١٨٤٧ اشترك مع «جاكو موتسي» الذي صار فيما بعد «موتسي بك» وهو أول من عين مديراً عاماً للبوستة المصرية وبعد مكتب الاسكندرية أنشئت مكاتب للبريد في القاهرة والعطف ورشيد سنة

المصري لكي يصدر منه بالبريد الجوي الى بغداد ، وهي : فرنسا والمانيا وسويسرة وسورية وبريطانية العظمى وبلجيكا وفلسطين وايطاليا وتشكوسلوفاكيا . وتقبل أيضا مراسلات الى السند والبنجاب وبالوشستان بالهند ، فترسل بالبريد الجوي الى البصرة ، ومنها يواصل سريعا الى كراتشي

البريد المستعجل

في ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٢ ادخل مشروع توزيع الرسائل المستعجلة ، وتقبل الآن هذه الرسائل بالمكاتب الواقعة على خطوط السكك الحديدية ، ولكن اقتصر على القاهرة والاسكندرية وبور سعيد واسيوط والمنصورة وطنطا والزقازيق وبني سويف والجيزة والمنيا وشبين الكوم وبها فقط ، لأن توزيع الرسائل المستعجلة مقصور على هذه المدن في دائرة أربعة كيلو مترات من المكاتب العمومي في كل من القاهرة والاسكندرية ، وفي دائرة ثلاثة كيلو مترات في كل من المدن الأخرى . ورسم توزيع الرسائل المستعجلة هو ١٥ مليا علاوة على الرسم العادي



خروج الساعة من دار البريد لتوزيع الخطابات

رسم البريد العادي الخاص بتصدير المراسلات الى الخارج
وكان البريد الجوي مقصوراً على نقل المراسلات العادية ، ولكنه تقرر تصدير المراسلات المستعجلة أيضاً
وبعد أن كان مقصوراً على المراسلات الصادرة لبغداد فقط صار يقبل أيضاً ابتداء من مارس سنة ١٩٢٢ جميع المراسلات الصادرة الى بلاد العجم . وقد تم الاتفاق مع ادارة عموم البريد البريطانية في لندن على أن ترسل البلدان الآتي ذكرها الى القطر

الملكية البريطانية . وتبلغ مسافة الطيران بين الجهتين المذكورتين ٨٤٨ ميلا تقطعها الطائرة في أيام الصيف في يوم واحد ذهاباً وإياباً . وأما في الشتاء فلقصر النهار ورداءة الطقس يستغرق البريد الجوي من يومين إلى خمسة أيام ذهاباً وإياباً
ويسافر البريد الجوي من هليوبوليس بالقاهرة مرة كل أسبوعين . وكان قد حدد رسم إضافي قدره ٢٥ مليا عن كل ٢٠ جراما او كسورها ثم خفض الى ١٥ مليا عن كل ما زنته ٢٠ جراما او كسورها خلاف

الجواهر الصحيحة والزائفة

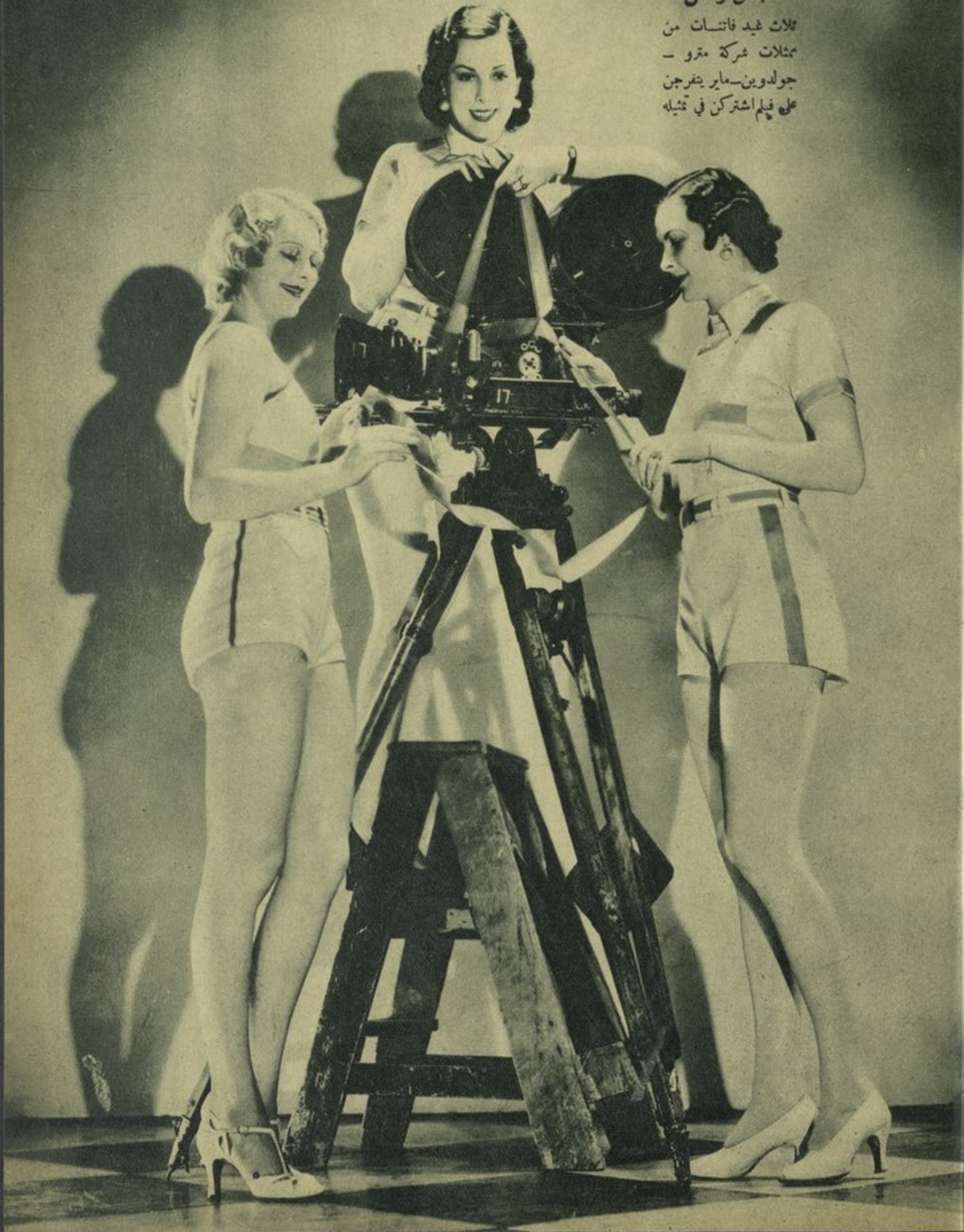
كان بالمتحف الايرلندي بضعة احجار حمراء معدودة من معدن احمر نصف كريم ، ولكن احد الخبراء ما لبث ان قرر أنها من العقيق الثمين . ومنذ بضع سنوات وصل الى متحف التاريخ الطبيعي في نيويورك حجر من اليشم الثمين وزن ٤٧٠٠ رطل وطوله ثمانى أقدام وعرضه قدم ونصف قدم ولم يوجد له مكان معدن فوضع في فناء المتحف ولما لم يكن مصقولاً فان احداً من الناس لم يلتفت اليه ولم يحسبه من الاحجار الثمينة . وكانت ادارة المتحف قد اعتمدت على الجهل الشائع بالاحجار الكريمة ولم تحس السرقه على ذلك الحجر القيم

جنيتها ثمنها لها . ذلك انه وجد ان اللاآلىء الباقية بالعقد كلها صحيحة ، وكانت السيدة ذات ذمة وأمانة فأسرعت الى التاجر الاول الذى باعها العقد على انه عقد لآلىء زائفة واخبرته بخطئه واتضح ان الامر نتج من خطأ بائع ، واصرت السيدة على ان تعيد العقد الى ذلك التاجر فقبل بعد الحاح وأهدى لها هدية تقدر قيمتها بمائة وخمسة وثلاثين جنيتها . ومن الامثلة أيضاً على صعوبة التفريق بين الزائف والصحيح من الجواهر ، انه

ليس من السهل تمييز الزائف من الصحيح في الجواهر وقد يصعب ذلك على الخبراء المشتغلين بها انفسهم . ومن الامثلة المشهورة على ذلك ان سيدة انجليزية اشترت عقداً من اللاآلىء الزائفة وحدث بعد حين ان ابنتها الصغيرة قطعت خيط ذلك العقد فتناثر اللؤلؤ ولما جمعته وجدت أنه ضاع ثلاث لآلىء . وذهبت الى أحد تجار الجواهر لبيعها بديلاً من تلك اللاآلىء الثلاث الضائعة فطلب منها مائة وسبعين

الجمال والفن

ثلاث غيد فانتسات من
ممثلات شركة مترو -
جولدين-سمير بتفرجن
على فيلم اشتركن في تمشيله



الموانئ المصرية



منظر عام لجزء من ميناء الاسكندرية



ميناء بور سعيد عند مدخل قناة السويس (تصوير لينارت ولانديروك)

الشهادة الصحية التي بها تسافر السفينة من الميناء إلى الجهة التي تقصدها
أما مكتب مراقبة الميناء فإنه يقوم بمراقبة النظام في السفن في حالة قدومها ، ومراقبة الركاب القادمين عليها لمنع نزول غير المرغوب فيهم ، وضبط المجرمين الذين يحاولون الهرب . وهناك خفر السواحل الذين يساعدون الجمارك لمراقبة المهربين وضبطهم
وتقوم مكاتب الميناء بعدة اجراءات مصلحية يضيق المقام عن نشرها . أما السفن التي تدخل هذه الموانئ ، فقد بلغ عدد

الاسكندرية ، يليه ميناء بور سعيد ثم السويس . وتقوم مصلحة الموانئ في كل ميناء بتحصيل الرسوم واجراء عمليات قانونية ، بواسطة مكاتبها المتعددة ، فمثلا مكتب الجمارك يقوم بتقويم (تأمين) البضائع الصادرة والواردة ، وتحصيل الرسوم ، ثم يعطي شهادة للسفينة بتمام الاجراءات الجمركية ، وبموجب هذه الشهادة يأذن مكتب الميناء المختص بسفرها بعد أن يطلع كذلك على شهادة تسجيل السفينة . وهذا الاذن الذي يصدره مكتب الميناء يعرض على مصلحة الكرنيتية البحرية . وهذه المصلحة تعطى

موانئ القطر المصري : الاسكندرية وبور سعيد ، والسويس ، ودمياط ، ومرسى مطروح ، والسالمون وهي بهذا الترتيب على حسب اهميتها . ولكل منها مكاتب خاصة واستعداد ونظام للميناء مخصوص . وهناك موانئ فرعية ، ولكنها لا تشبه هذه الموانئ المتقدمة في استعدادها ولا سما الاسكندرية وبور سعيد وهي : سيدي براني (بين مرسى مطروح والسالمون) ، والسطور ، والجش ، والفروقة وسفاجه ، والقصر (بالبحر الاحمر) واكبر الموانئ المصرية هو ميناء

ما دخل الاسكندرية سنة ١٩٢٦ مقدار
٢٠٠١ سفينة يبلغ وزن ما تحمله
٦٤٣٧١٧ ٤ طنا من بينها ٥١٧ سفينة
تابعة للدولة البريطانية ووزن ما تحمله
١٣٨٣٨٢٨ طنا

وبلغ مجموع السفن التي قدمت على ميناء
بور سعيد في سنة ١٩٢٦ مقدار ٣٦٣٩
سفينة وزن ما تحمله ١٤٩ ١٤٥ ١٥ طنا
من بينها ١٨٣٤ سفينة تابعة لبريطانية ،
وزن ما تحمله ٥٣٥ ٢٩٤ ٨ طنا

وقد بلغ عدد السفن التي قدمت الى
ميناء السويس ١٨٧٧ سفينة ، وزن احمالها
٧٣٩٣٠٠٧ من الاطنان ، بينها ١٠٠٤
سفن تابعة لبريطانية . ويدخل في هذه
السفن - في كل من الميناءين السالفين -
السفن التي عبرت قناة السويس والتي
لم تعبرها ، والتي قامت بعملية الشحن والتفريغ
والتي قامت بانزال الركاب او ترحيلهم ،
او التي لم تقم بأية عملية

وبلغ مجموع السفن التي مرت بقناة
السويس خلال السنة المشار اليها ٤٨٧٩
سفينة ، وزن ما تحمله ٢١٢ ٥٦٥ ٢٠
من بينها ٢٦٧٣ سفينة تابعة للدولة البريطانية
وفي كل ميناء من هذه الموانئ منار
(فنار) أو عدة منارات لمداية السفن
اليها في الليل . ولهذه المنارات ادارة عامة
بالاسكندرية . وفي الاسكندرية عدة
منارات وهي : منار رأس التين قريبا من
نهاية الرأس ، ومنار ميناء الدخيلة ،
ومنار الواطي للبوغاز الكبير ، ومنار
الواطي للبوغاز الصغير ، والاطي للبوغاز
الكبير ، ومنار حاجز الامواج الاصلى ،
وحاجز الامواج بجهة المجرر ، ومنار الميناء
الشرقي

وهناك عدة منارات أخرى كمنار
دمياط ، ورشيد ، وبور سعيد ، والسوم
ورأس غارب ، وصخرة نيوبورت ، وابو
الدرج وغيرها

وعلى ذكر الموانئ المصرية ، نحب أن
نشير هنا إلى أنه لا بد من العمل لتجديد
ميناء الاسكندرية واصلاح بعض نواحيه
وتوسيعه ، فانه إذا أهمل هذا الميناء ، ولم
يتطور مع تطور الزمن ، ولم تهتم به
الحكومة الاهتمام الواجب حتى يكون في
الصف الاول بين الموانئ الكبيرة المقامة
على شواطئ البحر الابيض المتوسط -
نقول انه إذا أهمل هذا الميناء . فسيأتي
اليوم الذي يضعف فيه شأنه خصوصا بعد
تجديد ميناء حيفا الذي يعد الآن من اكبر
الموانئ على شاطئ البحر الابيض ، فمساحته
تبلغ اربعمائة فدان ، أى انه يضارع ميناء
مرسيليا الذي يعد اكبر ميناء على البحر
الابيض . وقد أصبح ميناء حيفا يتسع
لدخول البواخر التجارية والحربية بعد
ما كانت هذه البواخر ترابط على بعد كيلو
مترات من الساحل



منظر عام لميناء حيفا الجديد

عصبة الامم : وهم أكثر منها حقيقة

(بمناسبة خروج المانيا من العصبة)

الفت عصبة الامم منذ اثنتي عشرة سنة بوضحة وتهليل، وقد تولدت من نقط ويلسن الاربع عشرة التي ظن أنها ستقلب العالم وتغير طبيعة البشر . ولكن رغم كل ما أحيط بها تأسيس العصبة من طبل وزمر قدر لها ذوو

اربع دول من اكبر دول العالم وهي :
الولايات المتحدة وروسيا واليابان
والمانيا لا تشترك في اعمال عصبة
الامم. فهل يرجي للعصبة نجاح بعد ذلك؟

الرياء والتمثيل بين الحكومات ولقد فشلت العصبة في السياسة الدولية فشلا متواصلا لا تتخلله بارقة من النجاح . فاما التعاون بين الدول واحلال التفاهم محل الخصام ، والاتجاه الى التحكيم بدل الحرب ، فتلك أمور لا تزال باقية في

دستور العصبة ولكنها ليس لها أثر في الواقع ، والحال اليوم كما كانت قبل سنة ١٩١٤ ، والحق للقوة كذى قبل ، ولم تستطع العصبة أن تحول دون انقضاض اليابان على الصين والتهاهما منشوريا لقمة سائفة ، وكذلك قامت الحرب بين بوليفيا وبيرو تحت سمع العصبة وبصرها دون أن تفدر على منعها . ولقد عقدت العصبة مؤتمرًا للسلام إثر مؤتمر ، وانفض كل من تلك المؤتمرات بفشل ينطق بأن السلام العام لا يزال حلمًا من الأحلام . وكان آخرها مؤتمر السلام الذي عقد في جنيف واختارت العصبة أسوأ الأوقات وشهر الظروف لعقده ، ولو انها اختارت غير هذه الظروف والاقوات لكان مصيره الى الفشل على أي حال

هكذا فشلت العصبة في غايتها الاساسية وأنكرت السبب الذي برر انشاءها ، وهو توطيد السلام العام ، ولم تكن أكثر توفيقا فيما يتلو تلك الغاية العظمى ، فقد أخفقت كل مشكلة سياسية هامة عرضت لها ، ولتذكر على سبيل التمثيل عبثها وجودها إزاء مشكلة اليونان والبلغار ، ثم مشكلة ايطاليا واليونان واخيرا مشكلة الصين واليابان

تجتمع ، وتبددت قوتها بدل أن تتركز وتتحد ، وهي اليوم بعد اثنتي عشرة سنة لم تصبح الهيئة التي ترتقب منها السيطرة على الدول ، بل بالعكس أصبح الناس يعجبون من بقائها مع انحلالها ، ويتساءلون متى تنفض فينتهي معها اعلى مظهر من مظاهر



فشل عصبة الامم

العالم المريض : « انني اليوم يا دكتور اسوأ مني حين عدتني آخر مرة »
(عن بلتيورسن)

البصر الثاقب من أول يوم أنها بناء يقام على غير أساس فلا يلبث أن ينهار بعد حين والحق أن ضعف العصبة قد بدا جليا منذ رفضت أمريكا الانضمام اليها وبقيت روسيا من جهة أخرى بمعزل عنها . واذا انضمت اليها المانيا وتركيا فيما بعد فقد سارت مع ذلك سيرة العرج حتى تلقت في خلال السنة الماضية ضربتين متواليتين بانفصال اليابان ثم المانيا من عضويتها والناظر الى دستور العصبة تتضح له الرغبة الصادقة في جعلها عاجلا أو آجلا دولة فوق الدول يتكون سلطانها من مجموع ما تنزل عنه كل دولة مشتركة فيها من حقوق سلطانها في سبيل التعاون الدولي واحلال السلام محل الحرب . حتى لقد نص دستور العصبة على أن لها سلطة التنفيذ في أحوال معينة ، ولم تبق إلا خطوة أو بضع خطوات كان جديراً بالعصبة ان تخطوها حتى تتكون منها (دولة الدول) فتكون أشبه بالدولة التعاهدية المؤلفة من عدة ولايات (كالولايات المتحدة أو كالرايش مثلا) . ولكن بدل أن تسلك عصبة الامم هذا الطريق الموصل الى ذلك المثل الاعلى ، تفهقرت خطوات الى الوراء ، فتناثرت أعضاؤها بدل أن



منظر عام لدار عصبة الأمم مأخوذ من الطائرة

ولكن يجب أن نحتاط ولانلقى القول جزافاً ، ويجب أن نفرق بين المهام السياسية للعصبة وبين مهامها الأخرى ، وهي إن اخفقت في السياسة فقد نجحت والحق يقال نجاحاً باهراً في تلك المهام الأخرى ، وكان لها أثر فعال في عقد الاتفاقيات بين الدول — وتنفيذها ! — لصالح الصحة العام ومكافحة تجارة الرقيق الأسود والأبيض ورعاية مصالح العمال وحقوقهم وتبادل المعلومات والاحصاءات المختلفة وتنظيم شؤون الطرق الدولية وشؤون الطيران وغير ذلك من الأمور التي تهم الدول والتي تساعد على ترقية المدينة والحضارة في هذا المجال نجحت العصبة وأدت للعالم خدمات جليلة تحمد عليها . ومن يدري لعل العصبة ستعلن يوماً ما إفلاسها السياسي وتنفض يدها من السياسة بتاتا ، وستقصر جهودها على الاعمال الانسانية

كأسوأ ما كانت عليه قبل سنة ١٩١٤ . ولم تنشر العصبة روح التعاون بين الدول ولم تقض على السياسة الحفية بل ان ممثلي كل دولة يأتون الى العصبة لرعاية مصالح دولتهم وتنفيذ تعليمات حكومتهم ، لا لتوطيد فكرة التعاون بين الدول ، وهم كما دخلوا مؤتمراً لنزع السلاح كان غرضهم تخفيض سلاح الغير حتى تبقى بلادهم وحدها قوية عزيزة الجانب . . .

وبعد ذلك كله يحق للانسان أن يسأل : لماذا تبقى العصبة ولا تنحل ؟

أجل لن يصيب سياسة العالم ضرر كثير اذا انحلت العصبة ، فان العلائق بين الدول هي نفسها لا تتغير سواء أوجدت عصبة أم لم توجد ، والدول تتنافس في زيادة سلاحها كذني قبل ، والقوى يغتال حقوق الضعيف كشر ما عرفت عصور التاريخ الماضية قريباً وقديماً .

ومن الغايات التي أنشئت لها العصبة أيضاً رعاية حقوق الاقليات في الدول . ولكننا رأينا أخيراً كيف اضطهد اليهود في المانيا حتى ارغموا على تركها وهي وطن لهم ، دون أن تحرك العصبة ساكناً . ومن تلك الغايات أيضاً مسألة الانتدابات والرقابة على الدولة المنتدبة ، ولكننا شهدنا كيف خالفت انجلترا في فلسطين كل نص ومعنى للانتداب فكانت حرباً على الفلسطينيين لا عوناً لهم ، وكذلك كانت حال فرنسا مع السوريين الذين انتدبتها العصبة لتهيئتهم للاستقلال التام

فشلت العصبة اذن في جميع غاياتها السياسية ، وهي في الغد أفشل منها اليوم لان الروح القومية ناهضة متوثبة في كل أمة ، والحركة الفاشستية قد اجتاحت المانيا بعد ايطاليا وقد تم دولا أخرى قريباً ، وروح الحرب يملأ النفوس ويجعلها متحفزة

والمدينة وحدها ، ولو أنها فعلت ذلك لكان خيراً لها وللعالم كله ، ولخلصت من صفة الوم أو الرياء التي تنعت بها ، ولكان لها في حياة الأمم وترقية الحضارة أثر أكبر من أثرها الحاضر

وربما أصبحت العصبة الآن مضطرة اضطراراً لأن تختار هذا الطريق ، فإنها لم تعد تمثل العالم ولا تجمع دوله في صعيد واحد بعد إذ تخلت عنهاروسيا وأمريكا ، ثم قاطعتها البرازيل والارجنتين ، ثم نفرت منها اليابان وألمانيا . ولن تثق بها أو تعتمد عليها أية دولة مهما صغرت ومهما أصابها عدوان . فإذا أمامها إذن سوى مواصلة الجد في ذلك الطريق السوي الذي لا عقبة فيه ولا خطر ولا وعورة ، طريق العمل للصحة العامة وخدمة المدينة والحضارة ؟

وهنا يخلق بنا أن نذكر طرفاً من نظام العصبة كما وضعه دستورها وجرى عليه العمل

تعمل العصبة عادة بواسطة مجلسها وهو أشبه (بالوزارة) في إحدى الدول ويتكون هذا المجلس من أعضاء دائمين يمثلون الدول العظمى (وكانت ألمانيا قبل انفصالها من العصبة ممثلة أيضاً بمندوب دائم) ، ومن أعضاء شبه دائمين إذ تصبح إعادة انتخابهم ، ومن أعضاء ينتخبون ويحددون كل سنة . ويتغير رئيس المجلس حتى يتراءى كل عضو بدوره ، ويعقد المجلس جلساته العادية مرة كل ثلاثة أشهر . ولكنه يعقد أيضاً بصفة استثنائية كلما دعت إليه الانعقاد دولة أو أكثر من الدول ذات العضوية في العصبة للنظر في أمر هام عاجل مما نص عليه في دستور العصبة

ويستمد المجلس سلطته من الجمعية العمومية وفيها تتساوى جميع الدول الكبيرة والصغيرة

ذات العضوية في العصبة . وتنفذ الجمعية العمومية انعقادها العادي مرة كل سنة ، فتنتخب أعضاء المجلس غير الدائمين وتعين قضاة محكمة العدل الدولية في لاهاي ، وتعين موظفي السكرتارية الموقتين كما تعين أعضاء اللجان السياسية والقانونية والفنية ويصدر مجلس العصبة قراراته بإجماع الأصوات . أما الجمعية العمومية فبالأغلبية ولا يشترك في التصويت الدول التي بينها نزاع منظور

وأما السكرتارية العامة فهي الهيئة الدائمة



وأعظم الخطباء الذين ظهروا في العصبة هو المرحوم ارستيد بريان السياسي الفرنسي الكبير للعصبة . وتلعب السكرتارية دوراً هاماً في إدارة شؤون العصبة حتى يصح أن تشبه بوزارة كبيرة في إحدى الدول العظمى ولكنها كثيرة النفقة لدرجة أن بعض الدول قد تذر من فداحة نفقات العصبة عامة وطلب تخفيضها

والعصبة بصفاتها برلماناً للدول تختلف عن جميع برلمانات العالم بكونها لا تتأثر كثيراً

بفصاحة الخطباء ولا تتحمس لسكل ناعق خلاب . وقد يفد عليها سياسي من إحدى الدول اعتاد أن يهرسامعيه ببلاغته ، ولكنه متى وقف للخطابة في دار العصبة يخيف وجد أمامه مستمعين خالين من الحماسة بعيدين عن شعور الإعجاب . . وربما كان من أسباب ذلك أن جميع المندوبين الذين ينصتون إلى أحد الخطباء هم خطباء مثله أو خير منه . ولقد حرمت العصبة من سماع أعظم خطباء العالم إذ لم يتح لهم دخولها والخطابة فيها . ونذكر منهم زعيمنا الأكبر سعد زغلول . ثم لويد جورج وبوراه عضو مجلس الشيوخ الأمريكي وتروتسكي وموسوليني وهتلر

وأعظم الخطباء الذين ظهروا في العصبة هو المرحوم ارستيد بريان السياسي الفرنسي الكبير فإنه كان إذا بدأ يخطب والقاعة خالية إلا قليلاً لم تلبث حتى تمتلئ . على رجبها بالسامعين . وكان فوق ذلك ذا مكانة شخصية عظيمة لدى جميع مندوبي الدول في جنيف . ويلي في المقدرة الخطابية المرحوم البرير توماس الفرنسي مدير مكتب العمل ، وقد برز أخيراً الوزير الفرنسي الشاب بيركو حتى قيل عنه : « إن له علم بوانكاريه وفهم بريان » إشارة إلى القول المأثور عن كليمنسو إذ وصف بوانكاريه بأنه « يعرف كل شيء ولا يفهم شيئاً » ووصف بريان بأنه « لا يعرف شيئاً ولكنه يفهم كل شيء » غير أن القدرة الخطابية والفصاحة والبلاغة كلها لا تجدى نفعاً ما دامت العصبة نفسها عاجزة عاجزاً ظاهراً في ميدان السياسة . وإذا كانت الخطابة صالحة في بداية الأمر لمداواة ذلك العجز فإنها لم تعد كذلك الآن بعد أن انكشفت حقيقة العصبة وأصبح وجودها السياسي عبثاً لا خير فيه



موريل ايفانز من
 مساهمة الممثلة في
 شركة مترو -
 جولدوين - ماير

سجون النساء

« السجن إصلاح وتهذيب » ! هذه هي الكلمة السائدة - قولا وفعلا - في سجون أوروبا وأمريكا . وهي تصدق بوجه خاص على سجون النساء هنالك إذ يراعى فيها ضعف المرأة - مهما أجزمت - وتعامل برفق ولين حتى تصلح نفسها ويكسبها المجتمع . وإذا كانت المسجونة حاملا فإن غرفتها تختار بحيث يتخللها شعاع الشمس والهواء ولا يقع نظرها إلا على كل شيء سار ، فإذا وضعت وجدت من العناية بنفسها وطفلها مثل ما كانت تجده في بيتها أو أكثر . وفيما عدا ذلك تزور الراهبات السجن ويصلين بالمسجونات ويتاح لهن الاطلاع على الكتب المفيدة والمجلات المهدبة حتى إذا خرجت المسجونة أخيراً بعد انتهاء مدة سجنها عادت عضواً في الهيئة الاجتماعية ، نافعة لنفسها وأسرته



الراهبات تصلين
بالمسجونات في أحد
السجون الفرنسية



امرأة محكوم عليها تدخل سجن سان دييجو
في امريكا أول مرة . ووراءها السجانة التي
يطلق عليها هناك اسم « الرئيسة » بدل السجانة



السجينات بسجن سان لازار
للنساء في فرنسا يشتغلن بالحياطة



سجينة ولدت في السجن وقد منحت أرجوحة لوليدها



ردهة داخلية بسجن
سان لازار للنساء في فرنسا



المسجونات في أحد سجون
فرنسا يغطن الثياب

العناصر الرئيسية في الاغذية ومقاديرها

من المواد الزلالية . . وقد نعلم ان الاطفال يحتاجون إلى ثلاثة أضعاف ما يحتاجه الكبار لكل وحدة من وحدات أجسامهم ، ذلك لان تلك المواد تستخدم في عمليتي البناء والتعمير . . ويحتاج الشخص في المتوسط من ٧٠ إلى ٨٠ جراما في اليوم من الزلال . . ولا شك في أن زلال اللحوم أصح لبناء الجسم من زلال النباتات

الحديد والنحاس

يدخل الحديد في تركيب معظم الأدوية
المقوية ، لأنه ضروري جداً لبناء الدم
وتكوينه ، فكل كرية من كريات الدم
الحمراء ، تحتوي على مقدار من الحديد .

رابعاً - المواد التي تمنح الحرارة للجسم
وأهمها النشويات والمواد الدهنية
وقد اخترنا من بين الاغذية اكثرها
ذيوها وأغناها بالعناصر السابقة ، ورتبناها
على حسب ما تحتويه منها . وسنمهد لكل
قائمة بكلمة نشرح فيها ما لابد منه للقارىء
كي يحيط علماً بفوائد تلك العناصر بايجاز
بغنى عن الاسهاب ..

المواد الزلالية

في كل حركة ، وكلما نبض القلب أو
أثيرت الاعصاب ، ينهار من بناء الجسم
جزء صغير ويتصدع من كيانه مقدار . ولا
مندوحة عن اصلاح ما تهدم بأكل كمية معنة

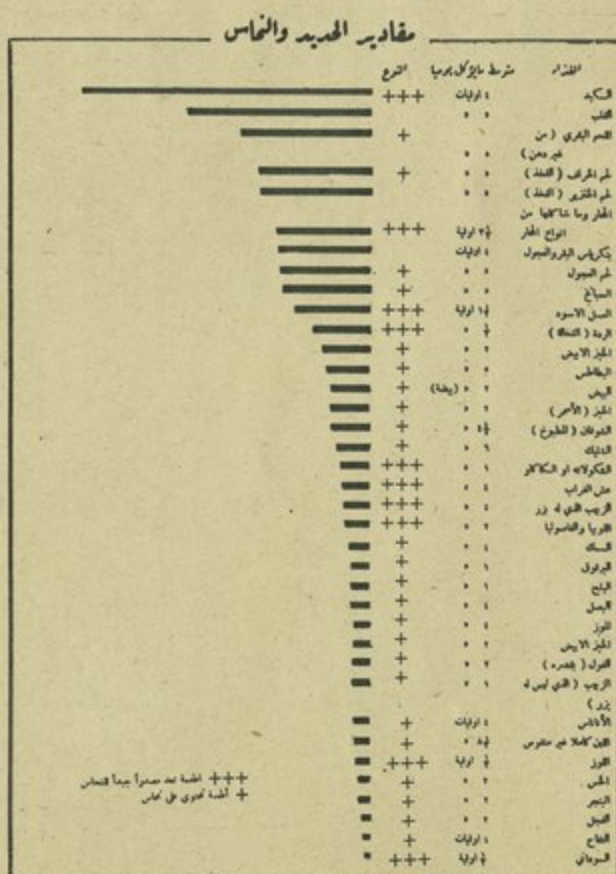
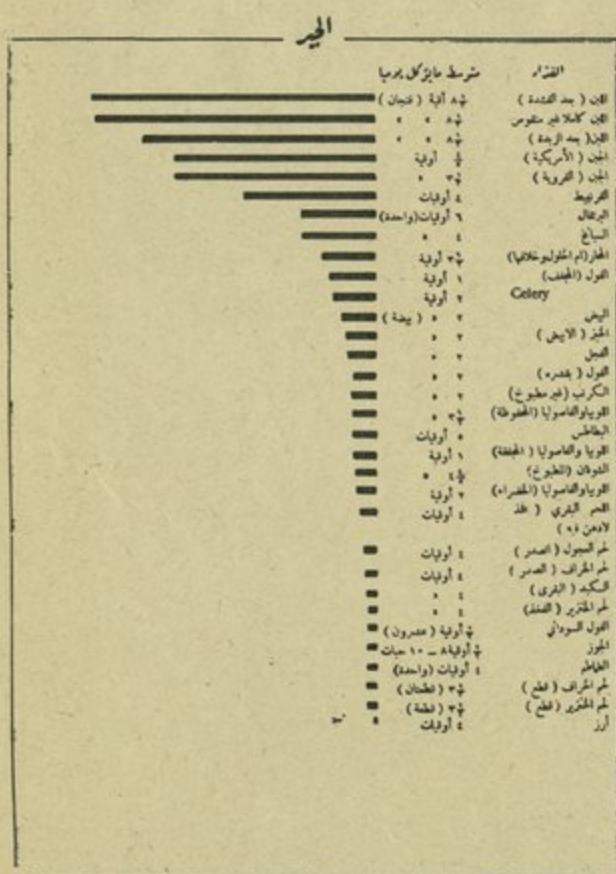
الاغذية ضرورية للصحة

تختلف الاطعمة في خواصها ومميزاتها ،
من حيث احتوائها على العناصر التي لا غنى
عنها لسلامة الجسم وتمتعه بالصحة والعافية .
وهذه العناصر يمكن تقسيمها إلى :

أولاً - المواد الزلالية ، وهي التي تبني الجسم

ثانياً - الاملاح المعدنية ، وهي التي تنظم حركة الجسم وتعمله يؤدي وظائف اعضائه على الوجه الاكمل ، ثم انها تدخل في بناء

ثالثاً - الفيتامينات ، وهي التي تقى الجسم وتحميه



كميات الزرول

[illegible]

الفوسفور

[illegible]

وكريات الدم الحمراء من مقومات الحياة ،
لأنها تحمل الاوكسيجين إلى أنسجة الجسم
كلها ، وبدون الاوكسيجين لا يعيش
الانسان ، إذ عليه المعول في الحركة الناتجة
من الحرارة ، زد على ذلك ان الانسجة -
بما فيها المخ - تفتنق

الجسم . ويوجد بكثرة في الاعصاب والمخ .
ويقال انه لا يمكن وقوع تفاعل في الجسم
دون اشتراك الفسفور فيه اشتراكا رئيسيا
اساسيا

والفسفور مع الجير يحفظان التوازن
بين الجزء امض والقلويات داخل الجسم .

والظاهر ان دقات القلب وانتظام
نبضه ، لا يستقيم بدون الجير . والظاهر
أيضا ان الجير ضروري لصيانة الحديد في
الجسم ومنع استهلاكه

أخيرا نقول ان الجير يساعد على تجمد

والظاهر ان وجود كمية قليلة من
النحاس (في صورة املاح) يساعد كثيراً
على الانتفاع بالحديد في تجديد كريات الدم
الحمراء .

نعم ان كمية الحديد التي يحتوي عليها
الجسم صغيرة جداً ، لكنها لا يجوز أن
تنقص عما هي عليه ، إذا أردنا الحرص على
الصحة

الفسفور

يدخل الفسفور في كل خلية من خلايا

الجسم . ويوجد بكثرة في الاعصاب والمخ .
ويقال انه لا يمكن وقوع تفاعل في الجسم
دون اشتراك الفسفور فيه اشتراكا رئيسيا
أساسيا

والفسفور مع الجير يحفظان التوازن بين الحوامض والقلويات داخل الجسم . وكذلك يدخل الفسفور في تكوين العظام ...

الحبر

٩٩ ٪ من الجير الذي يحتويه الجسم يوجد بالعظام . فالجير هو الذي ينض عليه كيان الجسم ، لان منه يتكون الهيكل العظمي . والحق ان الجير ، لكي يبني العظام وينشئها في أيام الصغر وعهد الطفولة ، يجب ان يستعين بالفسفور ومادة اخرى تسمى « الفتامين د »

والظاهر ان دقات القلب وانتظام
نبضه ، لا يستقيم بدون الجير . والظاهر
أيضاً ان الجير ضروري لصيانة الحديد في
الجسم ومنع استهلاكه

أخيراً نقول ان الجير يساعد على تجمد
الدم !!

الفيثامينات

من ثلاثين سنة مضت لم تكن
الفيتامينات معروفة ، ونحن حتى الآن
لا نعرف ما هي ! فلم يشاهد أحد من العلماء
أو غير العلماء ، واحداً من الفيتامينات .
ولما تعرف الفيتامينات بآثارها ومفعولها
الذي لا شك فيه

والفيتامينات خمسة ، وهي :
أولاً - الفيتامين ا ، وهو يمنع نوعاً
خفيفاً من التهابات العين يسمى «الزروفثالما»

كيف تعرف

المستقبل ؟

التنجيم ليس بالدجل المحض

يكونوا يعرفونها واشخاص لا صلة لهم بهم .
ومع هذا يجيبون جواب المطلع العليم .
ومنهم من لا يحتاجون الى التنويم المغناطيسي
بل بلغ من دقة احساسهم وصدق تنبؤهم



... ومن المنجمين والمنجمات من يمارس التنجيم بالورق (السكواشيه)

تفسير كثير من ظواهر السكون وخوارقه .
ولذا بدأت العلوم الروحانية والنفسانية
تشق طريقها وسط العداوة والمقاومة
واقدر الناس على ممارسة التنجيم افراد
قليولون حبتهم الطبيعة قوة نفسية خارقة
واحساسا دقيقا للغاية ، ومنهم اولئك
الوسطاء الذين ينومون تنويما مغناطيسيا
فيلقي عليهم المنوم عدة اسئلة عن امور لم

لا شك ان كل انسان يود لو يعرف
ماذا سيحدث له في الغد . ومن ثم كان
للتنجيم شأن عظيم في العصور الماضية حتى
ان الملوك كانوا يعتمدون على اقوال المنجمين
في تسير شؤون الدولة وشن الغارات او
عقد الصلح والمعاهدات . وبالرغم من تقدم
العلوم في العصر الحاضر لا يزال للتنجيم
اهمية كبيرة حتى ليعمد اليه الكثيرون من
المعلمين المثقفين في البلاد الغربية نفسها لافي
الشرق وحده . ولا ريب ان اكثر
المنجمين والمنجمات هم مشعوذون ودجالون ،
ولكن مع هذا يوجد قلائل منهم يتبعون
في تنجيمهم طرقا علمية لا يعتمدها الشك .
وليس عجيبا ان يكون للعلم صلة بموضوع
التنجيم فقد ثبت بالبرهان القاطع ان العلوم
المادية ليست كل شيء وانها عاجزة عن

بياريس وهو رجل علامة لا ترتفع الشبهات الى مقامه

والامثلة كثيرة لا تحصى على صدق منجمين ومنجات في حوادث تنبأوا بها . فمن ذلك ان منجمة تنبأت لسيدة بعودة قريب لها من سفر استمر اربع سنوات وكانت خالية الذهن منه . واخرى انذرتها منجمة بطلاقها من زوجها في وقت كانت فيه بخير ووافق مع قرينها . وثالثة في مدينة نيس قصد اليها احد طرفي دعوى مدنية فتنبأت له بالحكم وحددت له مبلغ التعويض الذي سيحكم به . وفي كل هذه الاحوال صحت النبوءة !

ومن المنجمين والمنجات من يمارس التنجيم بالورق (الكوتشينة) وهذه الطريقة فوق ما تتطلبه من القوة النفسانية التي لا غنى عنها لكل من يباشر التنجيم ، تستدعي فنا دقيقا يمكن من تفسير كل ورقة من اوراق اللعب

ومن وسائل التنجيم الموثوق بها فراسة اليد او قراءة خطوط الكف ، فان من المنجمين من يقدر - بالنظر الى خطوط كفك - ان ينبئك باخلاقك وحالتك الصحية وماضيك ومستقبلك . وهذا النوع من التنجيم يحتاج الى فن ادق

من قراءة ورق اللعب ، وقد الفت فيه كتب عديدة من قديم الازمان حتى اليوم ، ومنها كتاب حديث قائم على البحث العلمي المحض ، وقد كتب مقدمته مدير احد المعامل التابعة للسربرون .

والواقع ان قراءة الكف ليست سوى فرع من فروع التاريخ الطبيعى فان خطوط الكف قد قسمها العلماء وبوبوها وحددوها كما فعلوا بانواع الحيوان

والنبات تماما . وليست تلك الخطوط هي وحدها ذات الشأن في هذا المجال بل من المهم ايضا شكل اليد ولونها وقوتها ونسبة الاصابع بعضها الى بعض وطول الاظافر وشكلها ونسب عجلات الاصابع

وغير ذلك من خصائص اليد .



وهذا كله

فوق الصفات

والاشكال والاتجاهات

التي لسكفوف الخط والتي تنبئ

عن امور كثيرة

وهناك طريقة التنجيم بفحص كتابة الشخص ، وفيها تتبع القاعدة التي تقوم عليها قراءة الكف من حيث قوة الاستدلال على قواعد معينة . غير ان الكتابة تدل على أخلاق صاحبها أكثر مما تدل على أي شيء آخر من ماضيه أو مستقبله . وكثير من الاطباء الجريئين يعتمدون عليها في اغاثهم الطبية . وهم كذلك يعتمدون على علم قراءة الكف لتشخيص الامراض ووصف العلاج . فمن ذلك انه إذا كان بطن الكف مائلا إلى الزرقة كان ذلك دليلا على تسمم جهاز الهضم . واذا وجدت علامات سمراء على ظهر اليد

عجز تقرأ الماضي والمستقبل في فنجان القهوة

... نبين زين ونشوف البخت ...



فانها من مزايا شعب العجبر
بأكملة ، فهي وراثية عندهم
ولا مرأ في ذلك . فالعجبري
أو العجبرية له قدرة على التنبؤ
بالمستقبل سواء كان بالشرق ام
بالغرب وسواء كان كبيراً ام
صغيراً . وعلى الرغم من جهلهم
وعدم اتباعهم أية طريقة علمية
في تنجيمهم فانهم كثيراً
ما يصدقون فيه وتحكى الحكايات
الكثيرة عن نبوءات تنبأوا بها
ثم وقعت كما قالوا



... ومن وسائل التنجيم الموثوق بها فراسة اليد

ومن هذا يتضح أن التنجيم
ليس بالدجل المحض . والواقع
أنه لا يباشره المنجمون

وحدهم ، بل يمارسه أيضا الناس الذين لا
يزالون اقرب إلى الطبيعة والقطرة من
غيرهم وتعنى بهم رعاة الغنم والزراع الذين
يرقبون الطبيعة عن كثب ويعرفون
انجاهاتها قبل أن تتم ويدركون متى
يجزون صوف الغنم ومتى يلقمون الاشجار
ومتى يذرون البذور أو يحصدون الحصاد
بعلامات طبيعية تبدو لهم . وترام يدرون
دراية تامة بتأثير القمر مثلاً في نماء النبات
وحياة الانسان . وهكذا ترام لا يعملون
على عمى بل يهتدى صحيح من وجدانهم
السليم ، فهم يباشرون نوعاً من التنجيم دون
أن يدروا به . وفي الحق ان أكثر
المنجمين الصادقين هم نساء جاهلات على
القطرة لم ينلن حظاً من التعليم ولا
يستخدمن عقولهن في التنبؤ ولكنهن
يعتمدن كل الاعتماد على ذلك الالهام الخفى
الذي وهبته - اوتلك الحاسة السادسة التي
أشرنا اليها - فيصدق تنبؤهن ولا
يخطئ.

علم متشعب الاطراف ، جد قديم وقد كان
علماً معترفاً في العصور القديمة والوسطى ثم
حورب أشد حاربة في القرن التاسع عشر
ثم انتصر له علماء مشهود لهم بالكفاءة
مثل شونار وكاسلان وكرافت ومليكان
ونوردمان ولاكوفسكي وغيرهم . واذن ليس
رصد الكواكب بقصد التنجيم بالدجل
والتهريج ، ولكن بشرط ان الذي يباشره
يكون متمكناً من فنه . ولا بد هنا أيضاً من
وجود (البصيرة) الطبيعية التي لا غنى عنها
للمنجم مهما اختلفت وسائل التنجيم
وتلك البصيرة - اوذلك الالهام الخفى -
هي التي تدع أناساً ينبئونك بحوادث مستقبلية
بواسطة بقايا القهوة (تنوة) أو بواسطة
قطعة كروية من البلور أو مايسمونه المرأة
السحرية أو بغير ذلك من الوسائل التي
يكون السر فيها كلها في قوة الالهام عند
المنجم حتى ليصح ان تعد بمثابة حاسة سادسة
عنده فوق حواسه الخمس

واذا كانت هذه الحاسة السادسة من
خواص أفراد قلائل يبرزون هنا وهناك ،

عدت دليلاً على الاحتقان الكلوي . وكذلك
الاضافر تدل بشكها على أنواع من الامراض .
واذا كانت الكتابة ليست واضحة الدلالة
مثل قراءة اليد فان الحبير بهذا الفن يمكنه
مع ذلك أن يتعرف منها الحالة الصحية للكاتب
وأن يستنتج منها مثلاً وجود مرض
النوراستانيا أو الاضطراب الذهني أو الجنون
وهنا نقول ان العلماء الذين بحثوا في
هذا الموضوع قد اثبتوا وجود علاقة وطيدة
بين التكوين الجفاني والتكوين النفساني لكل
شخص . وتبدو هذه العلامة على الخصوص
في ملامح الوجه وشكل اليد . ثم ان العلاقة
وطيدة أيضاً بين ذلك التكوين وبين مواقع
الكواكب بما فيها الشمس والقمر وقت
ولادة الشخص . ومن ثم كانت كلمة التنجيم
مشتقة من «النجم» ، وكان (رصد النجم)
من أول وسائل التنجيم . ومن العلماء الذين
قالوا بذلك في العصر الحديث الدكتور
لنكلوس مدير العيادة الجراحية بباريس
ولسنا هنا بصدد الكلام في التنجيم
بواسطة رصد الكواكب ولكننا نقول انه

قصة البنوك

كان أصحاب رؤوس
الاموال الأجنبية
لا يفكرون في استغلال
أموالهم في مصر إلى
ما بعد انشاء المحاكم
المختلطة وقرار
مشروعية الاقراض

وفي سنة ١٨٩٥
بدأ بنك اثينا يشتغل
في مصر

ولما انتهت الحملة
المصرية الانجليزية في
السودان بالنجاح ،
أرادت انجلترا ان

متى وكيف أنشئت البنوك الكبيرة في مصر

يكون لها نصيب من هذه الحركة المالية فاتفق
بعض المالبين المقيمين في مصر مع فريق من
المالبين الانجليز تحت رئاسة السير ارست
كاسل على انشاء البنك الاهلي في سنة
١٨٩٨ برأس مال قدره مليون من
الجنيئات المصرية ، وحصلوا بمقتضى دكرتو
في ٢٥ يونيو سنة ١٨٩٨ على الامتياز
الذي جعل لهذا البنك المسكنة الاولى في
نظام سوق الاعتماد في مصر

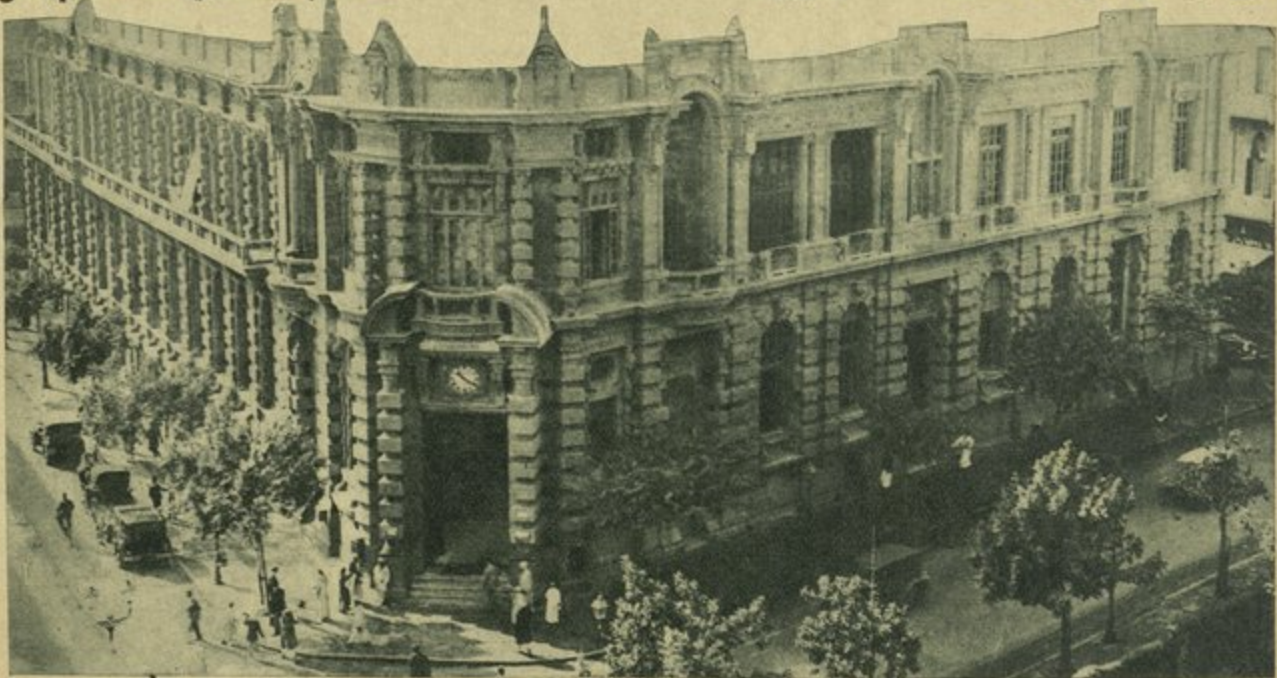
ولم تمض أربع سنوات حتى أنشأ هذا
الفريق بمساعدة الحكومة البنك الزراعي
المصري ، وكان الغرض من انشاء هذا البنك
إعطاء سلفيات لصغار المزارعين
وفي أواخر القرن العشرين تدفقت إلى
مصر الأموال الأوروبية ، وتجاوز رأس مال
سندات البنك العقاري ستة ملايين من

وفي سنة ١٨٨٠ تأسس البنك العقاري
المصري فتيسر لأصحاب الاملاك العقارية ان
يحصلوا على رؤوس أموال أجنبية . وقد
تأسس هذا البنك برأس مال اسمي قدره
٨٠ مليون فرنك ، وصادر سندات اكتب
في معظمها في فرنسا ، وقد زيدت هذه
السندات بالتدريج حتى بلغت أربعة ملايين
جنيه في سنة ١٨٩٨ ، ولم تكن في سنة ١٨٨٢
تزيد على مليون وثلاثمائة واربعين الف
جنيه

وتحسنّت مالية الدولة وانتظمت
شؤونها وكان في ذلك ما شجع ممالك اخرى
غير فرنسا على الاشتغال في الاسواق المالية
المصرية

ففي سنة ١٨٨٧ انشئ صندوق الخصم
والتوفير

بفوائد في القانون المختلط في سنة ١٨٧٦
وفي القانون الاهلي سنة ١٨٨٣
ولما تولى الحكم المغفور له محمد توفيق
باشا ، وبذلك الجهود الكبيرة في اصلاح
الحالة المالية ، كان من مجموع هذه الاسباب
ما أوجد في مصر جوا ملائما لأصحاب رؤوس
الاموال الأجنبية للاقدام على العمل في مصر
وكانت هنالك من قبل عدة بنوك
أجنبية تعمل في مصر ، منها البنك المصري
الذي أسس في سنة ١٨٥٦ ، وبنك الانجلو
اجبشيان الذي أسس في سنة ١٨٦٤ ،
والبنك العثماني الذي أسس في سنة ١٨٦٣
وبنك الكريدي ليوني الذي تأسس في
مصر في سنة ١٨٧٥
ولكن هذه البنوك كانت تعمل في
داخلية البلاد في داخل نطاق محدود



منظر خارجي للبنك الاهلي المصري

كمية الاوراق المالية

المتداولة في مصر بين سنة ١٩١١
وسنة ١٩٣٠

السنة	جنيه مصرى
١٩١١	٢٧٥٠.٠٠٠
١٩١٢	٢٩٠٠.٠٠٠
١٩١٣	٢٧٠٠.٠٠٠
١٩١٤	٨٢٥٠.٠٠٠
١٩١٥	١١٥٥٠.٠٠٠
١٩١٦	٢١٢٠٠.٠٠٠
١٩١٧	٣٠٨٠٠.٠٠٠
١٩١٨	٤٦.٠٠٠.٠٠٠
١٩١٩	٦٧٣٠٠.٠٠٠
١٩٢٠	٤٠.٤٠٠.٠٠٠
١٩٢١	٣٧.٠٠٠.٠٠٠
١٩٢٢	٣٣.٠٠٠.٠٠٠
١٩٢٣	٣٦.٠٠٠.٠٠٠
١٩٢٤	٤٢.٠٠٠.٠٠٠
١٩٢٥	٣٥.٠٠٠.٠٠٠
١٩٢٦	٢٩.٠٠٠.٠٠٠
١٩٢٧	٢٩.٠٠٠.٠٠٠
١٩٢٨	٣١٨٠٠.٠٠٠
١٩٢٩	٢٨٣٠٠.٠٠٠
١٩٣٠	٢٢١٠٠.٠٠٠

وكانت عملة الذهب هي العملة القانونية الوحيدة ، ولم يكن من الممكن دفع كل الديون والاموال ذهباً خصوصاً وقد استولى الملح على الناس ، وأصبح كل صاحب مال يختم ان يحصل على ماله ذهباً . فلم يكن هناك مناص لمصر من ان تحذو حذو البلاد الاخرى ، وفرضت في ٢ أغسطس سنة ١٩١٤ سعراً الزامياً لاوراق البنكنوت وأصبحت هذه الاوراق غير قابلة لان تستبدل بالذهب وهذا نص الامر العالي الذي صدر بذلك

مادة ١ - اوراق البنكنوت الصادرة من البنك الاهلي المصري

تكون ذات نفس القيمة الفعلية التي للنقود الذهبية المتداولة رسمياً في القطر المصري وعلى ذلك فكل ما يدفع من تلك الاوراق (لاي سبب وبأى مقدار) يكون دفعا صحيحاً وموجباً لبراءة الذمة كما لو كن الدفع حاصلًا بالعملة الذهبية وبصرف النظر عما يخالف ذلك من الشروط او الاتفاقات الحاصلة او التي تحصل بين اصحاب الشأن وذلك بصفة مؤقتة الى ان يصدر امر جديد

مادة ٢ - برخص للبنك الاهلي (بصفة مؤقتة الى ان يصدر امر جديد) في تأجيل دفع قيمة اوراق البنكنوت التي تقدم اليه لهذا الغرض

وأصدر البنك أوراقه المالية من الفئات التالية : مائة جنيه وخمسين جنيهًا وعشرة جنيهات وخمسة جنيهات وجنيه . وخمسين قرشًا وخمسة وعشرين قرشًا . . . ولكن الاوراق الاخيرة ذات الخمسين قرشًا والخمسة والعشرين قرشًا ابطل اصدارها أخيراً وبقي جزء يسير منها لا يزال متداولاً وفي ٣٠ أكتوبر سنة ١٩١٦ أصدرت وزارة المالية قراراً يعنى البنك الاهلي من الشرط المفروض عليه بحكم قانونه النظامي

الجنيهات المصرية في سنة ١٩٠٢ وثمانية ملايين في سنة ١٩٠٤ و ١٦ مليون جنيه ونصف مليون في سنة ١٩٠٧ وكذلك زاد رأس مال البنك الاهلي إلى ثلاثة ملايين من الجنيهات المصرية في سنة ١٩٠٥

وتعددت البنوك الأجنبية في مصر وفاضت برءوس الاموال الاجنبية وصارت تقدم الاموال بسجاء لسكل طالب : للتجار ، والمضاربين ، وبيوت الكامبيو ، وللسمسرة ، وللمستخدمين حتى تيسرت المضاربة للجميع ، واعترت البلاد من أقصاها إلى أقصاها حمية مضاربة شديدة . وأدى ذلك إلى الازمة المالية الرهيبة التي حلت بالبلاد في سنة ١٩٠٧ والتي كان من نتائجها إيداع دفاتر بنك صندوق الحصر والتوفير وانقطاع حركة التسليف فجأة . واشتدت الازمة وتورط فيها عدد كبير من الشركات المنشأة حديثاً ولم تخرج مصر من هذه الازمة إلا منهوكة القوى وقد ارتبك فيها حال الاعتماد ارتباطاً شديداً

وأخذت البلاد تستعيد قواها عقب هذه الهزة العنيفة رويداً رويداً إلى أن جاءت الحرب العالمية وقد تقوى مركز سوق التسليف قليلاً في مصر

نظام العملة واعتماد البنكنوت

وكانت الجنيهات الانجليزية حتى بداية الحرب هي أداة التعامل بصفة عامة . ومع أن البنك الاهلي حصل على أمر عال في ٣٥ يونيو سنة ١٨٩٨ يخول له حق اصدار اوراق مالية « بنك نوت » ، فان انتشار هذه الاوراق كان قليلاً ولم يزد مقدارها في ٣٠ يوليو سنة ١٩١٤ عن ٢٢٠٠.٠٠٠ جنيه ولما ظهرت بوادر الحرب في أواخر يوليو سنة ١٩١٤ حلت ببلاد العالم ازمة مالية امتد اثرها إلى مصر ، وساد الفزع المودعين ، فطلب اصحاب الودائع سحب اموالهم من البنوك والحق الدائنون في سداد ما يستحقونه

الذي يقضي بأن يكون النصف على الأقل من اوراق العملة التي يصدرها مضموناً بالذهب . وأجاز له استبدال الذهب بأذونات على الخزانة البريطانية مستحقة السداد في آجال قصيرة . ثم عدل هذا القرار الاخير باتفاق ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٧ الذي خول لوزارة المالية الحق في ان تطلب من البنك في أي وقت استيراد أى مقدار من الذهب لايداعه بصفة ضمان لاوراق العملة المتداولة ويبلغ متوسط اوراق البنكنوت المتداولة في مصر ثلاثين مليون جنيه تقريباً

اسراف الكواكب

ورعاية الجمال . وقد سئلت إحدى الممثلات يوماً عما تفعله بمرتبها الكبير فقالت انها تنفق ٢٠٠٠ دولار على الفساتين و ٦٠٠ تنفق في محال التجميل ، وفيما عدا ذلك تنفق أموالاً طائلة على مواصلة التدريب على الغناء والرقص . ونزلت دوروثي جوردان بضعة أسابيع في ناد للممثلات - بدل الفندق - فكانت الاجرة التي تدفعها لا تعدو ١٥ دولاراً في الاسبوع بينما البقيش الذي أعطته للخدم كان بمعدل ٢٥٠٠ دولار في السنة

وكل الكواكب تقريباً مفتونون بهوى من الاهواء ، ولعل أكثرها ذبوعاً بينهم اقتناء التحف الاثرية الغالية ، فمثلاً يمتلك بيل هايز منهما ما يقدر بثمنه بربع مليون دولار . ولدى وليم باول كتب قديمة من أول طبعة لها وبمجموع قيمتها ٥٠٠٠٠ دولار . وأما والي بيرى فعنده ثلاثة من كلاب الصيد أمن على حباتها بمبلغ

ماريون ديفيز قد امنت على جواهرها بمبلغ نصف مليون دولار ، وأن نورما شير قد امنت على حليها بمبلغ أربعة ملايين دولار ، وأن جلوريا سوانسون غادرت هوليوود يوماً قاصدة الى نيويورك معترمة أن تمسكت بها اسبوعين اثنين لتبديل الهواء فأخذت معها عشر حقائب كبيرة وقدرت نفقة ذلك السفر البسيط بالفين وخمسمائة من الدولارات . وقدرت إحدى الممثلات أنها تنفق أربعاً مائة دولار لمجرد ذهابها إلى دار السينما لمشاهدة فيلمها يعرض أول مرة . ويقول نيل هاملتون إنه على الرغم من ميله الى الاقتصاد ينفق في السنة ما لا يقل عن ٣١٠٠٠ ريال . ومن رأى بيتي كومبسون أن الممثلة السينمائية الناجحة ملزمة أن تنفق نحو ١٨٠٠٠ ريال على الثياب و ٤٣٠٠ ريال على البريد والجرائد والمجلات و ٤٥٠٠ ريال على الاعلان والدعاية ، ويقبض وكيلها عشر مرتبها لنفسه ، وهذا كله فضلاً عما ينفق على زينة الوجه



ونورما شير قد امنت على حليها بمبلغ أربعة ملايين دولار



المعروف عن كواكب السينما - رجالاً ونساء - انهم يعيشون عيشة الترف والتعيم ، ويسكنون قصوراً إن لم تشبه قصور الملوك فهي في الحق شبيهة بالقصور التي ورد وصفها في قصص « الف ليلة وليلة » ولست تجد ملكة أو أميرة تسرف مثل اسراف ممثلة سينمائية مشهورة في الملابس والرياضة وجميع المظاهر . ومما نالت الكواكب من الاجور الباهظة التي يحلم بها الوزراء والعلماء والكتاب الكبار ، فان أكثر تلك الاجور ذاهب عبثاً في سبيل التبذير وشهوة الظهور

والامثلة كثيرة على ذلك . فها أن

... وأما ولاس بيرى فعنده ثلاثة من كلاب الصيد أمن على حباتها بمبلغ ٢٠٠٠٠ دولار ..

احدى ضرورات المحنة

من زازو بيتس وناتالى مورهد على يديهما بمبلغ
عشرة آلاف دولار

والمعروف عن هارولد لويد أنه ينفق على بيته
ثلاثة آلاف دولار في الاسبوع ، وفي بيته هذا
سنة عشر خطا من خطوط التلفون ، وعاملان
للتلفون يتناوبان العمل ، وفيه أيضاً تسعة عشر
مستخدماً . وتنفق كولستانس بيت ١٥٠٠٠
دولار على بيتها في المدينة ومصيفها على شاطئ
البحر ، ومثل هذا المبلغ على ثيابها و ٦٠٠٠
دولار على أربع من الخدم و ١٠٠٠٠ دولار
على رحلة إلى الخارج تستغرق شهرين من كل
سنة

وقد يسأل القارئ : ما هو السر في هذا
الامراف الفادح ؟ وكيف لا تنقصد السكواكب
مع ان أكثرهم أو كلهم عاشوا من قبل عيشة
بؤس وفقر وهم لا يأمنون أن تنفسير الاحوال

تالميدج على حياتها بمبلغ ١٢٥ ألف دولار . وأمن
على حياة جاكى كوبر بمبلغ مائة ألف دولار .
وأمن على صوت كل من لورنس تيبست ورامون
نوفارو بمبلغ مليون دولار . وأمن بمبلغ مائة
ألف دولار على صوت كل من نور ماشير ،
جوان كروفورد ، بيني دانيلز ، لورينا
ينج ، سلفيا سيدني . وأمن جيمي
دورانت على أنه بمبلغ مائة ألف دولار .
وأمنت جوان كروفورد على ساقها
بمبلغ خمسين ألفاً ، ومارلين ديتريش
على اعضائها بمائة ألف . وأمن كل



وقد أمنت ميتزي جرين على حياتها بمليون دولار

٢٠٠٠٠ دولار . وعند جون بارغور طيور
لا تقل قيمتها عن مائة جنيه . ويملك ريتشارد
بارتلين تحفا فنية نفيسة . ويحرس أدولف
منجو على أن يكون داخل بيته على الطراز
الانجليزي

ولهذا الاسراف وجه آخر يبدو في فداحة
المبالغ التي يؤمنون بها على حياتهم أو على اعضائهم
أو غير ذلك مما يتصل بفهم اتصالاً وثيقاً . وإذا
كان التأمن يعد اقتصاداً بداءة ، فانه عند
السكواكب نوع من أنواع الاسراف لفداحته .
فنلا أمن بمليون دولار على حياة كل من السكواكب
الآتية : ماري بكفورد . دجلاس فيربانكس .
جلوريا سوانسون . ويل روجرز . كولستانس
تالميدج . ميتزي جرين . هارولد لويد . ايريش
فونستروهم . وأمن كل من بستر كيتون ونورما

وين جيسون في حديقة منزلها الغناء





منزل رامون نوفارو الفخم في بيفرلى هلز
وينسفر الزمن لاحدكم بغتة كما حدث للكثيرين
من قبل ؟

الواقع أن السكواك رجلا ونساء مرغمون
على ذلك الاسراف ارضا ، فانه ضرورة من
ضرورات مهنتهم ، والسكواك الذي لا يلفت
نظر الناس بترفه وبذخه واسرافه لا يؤمل ان
يصل إلى القمة يوما من الايام ، وان هو وصل
اليها فما هو مستطيع أن يقبض يده بعد بسطها
ان شاء أن يفامر بمركزه وشهرته . وانما شا
عن هذه القاعدة جريتا جاريو فانها لم تحاول قص
أن تسترعي أنظار الجمهور اليها بمظاهر الترف
والاسراف بل تعيش منعزلة وتكره الظهور ،
ولكن جريتا جاريو فريدة عصرها في الفن
والعبقرية فلا يصح أن يقاس عليها . وكل من
المثلات محتاجات إلى دوام الاعلان عن انفسهن
بجميع وسائل الاعلان ، وأهمها الظهور بمظهر
الترف والبذخ

ويتضح اضطراب السكواك إلى ذلك من
كون العقود التي تعقد معهم تتضمن دائما شرطا
يبيح للشركة أن تلغي العقد بعد ستة اشهر من

... وقد أمنت ماري
بيكنفورد على حياتها
بمليون دولار





إعلان الكوكب بذلك ، فالكوكب مع هذا
مرغم على أن يذكر الشركات الأخرى والجمهور
بنفسه في كل حين . وقد لوحظ أن مجد الكوكب
لا يدوم عادة أكثر من خمس سنوات ، ولذا
ترى كل ممثل أو ممثلة يحاول أن يبقى على شهرته
أطول وقت مستطاع . ولا يتاح له ذلك إلا
بالاغراق في وسائل التلهوبر

وما دمتا قد ذكرنا طرفاً من أبواب الانفاق
التي تلجها الكواكب لتبديد أجورهم الفادحة
فلنذكر أيضاً بعض الوجوه التي يستغلون فيها ما قد
يفيض من تلك الأجور . فاما رث رولاند
وكورن جريفث ودوروثي ماكيل ولويس فازندا
وهالام كولي فانهم يستغلون أموالهم في شراء
العقارات ، وقد جنوا من ذلك ربحاً وفيراً . وأما
بولانجيري ونورما تاليدج وليتريس جوى فانهم
يمتلكون يوتا يؤجرنها للسكنى . وأما سيسل
دي ميل وولتر بيرون واستر رالستون فقد
ربحوا من مناجم للذهب . وأما جاكى كوجان
واينتا ستيوارت وماك سنيت ولويس ستون
فقد فاضت عليهم أسهم مناجم البترول بربح جزيل .
ولكن ماي موراى مثلاً فقدت كثيراً من مالها

ثلاثة من الممثلين المشهورين وهم من اليمين الى
اليسار : جاري كوبر . وريشارد ارلن
وهارولد لويد على ظهر يختهم الذى اشتروه لنفسهم

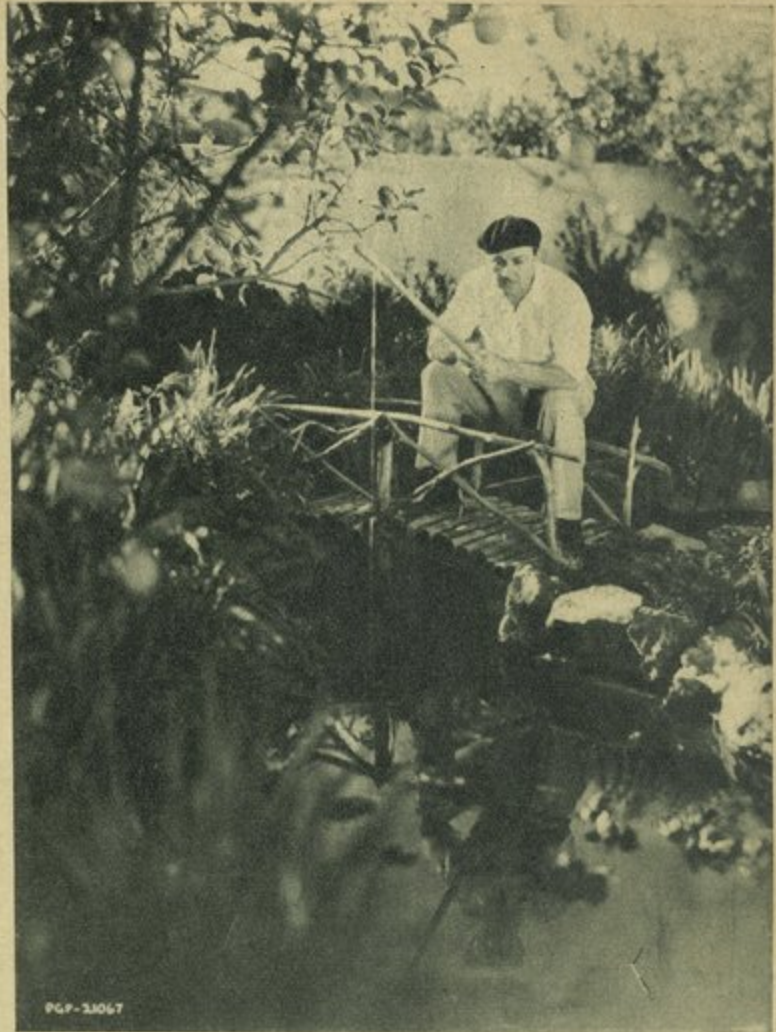
فتح وليم هاينز حانوتاً
لبيع التحف الاثرية
وهي تجارة رابحة



في المناجم . وتمتلك استر الستون محلا للتجميل
يدور عليها ربحاً لا بأس به . وقد انشأ كورنارد
ناجل وكورن جريفت اسواقا يربحان منها كثيراً .
وكذلك فتح بيل هاينز وادي نوجنت حوانات
لبيع التحف الاثرية وهي تجارة رابحة . وتمتلك
تشارلس بكفورد مزارع لتربية الطيور وجراجات
(مخازن) للسيارات وسفنا لصيد الحوت
وحانونا لبيع البياضات . وكان قد فقد جزءا
كبيرا من ماله في شراء جزيرة بالقرب من جاوه
وكان يؤمل أن يزرع بها الكاكاو ولكن
مشروعه فشل . وكثير من الكواكب يفقدون
أموالهم في مختلف المشروعات لانهم عادة يقدمون
عليها دون بحث دقيق وقد يؤثر فيهم كلام
السامسة والوسطاء

ومنى نضب ذلك المورد أصبح الكوكب
معتمدا كل الاعتماد على مرتبه وهو في اكثر
الاحيان لا يفي بنفقاته الباهظة ، ولذا يعمد إلى
الاقتراض حتى لقد يحجز على أمثا بيته . ويحدث
هذا لكثيرين . وقد حدث أخيرا لجلوريا سوانسون
حين كانت غائبة في لندن

وهكذا كواكب السينما قد جعلتهم مهنتهم
بمثابة الدم التي يتفرج عليها الناس وعلاون
بمنظرها أعينهم ، فليهم بالسداهة أن يكسوها
أحسن الكساء وان يرعوها أحسن الرعاية ،
حتى تؤدي الخدمة العامة التي يريدونها منها



التمثل الانجليزي الشهير شارلي
يصطاد السمك في حديقة منزله



قاعة الاستقبال الفخمة
في منزل نورما شيرر



الفتاة (بعد تفكير طويل) - عثمان
يا عثمان ، ولديا عثمان



الفتاة - مش عارفه الفستان أهوه
احسن عشان البسه في الباللو ، وضروري
المدعون أوريهم الفستانين يارب اعمل ازاى؟



الحياطة - الفستانين دول أحسن من بعض ،
تدويهم في عرق العافية



احدى المدعوات - اما فستان بديع ! تسلم ايده
الحياطة اللي عملته لك



الفتاة - انت يا عثمان فاهم انا قلت لك
ايه ؟ اهو تعمل كده

عثمان - حاضر ، ألا إني ياستي



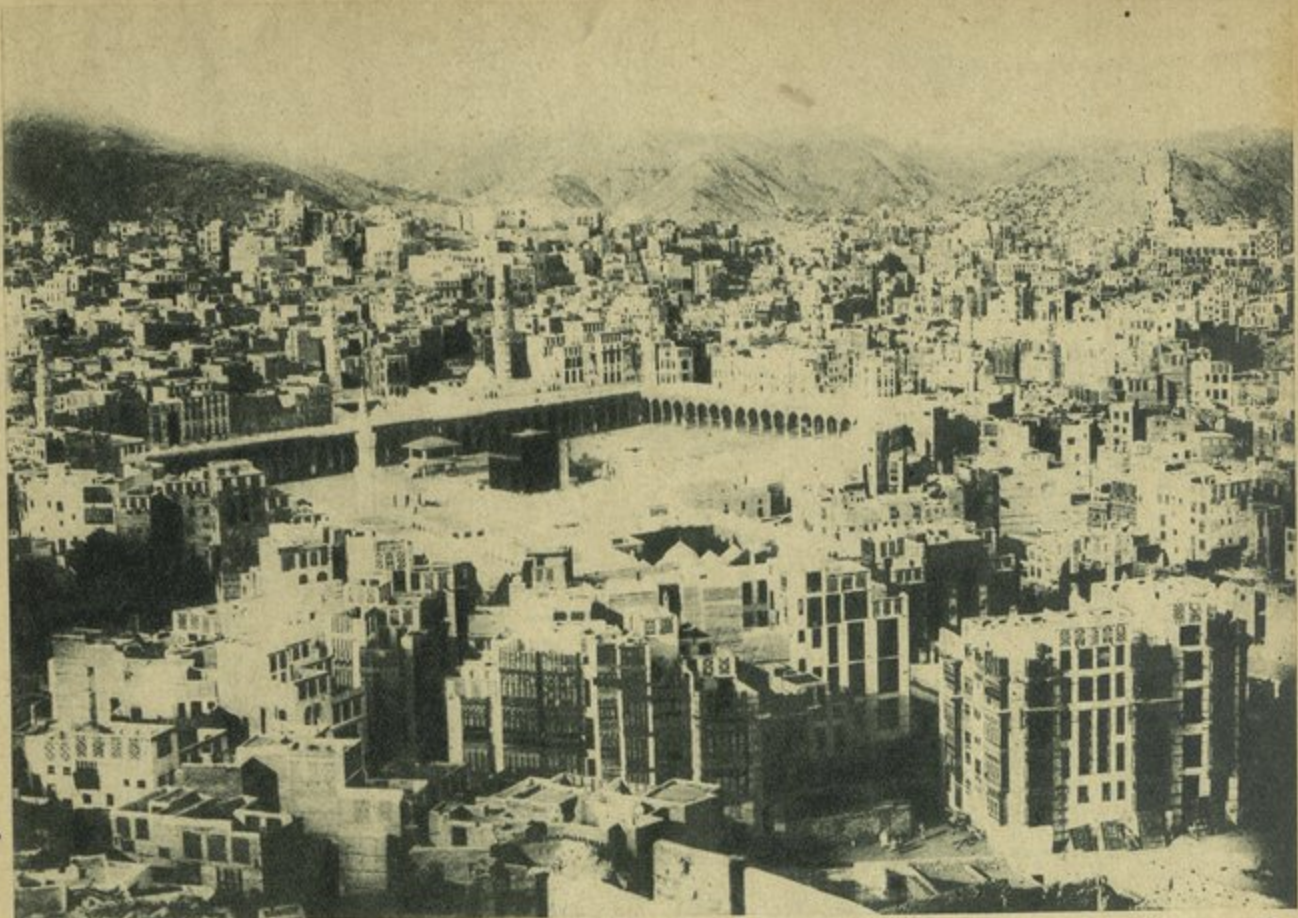
احدى المدعوات - الله ! ايه ده يامدموازيل ؟ ده الفستان
ده اجمل من الاول !



عثمان - يعثر بالصيغة تنفع الكبايات على الفستان

الفتاة (في سرها وهي مبتسمة) - يراوه عليك يا عثمان
اللي سبكت الحيلة ، لوما الكبايات اللي اندلقوا على الفستان
الاول ما كانوا شافوا الثاني

الفتاة - كده ياطور خسرت لي الفستان ! الله بعميك ،
اما ارواح أغيره ياهوانم



منظر عمومي لمكة المكرمة

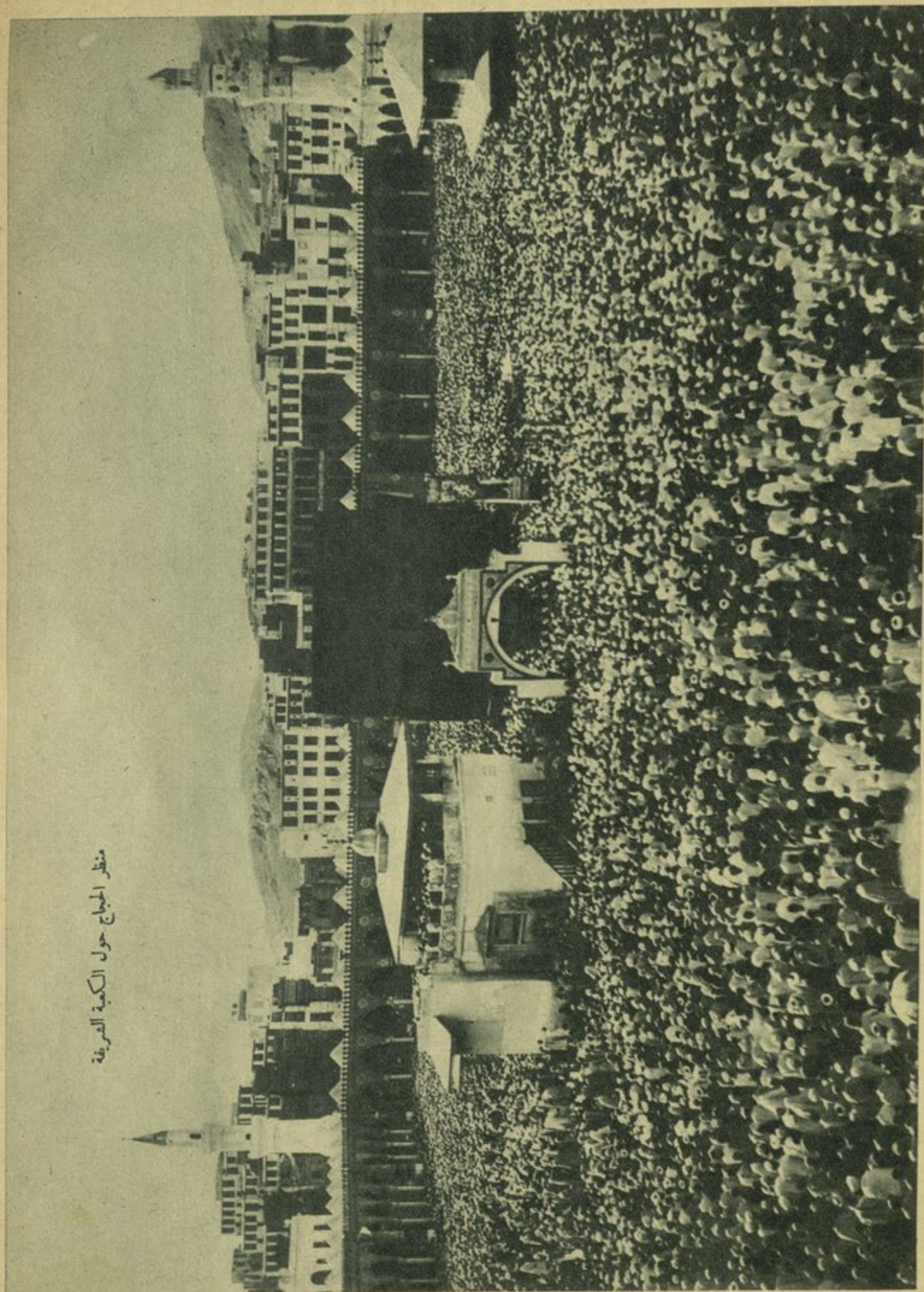
في موسم الحج

شرع الاسلام الحنيف الحج لحكمة سياسية واجتماعية بالغة . فان القادرين من مختلف البلدان الاسلامية يجتمعون في بقعة واحدة فيتعارفون ويتوادون . وتمثل أمام السكينة الشريفة وحدة الاسلام واتجاه المسلمين في مشارق الارض ومغاربها الى وجهة واحدة هي عبادة الله تعالى وحده والافتقار باوامر كتابه والكف عن نواهيه . ذلك فضلا عن الارتياح الذي يحسه المسلم حين يجد نفسه في مهد الاسلام الذي انتشر منه نوره الى كافة الارحاء ، وحين يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم الذي ضرب لزعماء الامم وقادة الشعوب احسن الامثلة على الصبر والثبات ، والحكمة والاقدام . وننشر على هذه الصفحة مناظر من موسم الحج واجتماع الحجاج

الحجاج في خيامهم في سفح جبل عرفه



منظر الميلاج حول الكعبة الشريفة



الطرق الصوفية في مصر

الواسطى . اما السادة الخاوية والسادة الشاذلية ، فترجع الاولى الى السيد مصطفى البكري ، وترجع الثانية الى ابي الحسن الشاذلي المغربي

ويتولى مشيخة الطرق الصوفية الآن السيد عبد الحميد البكري ، وهو يرأس مشايخ أربعين طريقة من الطرق الصوفية المعترف بها لدى الحكومة المصرية بطريق وزارة الداخلية

والصوفية مجلس أعلى يرأسه سماحة شيخ المشايخ . وينتخب أعضاؤه الثمانية لمدة ثلاث سنوات وهي مدة الدورة العادية للمجلس الصوفي

وشيوخ المشايخ السيد عبد الحميد البكري هو في الوقت نفسه شيخ السجادين البكرية والوفائية

وأما أعضاء المجلس الصوفي فمنهم حضرات السادة والمشايخ محمد الغنيمي التفتازاني ، والسيد احمد فضل ، والسيد محمد ابراهيم الجمل

وفي القرن التاسع للهجرة توحدت رئاسة الصوفية بمصر فجعلت الولاية للسيد محمد شمس الدين البكري ، وكان من اعظم رجال عصره علما ودينا

وقد ازدهر التصوف في مصر في عهد الدولة الايوبية ، وانتحلته كثير من اعلام اهل البيت والصالحين كالسيد احمد البدوي وابي الفتح الواسطى وابي العباس المرسي ويرجع اغلب الطرق الصوفية في مصر الى السيد احمد البدوي وتلميذه ابي الفتح



سماحة السيد عبد الحميد البكري شيخ مشايخ الطرق الصوفية في مصر



سماحة الشيخ الغنيمي التفتازاني شيخ الطريقة الغنيمية

التصوف هو معرفة الله معرفة توحيدية خالصة وفناء النفس في عبادته وطاعته . وينقسم الى علمي وعملي : فالعلمي يرجع الى نظريات اليونان وذلك ان اليونانيين هم اول من قال بمذهب وحدة الوجود الذي يكاد يكون ينبوع المذاهب الصوفية ، والعملي يرجع الى رياضات الهند ، فقيد كانت وما تزال صورة التصوف عند الهنود عملية بان راضوا أنفسهم في منازل الرياضات الروحية وسخروا لذلك اعضاءهم وجوارحهم ، كان يقف أحدهم على قدم واحدة أعواماً طوالاً او يجلس بعضهم على مسامير مدينية الى غير ذلك مما يقومون به

ويرجع القدماء التصوف في الاسلام الى أن فريقاً من الصحابة وفيهم ابو عبيدة عامر ابن الجراح لزمو « صفة » مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يذكرون الله ، ويقرأون القرآن . ولكن غالب اهل اللغة ينسبونهم الى لبس الصوف لعلبة لبسهم له تقشفاً وزهداً في نعيم الحياة

اما اهل العلم الحديث فينسبونهم الى كلمة سوف اليونانية أي الحكمة

ومنها فيلسوف ايحب الحكمة ، لانهم لم يعرفوا بهذا الاسم الا بعد ترجمة الكتب اليونانية الى العربية ابان ازدهار الدولة العباسية

والتصوف في مصر قديم ، ولكنه لم تكن له مشيخة عامة ترجع اليها اعمال الطرق وتتوحد بها مقاصدها ، بل كانت كل طريقة أو زاوية مستقلة ، فلما أنشأ السلطان صلاح الدين الأيوبي خانقاه سعيد السعداء وسماها دويرة الصوفية جعل لشيخها شبه تقدم على غيره من المشايخ

ماذا يحدث في العالم

في الساعة الواحدة ؟

— يولد ٥٤٤٠ مولوداً ويموت ٤٦٣٠ شخصاً

— يتم الزواج بين ١٢٠٠ زوج ، ويتم الطلاق بين ٨٥ زوجاً
— تحصل ١٥ جناية قتل

— ترتكب ١٩٨٥٠٠ جريمة ، ولكن لا يعاقب الا على ١٧٧٠٠٠ جريمة منها .

تنتج معامل السكر ٩٩ ٦٠٠ طن منه ، ولكن لا يستهلك منها سوى ٩٨٠٠٠ طن

— تشتغل المصانع في الف طن من صوف الحيوانات و ٣٠٠ طن من الصوف النباتي

— يزرع ١٧٦ طناً من الدخان ، وهي توازي من السجائر والسيجار والتبغ ما تبلغ قيمته ٣٠٠ ٠٠٠ جنيه

— يتجرع الناس ١٧٥ مليون لتر من النبيذ و ٧٥٠ مليون لتر من البيرة و ٥٠ مليون فنجان قهوة

— يأكل الناس مليون رطل من البطاطس و ٨٥ مليون رطل من اللحم و ٧٠ مليون رطل من الخبز و ٢٥ مليون بيضة

— تسلم ١١٤٠٠٠ برقية الى أربابها كما تسلم ١١٤١ ٦٠٠٠ من الخطابات والبطاقات والطرود وغيرها . وتبلغ قيمة الطوابع التي عليها خمسة ملايين جنيه

— تعرض دور السينما أفلاماً يبلغ مجموع طولها ٣٠ مليون ميل

— يطبع ٦٠ مليون نسخة من الجرائد اليومية في أنحاء العالم

— تقطع الكرة الأرضية في دورانها حول الشمس ١١١٤ ميلاً ، وتحدث أربع عواصف ، وزلزال واحد



فضيلة الشيخ الغنيمي التفتازاني في أحد الموالد

وشاراتها جميعاً من اللون الأخضر والاصفر . واحزابهم وأورادهم هي أحزاب وأوراد السيد ابراهيم الدسوقي ثم (الطريقة القادرية) نسبة إلى السيد عبد القادر الجيلاني . و (الطريقة الخلوتية) وتضم تحتها :

(البكرية) و شيخها السيد عبد الحميد البكري - و (السمانية) و شيخها السيد محمد الجمل - و (الدمرداشية) - والغنيمية و شيخها السيد محمد الغنيمي التفتازاني - و (الحبيبية) و شيخها عبد الهادي الحبيبي - و (الحنفية المرواية - والضييفية - والمروانية والمغازية والعنانية . ثم (السباعية) و شيخها السيد محمد راغب السباعي - و (الصاوية) و (العونية) و (الشرقاوية) المنسوبة إلى العارف بالله احمد بن شرقاوي والد فضيلة الشيخ أبو الوفا الشرقاوي

وهؤلاء الخلوتية يتلون أحزاب وأوراد السيد مصطفى البكري وصلوات السيد الدردير . وأغلب رجال الخلوتية من أهل العلم والطبقة المستفيرة

ويعقد المجلس جلساته مرة في كل شهر برئاسة السيد عبد الحميد للنظر فيما لديه من الأعمال الصوفية . وينتخب حضراتهم بواسطة الاقتراع السري برئاسة محافظ القاهرة

والطرق الصوفية في مصر هي : طريقة (السادة السعدية) وعلمها وزها باللون الأخضر وتنسب إلى السيد سعد الدين الجاوي دفين « جبا » إحدى ضواحي دمشق . . . ثم (الطريقة الغزالية) و (الطريقة الاكبرية) لحيي الدين بن العربي . و (طريقة السادة المرازقة الاحمدية) وأعلامها وشاراتها من اللون الاحمر . و (الطريقة الشاذلية) ولها عشر طوائف وأعلامها وشاراتها باللون الأبيض

ثم (الطريقة الرفاعية) نسبة إلى السيد أحمد الرفاعي وشاراتها من اللون الاسود لأن النبي (ص) لبس العمامة السوداء . ثم (طريقة البراهمة) وتحتها ثلاث طرق هي البراهمة العامة ، والشهاوية ، والشرنوبية .

قطط موظفة

في الحكومة

في الحكومة البريطانية قطط موظفة تكتب (أسمائها) في كشوف المرتبات وتتناول ماهيتها مثل الموظفين من البشر.. وقد تزداد ماهيتها هذه إذا برهنت على كفاءة، أو قضت مدة طويلة في الخدمة. وأشهر تلك القطط الموظفة قط ذكر يدعى (بروتس) وكان مجال (عمله) متحف الفنون الاهلي، وقد ظل مدة طويلة حتى مات أخيراً وعمره ست سنوات. ويمثله في الشهرة قط آخر اسمه (روفس) مستخدم بوزارة المالية، وكان مرتبه بنسبة في اليوم ولكن (رؤسائه) رأوا ان هذا مرتب ضئيل بالنسبة لكفاءته فاقترحوا زيادته بنسبة في اليوم. وكان المستر فيليب سنودن وزيرا للمالية في ذلك الحين فعارض في تلك الزيادة مدة ثم اقتنع أخيراً بوجاهتها فتقررت لذلك القطط الكف. وهناك قط موظف آخر ذو شهرة وهو المدعو (ابانازار) وهو من موظفي دوننج ستريت رقم ١٠ (مقر الدواوين البريطانية). وغير خاف ان عمل هذه القطط الموظفة انما هو صيد الفيران والتهامها.. وليس لها عمل آخر

احصاءات عن الانسان

- متوسط عدد الاسنان والاضراس عند الانسان ٣٢
- مخ الانسان وزن أكثر من ضعف مخ أى حيوان
- متوسط وزن الانسان البالغ هو ١٥٦ رطلا و ٦ أوقيات
- وزن الدم الذى يجري في جسم الانسان ٢٨ وزلا
- الف أوقية من الدم تمر في كلى الانسان كل ساعة
- يتنفس الانسان نحو عشرين مرة في الدقيقة

مفتون بالاهرام

مات أخيراً مليونير انجليزي يدعى جاك فولر في قرية برتينج في مقاطعة سكس وبناء على وصيته دفنت جثته في ضريح كان قد شيده على طراز أهرام الجيزة ومن عجب انه اعد لنفسه ذلك الضريح منذ سنوات عديدة، حين كان في عنفوان شبابه وقد رسمت بداخله رسوم عديدة بالفيسفساء وحفرت على جدرانها أيضاً اقوال من مشاهير الكتاب والشعراء

وكان ذلك الرجل مفتونا بالاهرام. وقبل وفاته بعدة سنوات شيدهرماً أكبر من ذلك الهرم الذى أعده لجثمانه وسماه اسماً غريباً هو (دار رغيغ السكر) ! وأراد ان ينفذ فيه فكرة لا تخطر ببال رجل عاقل وهي ان يحبس فيه انساناً مدة سبع سنوات بحيث يملك فيه وحيداً لا يحدث احداً ولا يخرج الى العالم ولا يقرأ ولا يطلع وانما يؤتى اليه بغذائه من فوهة ضيقة. يضاف إلى ذلك انه يعيش في الظلام ولا يتاح له ان يرى النور. وكان ذلك الرجل الغريب الاطوار يريد أن يعرف تأثير هذا الحبس على الانسان. وقد أعلن عن حاجته إلى شخص يقبل ذلك السجن الرهيب لنفسه وتعهده بان ينفق على أسرته طول مدة سجنه حتى إذا اتم السبع السنوات نال مكافأة مالية جزيلة وتقدم البعض جواباً على ذلك الاعلان، ولكن السلطات تدخلت في الامر لانه مناف للقانون. فلا عجب بعد ذلك كله ان الناس كانوا يسمون ذلك المليونير (بجناك المجنون)

معلومات شتى

— تقوى عند الجمل حاسة الشم لدرجة أنه يشم الماء في الصحراء على مسافة بعيدة. فإذا ترك له العنان فإنه قد يقود

راكبه إلى احدى الآبار. وكثيراً ما انقذت القوافل من الموت ظمأ بهذه الطريقة

— قد تكمن جرائم الأمراض المعدية في الجسم ثم لا تظهر أعراض هذه الامراض إلا بعد عدة سنين. ومن الامثلة على ذلك أن رجلاً أصيب بداء البرص مع أنه لم يتعرض لعدواه الا منذ أربعين سنة. وقد مكثت جرثومة المرض في جسمه طول ذلك الزمن دون أن تبدو أعراضه عليه

— لاتزال في افريقيا الغربية (سحرة) يعتقد فيهم الاهالى، ومهمتهم أن يضعوا مصائد لصيدوا فيها أرواح النائمين حين تولى عنهم اثناء نومهم ثم تنسى أن تعود إلى اجسامهم. وكلما أمسك احد اولئك (السحرة) روحاً تائمه أعادوها إلى جسم صاحبها..

— يبلغ تعداد الفيران في بريطانيا من ٤٠ مليوناً إلى ٥٠ مليوناً. وهي تلتهم من الطعام ما تبلغ قيمته من ٩ إلى ١٠ ملايين جنيه في السنة

— اجريت تجربة كيميائية فجاءت بنتيجة عجيبة. ذلك انه اذا وضعت كمية زائدة من سلفات الماغنيزيوم في ماء البحر فان السمك الصغير الذى به تتوحد عينا الواحدة منه فتصبحان عينا واحدة في وسط الرأس !

— لغاية وقت الاصلاح الديني الذى تم في القرن السادس عشر في اوربا كانت الكنائس لاتسمح بان تقام فيها حفلات عقد الزواج، وانما كانت هذه تقام على ابواب الكنائس من الخارج

— يشتد البرد ويتكاثف الجليد في سيبيريا اثناء فصل الشتاء لدرجة ان كثيراً من اسر (الموزهيك) تمسكت في فراشها طول ذلك الفصل ولا تقوم الا ساعة او ساعتين في اليوم لاكل الطعام على دفء النار



ميمي هوردانه كوكب
جديد في شركة
فوكس

توبى دنج من
الكواكب الساطعة
في شركة بارامونت

للتسلية

خاتم سليمان

يكشف لك عن مستقبلك

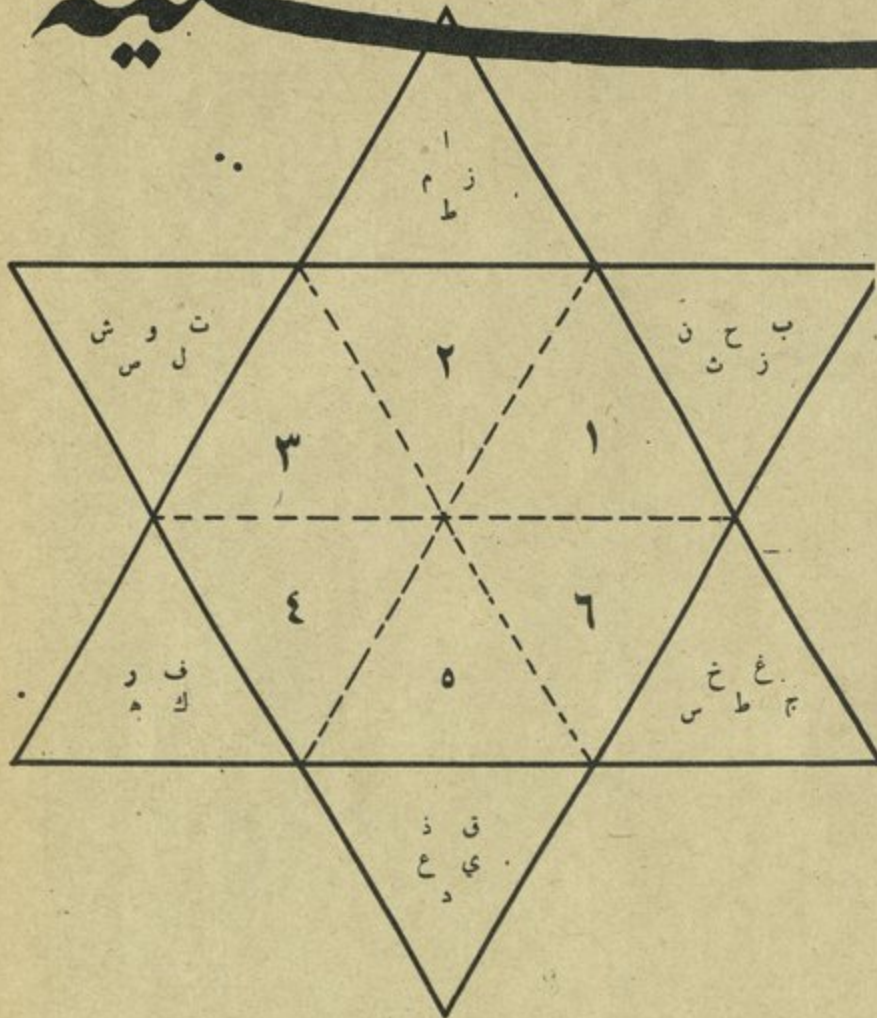
إذا أردت أن تنجح في مستقبلك فيجب عليك أن تعرف ما يجب عليك أن تصنع وما لا يجب أن تصنع . ويجب أن تتخذ لنفسك مبدءاً في الحياة . فان المبدء الذي ينجح به البعض قد يفشل به البعض الآخر ، وقد يكون الاقدام من أسباب نجاح البعض كما انه قد يكون من أسباب فشل البعض الآخر وهكذا

ولذلك يكشف لك خاتم سليمان ما يجب عليك أن تتخذه مبدءاً في حياتك فتضمن الفوز والنجاح

كيف تهتدى الى المبدء

الذي يجب عليك اتباعه

لنكتف بذكر المبدء الذي يجب عليك اتباعه لنضمن النجاح في حياتك خذ الحرف الاول من اسمك ومن اسم الشهر الذي ولدت فيه ومن اسم اليوم الذي ولدت فيه ثم ابحث في خاتم سليمان عن كل حرف



منها وعن الرقم الذي يقابله وبذلك يصبح الاول من سبتمبر هو (س) يقابله لديك ثلاثة أرقام

مثلاً :
لنفرض أن اسمك محمد . وانك ولدت (١٤)
ثم تجمع الارقام الثلاثة فيكون مجموعها

وانظر في الجدول التالي امام رقم ١٤
في يوم الخميس من شهر سبتمبر
فالحرف الاول من محمد هو (م) يقابله فتجد الحسنة التي يجب ان تلتزم بها
في الخاتم رقم ٢ - والحرف الاول من وتعملها رائدك في اعمالك فتتبع في حياتك
الخميس هو (خ) يقابله رقم ٦ - والحرف وتوفق في اعمالك

٤
لا ترض بالقليل .. اطرح القليل واسع وراء الكثير .
وسوف تصل اليه دون شك . انظر دائماً الى العلا
ولا تتردد في السعي وراء ما يبدو لك بعيداً فانك واصل اليه
من دون شك

٣
حاول أن تتقرب من العطاء وان تختلط بأشخاص
الطبقة الراقية فان أخلاقك تؤهلك للنجاح في المجتمع
ولا تعاشر من هو أقل منك درجة بل اختلط دائماً بمن هم
أكبر منك مركزاً تصل إلى درجتهم بعد قليل

٥ اقتصد واقتصد كثيراً . لا تبدد مالك في كاليات لا لزوم لها . لا تضع قرشاً في غير موضعه . واذكر قبل أن تدفع القرش أنك لا يمكنك أن تستغني عما تريد شراءه به وبذلك تجمع ثروة طائلة وتساعد في أيامك المقبلة

٦ لا تتزوج . أنك لم تخلق للزواج . عيش مستقلاً وتمسك بمحربتك قدر الامكان . في زواجك شقاؤك وشقاء من معك . ونهاية رقيق وتقدمك

٧ لا تعتمد الا على نفسك . ولا تعمل لغيرك . حاول بكل ما استطعت ان تستقل في عملك وبذلك تنهض وتنجح . لا تخش المجازفة في المجازفة نجاحك . ولا تخذل الى المرتب المضمون الذي تتقاضاه والا عشت فقيراً مرؤوساً ذليلاً

٨ قم برحلات عديدة كلما امكنتك فانك تفلح فلاحاً كبيراً في هذه الرحلات ، أنت لم تخلق للبقاء بين الجدران . فاذا أقدمت على الرحيل عند سنوح الفرصة فانك لن تندم بل تتفتح أمامك ابواب مجد وثروة وسعادة

٩ لاتسكن واسع المطاعم فانك لم تخلق للمطامع الواسعة ، اقنع بما أنت فيه وحاول أن تنظم أمور حياتك في حدود الدائرة التي تعيش فيها . ان اخلاقك لا تؤهلك للمجازفة فلا تركب متن الغامرات لئلا تهلك

١٠ اصبر ولا تجزع . كل شيء يصل اليه الانسان بالصبر . إذا صادفتك هموم أو متاعب فاصبر ولا تضطرب . وليكن الصبر رائدك طول حياتك تصل إلى ما ترجوه

١١ كن على حذر دائماً من أصدقائك . لاتبجح لاحد منهم بما تنوى أن تعمل . واذكر الحديث الشريف : «استعينوا على قضاء حاجاتكم بالكتمان» - وحاذر كل المحاذرة من المرأة وبذلك تتلافى نكبات حمة تعرض لها إذا ألنت جانبك للمرأة وخضعت لها

١٣ كن صريحاً في كل اعمالك فان العقبة الوحيدة التي قد تقوم حائلادون نجاحك في الحياة هي عدم الصراحة . وسببها الحياء والحجل . فقد تعد وأنت عازم على عدم الوفاء لأنك تخجل من الرفض . وقد تقول غير ما تعتقد لأنك تخجل من التصريح . وكل ذلك عاقبته وخيمة . كن صريحاً جريئاً

١٤ لا تتردد في تنفيذ كل ما يخطر ببالك . إن الفكرة الاولى التي تخطر لك هي عين الصواب ، فاذا تربت وتأملت جاءتك أفكار أخرى حلت محل الفكرة الاولى وهي افكار غير ناجحة . قوتك في أول فكرة تخطر لك فاصنع ما توحى به اليك الفكرة الاولى دائماً

١٥ لا تتخل عن اصدقائك . فان المرء قليل بنفسه كثير باصدقائه . ويجب ان تحافظ قدر ما يمكنك على اصدقائك ، فان الفائدة التي تعود عليك منهم كبيرة . كن دائماً مسارعاً لنجدتهم وفيما لهم صادقاً في معاملتهم

١٦ لا تصدق كل ما تسمع . كن سيء الظن دائماً فان سوء الظن من حسن الفطن . ولا تعتمد على من يظهر لك المودة والاخلاص ، بل احذر منه أكثر من حذرك ممن لا يظهر لك العطف ، فانك اذا نكبت في حياتك فلن تكون نكبتك إلا بسبب وثوقك بمن لا يجب ان تثق به

١٧ لاتسكلم كثيراً . واذكر ان لك اذنين وفماً واحداً لتسمع أكثر مما تتكلم . واعلم ان عدوك الالذ هو لسانك لحاول جهدك ان تكبح جماحه . واذكر ان الكلمة التي تصدر لا يمكن استردادها فلا تسرع بالكلام

١٨ لا تحجب شمس اليوم تحت سجب الغد . ولا تحملها للامر الذي تترقب وقوعه في الغد . بل انعم بالساعة التي انت فيها . لاتذكر الماضي فقد اندثر . ولا تخش المستقبل فهو في عالم الغيب . واهتم فقط بالساعة التي انت فيها

١٢ لا تقرض اي انسان شيئاً من المال . ولا تقترض من أحد شيئاً . قد تشعر بضيق شديد ولكنك إذا تجللت ودبرت امورك نجوت من ذلك الضيق دون أن يستعبدك احد ، وقد تشعر بشفقة على محتاج يطلب منك قرضاً ولكنك اذا رفضت طلبه فسوف تنفعه وتنفع نفسك

زهرة اللوتس

العب بيتية

(كلمات متقاطعة)

إذا اجتمعت مع فريق من أصدقائك
في سهرة ممتعة ثم بدأ الملل يتسرب إلى
النفوس ففي وسعك أن تجعل جو المكان
يفيض بالبهجة والمرح إذا كنت رجل بحال
مطلعاً على أساليب التسلية والعب السهرات.
وبذلك تصبح روح المكان وعطى الإعجاب
ويدين لك كل واحد - وواحدة بالآخر
- من الموجودين بالساعة التي يقضيها أو
تقضيها في مرح وسرور
واليك بعض هذه الألعاب البيتية

رهان مضمون

اطلب من أحد الحاضرين قطعة ذات
خمسة قروش ثم ضعها على المائدة وارشق
حولها اثني عشر دبوساً . ثم راهنه على أنك
ستسأله ثلاثة أسئلة فإن استطاع أن يجيب
على كل سؤال بكلمة « اثني عشر دبوساً »
اعطيته خمسة قروش فوق الخمسة ، وإذا
لم يستطع أخذت منه الخمسة القروش
ومنى قبل الرهان فأسأله :

— ما اسمك ؟

فيجيبك :

— اثنا عشر دبوساً !

وسله السؤال الثاني :

— كم عمرك ؟

فيجيبك :

— اثنا عشر دبوساً !

واسأله السؤال الثالث :

— ماذا تأخذ بدلاً من هذه الخمسة

القروش ؟

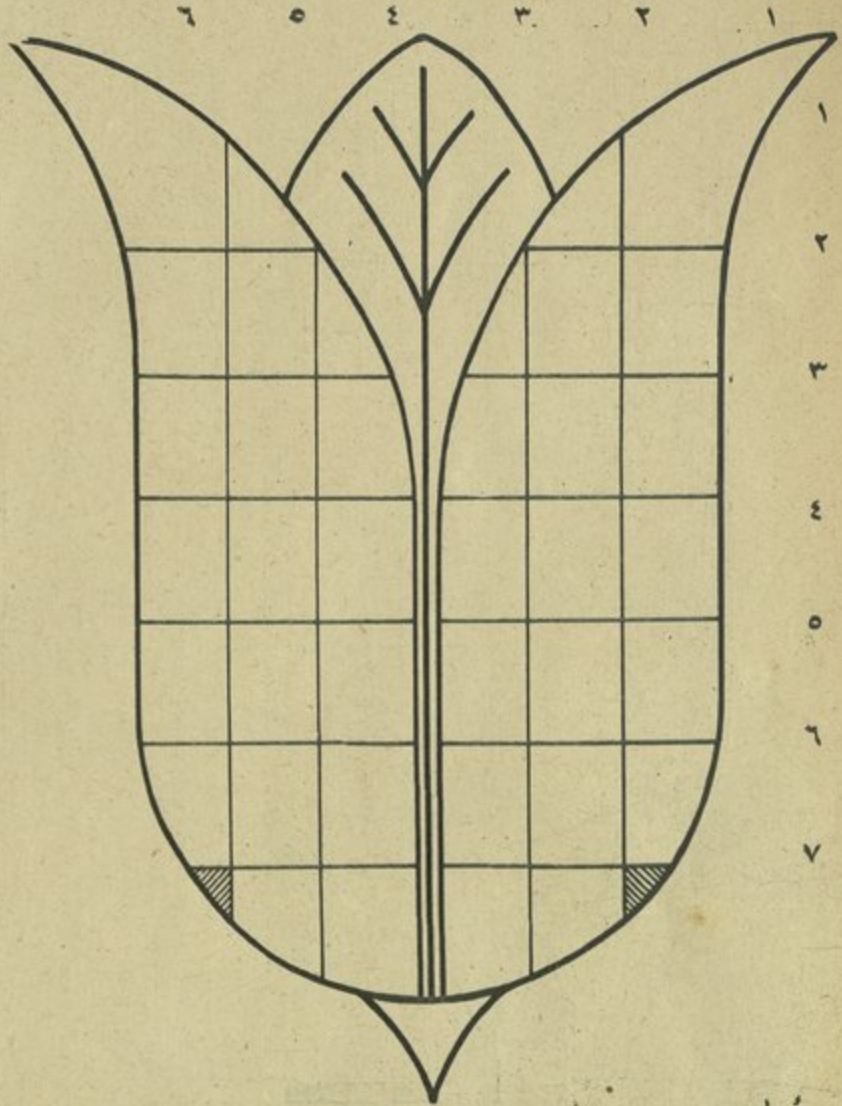
فإن قال : « اثنا عشر دبوساً » فاعطه

الدبابيس وخذ الخمسة القروش بناء على

قوله . وإن لم يقل ذلك فقد ربح

الرهان وأخذت القروش الخمسة فأنت على

الحالين رابح !



أفقياً

١ : أكبر آلهة المصريين - الروح

عند قدماء المصريين

٢ : شدة - ثلاثة حروف من كلمة

« الفلك »

٣ : مخالف للأصول - ثوب المحامي

٤ : ترك - أعز مخلوق للام

٥ : يلس - جبروت

٦ : ماتضرب به الظهور - مايلعب به

٧ : ضمير متصل - ضمير متصل

(تجد حل هذه المسألة على صفحة ١٣٢)

رأسياً

١ : أحد ملوك مصر الاقدمين
المشهورين

٢ : الجزء الاخير من ملك مصرى
قديم ذاعت شهرته في الجيل الحاضر

٣ : إحدى عواصم مصر القديمة

٤ : ملوك مصر الاقدمين

٥ : ملكة مشهورة من ملكات مصر
القديمة

٦ : الاعلام

الريشة الطائرة

ودونك لعبة يحلو التفكه بها في حفلات السمر . اعط كلا من الموجودين مروحة أو قطعة من الورق المقوى بصفة مروحة ثم انفخ ريشة صغيرة في الهواء . وعلى كل واحد ان يروح تحت الريشة بمروحة حتى يمنعها من السقوط

ثم يقف الجميع تحت الريشة وكلما همت بالسقوط على احدهم روح بمروحة ليعيدها للطيران

ومتى سقطت الريشة فوق احدهم ولم يتمكن من تطيرها بمروحة فانه يصبح محكوما عليه ، وعلى كل واحد من الحضور ان يحكم عليه بحكم يختاره وعليه تنفيذه

المرأة المسحورة

احضر مرآة وضعها على المائدة وأشر نحوها ببعض اشارات وحركات مغناطيسية . ثم قل انك سحرت المرأة بحيث ان كل من ينظر فيها ينطبع فيها وجهه ، وانك ستخرج من الحجرة وعلى أحد الحاضرين ان ينظر فيها ثم يعود إلى عمله ومتى عدت من الخارج عرفت من هو الذي نظر فيها ويكون ذلك باتفاقك مع أحد الجالسين فانك عندما تعود إلى الحجرة تنظر إلى شريكك فتراه جالسا في نفس وضع ذلك الذي نظر في المرأة

فاذا رأيته واضعا يده على خده مثلا او على فخذه أو واضعا إحدى ساقيه فوق الساق الأخرى الخ ... فانظر إلى الحاضرين ومن تجده جالسا مثل جلسة شريكك يكون هو الذي نظر في المرأة

الكراسي الموسيقية

وهالك لعبة تطيب بها السهرة وتحلو وضع في وسط الحجرة عدداً من الكراسي عددها أقل من عدد اللاعبين بكرسي واحد . وارصفها على صف واحد

ومقعد كل كرسي إلى جهة مضادة لمقعد الكرسي المجاور له

فاذا كان عدد الحاضرين سبعة مثلاً فأحضر ستة كراسي وضعها بحيث تكون مقاعد ثلاثة منها إلى الجهة اليمنى والثلاثة الأخرى إلى الجهة اليسرى

وإذا ذلك يبدأ أحد الحاضرين - وهو لا يشترك في اللعب - بالعزف على آلة موسيقية او بالقرع على طبل ويدور اللاعبون حول الكراسي، ثم يكف القارع فجأة عن القرع فيسرع كل واحد بالجلوس على كرسي ويبقى أحدهم بلا كرسي فيقف إلى جانب

ويرفع أحد الكراسي ويعاد العزف والدوران وهكذا حتى لا يبقى إلا كرسي واحد وشخصان فيدوران حول الكرسي والعازف يعزف حتى يكف فيسبق احد الاثنين الآخر طبعاً إلى الجلوس وهكذا يكون آخر الجالسين هو

سلطان الموجودين وله ان يحكم على كل واحد من اللاعبين بأى حكم يختاره . وعلى كل واحد منهم تنفيذ ذلك الحكم

الغطاء المسحور

املا* إناء بالماء وضع على سطح الماء غطاء علبة صفيح مثل غطاء علبة كاكاو أو شاي مثلاً بحيث يكون طافياً على وجه الماء

ثم سل أصدقاك عما إذا كانوا يستطيعون أن يدفعوا الغطاء إلى قعر الإناء دون أن يدخل فيه شيء من الماء

ومتى عجزوا عن ذلك فأحضر كوب ماء واقبله فوق الغطاء ثم ادفع الكوب إلى قعر الإناء فيجد أصدقاؤك أن الغطاء هبط إلى القعر دون ان تدخله قطرة واحدة من الماء ومتى رفعت الكوب ارتفع معه الغطاء وعاد إلى سطح الماء كما كان !

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

افقياً

- ١ : حقبة من الدهر - بخل - أحد عناصر الطبيعة
- ٢ : ما انتهى عنه الاديان - لقب انجليزي - عسر في النطق
- ٣ : أرباب التجان - نجدة
- ٤ : ورقة مكتوبة ذات قيمة - أمر بالسكوت - ثلاثة حروف علة متشابهة
- ٥ : عذراء - على مهلك
- ٦ : أحد فلاسفة الانجليز المشهورين

الكلمات المتقاطعة

عمودياً

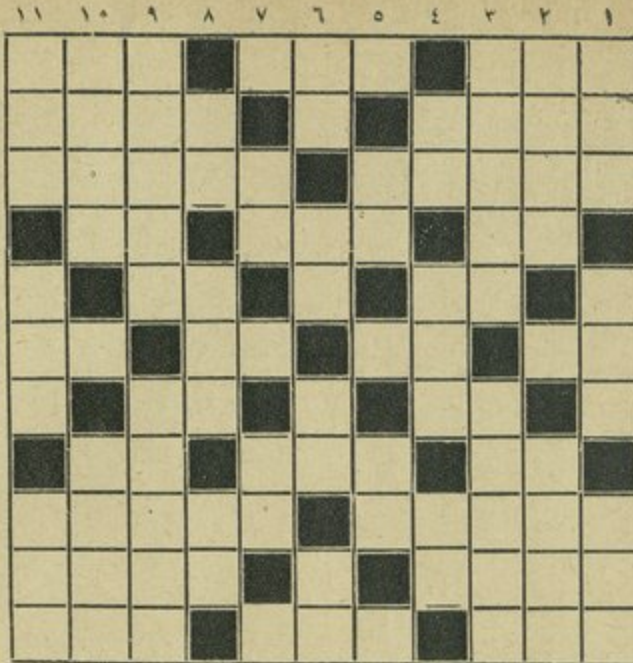
- ١ : وكر - حيوان ضاري
- ٢ : مدينة مشهورة بكلاهما
- ٣ : صفة العدو
- ٤ : أداة شرط

افقياً

- ٥ : جزء من السمكة
- ٦ : ما اشكو منه في الصيف - نوع من الشجر
- ٧ : سائل احمر - أداة تعجب
- ٨ : من لا تود مقابلته
- ٩ : ما تتكون من الارقام
- ١٠ : حياة الارض الزراعية - طعام

أفقياً :

- ١ : بدون له معنى
- ٢ : للحياة - زعيم
- ٣ : خالد الذكرى
- ٤ : في مصر -
- ٥ : نقل من مكان
- ٦ : واطىء إلى
- ٧ : مكان أعلى
- ٨ : واسع الصدر -
- ٩ : نظرات (بلغة الشعر)
- ١٠ : عملة عربية
- ١١ : قديمة - ميناء
- ١٢ : فرنسوى



٤ : أداة شرط - شيء لا يعرفه الشجاع -

حرفان من كلمة « زار »

٥ : زميل - سيدة

٦ : سئم - أحن الناس عليك - مرض

عضال - جميع

٧ : برد - لا يستسيغه الذوق

٨ : ما نشكو منه في الصيف - شعب

افريقى - كلمة تعجب

٩ : ندعى - ما يطلبه الاطفال دائماً

١٠ : مشيد - منكر ذميم

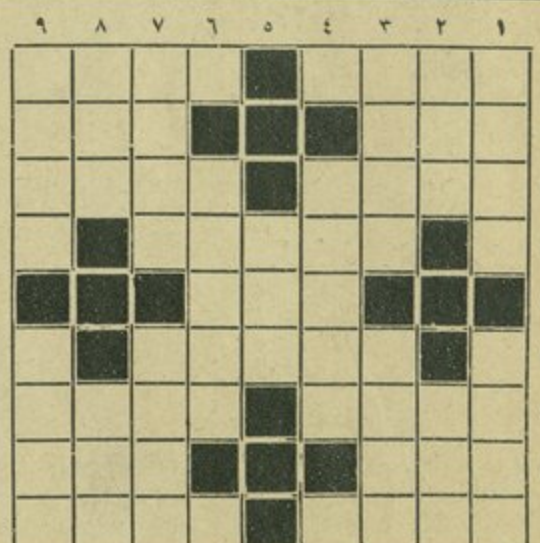
١١ : حقد - اثر فرعوني - نقش

رأسياً :

١ : أحد أيام الاسبوع - ما تخفيه المرأة -

أفقياً :

- ١ - أحد افراد العائلة المالكة
- ٢ - عمدة مشهور في مصر والشام
- ٣ - نهر كان القدماء يعبدونه
- ٤ - كلب صغير
- ٥ - خال من الاذى والسقم
- ٦ - رتبة كهنوتية
- ٧ - أحد ملوك افريقيا
- ٨ - زور وبهتان
- ٩ - متضجر (باللغة الدارجة)
- ١٠ - نشكر - غير معتمد



٨ - صمم خفيف - من يتمنى لك الضرر

وتمنى له الشر

٩ - مدينة - جلد قديم

عمودياً :

١ - من بني الانسان

٢ - مقياس طولي - غيط

٣ - يخضع - جوهر كريم

٤ - مقاتل في سبيل غاية شريفة

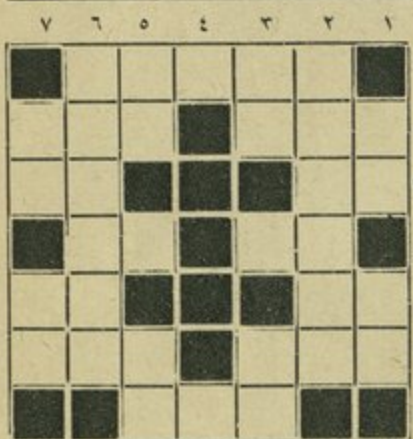
٥ - أبعد ما يراه البصر

٦ - انواع

٧ - حزني - منادى بخبر سيء

٨ - م كبير - ما زال في عالم الغيب

٩ - أحد شهور السنة الهجرية - اسلحة بيضاء



عمودياً

١ : جميع - في صحة

٢ : نماذج

٣ : أقرب الناس اليك

٤ : عمل الخير

٥ : ولاء - حاجز للماء

٦ : شرائع

٧ : أداة نفى - فعل أمر

أفقياً

١ : أمير مصري محبوب

٢ : مسكن صغير - ممالك

٣ : أداة نفى - أحن الناس عليك

٤ : جبل من رمل - ليسوا من الانس

٥ : كاتبة مصرية بليغة - بحر

٦ : شعب شرقي - جزء من العمر

٧ : يصحب الليالي العاصفة

سحر الكبريت

ألفاز وحيل وألعاب سحرية ومسائل
حسائية يحلونها السمر وتطيب السهرة

العيدان على خمسة اشخاص بحيث ياخذ كل
شخص منهم عوداً ويبقى عود في الطبق
الحل

وتلك مسألة لطيفة يحار فيها أكثر
الموجودين مع ان حلها من ابسط الامور.
ومتى عجزوا عن معرفته فاختر اربعة من
الموجودين وقل لهم : « أتم اربعة وأنا
واحد فنحن خمسة . وكل واحد منا سيأخذ
عوداً ومع ذلك سيبقى عود في الطبق »
ثم اطلب من كل واحد منهم أن يأخذ
عوداً وبعد ان يأخذوا العيدان الاربعة
ترفع انت الطبق بالعود الموجود فيه وتقول :
« وها أنا خامسكم أخذت العود الخامس
ومع ذلك فما زال في الطبق عود ! »

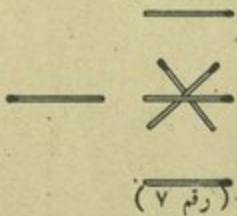
الصليب السمر

رتب سبعة عيدان على شكل صليب
كما ترى في الشكل
رقم ٦ وبذلك يكون
عدد العيدان في الضلع
الرأسي للصليب خمسة
عيدان وفي الضلع
الافقي ثلاثة . ثم اطلب
من الحاضرين ان
يغيروا وضع اثنين
فقط من هذه العيدان

بحيث يكون عدد العيدان في كل ضلع من
ضلعي الصليب الرأسي والافقي خمسة عيدان

الحل

متى عجز الحاضرون عن حل هذه
المسألة فما عليك إلا أن ترفع العود الاعلى



(رقم ٧)

والعود الاسفل وتصفهما متقاطعين فوق
العود الاوسط كما في الشكل رقم ٧ وبذلك
يكون عدد العيدان في كل ضلع خمسة

علبة كبريت واحدة !
هذا كل ما يلزمك لكي تحيي بين اصدقائك سهرة لطيفة وتكون روح المجلس
وبهجة المكان
فان في عيدان السحر ألعاباً جميلة عديدة يطيب بها السمر ويروق المجلس
واليك بعض هذه الالاعاب وبينها البسيط والعسير والعجيب والغريب

المثلثات الاربعة

وطريقها في أن ترفع أحد العيدان ثم
تضع عوداً آخر
وضعاً أفقياً كما
ترى في الشكل
رقم ٣ وبذلك
تكون النتيجة

١١-١١ يساوي صفراً . . أو لا شيء

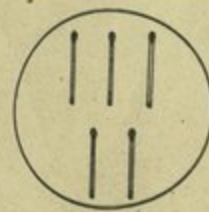
رفع عود دونه لمس

ضع على المائدة ثلاثة عيدان مصفوفة
بجانب بعضها كما ترى في الشكل رقم ٤
ثم اطلب من الحاضرين
أن ينقلوا العود الأوسط
من الوسط دون أن يمسوه

أ ب ج
(رقم ٤)

قد يبدو أول وهلة أن
هذه المسألة مستحيلة الحل . ولكنها من
اسهل ما يكون وما عليك إلا أن ترفع العود
الايمن « أ » وتضعه الى اليسار وبذلك
يصبح العود الاوسط « ب » في الطرف
وقد انتقل من الوسط دون أن تمسه بيدك !

فسرة مستحيلة



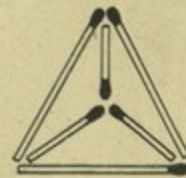
(رقم ٥)

ضع خمسة عيدان
في طبق كما ترى
في الشكل رقم ٥
ثم اطلب من
الحاضرين أن
يوزعوا هذه

قد تبدو هذه المسألة سهلة العمل أول
وهلة ولكنها من نوع السهل الممتنع . وقد
يعجز الكثيرون عن حلها ثم يزيد بهم المرح
عندما يعرفون طريقة الحل
خذ ستة عيدان كبريت واطلب من
الحاضرين أن يرتبوا اربعة مثلثات
متساوية الاضلاع دون أن يكسروا أحدها

الحل

اصنع مثلثاً من ثلاثة عيدان ثم تناول
العيدان الثلاثة الأخرى عوداً عوداً بين
إيهامك وسبابتك
وضعها في الوسط كما
ترى في هذا الشكل
رقم ١ وبذلك يصبح
لديك اربعة مثلثات
متساوية الاضلاع



(رقم ١)

لا شيء

ضع ستة عيدان على المائدة مصفوفة
بجانب بعضها كما ترى في الشكل رقم ٢ ثم
اطلب من الحاضرين
أن يرفعوا منها عوداً
ويغيروا وضع عود
بحيث يصبح الموجود
على المائدة لا شيء !

(رقم ٢)

الحل

سر هذه اللعبة في كلمة « لا شيء »

خداع النظر

يمكنك أن تثبت بواسطة عيدان الكبريت أن نظر الانسان يخدعه دائماً وان ادق الناس نظرا لا يستطيع ان يصدق نظره فاذا وضعت اربعة عيدان على حسب الوضع المبين بالشكل رقم ٨ وسألت الحاضرين عن أى العودين اطول . العود (١) أم العود (ب) فان اكثرهم يؤكدون لك ان العود (١) هو الاطول . مع ان الحقيقة أن العودين متساويان .



(رقم ٨)

ويمكنك ان تثبت خداع النظر بلعبة اخرى بأن تضع على المائدة عودين متوازيين احدهما اطول من الآخر ثم تغطي العودين بقطعة من الورق بحيث يبدو من احدى جهتي الورقة طرف عود واحد ومن الجهة الاخرى طرف عود واحد ومن الجهة



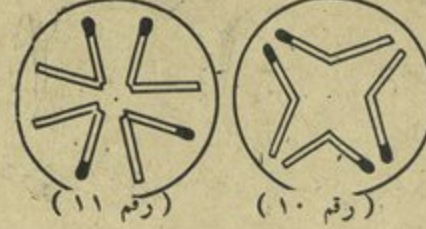
(رقم ٩)

الاخرى طرف العودين ا - ب كما ترى في الشكل رقم ٩ ثم اسأل الحاضرين عن الطرف البارز وطرف أى عود من العودين الظاهرين في الاسفل فتجد ان أكثر الموجودين يجيبك بان العود البارز من أعلى هو طرف العود (١) وتكون دهشتهم كبيرة عندما ترفع الورقة ويحددون انه طرف العود رقم ب

النجمة المسحورة

اثن اربعة عيدان من وسطها بحيث

لا تسكرها ثم ضعها في محن على حسب الشكل المبين في الرسم رقم ١٠



واطلب من الحاضرين ان يجعلوا من هذه العيدان نجمة ذات اربعة رؤوس مثل الشكل رقم ١١ دون ان يمسوا العيدان

الحل

هذه المسألة مبنية على تجربة علمية بسيطة ويمكن عملها باسقاط نقطة من الماء على ملتقى العيدان الاربعة في الوسط حتى تبتل اطراف العيدان المثلثة فان العيدان تحت تأثير الماء تعود لشكلها الاصلى قليلا فملتقى اطرافها وتصبح نجمة ذات اربعة اطراف كما هو واضح في الشكل رقم ١١

تسع أحاجي

هل تعرف الجواب عنها ؟ . انه ابسط مما تتوهم . ولكن يجب ان تفكر قليلا !

- ١ - ما هو الذي يراه الفلاح كثيراً . ويراه الملك احياناً . ولا يراه الله ابداً ؟
- ٢ - ما هو الذي نحتاج اليه جميعنا ، ونعطيه للغير كلنا ، ونطلبه احياناً ، ولا تقبله الا نادراً ؟
- ٣ - ما هو الذي كلما اخذت منه زاد في الحجم وكبر ؟
- ٤ - ماذا يصبح ولي عهد السويد بعد موت ابيه الملك ؟
- ٥ - ما هو الشيء الرقيق الذى يتلف حالاً وينعدم بمجرد ذكر اسمه ؟
- ٦ - ما هو الذي يسير بين مصر

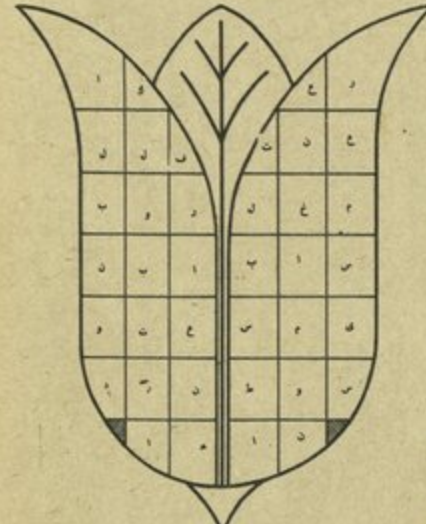
والاسكندرية ذهاباً واياباً ولا يتحرك من مكانه ؟

- ٧ - ما هي أكبر جزيرة كانت موجودة في العالم قبل اكتشاف استراليا ؟
- ٨ - من هو أول من ركب غواصة في العالم ؟
- ٩ - سيدة حفرها ست ضيوف بغته للغداء ولم يكن عندها سوى خمس حمامات فبعد ان فكرت قليلا دبرت امرها وقدمت لكل واحدة حمامة كاملة فكيف يتسنى لها ذلك ؟

الاجوبة

- ١ - النظير !
- ٢ - النصيحة !
- ٣ - الحفرة !
- ٤ - يصبح يتيماً !
- ٥ - السكوت !
- ٦ - قضيب السكة الحديدية !
- ٧ - استراليا !
- ٨ - النبي يونس الذي قضى في جوف الحوت ثلاثة ايام !
- ٩ - ارسلت خادماتها الى السوق فاشتريت حمامة سادسة !

زهرة اللوتس



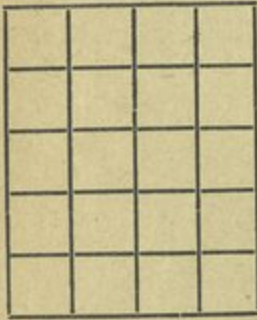
في اعلى حل الكلمات المتقاطعة للمنشورة على صفحته ١٢٨

== تطريز ==

العمود الاول والثالث تتكون منها كلمتان تدلان على شيء هو في يدك الآن

الحل (٢) تيل - قاهر - والى - يسار - مال - ا

- ٣ -

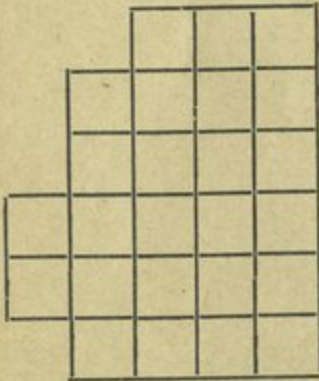


أجزاء الواحد الصحيح
غطاء الرأس عند الفلاحين
يعالو
عسر في النطق
مزق

مجموع حروف العمودين الاول والثالث يدل على اسم كتاب مشهور في اللغة العربية

الحل (٣) كسور - لبده - يسمو - لكنة - هلهل

- ٤ -

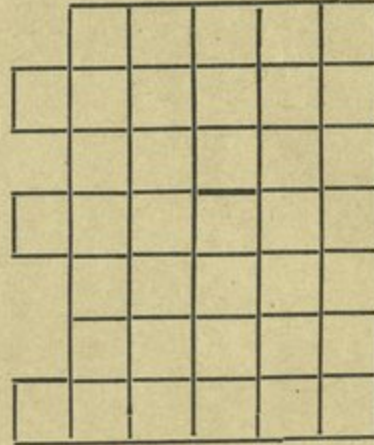


مكان
يهتدى الناس به
قسم
اماني وخيالات
شعب تاريخي مشهور
مسجون

مجموع حروف العمود الاول والثالث تدل على اسم شاعر عربي مشهور

الحل (٤) محل - هادي - عيين - أحلام - رومان - اسير

- ١ -

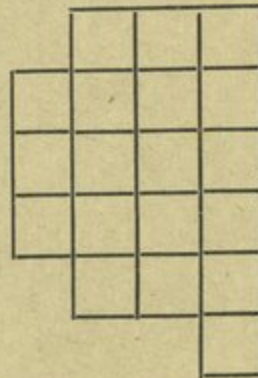


ينساك
إلهة يعبدها الفينيقيون
يداعب بالكلام الفكه
اشهر ملوك فرنسا
جسد
بدونك
اشهر ملوك اليونان

المطلوب وضع حرف في كل خانة من هذه الخانات الخالية بحيث يتكون من مجموع حروف كل سطر كلمة تؤدي المعنى المكتوب امام ذلك السطر وبميت يتكون من مجموع حروف العمودين الاول والثالث جملة ذات ثلاث كلمات هي هتاف ينطلق به لسان كل مصري

الحل (١) يساوك - عشترت - يمازح - شربلمان - جثمان - لولاك - اسكندر

- ٢ -



قماش خفيف
منتصر هازم
حاكم
ليس يمين
زينة الحياة الدنيا
حرف هجاء

حروف كل سطر كلمة تؤدي المعنى المكتوب امامها وحروف

— بدى اعرف جمعية البر بالفقراء دى فين ومين اعضاءها عشان
اتبرع لها بالمبلغ اللي انت طالبه
— دي جمعية جديدة انا رئيسها ، بس مالهش أعضاء





السلام

انه كبرين صه لاطفال رينون بقوتهم ونموهم للطعام اللبني "كاوجيت"
 منع طعام كاوجيت اللبني غنيصا ليواقي جهوره و قد اوصى
 عظماء الاطباء باستعماله . فارجعيل صه لاطفال لكم شاطيا قوي البنية

صل عليه تحمل
 تاريخ صنعها

طعام كاوجيت

COW & GATE
 MILK FOOD



الوكلاء الوحيدون : اخوان جرين - مصر . اسكندرية

اطلبوا ايضا بـ "كاوجيت"

B.T.P.

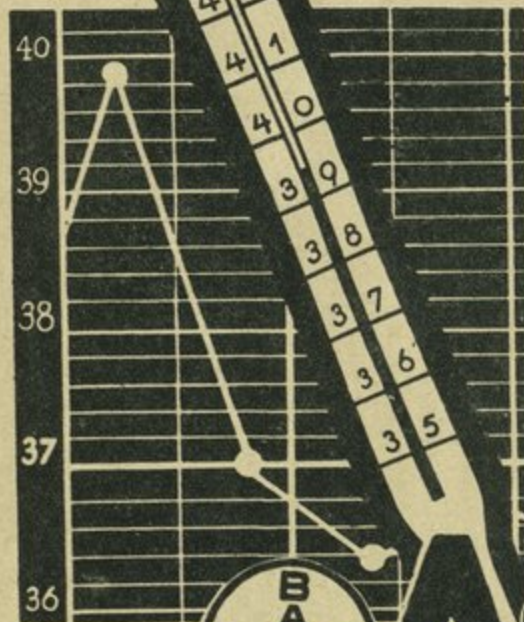


انتبه!

درجة حرارتك آخذة في الارتفاع
انه ميزانه الحرارة " الترمومتر " يرتفع
والزكام يهددك
لنفسه الذباقراص

الاسبرين

فهو المستقر الوحيد الذي يصفه الأطباء بالتحقق
ان ماركته - باير - هي الضمانة لجودة النصف
ارفضوا ما عداه



الموكلا - اخوان جبرين
بصر والاسكندرية وفي ابيد



الماء مضر ! وجذور الشعر تتطلب التغذية



ان ستيتمترا من
السيلفكرين
يحتسوى على
ملايين من خلايا
الشعر الحية
النشيطة

بالفائدة . ولا تصدق ان جلد رأسك
اصبح مجدبا . وكل مافي الامر وفر العناصر
المفيدة التي كان محروما منها ، وذلك
بمده بالسيلفكرين . فهو المحلول العضوي
الذي تستفيد منه جذور الشعر اكبر فائدة
ولا تباؤس وتمتد ان جلد رأسك قد
أصبح مجدبا بالكلية ففي امكانك تحسين
حالة شعرك اذا بادرت الى استعمال
السيلفكرين

هذا مثل ذو قيمة ضربه الدكتور بولان الاستاذ بجامعة
جرازاللدلالة على أهمية تغذية جذور الشعر الجديدة قال :
« ما أصرع ما يأتى السيلفكرين بنتائج باهرة ، فان العلاج به
لا يلبث أن يجعل الشعر ينمو بسرعة وغزارة دهشت لها كل
دهشة . والى ذلك فانه يجعله طويلا قويا ، ولا يقل طوله
حينذاك عن ثمانية سنتيمترات حتى يبلغ نهاية الجبهة »
وهكذا كان السيلفكرين مدعاة لدهشة واعجاب الكثيرين
من رجال العلم . السيلفكرين بنقذ الكثيرين من الصلع . وعلى
هذا فان ما جاء به لفكر من فوائد يمكنه ان يجيء به اليك
ومهما طال اهلاك لشعرك فان العناية يمكن ان تعود

توجد ٣ مستحضرات من

السيلفكرين

١- علاج لامل

٢- لوسبون سيلفكرين

٣- سامبونج سيلفكرين

النتائج الواضحة للعلاج الاول

لمدة شهر تسقط الشعر والقشور والصلع

للعناية اليومية التي تضمن سلامة جلد
الرأس ونمو الشعر بصفة طبيعية

لنسل الشعر وجلده . وهو يجعل الشعر
ناعما جيلا . وله رائحة ذكية مقبولة

يباع في كل مكان

الوكيل العام

المراصة روبر جيرد

ص. ب. ١٣٠ - تليفون ١٥١٢

شارع ماريت رقم ٣ بالاسكندرية

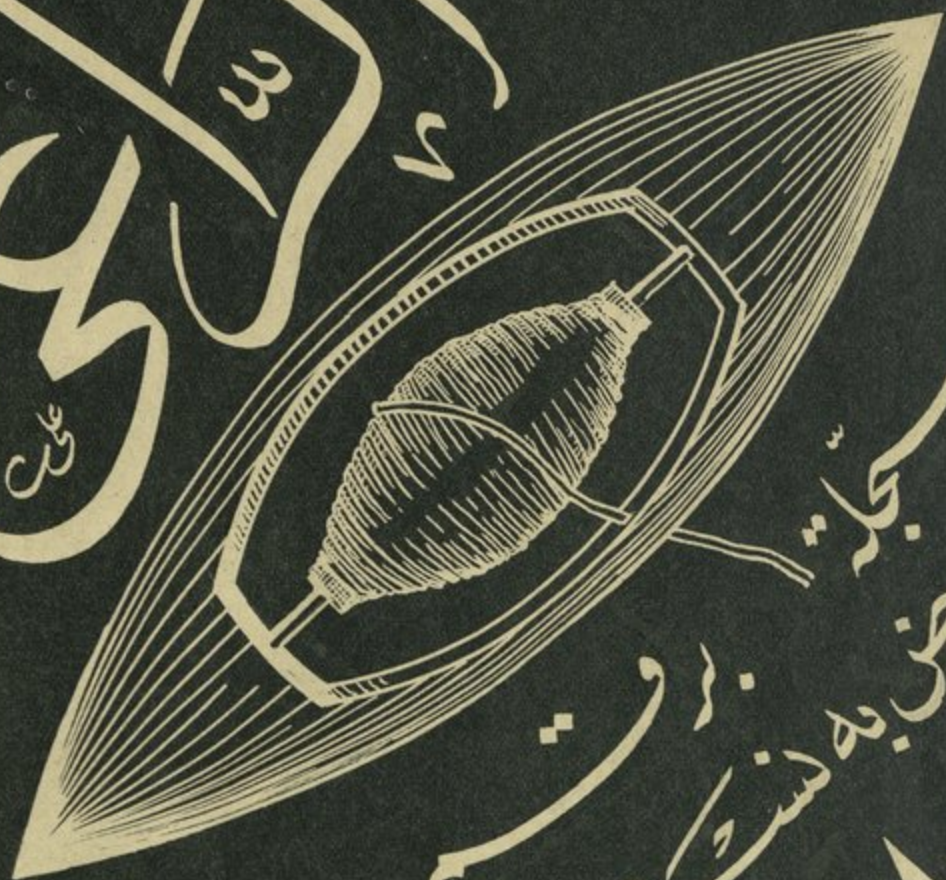
ابدا اليوم بالعلاج بالسيلفكرين . ففي ظرف اسابيع قلائل يعود
اليك الشباب من جديد . فلا تتيسر لاصدقائك معرفتك

السيلفكرين
يخصب جلدة الرأس



المعرض الرافعي بمخازن

الرافعي
عنه



علامة
بجدة

يعرض به
سنة
فانور
الرافعي

جمال واتقان في النسيج والاصباغ كل ما يخرج منه فاوريقنا التي تدار
بالكهرباء على احدث الآلات عما تعرضه المخازن من سجادات الشرى والفرب

موبليات

محمد فرهم الجندى

جمعت بين الاناقة والمتانة واعتدال الثمن ، مصانع تشغيل كافة أنواع الموبليات

مصر : بملتقى شارع جامع جرجس وشارع القاضى الفاضل تليفون : ٤٢٠٤١

دمياط : شارع جامع الرضوانية تليفون نمرة ٥٨



Meubles de

Moh. F. EL GUINDI

Grand Assortiment de Meubles.

LE CAIRE : Au coin des Rues Gameh

Charcass et El Kadi El Fadel — Tél. 42041.

DAMIETTE : Rue Gameh El Radouanieh — Tél. 58.

أمراض الكبد في البلاد الحارة

وكيف يؤثر الكبد على المعدة

وكيف يفسد الدم

اتفق الاطباء في جميع انحاء العالم على أن الكبد يتأثر في البلاد الحارة ويضعف عمله فلا يعود قادراً على القيام بوظيفته التي هي افراز الصفراء ومساعدة الهضم ومنع السموم من الوصول الى الدورة الدموية . وكـم من الناس هم اللذين يشكون من معدتهم أو من طلوع حبوب أو ثور أو دمامل في وجوههم وأجسامهم غير عارفين ان السبب الحقيقي هو الكبد لا المعدة وان فساد الدم ناتج عن ضعف الكبد لا عن سبب آخر . فاذا شفي الكبد وأصبح قادراً على فرز الصفراء فانه عند ذلك يقتل السموم وينتج وصولها للدم فيصبح الانسان قويا ونشيطا ويزول عنه الكسل والخمول . وأفضل وسيلة لتقوية الكبد وحته للقيام بوظيفته وعمله اليومي هي املاح كروشن

كل صباح عندما تأخذ القهوة أو الشاي ضع في فنجان الشاي مقداراً قليلاً جداً من أملاح كروشن أى ملء الملعيار الصغير الموجود داخل كل علبة . وإذا شئت فاضف اليه قليلاً من السكر . هذه الكمية القليلة من كروشن كل صباح تقوى الكبد وتساعد على افراز الصفراء . فاذا فرزت الصفراء ونشطت المعدة وقامت بوظيفتها طردت جميع السموم من الجسم والدم . ابتدء باستعمال املاح كروشن

أرسل خمسة مليات طوابع بواسطة فترسل لك كتاب كروشن وهو يبحث عن أوجاع الكبد والمعدة وهو مزين بالرسوم

Sels Kruschen

انك تستطيع ان تلهو مع هذه ومع تلك

ولكن ذلك قد يكلفك حياتك

مع الطبيعة وسوف ابني جسمك طبقة طبقة من الداخل ومن الخارج حتى تصير انسانا آخر قويا ورشيقا وجميلا ، وتفيض صحة وحيوية . وتستثير الاحترام والاعجاب والحب في كل مكان

أطلب كتابي مجانا

ان نتيجة اغاني واطلاعي قد دونتها في كتابي العجيب « الجسم الكامل » الذي يبحث في تنمية الجسم والحفاظ على الصحة وكذلك على النشاط العقلي . وهو يشرح لك بصراحة كيف تستطيع ان تبني نفسك بنفسك لتكون رجلا كاملا . فقط ارسل اسمك وعنوانك . لست اريد منك نقودا . فقط عشرة ملهات للرد (قسيمة مجاوبة في الخارج) اكتب - باسم محمد فائق الجوهري ١١ شارع سنجر السروري فاروق مصر

ارجو ان ترسلوا الي نسخة من كتابكم المجاني « الانسان الكامل » عن تحسين الصحة وتقوية الجسم وعلاج الملل للزمنة والعيوب الجسدية بالطرق الطبيعية وقد وضعت سطرًا تحت مايهمني

التحافة . السمعة . ضعف المعدة . القلب . الصدر . الظهر . النظر . الذاكرة . العادة السرية . الاحتلام . الضعف التناسلي . امراض الجلد . الكبد . الكلى . الشعر . قصر القامة . احديداد الظهر . تقوس الارجل . انحدار الكتفين . الزكام . ضيق التنفس . الروماتزم . الصداع . الامساك . الفتق . فقر الدم . الامراض العصبية . الارق . الهلوسة . الكآبة . الخمول . الخوف . ضعف الثقة بالنفس . الارادة . الملاحظة . الشخصية الاجتماعية

اي علة اخرى

الاسم

السن

المهنة

العنوان

كصديق وكشخص اخذ على عاتقه ان يحميكم ويحمي امثالك من ضالي الشباب ومن ضلال الشباب . ولقد رأيت آلاف الناس تهدم حياتهم من الوجهتين الجسمية والعقلية ومن اجل ذلك فانا أنصحك وابين لك الطريق الذي يجب ان تسير فيه

انبه لشارات الخطر

ان ما تفقده من جسمك اكثر مما تبنيه وكما سرت كما أنت ساءت العاقبة . والآن فقد حان الوقت المناسب لان تبدأ بالعناية بنفسك . قبل ان تفلت الفرصة ولا ينفع الندم

ان الفرصة في متناول يدك وانت تستطيع ان تنالها . والتربية البدنية هي التي تريك كيف تعنى بنفسك . فان كل يوم تنتظره من شأنه ان يحدث تأخيرا يجعل من الصعب الوصول إلى استعادة الحالة الطبيعية . وانا هنا لاجل ان أساعدك فدعني ابني لك هذه القوى الحيوية التي تعرف انت انك تفقدها على التسريع . دعني أخلصك من سائر المنغصات والمضايقات واذهب عنك هذا العرق النتن كما اذهب عنك الزكام الذي ينغص عليك أيامك . واعدود بضغطك الدموي الى حالته العادية بعد الزيادة او النقصان . واذهب عنك كل الاضطرابات العصبية واعيدك الى حالة الاتزان

التربية البدنية تعبرك الى

ماتك الاولى

ليس بالادوية ولا بالعقاقير ولكن بمساعدة الطبيعة . انك لا تعبأ بالطبيعة وتطرحها جانبا في هذه الايام - ايام شبابك . ولكني سأريك كيف تعمل

أنت أيها الشاب الصغير . قد تكون أحد هؤلاء الذين يظنون أنهم يستطيعون ان يحرقوا العالم ثم يخلصوا ليعزفوا على قيثارتهم وهو يحترق ؟ ؟ وتعرف أنت ان نيرون قد حاول ذلك . ومع ذلك فهذا أنت تخالف نوااميس الصحة وتسكر وتعربد وتلهو في كل آن معتقداً انه لن يكون لذلك تأثير عليك ، بل تبقى كما انت بجسمك الحي وقواك الهائلة ؟ دون أن يقوم ما يمكن ان يحزنك أو يسوءك

والله فنظرة الى نفسك

اذا لم تسكن قد رأيت فانا قد رأيت ما أصاب الناس الآخرين الذين لم يروا حداً للحياة ، اعتقادا بان لديهم وقودا كثيرا للحريق . فانهم لا يلبثون حتى يضعفوا ويصدهم التلف والاعياء . اقرأ الصحف والمجلات تعرف ذلك جيدا . وسائل نفسك : ترى ما يكون تحت هذه الآلاف من المصائب والرزايا والكوارث التي تصيب اولئك الطائشين المخدوعين . فاذا اعطتك نفسك الجواب الصحيح فانك لا تلبث حتى تعرف ان كل هؤلاء الطائشين قد وضعوا أساس المأساة بأنفسهم في وقت شبابهم . بالافراط في السهر والفسق والخمر والعقاقير المنبهة (المقوية) ثم أهملوا أنفسهم فاهملتهم الطبيعة وباءوا بالخسران وحل عليهم الحراب في الجسد والعقل على السواء

وبعد فهل أنت سائر حتى ترى نفسك على ابواب الحراب الجسدي الذي حل بأولئك الطائشين ؟ وهل ستبقى تضعيع ذلك النشاط الذي جتلك به الطبيعة هباء منثورا دون ان تستفيد منه ! . لا تفعل ذلك ولاتك طائشا مثلهم أيها الشاب . انتي أنصحك واقدم نصحي لك خالصا فقط

لبوس فورد

ضد البواسير

FORD'S

Anti-Hemorrhoidal

Suppository

أحسن علاج للبواسير

يسكن الألم ويوقف الدم في الحال

ثمان العلب ١٢ قرشا صاغا

تباع في عموم الاجزاء

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازنه الادوية المصرية

Tablettes Laxatives HECK'S

حبوب هيكس الملمينة

احسن علاج للامساك وعسر
الهضم وارتباك وظيفته الكبد

الوكلاء

الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في جميع الاجزاخانات

بسعر ٢ غروش صاغ



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

الستورين CITRURINE

فهو العلاج النباتي الوحيد

للمفص الكاوي . مصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الزوماتيزم

النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والزلازل الحادة والمزمنة

عدم انتظام البول ومفراته

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يتاع عند

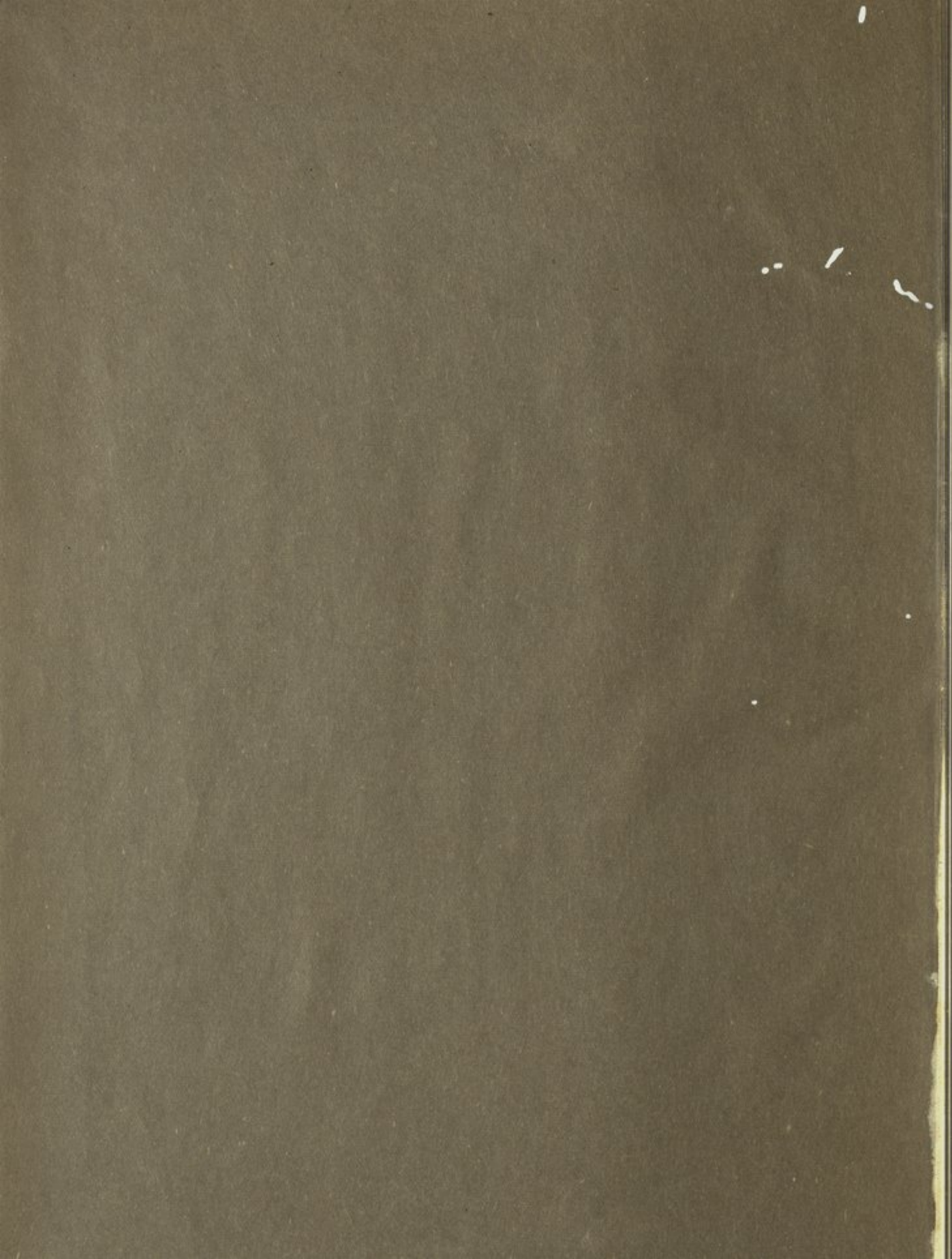
الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

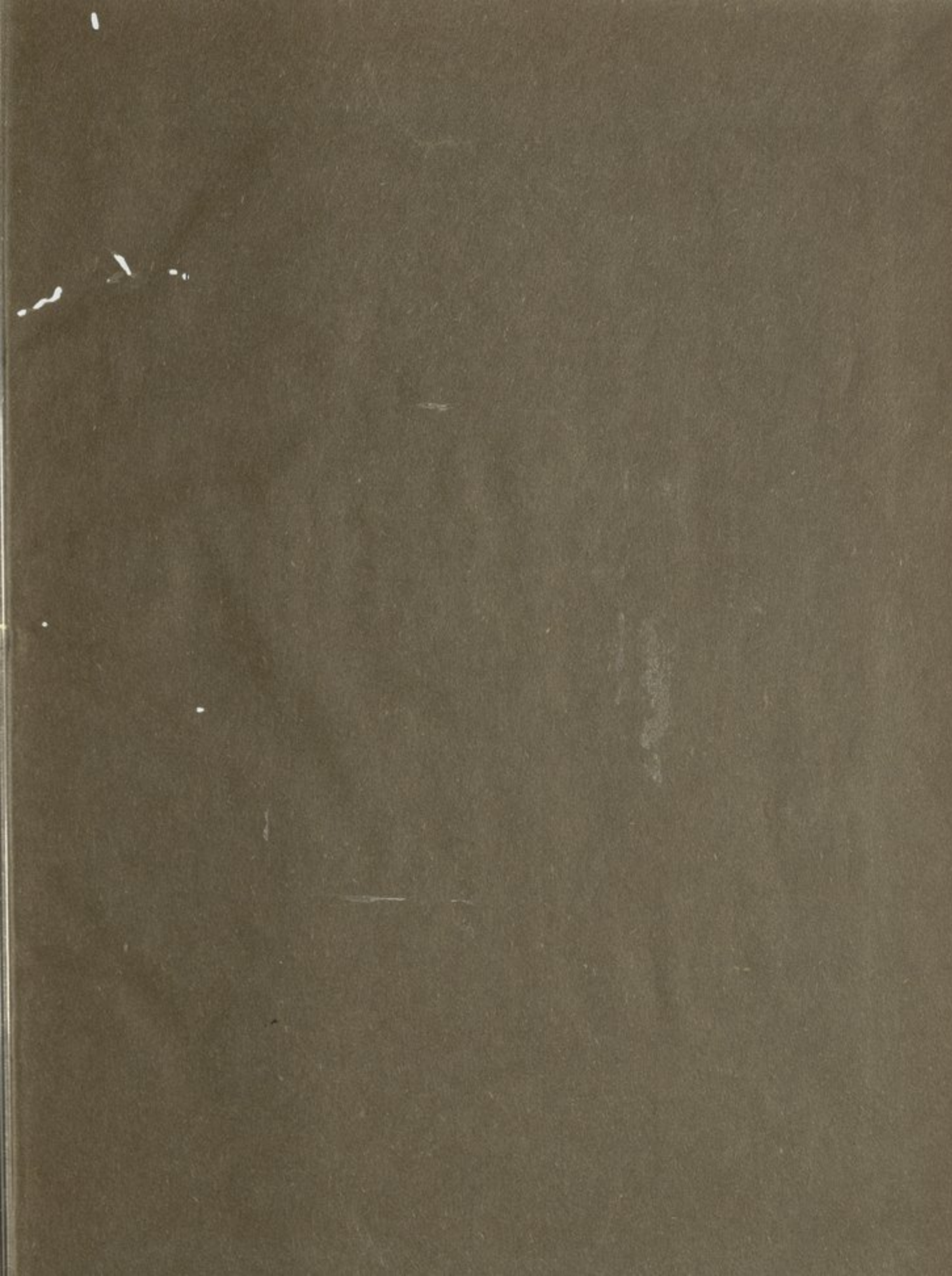
وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

نمن الزمامة ١٠ فروش

طريقة الاستعمال

ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل بساعة





دار الهلال
تقويم الهلال سنة ١٩٣٠
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES

01012965



AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
LIBRARY

316.2
H64EA
V.5
1934